

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَدِيرِ

لِأَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّعَاشِيِّ
المتوفى سنة ٤٣٢٨ هـ

تتقيق
الدكتور زهير غازي زاهد

مكتبة النهضة العربية

عالم الكتب

٢١٢٢٨

الحرب القارئة

لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النخاس

المتوفى سنة ٣٣٨ هـ

تحقيق

الدكتور زهير غازي زاهد

الجزء الخامس

عالم الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار

الطبعة الثانية

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

شرح اعراب سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ن . . ﴾ [١]

في هذه الكلمة نيف وثلاثون جواباً^(١) منها ستة معانٍ وست قراءات في احدهن ستة أجوبة . روى الحكم بن ظهير عن أبيه عن أبي هريرة قال :

الارضون على نون ونون على الماء والماء على الصخرة والصخرة لها أربعة أركان على كل ركن منها ملك قائم / ٢٨٩ / أ في الماء . وروى يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : المر وحم ون حروف الرحمن مقطعة^(٢) . وفي حديث معاوية بن قرة عن أبيه مرفوعاً قال : ن لَوْحٌ من نور . وقال قتادة : نون الدواة . قال أبو جعفر : فهذه أربعة أقوال ، وقيل : التقدير ورب نون ، وقيل : هو تنبيه كما تقدم^(٣) في « ألم » . وأما القراءات فهي ست كما ذكرنا . قال أكثر الناس (نون والقلم) بيان نون ، وقرىء باخفائها ، وقرىء بادغامها يُغْنِيهِ وَيُغْنِيهِ ، وَرُوِيَ عن عيسى بن عمر أنه قرأ (نُونٌ وَالْقَلَمِ) وقرأ ابن أبي اسحاق (نون والقلم) بالخفض . فهذه ست قراءات ، في

(١) في ب ، د ، هـ زيادة ومختلفة .

(٢) ومقطعة زيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : مر .

شرح إعراب سورة ن

المنصوبة منها ستة أجوبة (١) : منها أن تكون منصوبةً بوقوع الفعل عليها أي أذْكَرُ نونٌ . ولم تنصرف لأنها اسم للسورة ، وجواب ثان أن تكون لم تنصرف لأنها اسم أعجمي هذان جوابان (٢) عن الأخفش سعيد ، وقول سيويه (٣) : « أنها شُبِّهَتْ بِأَيْنٍ وَكَيْفٍ وَقَوْلِ الْفَرَاءِ (٤) أَنَّهَا شُبِّهَتْ بِثُمَّ ، وَقِيلَ : شُبِّهَتْ بِنونِ الْجَمِيعِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حَذَفَتْ مِنْهَا وَاوِ الْقِسْمِ فَانْتَصَبَتْ بِاضْمَارِ فِعْلٍ ، كَمَا تَقُولُ : اللَّهُ لَقَدْ كَانَ (٥) كَذَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَهَذِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ جَوَابًا . وَفِي اسْكَانِهَا قَوْلَانِ فَمَذْهَبُ سَيَوِيهِ (٦) أَنَّ حُرُوفَ الْمَعْجَمِ إِنَّمَا سُكِّنَتْ لِأَنَّهَا بَعْضُ حُرُوفِ الْأَسْمَاءِ فَلَمْ يَجْزِ إِعْرَابُهَا كَمَا لَا يُعْرَبُ وَسَطُ الْأِسْمِ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ هَذَا الْقَوْلُ (٧) بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ فَقَالَ : إِذَا قُلْتَ زَائِي فَقَدْ زِدْتَ عَلَى الْحَرْفِ أَلْفًا وَيَاءً ، وَقَالَ أَصْحَحُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ (٨) قَالَ : لَمْ تَعْرَبْ حُرُوفَ الْمَعْجَمِ لِأَنَّكَ إِنَّمَا أَرَدْتَ تَعْلِيمَ الْهَجَاءِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا قَوْلٌ صَحِيحٌ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أَرَدْتَ تَعْلِيمَ الْهَجَاءِ لَمْ يَجْزِ أَنْ تَزِيدَ الْإِعْرَابَ فَيَزُولَ ذَلِكَ عَنِ مَعْنَى الْهَجَاءِ إِلَّا أَنْ تَنْتَعَتْ أَوْ تَعَطَّفْتَ [فَتَعْرَبُ] (٩) . وَمِنْ بَيْنِ النَّونِ قَالَ : سَبِيلُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهَا ، وَأَيْضًا فَإِنَّ النَّونَ بِعِيدَةِ الْمَخْرَجِ مِنَ الْوَاوِ فَأَشْبَهَتْ حُرُوفَ

(١) ج ، هـ : أوجه

(٢) « جوابان » زيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) الكتاب ٣٠/٢ .

(٤) معاني الفراء ٣٦٨/١ ، ١٧٢/٣ .

(٥) في ب و د و هـ زيادة « ذا » .

(٦) الكتاب ٣٤/٢ .

(٧) في أ « الاسم » وما أتتته من ب ، د ، هـ .

(٨) معاني الفراء ٣٦٨/١ .

(٩) زيادة من ب ، ج ، د ، هـ .

شرح إعراب سورة ن

الحلق ، ولهذا لم يقرأ أحدٌ بتبيين النون في « كهيعص » لقرب الصاد من النون فأدغمها الكسائي ؛ لأنه بنى الكلام على الوصل ، ومن أدغم يَغْنَةُ أراد ألا يزيل رسم النون ، ومن حذَف الغنة قال ؛ المُدْغَم قد صار حكمه حكم ما أدغم فيه ^(١) ، ومن قرأ (نون والقلم) كسر لالتقاء الساكنين . قال أبو حاتم : أضمر ^(٢) واو القسم . وان جمعت نون قلت : نونات على أنه ^(٣) حرف هجاء ، فان جمعته على أنه اسم للحوث قلت في الجمع الكثير : نينان ، وفي القليل : أنوان ، ويجوز نونَةٌ مثل كوزٍ وكوزَةٍ (والقلم) خفض بواو القسم ^(٤) ، وهو القلم الذي يكتب به غير أن التوقيف جاء أنه القلم الذي كُتِبَ به في اللوح المحفوظ ما هو كائن الى يوم القيامة روى ذلك القاسمُ بنُ أبي بزة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومعاوية بن قرة عن أبيه يرفعه (وما يَسْطُرُونَ) واو عطف لا واو قسم ، وما والفعل مصدر ، ويجوز أن يكون بمعنى الذي ، وجواب القسم ﴿ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ [٢] أي ما أنت بما أنعم الله عليك من العقل والفهم اذا كان أعقل أهل زمانه « بمجنون » ، وهو المستورُ العقل . ومن هذا جنَّ عليه الليل وأجنَّه ^(٥) ، ومنه قيل : جيننٌ وللقبر جننٌ و [للترس] ^(٦) مجننٌ . قال عمر بن أبي ربيعة :

(١) ب ، د ، هـ : فيهن .

(٢) ج : ادغموا .

(٣) ب ، د ، هـ : أن نون .

(٤) في ب ، د زيادة « غير مزال عن جهته » .

(٥) هـ أجنن .

(٦) أنظر : شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ١٠٠ ، الكتاب ٢/٢٧٥ ، وكان نصيري . ، تثقيف اللسان

لابن مكّي ٣٥١ .

٤٩٦ - وَكَانَ مَجْنِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي

ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعْصِرٍ

وقيل : [(١) جِنٌّ لَانِهِمْ (٢) مَسْتَرُونَ (٣) عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ : أَجْنٌ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَالْقِيَاسُ (٣) مُجَنَّ (٣) . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَحَكَى لَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْقِيَاسِ فِي هَذَا كَأَنَّهُ يُقَالُ : مَجْنُونٌ مِنْ جُنٍّ .

﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا...﴾ [٣] أي على أداء الرسالة (غير ممنون) قيل : لا يُمنُّ به / ٢٨٩ ب عليك وقيل : غير مقطوع .

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ...﴾ [٤]

رَوَى ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : عَلَى دِينٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : فَيَكُونُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِهِ ﷺ «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا» (٤) أَي أَحْسَنَهُمْ دِينًا وَطَرِيقَةً وَمَذْهَبًا وَطَاعَةً . وَسُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا الْخُلُقُ الْعَظِيمُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : الْقُرْآنُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ فِيهِ (٥) مِنَ الْبِشَاشَةِ وَالسَّعْيِ فِي قِضَاءِ حَاجَاتِ النَّاسِ وَإِكْرَامِهِمْ وَالرَّفْقَ بِهِمْ .

﴿فَسْتَبْصِرْ وَيُبْصِرُونَ...﴾ [٥] أي يوم القيامة . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : سَأَلَتْ أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِي [عَنْ هَذَا] (٦) فَقَالَ : هَذَا التَّمَامُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٢) (٢ - ٢) فِي هـ «وَقِيلَ مِنَ الْإِسْتِارِ» .

(٣) (٣ - ٣) فِي هـ «وَالْقِيَاسُ أَجْنٌ فَهُوَ مُجَنَّ» .

(٤) عر تخريجه ٧٥٨ .

(٥) فِي ب ، د ، هـ زِيَادَةٌ : «رَسُولَ اللَّهِ ﷺ» .

(٦) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، د ، هـ .

المعنى فستبصر وبصرون بأيكم الفتنة . وقال محمد بن يزيد : التقدير بأيكم فتنة المفتون . وقال الفراء^(١) : الباء بمعنى « في » . قال أبو جعفر : فهذه أقوال النحويين مجموعة . ونذكر أقوال أهل التأويل . روى سفيان عن خُصيفٍ عن مجاهد ﴿بأيكم المفتون﴾ [٦] قال : بأيكم المجنون . وقال الحسن والضحاك : بأيكم الجنون ، وقول^(٢) قتادة أيكم أولى بالشيطان . فهذه ثلاثة أقوال لأهل التأويل . فقول مجاهد تكون الباء فيه بمعنى « في » كما يقال : فلان بمكة وفي مكة والمعنى عليه فستعلم وسيعلمون^(٣) في أي الفريقين المجنون الذي لا يتبع الحق أفي^(٤) فريقك أم في فريقهم . وعلى قول الحسن والضحاك فستعلم وسيعلمون بأيكم الفتنة . والمفتون^(٥) بمعنى^(٥) الفتنة والفتون ، كما يقال : ليس له معقول ولا معقود^(٦) رأي . قال أبو جعفر : وهذا من أحسن ما قيل فيه ، وقول قتادة أن الباء زائدة .

﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ . .﴾ [٧]

أي هو أعلم بمن ضلَّ عن سبيله من كفار قريش (وهو أعلم بالْمُتَّهِدِينَ) بك وبمن اتَّبَعَكَ .

﴿فَلَا تَطْعَمُ الْمُكْذِبِينَ . .﴾ [٨] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ [٩]

معطوف ، وليس بجواب ولو كان جواباً حُدِّفَتْ منه النون . روى ابن

(١) معاني الفراء ١٧٣/٣ .

(٢) ب ، د : وقال .

(٣) ب ، د : وتعلمون .

(٤) في أ « أي » تحريف فائت ما في ب ، د ، ج ، هـ .

(٥ - ٥) في ب ، د « ومعنى ذلك معنى » .

(٦) ب ، د : معقول .

أبي طلحة عن ابن عباس (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ) قال يقول : لو تُرَخَّصَ لهم فَيُرَخَّصُونَ . والمعنى على هذا وُدُّوا لو تَلين لهم فلا تنكر عليهم الكفر والمعاصي فيلينون لك وينافقونك ويجترئون على المعاصي ، وفي اللين في مثل هذا فساد الدين . وهو مأخوذ من الدَّهْنِ شَبَّهَ التَّلِينُ بِهِ .

﴿وَلَا تُطْعَمُ كُلُّ حَلَاظٍ مَّهِينٍ﴾ [١٠] أي كل معروف بالحلف على الكذب فإذا كان كذلك كان مهيناً عند الله جل وعز وعند المؤمنين . قال مجاهد : « مهين » ضعيف . قال أبو جعفر : يكون مهين فَعِيل على بابه من هذا القول فيجوز أن يكون بمعنى مهانٍ .

﴿هَمَّازٍ...﴾ [١١] من هَمَزَهُ إذا عابه وأصل الهمز الغمز (مَشَاءٍ يَنْمِيهِ) « مشاء » ممدود ، لأنها ألف بعدها همزة فالألف خفيفة والهمزة لبعدها مخرجهما تخفي فتقويت بالمدة وكذا الواو إذا كان ما قبلها مضموماً مبثلاً السوأي ، وكذلك الياء إذا كان ما قبلها مكسوراً^(١) نحو : سِيءَ بِهِمْ^(٢) هذا في المتصل ، فللنحويين فيه ثلاثة أقوال : منهم من قال : لا مدُّ فيه إذا كان منفصلاً ، ومنهم من قال : هو ممدود بمنزلة المتصل ، والى هذا كان يذهب أبو اسحاق ، ومنهم من قال : المدُّ في الْمُتَفَصِّلِ أَوْلَى منه في المتصل ليبين بالمد انفصال الحرف من الآخر نحو قوله جل وعز « بما أنزل اليك »^(٣) وكذا « فلما أن جاء البشير »^(٤) وفي الواو والياء « قُوا أَنْفُسَكُمْ »^(٥) و« في

(١) هـ : مثل .

(٢) في ب ود زيادة « قال »

(٣) آية ٤ - البقرة .

(٤) آية ٩٦ - يوسف .

(٥) آية ٦ - التحريم .

أَنْفُسِكُمْ» (١) والقراء من أحوج الناس الى معرفة هذا . وربما وقع الغلط فيه فكان ذلك لحناً فمن قرأ «دائرةُ السوءِ» (٢) لم يجوز له أن يمدَّ / ٢٩٠ / أ هذا ؛ لأن الواو ما قبلها مفتوح ، ومن قرأ «دائرةُ السوءِ» مدٌّ ؛ لأن الواو ما قبلها مضموم ، وانما وجب هذا في الواو اذا انضمَّ ما قبلها والياء اذا انكسر ما قبلها لأنهما أشبهتا الألف فصارتا حرفيَّ مدٍّ وليئ كالألف فوجب فيهما المد كما كان في الألف ولما انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء فصارت الحركة التي قبلهما منهما ضَعْفَتَا فَقَوَيْنَا بِالْمَدَّةِ ومن قرأ «ولو أنهم آمنوا» (٣) لم يجوز له أن يمدَّ هذا لانفتاح ما قبل الواو ، ويقال : إن أكثر من يغلط في هذا من القراء الذين يقرؤون بقراءة حمزة . قال أبو جعفر : من قال : نَمِيمٌ قال : قد تَمَّ ثَلَاثَةٌ أَنْمِيَةٍ ، ومن قال : نَمِيمَةٌ قال : نَمَائِمٌ .

﴿مَنَاعٌ ..﴾ [١٢] نعت وكذا (مُعْتَدٍ) ولو كانا منصوبين لجاز على النعت لكل أي مُعْتَدٍ على الناس في معاملاتهم (أثيمٍ) مخالف لربه في أمره ونهيه ، كما قال قتادة : أثيم بربه .

﴿عُتْلٌ ..﴾ [١٣] قال أهل التأويل (٤) منهم أبو رزين والشعبي العتْلُ الشديد ، وقال الفراء : أي شديد الخصومة بالباطل ، وقال غيره : هو شديد الكفر الجافي وجمعه عُتَالٌ (بعد ذلك) قيل : أي مع ذلك (رَنِيمٍ) نعت أيضاً .

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ [١٤] .

(١) آية ٢١ - الذاريات .

(٢) آية ٩٨ - التوبة .

(٣) آية ١٠٣ - البقرة .

(٤) ب ، د : أهل التفسير .

« أَنْ » في موضع نصب أي بأن كان ، وقرأ الحسن وأبو جعفر وحمزة (أَنَّ^(١) كان ذا مال وبنين) قال أبو جعفر : هذا على التوبيخ أي الآن كان ذا مال وبنين يكفر أو تطيعه .

﴿ إِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [١٥] استهزاءً وانكاراً .

﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴾ [١٦] .

قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه أقوالاً منها ما رواه معمر عن قتادة قال : على أنفه ومما يذكره أن سعيداً روى عن قتادة (سنسمه على الخرطوم) قال شين لا يفارقه . وهذا من أحسن ما قيل فيه أي سنبين أمره وتشهراً حتى يتبين ذلك ويكون بمنزلة الموسوم على أنفه على أنه قد روي عن ابن عباس (سنسمه على الخرطوم) قال : قاتل^(٢) يوم بدر فضرب بسيف ضربة فكانت سمة له .

﴿ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ . . ﴾ [١٧] أي تعبدناهم بالشكر على النعم وإعطاء

الفقراء حقوقهم التي أوجبناها في أموالهم (كما بلونا أصحاب الجنة) . قال ابن عباس : هم أهل كتاب (إذ أقسموا ليصرمنها)^(٣) أي ليجدنها . والجداد القطع ومنه صرم فلان فيناً وسيف صارم^(٣) (مُصْبِحِينَ) نصب^(٤) على الحال . وأصبح^(٤) دخل في الاصبح .

﴿ وَلَا يَسْتَنُونَ ﴾ [١٨] ولا يقولون : إن شاء الله فذموا بهذا ؛ لأن

(١) انظر معاني الفراء ١٧٣/٣ ، التيسير ٢١٣ .

(٢) قاتل زيادة من ب ، د .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤ - ٤) في ب ، د وعلى الحال نصبه ويقال أصبح .

الانسان اذا قال : لأفعلنَ كذا لم يأمن أن يصَّرمَ عن ذلك فيكون كاذباً فعليه أن يقول ان شاء الله .

﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ .﴾ [١٩]

قيل : أُرْسِلَتْ عَلَيْهَا نَارٌ فَأَحْرَقَتْ حُرُوفَهُمْ^(١) (وَهُمْ نَائِمُونَ) في موضع الحال .

﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [٢٠] أي كالشيء المصروم المقطوع .
وصريم بمعنى مصروم مثل قتيل بمعنى مقتول^(٢) .
﴿فَتَنَادُوا مَصْبِحِينَ﴾ [٢١] نصب على الحال .

﴿أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرِثِكُمْ .﴾ [٢٢] « أَنْ » في موضع نصب أي بأن ، ويجوز أن يكون لا موضع لها تفسيراً (أَنْ كُتِمَ صَارِمِينَ) كتتم في موضع جزم بالشرط استغني عن الجواب بما تقدّم ؛ لأنه فعل ماضٍ .

﴿فَانظَلُّوا وَهُمْ يَخَافُونَ﴾ [٢٣] في موضع الحال .

﴿أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ [٢٤] .

الجواب في « أَنْ » كما تقدّم وفي قراءة عبد الله بغير « أَنْ » لأن معنى « يَخَافُونَ » يقولون سراً .

﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [٢٥]

أصح ما قيل في معناه على قَصْدٍ ، كما قال مجاهد : قد أسسوا ذلك

(١) في ب ، د زيادة « وزروعهم » .

(٢) في ب ود زيادة « وقيل لليل والنهار أي لكل واحد منهما صريم لانصرام كل واحد منه ما من صاحبه أي انقطاعه وفي هـ الزيادة « قال محمد بن يزيد الصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاصداد » .

بينهم أي عملوه على قصدٍ وتأسيس ومؤامرة بينهم قادرين عليه عند أنفسهم .

﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ﴾ [٢٦]

أي قد ضللنا ^(١) الطريق، /٢٩٠/ ب وليست هذه جئتنا لَمَّا رَأَوْهَا محترقة .

﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ [٢٧] قيل : فقال من يعرفها ويعلم أنهم لم يضلوا ^(٢) الطريق (بل نحن محرومون) أي حُرِمْنَا بِمَارَئِهَا لَمَّا فَعَلْنَا

رَوَى ابنُ أبي طلحة عن ابن عباس ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ . .﴾ [٢٨] أي أَعَدُّهُمْ (أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ) أي هَلَا .

﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا . .﴾ [٢٩] نصب على المصدر (إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ) أي جعلنا الشيء في غير موضعه بمنعنا ما يجب علينا ، وكذا ^(٣) الظلم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه .

﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ﴾ [٣٠] في موضع نصب على الحال .

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا . .﴾ [٣١] نداء مضاف والفائدة فيه أن معناه هذا [وقت] ^(٣) حضور الويل (إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ) أي في مخالفتنا أمر رَبِّنَا وتجاوزنا إياه .

(١) في ب زيادة : عن .

(٢) هـ : وكذلك .

(٣) زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِنْهَا . . ﴾ [٣٢]

وحكى سيويه (١) . أن من العرب من يحذف « أن » مع عسى تشبيهاً بلعل (إنا الى رَبَّنَا رَاغِبُونَ) أي في أن يبدلنا خيراً منها .

﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ . . ﴾ [٣٣] مبتدأ وخبره ، وكذا (وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ) وَسَمَّيْتُ آخِرَةَ لِأَنَّهَا آخِرَةٌ (٢) بَعْدَ أَوْلَى وَقِيلَ : لِتَأْخِرَهَا عَنِ النَّاسِ (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) « لو » لا يليها إلا الفعل لشبهها بحروف الشرط .

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴾ [٣٤]

نصب بيان وعلامة النصب كسرة التاء إلا أن الألفش كان يقول : هي مبنية غير معربة في موضع النصب .

﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾ [٣٥] الكاف في موضع نصب مفعول ثانٍ .

﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾ [٣٦] « ما » في موضع رفع بالابتداء ، وهي (٣) اسم تام و« لكم » الخبر و« كيف » في موضع نصب بتحكمون .

﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴾ [٣٧]

أي هل لكم كتاب جاءكم من عند الله تدرسون فيه .

﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ [٣٨] أي لأنفسكم علينا . وَكُتِبَتْ « إِنَّ »

(١) الكتاب ٢٤/١ .

(٢) ح : أخرى .

(٣) هـ : وهو .

لمجيء اللام بعدها ، وكذا ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . . ﴾ [٣٩] أي أم لكم أيماناً^(١) حلفنا لكم بها منتهية^(٢) إلى يوم القيامة إنَّ لكم حكمكم . وفي قراءة الحسن (بِالْغَةِ)^(٣) بالنصب . قال الفراء^(٤) على المصدر أي حقاً ، وقال غيره : على الحال من المضممر الذي في علينا .

﴿سَلَّمَهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ . . ﴾ [٤٠] أي ضمير^(٥)

﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءَ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴾ [٤١] أي شركاء يعينونهم ويشهدون لهم .

﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ . . ﴾ [٤٢]

هذه القراءة التي عليها جماعة الحجة^(٥) وما يُروى من غيرها يقع فيه الاضطراب ، وكذا أكثر القراءات الخارجة^(٦) عن الجماعة ، وان وقعت في الأسانيد الصحاح إلا أنها من جهة الأحاد . فمن ذلك ما قرىء على إبراهيم ابن موسى عن محمد بن الجهم قال : حدثنا الفراء قال : حدثنا^(٧) سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس انه قرأ (يوم تكشِفُ عَنْ سَاقٍ)^(٨) يريد^(٩)

(١ - ١) في ب ، د «خلقنا لكم بها منية» .

(٢) المحتسب ٣٢٥/٢ .

(٣) معاني الفراء ١٧٦/٣٣ .

(٤) في ب ، د الزيادة «قال الشاعر :

تطير غذا يدُ الاشرارك شفعاً ووترأ والزعامة للغلام

أي ضمان الشدة والمساعدة» .

(٥) ج : حجة الجماعة .

(٦) في ب ، د «التي تخرج» .

(٧) ب ، د ، هـ : أخيراً .

(٨) معاني الفراء ١٧٧/٣ .

(٩) ب ، د : يعني .

القيامة والساعة لشدها . قال أبو جعفر : وهذا استنادٌ مُستقيمٌ ثم وقع فيه ما ذكرناه ، كما قرىء على أحمد بن محمد بن الحجاج عن أبي عبد الله المخزومي وجماعة من أصحاب سفيان قالوا^(١) : حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ (يومٌ يكشفُ عن ساق) بالنون . وروى سفيان الثوري عن سلمة كهيل عن أبي صادق عن ابن مسعود أنه قرأ (يومٌ يكشفُ عن ساق) بالنون . وروى سفيان الثوري عن سلمة أيضاً عن أبي الزعراء عن ابن مسعود أنه قرأ (يومٌ يكشفُ عن ساق) بفتح الياء وكسر الشين . والذي عليه أهل التفسير أن لمعنى يومٌ يكشفُ عن شدة . وذلك^(٢) معروف في كلام العرب ، ويجوز أن يكون المعنى يومٌ يكشفُ الناس عن سُوْقِهِمْ لشدة ما هم فيه ، ذلك مستعمل في كلام العرب . وساق مؤنثة تُصَغَّرُ / ٢٩١ / أ بالهاء . (ويُدْعَوْنَ إلى السُّجُودِ فلا يَسْتَطِيعُونَ) قيل : إنما يُدْعَوْنَ إلى السُّجُودِ لِيُؤْبِخُوا بذلك فيقال لهم : قد دُعِيتُمْ إلى السُّجُودِ الذي ينفعكم في الدنيا فأبيتم فهلّم فاسجدوا الساعة لأنها ليست دارَ محنة^(٣) ولا ينفع فيها السُّجُودُ فيكون المعنى على هذا وهم لا يستطيعون أن يسجدوا سجوداً ينتفعون به ، وقيل بل تجف أصلابهم عقوبة فلا يستطيعون السُّجُودَ .

﴿ خَاشِعَةً .. ﴾ [٤٣] نصب على الحال (أبصارُهُمْ) رفع بالخشوع ، ويجوز رفعهما جميعاً على المبتدأ وخبره (ترهقُهُمْ ذُلَّةٌ) في موضع نصب أيضاً على الحال ، ويجوز قطعه من الأول (وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إلى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ) أي في الدنيا .

(١) في أ « قال » وما أتته من ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : وكذلك .

(٣) في ب زيادة « وإنما هي دار مجازاة » .

﴿فَدَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ...﴾ [٤٤]

«مَنْ» في موضع نصب عطف ، وإن شئت كان (١) مفعولاً معه (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) في معناه قولان : أحدهما سَنَمْتَعُهُمْ ونُوسِعُ عليهم في الدنيا حتى يتوَهَّمُوا أن لَهُمْ خيراً ويغترُّوا بما هم فيه من النعمة والشُّرُورِ فنأخذهم بغتة كما روى أبو موسى عن النبي ﷺ «إن اللّه عز وجل ليمهل الظالم حتى إذا أخذته لم يُفْلِتَهُ» ثم قرأ «وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة» (٢) وقيل : سنستدرجهم من قبورهم الى النار .

﴿وَأَمَلِي لَهُمْ...﴾ [٤٥] باسكان الياء والأصل ضمها ؛ لأنه فعل مستقبل فحذفت الضمة لثقلها (إن كيدي متين) أي قوي شديد .

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ [٤٦]

وقراءة نافع بضم الميم الأولى واسكان الثانية (٣) . قال أبو جعفر : جاء بالأولى على الأصل فاختار هذا لأنها إذا لَقِيَتْ أَلْفَ وَصَلِ ضُمَّتْ لا غير فأجرى ألف القطع مجراها ، وقيل : جاء باللغتين جميعاً كما قرأ «من بعد ما قَبِطُوا» (٤) وقرأ (لا تَقْنَطُوا) (٥) وقل من يَحْتَجُّ له من أصحابه أو غيرهم

﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ [٤٧]

- (١) ب ، د : كانت .
 (٢) انظر صحيح الترمذي - ابواب التفسير ١١/٢٧٤ ، ابن ماجه باب ٢٢ حديث ٤٠١٨ «ان الله يملي للظالم... الآية ١٠٢ من سورة هود .
 (٣) في ٩ ، د ازيادة «خطأ» .
 (٤) آية ٢٨ - الشورى .
 (٥) آية ٥٣ - الزمر .

قال أبو جعفر: وهذه الآية من مشكل^(١) ما في السورة وتحصيل معناها فيما قيل والله أعلم. أم عندهم اللوح المحفوظ الذي فيه الغيوب كلها فهم يكتبون منه ما يجادلونك به ويدعون أنهم مع كفرهم بالله جل وعز ورتبهم عليك بعد البراهين خير منك وإنهم على الحق.

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ...﴾ [٤٨] أي اصبر على أداء الرسالة واحتمل أذاهم ولا تستعجل لهم العذاب (ولا تكن كصاحب الخوت) في ما عمله من خروجه عن قومه وعمه بتأخير العذاب عنهم (إذ نادى وهو مكظوم) روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «وهو مكظوم» قال مغموم. قال أبو جعفر: والمكظوم في كلام العرب الذي قد اغتم لا يجد من^(٢) يتفرج إليه فقد كظم غيظه^(٣) أي أخفاه.

﴿لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ...﴾ [٤٩]

وفي قراءة ابن مسعود (لولا أن تداركته)^(٤) على تأنيث النعمة والتذكير: لأنه تأنيث غير حقيقي وروى عن الأعرج (لولا أن تداركته) بتشديد الدال، والأصل تداركه أدغمت التاء في الدال (لئبذ بالعراء وهو مذموم) في موضع نصب على الحال.

﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [٥٠]

[قيل: المعنى فوصفه جل وعز أنه من الصالحين وقد حكى سيبويه

(١) ب، د: من أشكل.

(٢) ب، د: ما.

(٣) ب، د، هـ: على.

(٤) معاني الغر: ٣، ١٧٨.

جَعَلَ بمعنى وَصَفَ ، وقيل « جعله من الصالحين » [١] وَفَقَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لَطَاعَتَهُ حَتَّى صَلَحَ .

﴿وَأَنَّ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَرْزُقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ . . .﴾ [٥١]

الكوفيون يقولون : « إِنْ » بمعنى « ما » واللام بمعنى إِلَّا ، والبصريون يقولون : هي ان المُشَدَّدَةُ لما حُفِّفَتْ وَقَعَ بعدها الفعلُ وَلِزِمَتْهُ لَامُ التوكيد لِيُفَرِّقَ بَيْنَ النَّفْيِ وَالِإِجَابِ . وذكر بعضُ النحويين الكوفيين أن هذا من أصابة العين ، واستجْهَلَهُ بعضُ العلماء وقال : إنما كانوا يقولون : إِنَّا نُصِيبُ بِالْعَيْنِ مَا تَسْتَحْسِبُهُ وَتَتَعَجَّبُ مِنْ جُودَتِهِ . وهذا ليس من ذلك إِنَّمَا كَانُوا / ٢٩١ ب ينظرون الى النبي ﷺ نظراً الابغاض والنفور . فالمعنى على هذا أنهم لِحَدَّةِ نَظَرِهِمْ (٢) إِلَيْهِ يَكَادُونَ يُرْزِقُونَهُ مِنْ مَكَانِهِ . يُقَالُ : أَرْزَقَ الْحَجَّامُ الشَّعْرَ وَرَزَقَهُ إِذَا حَلَقَهُ ، وَقَدْ قُرِئَ [لِيَرْزُقُونَكَ (٣) مِنْ أَرْزَقَ وَرَزَقَ أَي] (٤) بِاللِّغَتَيْنِ جَمِيعاً .

﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذَكَرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [٥٢]

مبتدأ وخبره ، والضمير يعود على الذكر المتقدم .

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) هـ : أبصارهم .

(٣) قرأ نافع يفتح الياء والياقون بضمها . التيسير ٢١٣ .

(٤) الزيادة من ب ود وهـ .

شرح إعراب سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ [١] رفع بالابتداء

﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [٢] مبتدأ وخبره هما خبر عن الحاققة ، وفيه معنى التعظيم . والتقدير الحاققة ما هي إلا أن اعادة الاسم أفخم ، وكذا ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴾ [٣]

﴿ كَذَّبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ [٤] « عاد » منون لخفته و « ثمود » لا ينون على انه اسم للقبيلة ، وينون على أنه اسم للحي . قال قتادة : بالقارعة أي (١) بالساعة . قال غيره : لأنها تفرع قلوب الناس بهجومها عليهم . ﴿ فَأَمَّا ثُمُودٌ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ [٥]

وقال قتادة : بعث الله جل وعز عليهم صيحة فأهدتهم ، وقيل : فأهلكوا بالطغيان ، وقيل : بالجماعة الطاغية . قال أبو جعفر : وقول قتادة أصحها أخبر الله بالمعنى الذي أهلكهم به لا بالسبب الذي أهلكهم من أجله كما أخبر في قصة عاد فقال جل ثناؤه ﴿ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾ [٦] قال قتادة : أي باردة ، وقال غيره : أي شديد الصوت (عاتية) زائدة على مقدار هبوبها .

(١) « أي » زيادة من ب ، د .

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ...﴾ [٧]

أنث الهاء في ثمانية ، وحذفت من سبع قرناً بين المذكر والمؤنث (حُسوماً) أضح ما قيل فيه مُتَابِعَةً لِصِحَّتِهِ عن ابن مسعود وابن عباس ، «وحسوم» نعت ومن قال : معناه أتباع جعله مصدرأ (فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى) في موضع نصب على الحال (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ) قال قتادة : أصول النخل ، وقال غيره : كأنهم أسافل النخل قد تَأَكَّلَتْ وَخَوَّتْ وَتَبَدَّدَتْ^(١) (خاوية) على تأنيث النخل .

﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [٨] [أي من جماعة باقية] ^(٢) ، وقيل : من

بقاء .

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ...﴾ [٩] قراءة الحسن وأبي رجاء وعاصم

الجحدري وأبي عمرو والكسائي ، وهو^(٣) اختيار أبي عبيد ، وقراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير والأعمش وحمزة (وَمَنْ قَبْلَهُ) وهما منصوبان على الظرف قال الحسن : «وَمَنْ قَبْلَهُ» ومن معه . ورد^(٤) أبو عبيد على من قرأ «وَمَنْ قَبْلَهُ» لأنه قد كان فيهم مؤمنون . قال أبو جعفر : وهذا لا يلزم لأنه قد عرف المعنى بقوله جل وعز (وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ) .

﴿فَقَعَصُوا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَاخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ [١٠] نعت أي زائدة .

﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاهُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [١١]

(١) ب ، د : ونيلت .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ٩ ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : وهي .

(٤) في أ «وزاد» فأنبت ما في ب ، ج ، د لأنها أقرب .

مجاز لأن الجارية سفينة نوح ﷺ^(١) ، والمخاطبون بهذا انما حُمِلَ
أجْدَادُهُمْ فِيهَا فَكَانُوا بِمَنْزِلَةٍ مِنْ حُمِلَ مَعَهُمْ .

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً...﴾ [١٢] قال قتادة: بقيت^(٢) السفينة عظة
وآية^(٣) وتذكرة حتى رآها أوائل هذه الأمة^(٤) (وتعبيها) أي التذكرة ، ويروى
عن عاصم أنه قرأ (وتعبيها)^(٥) وهو لحن لأنه من وَعَى يَعِي ، وعن طلحة أنه
قرأ (وتعبيها)^(٦) باسكان العين حذف الكسرة لثقلها ، وهو مثل
(أرني)^(٧) (أذن وإعيه) ويقال: أذن وهي مؤنثة تصغيرها أذينة .

﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [١٣] لَمَّا نُعِتَ الْمَصْدَرُ حُسْنَ
رَفْعِهِ ، وَلَوْ كَانَ غَيْرَ مَنْعُوتٍ كَانَ مَنْصُوبًا لَا غَيْرَ .

﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ [١٤]

لأنهما جمعان ، ولو قيل : فَدُكِّكُنْ أَوْ/٢٩٢ / أ فَدُكَّتْ فِي الْكَلَامِ
لِجَازٍ .

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [١٥] الْعَامِلُ فِي الظَّرْفِ وَقَعَتْ .

(١) في هـ زيادة «هم» .

(٢) ب ، د ، هـ : أبقيت .

(٣) ب ، د : وعيرة .

(٤) «الأمة» زيادة من ب ، د ، هـ .

(٥) في التيسير ٢١٣ وضع ذلك ضمن ما لا يصح عن عاصم .

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦١ «عن ابن كثير» .

(٧) آية ٢٦٠ - البقرة ، ١٤٣ - الأعراف . جاء في تيسير الداني ٧٦ «ابن كثير وابو شعيب

(وأرنا) و(أرني) باسكان الراء حيث وقع وأبو عمر وعن البيهقي باختلاس كسرتها والباقون
باشباعها» .

﴿وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ [١٦] مبتدأ وخبره .

﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا .﴾ [١٧] أي على أرجاء السماء والرجا الناحية مقصور^(١) يكتب بالألف^(١) ، والرجاء من الأمل ممدود ، « وَالْمَلَكُ » بمعنى الملائكة يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) روى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس قال : ثمانية صفوف لا يعلم عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ جل وعز ، وكذا قال الضحاك ، وقال ابن اسحاق وابن زيد : ثمانية أملاك وهم اليوم أربعة .

﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [١٨]

على تأنيث اللفظ، وقراءة الكوفيين (يَخْفَى)^(٢) لأنه تأنيث غير حقيقي، وقد فُصِّلَ بينه وبين فعله .

﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ .﴾ [١٩]

رفع بالابتداء ، وخبره (فَيَقُولُ هَذَا مَا أَدْرَأُ) قال بعض أهل اللغة : الأصل هَاكُمُ ثم أُبدِلَ من الكاف . وروى ابن طلحة عن ابن عباس ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةٍ﴾ [٢٠] قال : أيقنت ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾ [٢١] على النسب أي ذات رَضَى^(٣) .

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [٢٢] بدل بإعادة الحرف .

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ [٢٣] رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ :

(١ - ١) في ب ، د « يكتب بالألف وهو مقصور » .

(٢) في ٩ ، د زيادة : بالياء - التيسير ٢١٣ -

(٣) في ب ، د زيادة « وقيل مرضية » -

يأكل من فواكهها وهو قائم .

﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ [٢٤] وهي أيام

الدنيا من «خلا» اذا مضى .

﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ﴾ [٢٥]

ومن العرب من يقول: لَيْتَنِي فيحذف النون كما يحذفها في «إن» .

﴿وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيهِ﴾ [٢٦] باثبات الهاء في الوقف ، وكذا ما لبيان

الحركة واثباتها في الوصل لَحْنٌ لا يجوز عند أحد من أهل العربية علمته .

ومن اتبع السواد وأراد السلامة من اللحن وَقَفَ عليها فكان مُصِيباً من

الجهتين .

﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ [٢٧]

اسم كان فيها مضمراً ، والتاء ليست باسم انما هي علامة للتأنيث : ﴿ما

أَغْنَى عَنِّي مَالِيَةَ﴾ [٢٨] «ما» في موضع نصب بأغنى ، ويجوز أن تكون نافية

لا موضع لها .

﴿قَلَّكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ﴾ [٢٩] كما تقدم في حسابيه .

﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ [٣٠] ﴿ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُّوهُ﴾ [٣١]

ويجوز اثبات الواو على الأصل ومن حذفها فليسكون الواو ، والهاء

ليست بحاجز حصين .

﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فَاسْلُكُوهُ﴾ [٣٢] الذراع مؤنثة كما

قال :

٤٩٧ - وهي ثلاث أذرع واصبغ^(١)

وحكى الفراء^(*) : ان بعض^(٢) عكل^(٣) يذكرها ، وقد حكى ذلك غيره . (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم) في موضع نصب ، ورفَع لأنه فعلٌ مستقبلٌ وكذا ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [٣٤] .

﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴾ [٣٥]

قال أبو زيد : الحميم القريب في كلام العرب .

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴾ [٣٦]

يجوز أن يكون استثناء من الأول .

﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾ [٣٧] وقراءة موسى بن طلحة (إلا الخاطيئون)^(٤) على ابدال الهمزة وهي لغة شاذة .

﴿ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ﴾ [٣٨] ﴿ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ﴾ [٣٩]

« لا » زائدة للتوكيد .

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ [٤٠]

(١) نسب الشاهد لحميد الأرقط في المقاصد النحوية ٥٤/٤ . وقبله « أرى عليها وهي فرع أجمع » واستشهد به غير منسوب في : أدب الكاتب ٥٣٧ المحمص ٨٠/١٦ ، اللسان (ذرخ) ، الخزانة ١٠٤/١ .

(٢ - ٣) في ب ، د « بعض العرب من عكل » .
(*) انظر المذكر والمؤنث للقراء ٧٧ .

(٤) المحتب ٣٢٩/٢ .

شرح إعراب سورة الحاقة

قيل : هو مجاز لأنه سَمِعَهُ منه الرسول ﷺ

﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا (١) تُؤْمِنُونَ ﴾ [٤١]

نصب (٢) « قَلِيلًا » لأنه نعت لمصدر أو لظرف وكذا ﴿ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴾ [٤٢] .

﴿ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٤٣] على اضمار مبتدأ .

﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴾ [٤٤] أي من الباطل .

﴿ لِأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ [٤٥] في معناه قولان : أحدهما (٣) بالقوة ، والآخر : أهناه كما تقول : خُذْ بِيَدِهِ فَأَقِمَّهُ .

﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [٤٦] فأخبر الله جل وعز بحكمه في أوليائه ومن يعز عليه لِيَعْتَبِرَ/ ٢٩٢ ب / غيرهم .

﴿ فَمَا مِنْكُمْ مَّنْ أَحَدٍ عَنَّهُ حَاجِزِينَ ﴾ [٤٧] نعت لأحد على المعنى .

﴿ وَإِنَّهُ لَتَذِكْرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [٤٨] قال قتادة : القرآن .

﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مَّكَذِبِينَ ﴾ [٤٩] اسم « أَنْ » .

﴿ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [٥٠] أي يتحسرون يوم القيامة على تركهم الايمان به .

جامعة القاهرة - كلية دارالعلوم

المكتبة

رقم الكتاب :

(١) في أ « لا » تحريف .

(٢) ب ، د : نصب .

(٣) ب ، د : أخذهم .

شرح إعراب سورة الحاقة

﴿ وَإِنَّ لِحَقِّ الْيَقِينِ ﴾ [٥١] أَي مَحْضُهُ وَخَالِصُهُ . وَالْكَوْفِيُّونَ يَقُولُونَ :
هَذَا إِضَافَةٌ إِلَى نَفْسِهِ .

﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ [٥٢] أَي نَزَّهُهُ وَبَرَّئَهُ مِمَّا نُسِبَ إِلَيْهِ مِنَ
الْأَنْدَادِ وَالْأَوْلَادِ وَالشَّبَهِ « الْعَظِيمِ » الَّذِينَ كُلُّ شَيْءٍ ضَعِيفٌ دُونَهُ .

شرح اعراب سورة سأل سائل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سأل سائلٌ . . ﴾ [١] هذه قراءة أهل الكوفة وأهل البصرة يهمزها^(٢) جميعاً ، وقرأ أبو جعفر والأعرج ونافع (سأل سائل)^(٣) الأول بغير^(٤) همز والثاني مهموز ، وهذه القراءة لها وجهان : أحدهما أن يكون « سأل » من السبل أي انصبَّ ، والآخر أن يقال : سأل بمعنى سأل لا أنه منه لأن هذا ليس بتخفيف الهمز لو كان منه انما يكون^(٥) على البدل من الهمز ، وذلك بعيد شاذ . قال أبو جعفر : ورأيت علي بن سليمان يذهب الى أنه من الهمز ، وانه انما غُلِطَ فيه على نافع وانه انما كان يأتي بالهمزة بَيْنَ بَيْنَ . قال أبو جعفر : وهذا تأويل بعيد وتغليط لكل من روى عن نافع ، والقول فيه أن سيبويه حكى : سِلْتُ أسألُ بمعنى سألت فالأصل في سأل سَوَّلَ فلما تحركت الواو وتَحَرَّكَ ما قَبْلَها قُلِبَتْ أَلْفاً ، ومثْلُهُ خِفْتُ . وسائل مهموز على أصله إن كان من سأل وان كان من سأل فالأصل في سَاولٍ^(٦) فاعل فقلبت

(١) في القرآن الكريم « المعارج » .

(٢) ٩ ، د تهمزها .

(٣) التيسير ٢١٤ .

(٤) ب ، د : بلا .

(٥) ب ، د : لكان .

(٦) في ب د زيادة « إن أردت فاعل وساول إن أردت » .

شرح إعراب سورة سائل

الواو الفأ وقبلها ألف ساكنة ولا يلتقي ساكنان فأبدل من الألف همزة مثل صائم وخائف (يعذاب واقع) .

﴿ لِلْكَافِرِينَ . . . ﴾ [٢] قول الفراء^(١) أن التقدير بعذاب للكافرين ، ولا يجوز عنده أن يكون للكافرين متعلقاً بواقع . قال أبو جعفر : وظاهر القرآن على غير ما قال وأهل التأويل على غير قوله . قال مجاهد : وواقع في الآخرة ، وقال الحسن : أنزل الله جل وعز (سأل سائل بعذاب واقع) فقالوا لمن هو وعلى من يقع ؟ فأنزل الله تعالى (للكافرين ليس له دافع) .
﴿ من الله ذي المعارج ﴾ [٣] نعت قيل : المعارج دَرَجُ الْجَنَّةِ ، وروى ابن نجيب عن مجاهد . قال : السماء .

﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ . . . ﴾ [٤]

وفي قراءة عبد الله (يعرج)^(٢) على تذكير الجميع (في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه أقوالاً ، وأعلى^(٣) ما قيل فيه عن ابن عباس أنه قال : هو يوم القيامة ، وأن المعنى^(٤) مقدار محاسبة الله جل وعز الخلق فيه وثابته ومعاقبته إياهم مقدار ذلك خمسون ألف سنة لو كان غيره^(٥) المحاسب ، ويدل على هذا حديث أبي سعيد الخدري قيل : يا رسول الله ما أطول هذا اليوم فقال « انه على المؤمن أخف من صلاة مكتوبة يصلّيها »^(٦) .

(١) معاني الفراء ١٨٣/٣ .

(٢) معاني الفراء ١٨٤/٣ .

(٣) ب ، د : وأقوى .

(٤) ب ، د : التقدير .

(٥) ب ، د ، هـ : غير الله .

(٦) أنظر البحر المحيط ٣٣٣/٨ ، المعجم لونسك ٥٢٦/٥ .

﴿ فَاصْبِرْ .. ﴾ [٥] على أذاهم (صَبْرًا جَمِيلًا) لا جزع فيه .

﴿ أَنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴾ [٦] لأنهم لا يؤمنون به . قيل : الضمير في « انهم » للكافرين وفي « يرونه » للعذاب .

﴿ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ﴾ [٧] لأنه كائن ، وكل كائن (١) قريب .

﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ [٨] يكون التقدير يقع هذا أو يبصرونهم (٢) يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ، وأضيف يوم الى الفعل ، لأنه بمعنى المصدر وعطف عليه .

﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴾ [٩] جمع عِهْنَةٍ ، /٢٩٣/ أ ويقال عُهُونٌ (٣) .

﴿ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴾ [١٠] ﴿ يُبْصِرُونَهُمْ .. ﴾ [١١]

في هذا المضمرة اختلاف عن (٤) العلماء فمن ابن عباس يُبْصِرُ الحَمِيمُ حَمِيمُهُ أي يراه ويعرفه ثم يفر منه . فهذا قول ، وروى ابن أبي نجیح عن مجاهد يُبْصِرُ المؤمنون الكافرين (٥) وعن ابن زيد يُبْصِرُ في النار التابعون للمتبوعين . قال أبو جعفر : وأولى هذه الأقوال [بالصواب] (٦) القول

(١) في أ « كان » فأثبت ما في ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : أ أو يتصرف .

(٣) في ب ، د زيادة « وهي الصوف وأكثر ما يوصف به المصبوغ منه » والزيادة في هـ « والعهن الصوف وأكثر ما يستعمله العرب فيما كان مصبوغاً » .

(٤) في ب ، د « من » وفي هـ « بين » .

(٥) في ب ، د زيادة « أي يظهرون على عيوبهم » .

(٦) زيادة من ب ، د ، هـ .

الأول ؛ لأنه قد تقدّم ذكر الحميم فيكون الضمير راجعاً عليه أولى من أن يعود على ما لم يجر له ذكر (يَوْذُ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمئِذٍ بِنِيهِ) بُنِيَتْ « يَوْمئِذٍ » لَمَّا أُضِيفَتْ إِلَى غَيْرِ مُعْرَبٍ ، وَإِنْ شِئْتَ حَفِضْتَهَا بِالْإِضَافَةِ فَفَرَّاتٌ (مِنْ عَذَابِ يَوْمئِذٍ بِنِيهِ) .

﴿ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴾ [١٢] ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾ [١٣]

وَالْجَمْعُ فَصَائِلٌ وَفُضِّلُ وَفُضِّلَانٌ ^(١) .

﴿ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنَجِّيهِ ﴾ [١٤]

أَيُّ ثُمَّ يُنَجِّيهِ الْاِقْتِدَاءُ لِأَنَّ ^(٢) « يَفْتَدِي » يَدُلُّ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ .

﴿ كَلَّا . . ﴾ [١٥] ^(٣) تَمَامٌ حَسَنٌ (أَنَّهَا لَطْفِي) ﴿ نَزَاعَةٌ لِلشَّوْيِ ﴾

[١٦] بَيْنَ النَّحْوِيِّينَ فِي هَذَا اخْتِلَافٌ تَكُونُ لَطْفِي فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِكَ « هَا » وَنَزَاعَةٌ خَيْرٌ « أَنْ » ، وَقِيلَ : (لَطْفِي) فِي مَوْضِعٍ رَفْعٍ عَلَى خَيْرٍ « أَنْ » وَ « نَزَاعَةٌ » خَيْرٌ ثَانٍ أَوْ بَدَلٍ عَلَى اِضْمَارٍ مَبْتَدَأً ، وَقِيلَ : إِنَّ « هَا » كِنَايَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ وَ « لَطْفِي نَزَاعَةٌ » مَبْتَدَأٌ وَخَبْرُهُ وَهُمَا خَيْرٌ عَنِ « أَنْ » وَأَجَازَ أَبُو عُبَيْدٍ (نَزَاعَةٌ) ^(٤) بِالنَّصْبِ ، وَحَكَى أَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ بِهِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ لَا يَجِيزُ النَّصْبَ فِي هَذَا ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْاِ نَزَاعَةٌ لِلشَّوْيِ ، وَلَيْسَ كَذَا سَبِيلَ الْحَالِ .

(١) ب ، د ، هـ : فصيلات . وبعده في ب ، د الزيادة « قال أهل اللغة الشعب ثم القبيلة ثم البطن ثم الفخذ ثم العمارة ثم الفصيلة وهم أهل الرجل الملائقون به » والزيادة في هـ « وهي دون القبيلة وفوق العمارة » .

(٢) ب ، د : إلا أن .

(٣) في ب ، د زيادة « وهو » .

(٤) قراءة حفص بالنصب والباقون بالرفع . التيسير ٢١٤ .

﴿ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴾ [١٧] مجاز لأنه يُروى أن خزنتها ينادون ايتونا بمن أدبر وتولّى عن طاعة الله ، وروى سعيد عن قتادة تدعو من أدبر عن طاعة الله وتولّى عن كتابه وحقه .

﴿ وَجَمَعَ فَاوَعَى ﴾ [١٨] أي جعل المال في وعاء ولم يُؤدّ منه الحقوق^(١) . [ويقال : وَعَيْتُ الْعِلْمَ وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ]^(٢) .

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ [١٩]

« خُلِقَ » في موضع خبر « أَنْ » ونصبت (هَلُوعًا) على الحال المقدّرة والهلع فيما حكاه أهل اللغة الذي يَسْتَعْمِلُ في حال الفقر ما لا ينبغي أن يستعمله من الجزع وقلة التأسّي وفي الغنى ما لا ينبغي أن يستعمله من^(٣) منع الحقّ الواجب^(٤) وقلة الشكر. وقد بين هذا بقوله: ﴿ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴾ [٢٠] ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ [٢١] ونصبت « جزوعاً » و « منوعاً »^(٥) على النعت لهلوع، ويجوز أن يكون التقدير صار كذا .

﴿ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴾ [٢٢] نصب على الاستثناء .

﴿ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ [٢٣] نعت .

﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾ [٢٤]

(١) ب ، د : حقوق الله تعالى .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) في ب ، د زيادة « الجزع وقلة الصبر ومن » .

(٤) ب ، د : القوق الواجبة .

(٥) في ب ، د زيادة « على الحال وقبل » .

[عطف عليه] ^(١) روى سعيد بأن قتادة قال: الصدقة المفروضة ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (والذين في أموالهم حق معلوم) قال: يقول سوى الصدقة يصل بها زحماً ويُقَوِّي بها ضعيفاً أو يحمل بها كلاً أو يُعِينُ بها محروماً .

﴿ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [٢٥] قال أبو جعفر: صح عن ابن عباس قال: المحرومُ المُحَارَفُ ^(٢) ، وعن قتادة السائل الذي يسأل بكفِّهِ ، والمحرومُ المتعففُ أي الذي لا يسأل ، ولكل عليك حقُّ يا ابن آدم ، وعن ابن زيد « المحروم » الذي احترق زرعه .

﴿ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ [٢٦] ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴾ [٢٧] في موضع نصب كله معطوف على نعت المصلين /٢٩٣/ بـ وكذا ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ [٢٩] وكذا ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴾ [٣٣] قال أبو جعفر: وقراءة ^(٣) أبي عبد الرحمن والحسن ^(٣) (بشهاداتهم) قال أبو جعفر: شهادة مصدر فلذلك ^(٤) قرأها جماعة ^(٤) على التوحيد، ويجوز أن يكون واحداً يدل على جمع ، وكذا ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ [٣٤] .

﴿ أُولَئِكَ فِي جَنَابٍ مُّكْرَمُونَ ﴾ [٣٥] مبتدأ وأخبره .

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) أي الذي ليس له في الإسلام سهم . «أو هو الذي يحترف بيديه قد حرم سهمه من القيمة لا يغزو مع المسلمين فبقي محروماً . . .» اللسان (حرف).

(٣ - ٣) في ب د - وقرأ الحسن وأبو عبد الرحمن السلمي . وفي أ سقطت لفظة (أبي) سهواً .

(٤ - ٤) في ب ، د «يجمع الجمع فلذلك قرأ الجماعة» .

﴿ فَمَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهَيِّطِينَ ﴾ [٣٦]

نصب على الحال (١) وكذا ﴿ عَنِ اليمينِ وَعَنِ الشَّمَالِ عَزِينَ ﴾ [٣٧] جمعُ عَزَةٍ جُمِعَ بالواو والنون وفيه علامة التأنيث عَوْضاً حذف منه ، وفيه لغة أخرى يقال : مررتُ بقومٍ عَزِينَ ، يجعل الاعراب في النون .

﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ [٣٨]

وقراءة الحسن وطلحة (أن يُدْخَلَ) (٢) بفتح الياء وضم الخاء . قال أبو جعفر : والآية مشككة . فمما قيل فيها ان المعنى فما للذين كفروا قبلك مسرعين بالتكذيب لك ، وقيل : بالاستماع من ليعيبوك (عن اليمين وعن الشمال عزين) أي مُتَفَرِّقِينَ في أديانهم وهم مخالفون للاسلام أَيطمع كل امرئٍ منهم أن يثاب على هذا فيدخل الجنة ، وقيل : أَيطمعُ كل امرئٍ منهم أن ينجو من العذاب على هذا الفعل ؛ لأن معنى يدخل الجنة ينجو من العذاب .

﴿ كَلَّا... ﴾ [٣٩] رَدَّ عَلَيْهِمْ (أَنَا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ) ذَكَرَهُمْ مَهَاتَتُهُمْ وَانْهَمَ انْمَا خُلِقُوا مِنْ نَظْفَةِ فَكَيْفَ يَسْتَحَقُّونَ الثَّوَابَ إِذَا لَمْ يَعْمَلُوا عَمَلًا صَالِحًا ، كما قال قتادة : خُلِقْتَ مِنْ قَدَرٍ يَا ابْنَ آدَمَ فَاتَّقِ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ .

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ .. ﴾ [٤٠]

(١) في ب ، د زيادة « والمهيط المطرف رأسه يحركه تحريكاً يسيراً متعجباً وقيل : الاهطاع : الاسراع » والزيادة في هـ « والاهطاع الاسراع والاهزاع السرعة في المشي أيضاً مع رعدة » .
(٢) معاني القراء ١٨٦/٣ .

قال أبو ظبيان (١) عن ابن عباس : للشمس كل يوم مشرق ومغرب لم يكونا لها بالأمس فذلك قوله جل وعز (فلا أقسمُ برب المشارق والمغارب) ولا زائدة للتوكيد لا نعلم في ذلك اختلافاً فانما اختلفوا في « لا أقسم » لأنه أول السورة فكروها أن يقولوا : زائد في أول السورة وقد أجمع النحويون أنه لا تزداد « لا » و « ما » في أول الكلام فكان الكلام في هذا أشد ، وجواب القسم (أنا لقادرون) .

﴿ على أن نبدل خيراً منهم وما نحن بمسبوقين ﴾ [٤١]

أي ليس يعجزوننا ولا يفوتوننا ؛ لأن من فاته الشيء ولم يلحقه فقد سبقه .

﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا . . ﴾ [٤٢] جواب ، وفيه معنى الشرط وفي موضع آخر « ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » (٢) لأن هذا ليس بجواب ، وزعم الأخفش سعيد أن الفرق بينهما انه اذا كان بالنون فهم في تلك الحال (٣) واذا لم يكن بالنون فهو للمستقبل (يومهم الذي يوعدون) .

﴿ يوم يخرجون . . ﴾ [٤٣] بدل منه (من الأجداثِ سراغاً) نصب على الحال (كأنهم الى نصب يوفضون) وقراءة الحسن (الى نصب) (٤) وكذا يروى عن زيد بن ثابت وأبي العالية : أي [الى غايات] (٥) يستبقون ،

(١) في ب ، د « ابن ظبيان » تحريف . قالحدث عن ابن عباس هو أبو ظبيان وكانت لابنه قابوس رواية كما جاء في الترمذي ٧٩/١٢ .

(٢) آية ٩١ - الأنعام

(٣) في ب ، د زيادة « قال » .

(٤) الاتحاف ص ٦٢ .

(٥) زيادة من ب ، د ، هـ .

شرح إعراب سورة سائل

وقال الحسن : كانوا يجتمعون غدوةً [فيجلسون] ^(١) فإذا طلعت الشمس تبادروا إلى انصابهم . فقال الأعرج : إلى نَصَبٍ إلى نَصَبٍ إلى عِلْمٍ . قال أبو جعفر : وتقديره في العربية إلى علم قد نُصِبَ نَصَباً .

﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ . . ﴾ [٤٤] أي ذليلة خاضعة لما نزل بهم [ونَصَبَ خَاشِعَةً بترهقهم أو بيخرجون] ^(٢) (ترهقُهُمْ ذَلَّةً) أي تغشاهم (ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ) قيل : الذي كانوا ^(٣) مشركو قريش يوعَدُونَ به فلا يُصَدِّقُونَ ذلك .

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) هـ : كان .

شرح اعراب سورة نوح عليه السلام / ٢٩٤ / أ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا..﴾ [١]. الأصل إِنَّا حُذِفَتِ النون تخفيفاً (أرسلنا) سُكِنَتْ^(١) اللام في الأصل لاجتماع الحركات وأنه مبنى (نوحاً) اسم أعجمي انصرف لأنه على ثلاث أحرف (الى قومه) اسم للجمع ، وقيل : قَوْمٌ جَمْعٌ قائمٌ مِثْلُ تاجرٍ وَتَجِرٍ (أَنْ أَنْذِرُ قَوْمَكَ) « أَنْ » بمعنى التبيين^(٢) تقول : أَي أَنْذِرُ قَوْمَكَ ، ويجوز أن يكون في موضع نصب ، ويكون المعنى بأنْ أَنْذِرُ قَوْمَكَ (من قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) حَفِضَتْ قَبْلَ بِنِ وَأَعْرَبْتَهَا لأنها مضافة الى « أَنْ » .

﴿قَالَ يَا قَوْمِ اني لكم نذيرٌ مُبينٌ﴾ [٢].

﴿أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ..﴾ [٣].

يكون أن أيضاً بمعنى «أي»، ويكون بمعنى نذير بأن اعبدوا الله وصلتها اعبدوا (واتقوه وأطيعون) عطف عليه .

﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مَنْ ذُنُوبِكُمْ..﴾ [٤].

جزمٌ لانه جواب الأمر (ويؤخركم الى أجلٍ مُسمى) عطف عليه (ان

(١) ب ، د : أسكت .

(٢) في هـ زيادة «كما» .

أجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) لم يُجَزَمْ بلو الفعل المستقبل (لمخالفتها^(١)) حروف الشرط في أنها^(٢)) لا ترد الماضي الى المستقبل .

﴿ قَالَ رَبِّ اني دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [٥] على الظرف .

﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دَعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾ [٦] مفعول ثان .

﴿ وَاِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ . . ﴾ [٧] منصوب على الظرف و «ما» متصلة

مع^(٣) «كل» اذا كانت بمعنى اذا ، والجواب (جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ) الواحدة إصْبَعٌ مؤنثة [ويقال : أَصْبَعٌ]^(٣) (وَاسْتَعْشُوا نِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا) عطف عليه قال الفراء^(٤) : « أَصْرُوا » سكتوا على الكفر . (وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) مصدر فيه معنى التوكيد ، وكذا ﴿ ثُمَّ اني دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴾ [٨] ويجوز أن يكون التقدير ذا جهار .

﴿ ثُمَّ اني أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾ [٩] .

مصدر أيضاً فيه معنى التوكيد .

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ . . ﴾ [١٠] أي استدعوا منه المغفرة (انه كان

عَفَّارًا) أي ستاراً على عقوبات الذنوب لمن تاب .

﴿ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ . . ﴾ [١١] جواب الأمر (مِذْرَابًا) نصب على

الحال من السماء، ومفعال للمؤنث بغير هاء ؛ لأنه جار على الفعل يقال :

(١-١) في ب ، د «المستقبل اذا وليها مثل حروف الشرط لانها» .

(٢) ب ، د : في -

(٣) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٤) معاني الفراء ١٨٨/٣ «أي سكتوا على شركهم» .

أمرأةً مذكراً ومثناً بغير هاء .

﴿وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَنْهَارًا﴾ [١٢].

يُروى أنهم قيل لهم هذا ؛ لأنهم كانوا شديدي المحبة للمال .

﴿مَالِكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ [١٣] قد ذكرناه .

﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ [١٤] أكثر أهل التفسير على أن الاطوار خلقكم نطفة ثم علقه ثم مضغه ، وقيل : اختلاف المناظر ؛ لأنك ترى الخلق فتميز بينهم في الصور والكلام ، ولا بد من فرق وان اشتبهوا . وذلك دال^(١) على مُدبِّر وصانع .

﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ [١٥] .

مصدر ، ويجوز أن يكون نعتاً لسبع ، وأجاز الفراء^(٢) الخفض في غير القرآن .

﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا﴾ [١٦] قال أبو جعفر : أجل ما روى^(٣) فيه قول عبد الله بن عمرو^(٤) : إن وجه القمر الى السموات فهو فيهن [على الحقيقة] ^(٥) (وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) مفعولان . .

(١) ب ، د : فذلك ذلك .

(٢) معاني الفراء ١٨٨/٣ .

(٣) ج : قرىء .

(٤) ب ، د : عبد الله بن عمرو .

(٥) زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿وَاللَّهُ انبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ [١٧] .

ومصدر أنبت نبات إلا أن التقدير فنبتهم نباتاً^(١) قيل : هذا لأن آدم ﷺ خلق من طين ، وقيل : النطفة مخلوقة من تراب .

﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا﴾ [١٨] بالاقبار (وَيُخْرِجُكُمْ اخْرَاجًا) الى

البعث .

﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ [١٩] ويجوز بصاد^(٢) ؛ لأن بعدها

طاء .

﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ [٢٠] .

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (سُبُلًا فِجَاجًا) قال : طرقاً

مختلفة .

﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ انَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا

خَسَارًا﴾ [٢١] .

وقرأ الكوفيون / ٢٩٤ / ب^(٣) وأبو عمرو (وَوَلَدَهُ)^(٤) ويجوز والُدُهُ مثل «أَقْتَت» وروى شبل عن مجاهد قال : وُلْدُهُ زوجه وأهله وروى خارجة عن أبي عمرو بن العلاء قال : وُلْدُهُ عَشِيرَتُهُ وقومه . قال أبو جعفر : أما أهل اللغة سوى هذه الرواية عن أبي عمرو فيقولون : وُلْدٌ وَوَلَدٌ مِثْلُ بَحْلٍ وَبَحْلٌ وَفُلْكَ

(١) ب ، د ، هـ : فنبتم نباتاً .

(٢) ب ، د ، هـ : بصاطاً .

(٣) في ٩ ، د زيادة «وأبو عبيد» .

(٤) التيسير ٢١٥ .

وَقَلِّكَ، ويجوز عندهم أن يكون وُلِدَ جَمَعَ وَلَدٍ وَوَيْنٍ وَوَيْنٍ .
﴿وَمَكُرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [٢٢] و (كُبَّارًا) ^(١) هي ^(٢) قراءة بمعنى واحد .

﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾ [٢٣] .

هذه قراءة أهل المدينة ، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو (وَدًّا) بفتح الواو وهو اختيار أبي عبيد واحتج بقولهم عَبْدٌ وَدٌّ وَأَنَّ الصَّنَمَ اسْمُهُ وَدٌّ . قال أبو جعفر : وهذا من الاحتجاجات الشاذة، والمُتَعَارَفُ عكس ما قال انما ^(٣) يقال : عَبْدٌ وَدٌّ فَإِنَّ كَانَ مِنْ جِهَةِ التَّعَارُفِ فَهَذَا ، وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْأَشْبَهِ فَالْأَشْبَهُ أَنْ يُسَمَّى بُوَدٍّ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَدَادِ، وَهُوَ السَّهْوَةُ وَاللِّينُ، وَمِنْهُ وَدَدْتُ الرَّجُلَ أَحْبَبْتَهُ وَوَدَدْتُهُ إِذَا بَرَّرْتَهُ، وَوَدَدْتُ أَنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ لِي ^(٤) أَي تَمَنَيْتُ بِسَهْوَةٍ وَتَسَمَّيْتَهُمُ الصَّنَمَ وَدًّا مِنْ هَذَا (وَلَا يَغُوثٌ وَيَعُوقٌ وَنَسْرًا) لَمْ يَنْصَرَفْ يَغُوثٌ وَيَعُوقُ لِشَبَهِهِمَا الْفِعْلَ الْمُسْتَقْبِلَ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ (وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا) بِالضَّرْفِ ^(٥) ، وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَا رَوَى (وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثًا وَيَعُوقًا وَنَسْرًا) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَذَا عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَيَبَوِيهِ لِحْنٍ وَهُوَ أَيْضًا مُخَالَفٌ لِلسَّوَادِ الْأَعْظَمِ ^(٥) وَزَعَمَ الْقِرَاءَةَ ^(٦) : أَنْ ذَلِكَ يَجُوزُ صَرْفُهُ لِكَثْرَتِهِ أَوْ كَأَنَّهُ نَكْرَةٌ . وَهَذَا مَا ^(٧) لَا

(١) انظر معاني الفراء ١٨٩/٣، اللسان (كبر).

(٢) هي زيادة من ب، ج، د، هـ.

(٣) ب، د : انه.

(٤) ب، د : كان.

(٥-٥) في ب، د «قال أبو جعفر هذا مخالف للسواد الأعظم وهو أيضاً لحسن عند الخليل وسيبويه».

(٦) معاني الفراء ١٨٩/٣.

(٧) ب، د : مما.

يُحْصَلُ ؛ لأنه ليس اذا كثر الشيء صُرِفَ فيه ما لا ينصرف على أنه لا معنى لقوله ؛ لكثرته في اسم صنم ، ولا معنى لأن يكون نكرة ما كان مخصوصاً مثل هذا . وقد زاد الكسائي على هذا فقال ؛ العرب تصرف كل ما لا ينصرف الا أفعل منك . قال محمد بن يزيد ؛ هذا خطأ لأنهم قد صرفوا خيراً منك وشرّاً منك [ومعها منك] (١) .

﴿وقد أضلوا كثيراً﴾ [٢٤] ويجوز في غير القرآن وقد أضلن وقد أضلت (ولا ترد الظالمين الا ضلالاً) قيل ؛ المعنى لا توفقهم ، وقيل ؛ الا ضلالاً عن الثواب وطريق الجنة .

﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا ناراً﴾ [٢٥] .

«ما» زائدة للتوكيد ، ولا يجوز عند البصريين (٢) غير ذلك ، والكوفيون يقولون ؛ صلة ثم (٣) يرجعون في بعض المواضع الى الحق وهذا منها (٤) زعم الفراء (٥) أن «ما» ههنا تفيد ؛ لأن المعنى من أجل خطيئاتهم أغرقوا ؛ واحتج بأن «ما» تدل على المجازاة ، وذكر حيثما تكن أكن ، وذكر كيف وابن هذا في كتابه «في معاني القرآن» ومذهبه في هذا حسنٌ لولا ما فيه من التخطيط . ذكر حيثما وهي لا يجازي بها الا ومعها «ما» وذكر «كيف» وهي لا يجازي بها البتة ، وذكر «أين» وهي يجازي بها مع «ما» وبغير «ما» ، فجمع (٦) بين ثلاثة أشياء (٦) مختلفة .

(١) زيادة من ب و د و هـ .

(٢) هـ ؛ النحويين .

(٣) ب ، د ؛ و .

(٤) ب ، د ؛ مما .

(٥) انظر معاني الفراء ٣/١٨٩ ، ١٩٠ .

(٦) ب ، د ؛ قد ذكر أشياء .

﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [٢٦] .

أي أحداً وهو من دار يدور أي أحداً يدور ، وقيل : ديار صاحب دار .

﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ...﴾ [٢٧] شرط (يُضِلُّوْا عِبَادَكَ) مجازاة (وَلَا يَلِدُوا

إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا) عطف عليه .

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ...﴾ [٢٨] .

بفتح الياء ؛ لأنها ياء النفس لا يجوز كسرهما وهي نظيرة «بمُصْرِحِيَّ»^(١)

وكذا قراءة من قرأ «وَلِوَالِدَيَّ» ومن قرأ «وَلِوَالِدَيَّ» جاز أن يسكن الياء وأن

يفتحها (وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ) عطف باعادة الحرف / ٢٩٥ / أ

(وَالْمُؤْمِنَاتِ) عطف بغير اعادة الحرف (وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا) قال

الفراء .^(٢) : «إِلَّا ضَلَالًا، وَأَوْلَى مِنْهُ قَوْلُ مُجَاهِدٍ : «إِلَّا هَلَاكًا، مُشْتَقٌّ مِنَ التَّبَرِّ

وَتَبَرَّتْ الشَّيْءَ وَتَبَرَّتْهُ كَسَرَتْهُ» .

(١) آية ٢٢ - ابراهيم .

(٢) معاني الفراء ١ / ١٩٠ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
شرح اعراب سورة الجن

﴿قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾ [١].

قرأ جُوِيَّة^(١) بن عائذ الأسدي (قل أُحِيَّ اليّ)^(٢). قال ابو جعفر : هذا على لغة من قال : وَحَى يحيى . قال العجاج .

٤٩٨ - وَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ^(٣)

والأصل : وَحِيَّ اليّ فأبدل من الواو همزة مثل «أَقْتَتِ»^(٤) «أنه» في موضع رفع اسم مالم يسم فاعله . والنفر ثلاثة وأكثر . (قالوا أنا سمعنا قرأنا عجباً) كُسِرَتْ «ان» لأنها بعد القول فهي مبتدأة . ومعنى^(٥) عَجَبٌ عَجِيبٌ في اللغة على ما ذكره محمد بن يزيد أنه الشيء يَقلُّ ولا يكاد يُوجد مثله .

﴿.. فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ [٢]

(١) في ب ، د «جوى» تصحيف .

(٢) معاني القراء ١٩٠/٣ .

(٣) مر الشاهد ٣٩٨ .

(٤) في ه الزيادة «وَحَى وَأَوْحَى لَغْتَانِ وَأَوْحَى أَفْصَحَ» .

(٥) ه : فمعنى .

«لَنْ تَدَلَ عَلَى الْمَسْتَقْبَلِ ، وَالْأَصْلُ فِيهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ^(١) : لَا أَنْ ،
وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَدْ يَحْزَمُ بِهَا .

﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا . . .﴾ [٣] هذه قراءة المدنيين^(٢) في السورة كُلِّهَا
إِلَّا فِي (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ) وَفِي (وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ)^(٣) وَفِي (إِنْ لَوْ
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ)^(٤) . وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ قِرَاءَةَ الْمَدِينِيِّينَ لَا
يَجُوزُ غَيْرَهَا ، وَطَعَنَ عَلِيُّ بْنُ مَرْيَمَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى (أَنَّهُ)
اسْتَمَعَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّهُ قَدْ قُرِئَ بِالْفَتْحِ مِنْ تَقْوِيمِ الْحُجَّةِ
بِقِرَاءَتِهِ . رَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ « أَنْ » فِي السُّورَةِ
كُلِّهَا . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْفَتْحِ فِي السُّورَةِ كُلِّهَا
إِلَى قَوْلِهِ (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي)^(٥) فَلَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْهِ هَذَا عَدَلَ إِلَى قِرَاءَةِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ ؛ لِأَنَّهَا بَيِّنَةٌ وَاضِحَةٌ . وَالْقَوْلُ فِي الْفَتْحِ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَعْنَى ،
وَالْتَقْدِيرُ فَمَآئِنًا بِهِ وَآمِنًا أَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا فَإِنَّهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ . وَأَحْسَنُ مَا
رُويَ فِي مَعْنَى « جَدُّ رَبِّنَا » قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ الْغَنِيُّ وَالْعَظِيمُ وَالرَّفِيعُ ،
وَأَصْلُ الْجَدِّ^(٦) فِي (٧) اللُّغَةِ الْإِرْتِفَاعُ . مِنْ ذَلِكَ الْجَدُّ أَبُو الْأَبِ . وَمِنْهُ الْجَدُّ
الْحِظُّ وَبِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ الْبَحْثُ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْجِنَّ قَصَدُوا إِلَى هَذَا وَإِنَّهُمْ
أَرَادُوا الرَّفْعَةَ وَالْحِظُّ أَيُّ ارْتَفَعَ رَبِّنَا عَنْ أَنْ يَنْسَبَ إِلَى الضَّعْفِ الَّذِي فِي خَلْقِهِ

(١) الكتاب ٤٠٧/١ .

(٢) فِي ب ، د ، هـ زِيَادَةٌ بِالْكَسْرِ . انظُرِ التَّيْسِيرَ ٢١٥ .

(٣) الْآيَةُ ١٨ .

(٤) الْآيَةُ ١٦ .

(٥) الْآيَةُ ٢٠ .

(٦) ب ، د : وَالْأَصْلُ فِي الْجَدِّ

٢) ب ، د : عِنْدَ أَهْلِ .

من اتخاذ المرأة وطلب الولد والشهوة . يدلّ على هذا ان بعده (ما اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا) وقد زعم بعض الفقهاء أنه يُكره أن تقول (١) :

وتعالى جدك واحتج بأن هذا اخبار عن الجن . وذلك غلط لأنه قد صح عن النبي ﷺ ذلك ولم يذم (٢) الله الجنّ على هذا القول . وروى عن عكرمة (٣) (وانه تعالى جدّاً ربّنا) .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ [٤]

السَّفَهُ رَفْعُ الْجِلْمِ ، وَثُوبٌ سَفِيهٌ أَي رَقِيقٌ ، وَفَتْحٌ أَنِ إِضْمًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى أَي صَدَقْنَا وَشَهِدْنَا . وَالشَّطَطُ الْبَعْدُ ، كَمَا قَالَ :

٤٩٩ - شَطَّتْ مَزَارُ الْعَاشِقِينَ فَأَصْبَحَتْ (٤)

﴿وَأَنَا ظَنْنَا أَنْ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [٥]

لاستعظامهم ذلك . والظنّ ههنا الشك .

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ . .﴾ [٦]

اسم كان وخبرها (يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ زَهَقًا) مفعول

ثان .

(١) ب ، د : يقال .

(٢) ب ، د : يلتم .

(٣) في ب ، د زيادة « انه قال وانه تعالى جدّ ربنا فقرا » .

(٤) الشاهد لعنترة العسبي وعجزه « عسر عليّ طلايك ابنة مخرم » انظر ديوان ١٨٦ الاضداد لابن

الانباري ١٣٥ .

﴿وأنهم ظنوا كما ظننتم﴾ [٧] فتحت أن حملته أيضاً على المعنى أي علمنا أنهم ظنوا/٢٩٥/ ب كما ظننتم^(١) (أن لَنْ يبعث الله أحداً) « أن » وما بعدها في موضع المفعولين^(٢) لظننتم أن أعملته وأن أعملت الأول نويت بها التقدم .

﴿وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً﴾ [٨]

ان عدّيت وجدنا الى مفعولين فملئت في موضع المفعول الثاني وان عديتهما الى واحد أضمرت « قد » . قال أبو جعفر : والأول أولى وشهب في الكثير ، وفي القليل أشهب .

﴿وإنا كنا نقعدُ منها مقاعدُ للسمع﴾ [٩]

لم ينصرف لأنه لا نظير له في الواحد وهو نهاية الجمع (فَمَنْ يَسْمَعِ الآنَ يَجِدُ لَهُ شَهَاباً رَصْداً) شرط ومجازاة .

﴿وإنا لا ندري أشرٌ أريدُ بمنّ في الأرض أم أرادَ بهم ربهم رشداً﴾

[١٠]

أحسن ما قيل فيه ان المعنى لا ندري أشرّاً أراد الله بمن في الأرض حين منعنا الاستماع من السماء أم أراد بهم ربهم أن يرسل اليهم رسولاً فيرشدهم هذا مذهب ابن زيد ، وكانت هذه من علامات نبوته ﷺ انه شدّد على الشياطين في استماعهم من السماء ورؤموا بالشهب .

﴿وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك﴾ [١١]

(١ - ١) مقاطع من ب ، د .

(٢) هـ : المفعول .

لَمَّا سَكَنَتِ النَّوْنَ مِنْ «مِنْ» اسْتَغْنَيْتَ عَنْ زِيَادَةِ نَوْنٍ أُخْرَى فَإِذَا قُلْتَ :
مَنِي فَالاسم الياء وزدت النون لثلاث تكسیر نون «مِنْ» (كُنَّا طَرَائِقُ قَدْدَاً)
الواحدة طريقة ويقال : طريق وطريقة ، وفلان على طريقة فلان : وفلان
طريقة القوم أي رئيسهم والقوم طريقة أيضاً، وان شئت جمعت .

﴿وَأَنَا ظَنَّنَا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ . . .﴾ [١٢]

الظن ههنا يقين (ولن نُعْجِزُهُ هرباً) مصدر في موضع الحال .

﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ . . .﴾ [١٣]

على تذكير الهدى ، وهي اللغة الفصيحة . وقد تؤنث (فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ
فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) وقراءة يحيى بن وثاب والأعمش (فَلَا يَخْفُ)
على النهي .

﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ . . .﴾ [١٤]

قسط إذا جار ، هذا الأصل ثم يزداد عليه الألف فيقال : أقسط إذا أزال
القسوط أي عدل .

﴿وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ . . .﴾ [١٦]

وقراءة يحيى بن وثاب والأعمش (وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا) بضم الواو لالتقاء
الساكنين ولأن الضمة تُشَبِّهُ الواو إلا أن سيويه^(١) لا يجيز إلا الكسر في الواو
الأصلية فرقاً بينها وبين الزائدة (لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا) حكى أبو عبيدة^(٢)

(١) انظر الكتاب ٢/٢٧٦ . قال ان قوماً يضمونها .

(٢) مجاز القرآن ١/٣٤٩ ، ٣٥٠ .

سَقِيَّتُهُ وَأَسْقِيَّتُهُ لُغَةٌ ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : سَقِيَّتُهُ لَفِيهِ وَأَسْقِيَّتُهُ جَعَلَتْ لَهُ شَرِبًا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَعَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، مِنْهَا لِأَسْقِينَاهُمْ أَي أَدَمْنَا لَهُمْ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْشَدَ لِلْبَيْدِ وَهُوَ غَيْرُ مُدَافِعٍ عَنِ الْفَصَاحَةِ :

٥٠٠ - سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ (١)

فَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ : هُوَ عِنْدِي مَعْمُولٌ وَلَا يَكُونُ مَطْبُوعًا يَأْتِي لِللُّغَتَيْنِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ .

﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ . . ﴾ [١٧] حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : فَتَنَتْهُ وَأَفْتَنَتْهُ . قَالَ

أَبُو زَيْدٍ : لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ أَفْتَنَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَتَنَتْهُ يَفْتَنُهُ فَهُوَ فَاتِنٌ وَفَتَانٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ) (٢) قَالَ : وَلَا يُقَالُ : أَفْتَنَهُ وَأَنْكَرَ هَذِهِ اللَّغَةَ وَلَمْ يَعْرِفْهَا ، فَأَنْشَدَهُمْ (٣) :

٥٠١ - لَيْتُنْ فَتَنَّنِي لَهْيَ بِالْأَمْسِ أَفْتَنَتْ

سَعِيدًا فَأَمْسَى قَدْ فَلَا كُلَّ مُسْلِمٍ (٤)

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا شِعْرٌ (٥) قَدِيمٌ (٥) ، غَيْرَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ / ٢٩٦ / أ قَالَ : لَا بَأْسَ هَذَا قَدْ سَمِعْنَاهُ مِنْ مَخَنَّبٍ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ . وَإِنْ كَانَ قَدْ قِيلَ قَدِيمًا . قَالَ

(١) مر الشاهد ٢٣٩ .

(٢) آية ١٦٢ - الصافات .

(٣) ب ، د : وَأَنْشَدَ .

(٤) الشاهد لأعش همدان وهو أبو مصبح عبد الرحمن بن عبد الله النظر : الصبح المنير في شعر

أبي البصير ٣٤٠ ، اللسان (فتن) وفي الخصائص ٣/٣١٥ أنه لابن قيس .

(٥ - ٥) في ب ، د « هذا الشعر قد قيل قديماً » .

أبو جعفر : قد حكى الجِلَّةُ من أهل اللغة ممن يُرجع الى قوله في الصدق فتنهُ وأفتنهُ غير أن سيبويه (١) فرَّقَ بينهما فذهب الى أن المعتدي أفتن ، وان معنى فتنه جعلٌ فيه فتنَةٌ . كما تقول : كحلَّةٌ (ومن يُعرض عن ذكر ربه يسلِّكُهُ عَذَاباً صَعْداً) وقرأ مسلم بن جندب (نُسِّلِكُهُ) بضم النون (٢) . قال أبو جعفر : سَلِّكُهُ وأسَلِّكُهُ لغتان عند كثير من أهل اللغة ، وقال الأصمعي : سلِّكُهُ بغير ألف . قال الله جل وعز (ما سَلِّكُكُمْ فِي سَقَرٍ) (٣) وكما قال (٤) :

٥٠٢ - أَمَا سَلِّكْتَ سَبِيلاً كُنْتَ سَالِكِهَا

فَاذْهَبْ فَلَا يَبْعَدُنْكَ اللَّهُ مُنْتَشِرٌ (٥)

وَسَلِّكَ وَسَلِّكْتُهُ مِثْلُ رَجَعٍ وَرَجَعْتُهُ وَأَسَلِّكْتُهُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ لِعَبْدِ مَنْفِ بْنِ رَبِيعٍ :

٥٠٣ - حَتَّى إِذَا أَسَلِكُوهُمْ فِي فَتَائِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْدَا (٦)

ولم يطعن الأصمعي في هذا البيت غير أنه قال : أسلِّكُهُ حملُهُ على أن يَسَلِّكَ ، وزعم أبو عبيدة أن الجواب محذوف وخولف في هذا ، وقيل : الجواب شلُّوا وشلاً يقوم مقامه .

(١) الكتاب ٣٢٤/٢ .

(٢) في ب ، د زيادة « وكسر اللام » .

(٣) آية ٤٢ - المدثر .

(٤) هـ : قال الشاعر .

(٥) الشاهد لأعشى باهلة انظر الأصمعيات ٩٣ ، الخزانة ٩٧/١ .

(٦) الشاهد لعبد مناف بن ربيع الهذلي . انظر : شرح أشعار الهذليين ٦٧٥ ، أدب الكا .

٤٦١ ، تفسير الطبري ١/١٩٦ ، ٩/١٤ ، ١٧/١٨ ، ٣٦/٢٤ ، اللسان (جمل) ، الخزانة

١٧٣ ، ١٧٠/٣ .

﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ . . ﴾ [١٨] « أَنْ » في موضع نصب بمعنى ولأن ، وعلى قول بعضهم في موضع رفع عطفًا على (قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ) (فلا تدعوا مع الله أحداً) نهى لجماعة وحذفت منه النون للجزم .

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « لَبَدًا » أعواناً ، وقال مجاهد : ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لَبَدًا ﴾ [١٩] لَبَدًا جماعات وما لا لَبَدَا كثيراً . قال أبو جعفر : وهذا قول بين وان كان هذا قد قرئ (لَبَدًا) (١) فهو بعيد ، والمعنى على الجماعة الأعلى الكثرة كما قال مجاهد : من تلبد الشيء على الشيء إذا تجمّع عليه ولصقَ به وعليه لَبَدَةٌ أي شعراً وما أشبهه كما قال :

٥٠٤ - لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مَقَاذِفٍ

لَهُ لَبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمِ (٢)

﴿قَالَ (٣) إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي . . ﴾ [٢٠]

ويقراً (قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي) والقراءة يقال مَسَقَةً ويقال منقطعة ، والمعنيان صحيحان أي قُلْ لَهُمْ فقال : إنما أدعو ربي (ولا أشركُ به أحداً) نَسَقٌ ويجوز أن يكون مستأنفاً .

﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ [٢١]

(١) قراءة مجاهد وابن محيصن بضم اللام وعنه أيضاً ضم اللام وتسكين الباء - البحر المحيط ٣٥٣/٨ .

(٢) الشاهد لزهير بن أبي سلمى انظر شرح ديوانه ٢٣ « شاكِي السَّلَاحِ مَقَاذِفِ . . » .

(٣) هذه قراءة السبعة سوى عاصم وحمزة فهما قرأ « قُلْ » التيسير ٢١٥ .

أي لا أملك أن أضركم في دينكم ولا دنياكم إلا أن أرشدكم كرهاً أي
 إلا أن أبلغكم ، وفيه قول آخر يكون نصباً على اضممار فعل ، ويكون مصدراً
 أي ^(١) قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ إلا أن أبلغ رسالته ^(٢) فيكون « أن »
 منفصلة من لا . والمعنى إلا بلاغاً ما أتاني من الله ورسالاته ^(٣) (ومن يعص
 الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً) شرط ومجازاة ، وهو في كلام
 العرب عام لكل من عصى الله جل وعز إلا من استثنى بآية من القرآن أو
 توقيف ^(٤) من الرسول ﷺ أو باجماع من المسلمين ، والذي جاء مُستثنى منه
 مَنْ تاب وآمنَ ومن عمل صغيرة واجتنبَ الكبائر وسائر ذلك داخلون في الآية
 إلا ما صحَّ عن النبي من خروج المُوحِّدين من النار .

﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ . ﴾ [٢٢]

« لَنْ » تجعل الفعل مستقبلاً لا غير (وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً) أي
 ملجأً ألبأ إليه وأميل . واللحد في القبر من هذا ؛ لأنه مائل ناحية ^(٥) منه ،
 ويُقال الميت اليه .

﴿ إِلَّا بِلَاغٍ مِنَ اللَّهِ . ﴾ [٢٣]

نصب على الاستثناء ، والمعنى فيه إذا كان استثناء .

﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ . ﴾ [٢٤] إذا ظرف ولا / ٢٩٦ / ب تُعَرَّبُ

(١) ب ، د : في ناحية .

(٢) رجع للآية ٣٢ « إلا بلاغاً . » .

(٣) ب ، د : رسالاته .

(٤) هـ : رسالته .

(٥) ب ، د : بوصف وهـ : بوقف .

لشبهها بالحروف بِتَقْلِيهَا وان فيها معنى المجازاة ، وجوابها (فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا) « مَنْ » في موضع رفع لأنها استفهام ، ولا يعمل في الاستفهام ما قبله هذا الوجه وان جَعَلْتَهَا بمعنى الذي كانت في موضع نصب وأضمرت مبتدأ ؛ وكان « أضعف » خبره (وأقل) عطف عليه (عددًا) نصب على البيان .

﴿ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ مَا تُوعَدُونَ .. ﴾ [٢٥]

« أدري » في موضع رفع حُدِفَت الضمة منه ، ومن نَصَبَهُ فقد لَحَنَ لَحْنًا لا يجوز (أَمْ يَجْعَلُ لَهُ) عطف عليه .

﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ .. ﴾ [٢٦] نعت (فلا يُظْهِرُ على غَيْبِهِ أَحَدًا) .

﴿ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ .. ﴾ [٢٧] .

في موضع (١) نصب على الاستثناء من أحد لأن أحدًا بمعنى جماعة (٢) فَإِنَّهُ يُسَلِّكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) بمعنى جماعة أي ذوي رصد من الملائكة يحفظونه ويحفظون ما ينزل من الوحي لا (٣) يُغَيِّرُ وَلَا يُسْتَرْقُ .

﴿ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ .. ﴾ [٢٨]

قد ذكرناه (وأحاط بما لديهم) عطف جملة ؛ لأن الذي قبله مستقبل وهو ماضٍ وكذا (وأحصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) .

(١) - (١) ساقط من ب ، د .

(٢) ب ، د : الآ .

شرح إعراب سورة المزمّل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيها المزمّل﴾ [١] الأصل المزمّل أدغمت التاء في الزاي ، وفي معناه ثلاثة أقوال : فمذهب الزهري أنه تَزَمَّلَ من فَرَعَ أصابهُ أول ما رأى الملك ، ومذهب قتادة أنه تَزَمَّلَ متأهباً^(١) للصلاة ، تأولاً على قتادة وليس ينصُّ قوله ، ومذهب عكرمة أن المعنى يا أيها المزمّل النبوة والرسالة مجازاً وتأولاً على عكرمة ، ونصُّ قوله : قد زُمِّلَت هذا الأمر فقم به . قال أبو جعفر : والبيّن قول الزهري . قال ابراهيم النخعي : كان مزملاً في قطيفة .

﴿قم الليل﴾ [٢] كسرت الميم لالتقاء الساكنين ولم تُردِّد الواو لأن الحركة ليست بلازمة . في معنى (قم الليل إلا قليلاً) ثلاثة أقوال : إن هذا ليس بغرض . يدلُّ على ذلك أن بعده ﴿نصفه أو انقص منه قليلاً﴾ [٣] وليس كذلك^(٢) تكون الفروض ، والقول الثاني أنه منسوخ ، نسخه آخر السورة^(٣) وهذا قول ابن عباس ، والقول الثالث أنه^(٤) كان فرضاً فالمخاطبُ

(١) ب ، د : تأهباً .

(٢) هـ : كذا .

(٣) في ب ، د : «آخر سورة النور» تحريف . انظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ص ٢٥١ -

٢٥٣

(٤) ب ، د : أنه ان .

به النبي ﷺ ، ولم يُقَلَّ عز وجل قَوْمُوا ، « نَصَفَهُ » منصوب على اضممار فعل أي قسم نصفه ، (أو انقُص منه قَلِيلاً) ضَمَّت (١) الواو لالتقاء الساكنين وان شئت كسرت على الأصل .

﴿أَوْزِدْ عَلَيْهِ . . .﴾ [٤] تخيير (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) حقيقته في كلام العرب تَلَبَّثَ في قراءته وافصل (٢) الحرف من الحرف الذي بعده ، ولا تستعجل فيدخل بعض الحروف في بعض - مُشْتَقٌّ من الرَّتْل . قال (٣) الأصمعي : وفي الأسنانِ الرَّتْلُ (٣) ؛ وهو أن يكون بين الأسنانِ الفَرْجُ ، لا يركبُ بعضها بعضاً ، يقال ثغر رَتْلٌ . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح بينٌ ، وقيل : هو من الرَّتْلِ الذي هو الضعف واللين . فالمعنى لَيِّنِ الْقِرَاءَةَ ولا تستعجل بالانكماش .

﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [٥] .

في معناه قولان : قال عروة : كان النبي ﷺ إذا أُوْحِيَ اليه وهو على ناقته ثَقُلَ عليها حتى تَضَعُ جِرَانَهَا ، / ٢٩٧ / أو قيل : لِمَا فِيهِ مِنَ الْفَرَاثِضِ وَالْمَتَعِ مِنَ الشَّهَوَاتِ كما قال قتادة : ثقله في الميزان كثقله على الانسان في الدنيا .

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ . . .﴾ [٦] من نشأ إذا ابتداء (هِيَ أَشَدُّ وَطْأً) كذا يقرأ أكثر القراء ، وهذا نصب (٤) على البيان . وَوَطْأً مُصَدَّرٌ وَاطْأً مُوَاطِئَةً وَوَطْأَةً (٥)

(١) ب ، د ، هـ : ضَمَّت .

(٢) هـ : فصل .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د ، هـ : وهو منصوب .

(٥) في هـ ، د الزيادة « وأبو عمرو يقرأ وطأ بالمد » .

(وَأَقَوْمٌ قِيلاً) بيان أيضاً .

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [٧] .

وعن يحيى بن يعمر أنه قرأ (سَبْحًا) بخاء^(١)، معجمة أي راحة^(٢) ونوما . وفي الحديث «لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ»^(٣) أي لا تُخَفِّفِي^(٤) .

﴿وَاذكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [٨] .

تَبْتِيلٌ مصدر تَبَتَّلَ ؛ لأن المعنى واحد ، وقد تَبَتَّلَ تَبْتَلًا .

﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . .﴾ [٩] .

بالرفع^(٥) والكوفيون يقرؤون^(٥) (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ)^(٦) بالخفض^(٧) . والرفع حسن ؛ لأنه أول الآية بمعنى هو رَبُّ الْمَشْرِقِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا بِالْإِبْتِدَاءِ وَخَبْرَهُ (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وَلَوْ كَانَ خَبْرَهُ (فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا) لَكَانَ النِّصْبُ أَوْلَى بِهِ .

﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ . .﴾ [١٠] أي مما يؤذيك (واهجرتهم هَجْرًا جَمِيلًا) وهو الهجر في ذات الله جل وعز ، كما قال (وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ)^(٨) .

(١) في ب ، د : بالخاء . هي أيضاً قراءة عكرمة وابن أبي عملة . الحبر ٣٦٣/٨ .

(٢) في هـ زيادة «ونعمة» .

(٣) انظر سنن أبي داود حديث ٤٩٠٩ ، الصلاة حديث ١٩٤٧ ، المعجم لونسنتك ٣٩٥/٢ .

(٤) في هـ زيادة «وسبحاً سعة» .

(٥ - ٥) في ب ، د : «بالرفع وقراءة الكوفيين» .

(٦) التيسير ٢١٦ .

(٧) في هـ زيادة «على البدل» .

(٨) آية ٦٨ - الأنعام .

﴿وَدَّرَنِي وَالْمَكْذِبِينَ . . .﴾ [١١] . عطف على النون والياء ، ويجوز أن يكون مفعولاً معه (أولى النعمة) كتبت بزيادة واو بعد الألف فرقاً بين أولي والي (ومهلهم قليلاً) نعت لمصدر أو ظرف .

﴿إِن لَدِينَا أَنْكَالًا . . .﴾ [١٢] اسم «إِن» الواحد نكل^(١) (وجحيمًا) ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٣] نسق كله، والمعنى عندنا هذا .

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيًّا مَهِيلاً﴾ [١٤] .

قال الفراء^(٢) : هَلَّتْ التراب إذا حَرَكْتَ أَسْفَلَهُ فَنَسَقَطُ أَعْلَاهُ ، وقال أبو عبيد : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَرْسَلْتَهُ ، أَرْسَالًا مِنْ رَمَلٍ أَوْ تُرَابٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ : قَدْ هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ هَيْلًا إِذَا أَرْسَلْتَهُ فَهُوَ مَهِيْلٌ . قال أبو جعفر : الأصل^(٣) مهبول فأعلت فألقت حركة الياء على الهاء فالتقى ساكنان ، واختلف النحويون بعد هذا فقال الخليل وسيبويه^(٤) : حُذِفَتْ الواو لالتقاء الساكنين لأنها زائدة وكُسِرَتِ الهاء لمجاورتها الياء فقليل : مَهِيْلٌ ، وزعم الكسائي والفراء والأخفش أن هذا خطأ ؛ والحجة لهم أن الواو جاءت لمعنى فلا تُحذَفُ ولكن حذفت الياء فكان يلزمهم على هذا أن يقولوا : مَهُولٌ فَاحْتَجَّجُوا بِأَنَّ الهاء كُسِرَتْ لمجاورتها الياء فلما حُذِفَتْ الياء انقلبت الواو ياء لمجاورتها الكسرة . قال أبو جعفر : وهذا باب التصريف وغايبض النحو ، وقد أجمعوا جميعاً على أنه يجوز مَهْبُولٌ ومَبْيُوعٌ ومَكْيُولٌ ومَعْيُومٌ^(٥) .

(١) في هـ الزيادة « وهو القيد يقال له نكل وججل وقفص » .

(٢) معاني الفراء ١٩٨/٣ .

(٣) في هـ زيادة « في مهيل » .

(٤) الكتاب ٣٦٣/٢ .

(٥) في أ : « معيون » وأثبت ما في ب ود .

شرح إعراب سورة المزمل

قال أبو زيد : هي لغة لثميم ، وقال علقمة بن عبدة :

٥٠٥ - يَوْمَ رَذَاذِ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغِيَوْمٌ ^(١)

فهذا جائز في ذوات الياء ^(٢) ، ولا يجيزه البصريون في ذوات الواو ، ولا يجوز عندهم خاتمٌ مَصُوعٌ ولا كلامٌ مَقُوعٌ ، لثقل هذا لأنه قد اجتمعت واوان وضممة ، وهم يستقلون الواحدة ويفرون منها . قال جل وعز «واذا الرُّسُلُ أَقْتَتْ» ^(٣) كذا في المصحف المُجْتَمِعِ عليه . قال الشاعر ^(٤) :

٥٠٦ - لِكُلِّ ذَهْرٍ قَدْ لَبَسْتُ أَثْوَابًا ^(٥)

فأبدل من الواو همزة ، وأجاز التحويون رَمَلٌ مَهُولٌ وَثَوْبٌ مَبُوعٌ يَبْرُهُ عَلَى بَوْعِ الثَّوْبِ فَأَبْدِلَ مِنَ الْيَاءِ وَأَوْ لُضْمَةً مَا قَبْلَهَا ، وانشد الفراء ^(٦) :

٥٠٧ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ شُونََ وَجْهَهُ

وَبِعُ بِلَادِ اللَّهِ قَدْ صَارَ عَوْسَجًا ^(٧)

(١) نسب الشاهد لعلقمة الفعل وصدده «حتى تَذَكَّرْتُ بِيضَاتٍ وَفَيْحِهِ» انظر الخزانة ٥٢٠/٤ ، معجم شواهد العربية ٣٤٩ .

(٢) في هـ زيادة «الواو» .

(٣) آية ١١ - المرسلات .

(٤) ب ، ٥ : الراجز .

(٥) نسب الشاهد لمعروف بن عبد الرحمن في اللسان (ثوب) وبعده «حتى كسى الرأس قناعاً أشياء» . واستشهد به غير منسوب في : الكتاب ١٨٥/٢ ، مجالس ثعلب ٤٣٩/٢ ، لكل حال . . . تفسير الطبري ١٣/٢٧ .

(٦) جاء في معاني الفراء ١٩٨/٣ «والعرب تقول : مهيل ومهيول ومكيد ومكيود . قال الشاعر :

وَنَاهَزُوا السَّبِيْعَ مِنْ تَرْعِيَةِ زَهْنِي

مُسْتَارِبٍ عَضُّهُ السُّلْطَانُ مَدْيُونٌ

(٧) لم أعثر له على ذكره ولم أجده في معاني الفراء .

شرح إعراب سورة المزمل

يريد «شيين»، وأنشد الكسائي والفراء (١):

٥٠٨ - وَيَأْوِي إِلَى رُغْبٍ مَسَاكِينٍ دُونَهُمْ

فلا لا تخطأه الركاب مهوب (٢)

واللغة العالية التي جاء بها القرآن. قال عائذ بن محصن بن ثعلبة:

٥٠٩ - فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْحَدَّ مِنْهَا

كُدَّكَانِ الدَّرَابِنَةَ / ٢٩٧ ب المطين (٣)

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا...﴾ [١٥].

النون والألف الثانية في موضع رفع والأولى في موضع نصب (٤) واتفق
المكنايان؛ لأنهما غير مُعْرَبَيْنِ (شاهداً عليكم) نعت لرسول (كما أرسلنا إلى
فرعون رسولاً) الكاف في موضع نصب.

﴿فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ...﴾ [١٦].

رسول الأول نكرة لأنه لم (٥) يتقدّم ذكره (٥) والثاني معرفة لأنه قد تقدّم
ذكره ولهذا يُكْتَبُ في أول الكتب «سَلامٌ عَلَيْكَ» وفي آخرها «والسلام»، ولهذا

(١) في هـ زيادة «جميعاً».

(٢) الشاهد لحמיד بن ثور الهلالي انظر: ديوانه ٥٤ «وتأوي إلى زغب... دونها...» أدب
لكاتب ٦٢٩ (غير منسوب)، اللسان (هوب)، (فلا) ولم أجد في معاني الفراء.

(٣) الشاهد للمثقب العبدى واسمه عائذ بن محصن انظر: شعر المثقب العبدى ٤٠، ادب
الكاتب ٥٣٣، ديوان المفضليات ٥٨٧، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٣٢٩.

(٤) في هـ زيادة «اسم ان وخبرها».

(٥ - ٥) في ب، د لم يتقدم ذكره.

اختار بعض العلماء في التسليمة الأولى من الصلاة: سلام عليكم ، وفي الثانية : السلام عليكم وذلك المختار في كلام العرب (فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيْلًا) نعت لأخذ . رَوَى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «وَبَيْلًا» أي شديداً . قال أبو جعفر : يقال كلاً مُسْتَوْبِلٌ أي لا يُسْتَمْرَأُ (١) . قال الفراء (٢) : وفي قراءة ابن مسعود ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ [١٧] قال أبو جعفر : وهذه القراءة على التفسير ، وفي يجعل ضمير يعود على اليوم ، ويجوز أن يكون الضمير يعود على اسم الله ويكون في الكلام حذف أي يجعل الولدان فيه شيباً .

﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ . . .﴾ [١٨] ولم يقل : مُنْفَطِرَةٌ وَالسَّمَاءُ مُؤَنَّثَةٌ فِي هَذَا ثَلَاثَةَ أَقْوَالٍ : قَالَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ مُعْضَلٌ (٣) يَرِيدُ عَلَى النَّسْبِ ، وَقِيلَ : حُمِلَ التَّذْكَيرُ عَلَى مَعْنَى السَّقْفِ ، وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ قَوْلُ الْفَرَاءِ (٤) أَنَّ السَّمَاءَ تَوَنَّثَتْ وَتَذَكَّرَتْ فَجَاءَ هَذَا عَلَى التَّذْكَيرِ ، وَأَنْشَدَ :

٥١٠ - فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءَ إِلَيْهِ قَوْمًا
لَحَقْنَا بِالنُّجُومِ مَعَ السَّحَابِ (٥)

(كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا) أَي لَيْسَ لَوَعْدِهِ حُلْفٌ . وَقَدْ وَعَدَ بِكُورِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي الْقِيَامَةِ .

(١) ب ، د : لا يمري .

(٢) معاني الفراء ١٩٨/٣ .

(٣) ب ، د : د شاة معضل وفي هـ : «دجاجة معضل» .

(٤) معاني الفراء ١٩٩/٣ .

(٥) مر الشاهد ٤٦٦ .

﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ . . ﴿ [١٩] أَي هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْقِيَامَةِ عِظَةٌ وَقَالَ قَتَادَةَ : يَعْنِي الْقُرْآنَ (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) قَالَ : أَي بِطَاعَتِهِمْ (١) .

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِيهِ . . ﴿ [٢٠]

عطف على ثلثي الليل ، وهي قراءة الحسن وأبي عمرو وأبي جعفر وشيبة ونافع ، وقرأ عاصم والأعمش وحمزة والكسائي (نِصْفُهُ وَثُلُثُهُ) عطفاً على أدنى ، وقرأ ابن كثير (وَنِصْفُهُ وَثُلُثُهُ) حذف الضمة لثقلها واختار أبو عبيد الخفض واحتج ان بعده (عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ) قال : فكيف يقومون نصفه ؟ قال أبو جعفر : القراءتان قد قرأ بهما الجماعة ، وتقدير الخفض ويقوم أدنى من نصفه وأدنى من ثلثه . وتقدير النصب أدنى من ثلثي الليل وذلك أكثر من النصف مرة وتقوم نصفه مرة وتقوم ثلثه مرة والاحتجاج بعلم أن لن تُحْصَوْهُ لا معنى له لأنه (٢) لم يخبر أنهم قالوا : فَمَا نِصْفُهُ وَأَمَّا أَخْبَرَ بِحَقِيقَةِ مَا يَعْلَمُهُ ، وقد عكس الفراء (٣) قوله فاختر النصب ؛ لأن المعنى عنده عليه أولى لأنه يستبعد وأقل من نصفه : لأنه إنما يُبَيِّنُ القليل عنده لا أقل القليل ، ولو كان كما قال لكان نصفه بغير واو حتى يكون تبييناً لأدنى ، والسلامة من هذا عند أهل الدين إذا صحَّت القراءتان عن الجماعة أن لا يقال احدهما أجود من الأخرى لأنهما جميعاً عن النبي ﷺ فيأثم من قال ذلك . وكان رؤساء الصحابة رحمهم الله ينكرون مثل هذا وقد أجاز الفراء (٤) (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ

(١) ب ، د : بطاعتهم .

(٢) ج : إلا أنه .

(٣) معاني الفراء ١٩٩/٣ .

(٤) معاني الفراء ١٩٩/٣ .

شرح إعراب سورة المزمل

تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه (نَصَبَ « ثُلُثَهُ » عطفاً على « أدنى » وحفص (نَصَفِهِ) عطفاً على « ثلثي الليل » واحتج بالحديث : انتهت صلاة النبي الى ثلث الليل (١) وهذا/ ٢٩٨ / أ ايضاً مما يُكره أن تُعارض به قراءة الجماعة بما (٢) لم يُقرأ به وبحديث إن صح لم تكن فيه حُجَّة (وطائفة من الذين مَعَكَ) احتج بعض العلماء بهذا واستدار على ان صلاة الليل ليست بفرض . قال : ولو كانت قرصاً لقاموا كلهم . (والله يُقدِّرُ الليل والنهار) أي يُقدِّرُ ساعاتهما وأوقاتهم (عَلِمَ أن لَنْ تُحْصُوهُ) قال الحسن وسعيد بن جبير : أن لن تطيقوه ، وقال الفراء : أن لن تحفظوه (فَتَابَ عَلَيْكُمْ) رجع لكم الى ما هو أسهل عليكم . والتوبة في اللغة الرجوع (فاقْرؤُوا ما تيسرَ مِنَ الْقُرْآنِ عُلِمَ أن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى) [والتقدير عند سيبويه أنه وذکر سيكون] (٣) ؛ لأنه تأنيث غير حقيقي (وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ) عطف على « مرضى » وكذا (وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فاقْرؤُوا ما تيسرَ مِنْهُ) فلهذا استحب جماعة من العلماء قيام الليل ، ولو كان أدنى شيء والحديث فيه عن النبي ﷺ مؤكداً . (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرصاً حسناً) قال ابن زيد: النوافل سوى الزكاة (٤) . (وما تقدموا لأنفسكم مِنْ خَيْرٍ تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً) أي مما أنفقتم ونصبت « خيراً » لأنه خير « تجدوه » و (هو) زائدة للفصل (واستغفروا الله) أي من ذنوبكم وتقصيركم (إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ) أي على سائر (٥) عقوبة من تاب (رحيمٌ) به لا يعذبه بعد التوبة .

(١) انظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢٥١ ، ٢٥٢ ، تفسير الطبري ٣٣/١٩ ، ٣٤ ، ٥١ .

(٢) ب ، د : مما .

(٣) الزيادة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٤) في ب ، د زيادة « المفروضة » .

(٥) في ب ، د : أي سائر على .

﴿ ٧٤ ﴾

شرح اعراب سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ [١] الأصل المتدثر أذغمت التاء في الدال ؛ لأنها من

موضع واحد . قال ابراهيم النخعي : كان متدثراً بقطيفة . وقال عكرمة : أي
دثرت هذا الأمر فقم به .

﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾ [٢] قال قتادة : أي أنذر عذاب الله وقائه بالأمم . قال

أبو جعفر : فالتقدير على قول قتادة فأنذرهم بهذه^(١) الأشياء ثم حذف هذا^(٢)
للدلالة .

﴿ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴾ [٣] أي عظمه بعبادته وحده . وهو نُصِبَ بِكَبَّرَ .

﴿ وَيُنَادِيكَ فَطَهِّرْ ﴾ [٤] نصب بَطَهَّرَ ﴿ وَالرُّجُزَ . . ﴾ [٥] نصبٌ باهجر ولو

كانت في الأفعال الهاء لكان نصب أولى أيضاً ؛ لأن الأمر بالفعل أولى .

﴿ وَلَا تَمُنَّنْ . . ﴾ [٦] جزم بالنهي ، وأظهرت التضعيف لسكون الثاني

ولو كان في الكلام لجاز لاتمَّنْ بفتح النون^(٣) وكسرها وضمها ، وروى

(١) ب. د. : هذه .

(٢) في أ «بعده» تحريف فائت ما في ب ، د ، هـ .

(٣) في أ ، د ، هـ : «وضمها» قبل وكسرها .

حَصِيفٌ عن مجاهد قال : « لا تمنن » لا تضعف ، قال أبو جعفر : ويكون مأخوذاً مِنَ المنين وهو الضعيف ، ويكون التقدير ولا تضعفُ أن تستكثر مِنَ الخيرِ فَحُدَّتْ « أَنْ » وَرُفِعَ الفعل ، وقال ابن زيد^(١) : ولا تمنن على الناس بتأدية الرسالة لتستكثر منهم . قال أبو جعفر : وأولى ما قيل في المعنى والله جل وعز أعلم - ولا « تمنن » بطاعتك وتأديتك الرسالة « تستكثر » ذلك . وهذا معنى قول الحسن^(٢) . قال أبو جعفر : فقلنا : هذا أولى ؛ لأنه أشبه بسباق الكلام ؛ لأن في الكلام تحذيراً وأمرًا بالصبر والجد في الطاعة .

﴿ وَلرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ [٧] أي على طاعته .

﴿ فإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ [٨] اسم ما لم يُسَمَّ فاعله على قول سيبويه^(٣) : في الناقور ، وعلى قول أبي العباس مضمراً دل عليه الفعل^(٤) .

﴿ فَذَلِكَ .. ﴾ [٩] مبتدأ (يومئذٍ) يكون بدلاً منه وُفْتُحَ^(٥) لأنه « مبني » كما قرىء (من عذاب يومئذٍ)^(٦) ، ويجوز أن يكون منصوباً بمعنى / ٢٩٨ / ب أعني ، (يومٌ) خبر الابتداء (عَسِيرٌ) من نعتة وكذا ﴿ .. غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ [١٠] .

﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ [١١] « مَنْ » في موضع نصب على أنها مفعول معه أو عطف على النون والياء « وَحِيدًا » نصب على الحال .

(١) في ب ، د ه زيادة « أي » .

(٢) في أ « الحسين » وما أثبت من ب ، د وفي ه « الحسن البصري » وورد هذا المعنى عن الحسن أيضاً في البحر المحيط ٣٧٢/٨ .

(٣) أنظر الكتاب ١٩/١ .

(٤) في ه الزيادة « فتقدير قول سيبويه فإذا نقر الناقور وعلى قول أبي العباس فإذا نقر النقر في الناقور » .

(٥) في ب زيادة « الميم » .

(٦) آية ١١ - المعارج .

﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ [١٢] « له » في موضع المفعول الثاني .

﴿ وَبَيَّنَّ شُهُودًا ﴾ [١٣] لما تحرَّكتِ حَذِفَتْ ألف الوصل ، وعلى هذا قالوا : في النسبِ بَنَوِيٌّ وأجاز سيبويه (١) : « ابني » ، ومنعه بعض الكوفيين .

﴿ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴾ [١٤] مصدر مؤكّد .

﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴾ [١٥] ﴿ كَلَّا .. ﴾ [١٦]

رَدُّ لَطْمَعِهِ وردد له (انه كان لاياتنا عنيداً) (٢) بمعنى معاند .

﴿ سَأُرْهِقُهُ صُعُودًا ﴾ [١٧] رَوَى عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : « يُكَلِّفُ صُعُودَ عَقَبَةٍ إِذَا جَعَلَ يَدَهُ عَلَيْهَا ذَابَتْ وَإِذَا جَعَلَ رِجْلَهُ عَلَيْهَا ذَابَتْ » (٣) .

﴿ إِنَّهُ فُكِّرَ وَقَدَّرَ ﴾ [١٨] أي فُكِّرَ في ردِّ آيات الله جل وعز ، وقد (٤) رَجَعَ مرَّةً بعد مرَّةٍ ينظر هل يقدرُ أن يردَّها وهو الوليدُ بن المغيرة بلا اختلاف . قال قتادة : زعموا أنه فُكِّرَ فيما (٥) جاء به النبي فقال : والله ما هو بشعر ، وإن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وما هو عندي الا سحرٌ . فأنزل الله تعالى : ﴿ فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴾ [١٩] قال أبو جعفر : قول الفراء قُتِلَ بمعنى

(١) الكتاب ٨١/٢ .

(٢) في هـ زيادة « ويجوز عنود وفعيل وفعول » .

(٣) جاء في الترمذي ٤٦/١٠ « الصُّعُودُ جبل من نار يتصعَّد فيه الكافر سبعين خريفاً ويوي به كذلك منه أبدأ » وكذا في البحر المحيط ٣٧٣/٨ .

(٤) ب ، دو قدر .

(٥) هـ : في رد ما .

لُعِنَ . قال أبو جعفر : هذا يجب (١) على كلام العرب أن يكون قُتِلَ بمعنى أهْلِكَ ؛ لأن المقتول مَهْلَكٌ .

﴿ ثُمَّ نَظَرَ ﴾ [٢١] ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [٢٢]

أي قبض لأن عينيه وقطب لَمَّا عَسَرَ عليه الرَّدُّ على النبي ﷺ .

﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ . . ﴾ [٢٣] عن الحق (واستكبر) فأخبر الله بجهله أنه تكبر أن يُصدِّقَ بآيات الله ورسوله (٢) بعد أن يتهيأ له رَدُّ ما جاء به، ولم يتكبر (٣) أن يسجد لحجارة (٤) لا تنفع (٤) ولا تضر .

﴿ فَقَالَ إِنَّ هَذَا آلَ سَعَرَ يُؤْتِرُ ﴾ [٢٤]

لما لم يجد حُجَّةً كفر ثم قال ﴿ إِنَّ هَذَا آلَ قَوْلِ الْبَشَرِ ﴾ [٢٥] فزاد في جهله ما لم يخف ؛ بين النبي ﷺ قد تحداهم وهم عرب مثله على أن يأتوا بسورة من مثله فعجزوا عن ذلك ، ولو كان قول البشر لساغ لهم ما ساغ له .

﴿ سَأَصْلِيهٖ سَعَرَ ﴾ [٢٦] قيل : لم ينصرف لأنها اسم لمؤنث ، وقيل : إنها (٥) اسم أعجمي [والأول الصواب لأن الأعجمي] (٦) إذا كان على ثلاثة أحرف انصرف وإن كان متحرك الأوسط ، وأيضاً فإنه اسم عربي مُشتقٌ يقال : سقرته الشمس إذا أحرقتة . والساقور حديدة تُحمى ويكوى بها الجمارُ .

(١) ب ، د : يحيى وفي هـ : يحيى عليه .

(٢) ب ، د : ورسوله .

(٣) في ب ، د : زيادة « ولم ينكره » .

(٤ - ٤) في ب ، د : « للحجارة التي لا تنفع » .

(٥) ب ، د : لأنه .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

﴿ وما أدراك ما سقر ﴾ [٢٧]

الجملة في موضع نصب بأدراك الآ أن الاستفهام لا يعلم فيه ما قبله .

﴿ لا تبقي ولا تذر ﴾ [٢٨] يقال : لِمَ حُذِفَت الواو من « تَذَرُ » ؟ وإنما تحذف في « يذر » ؟ فان قيل : أصله يفعل قيل : فُتِحَ وليس فيه حرف من حروف الحلق ؟ فالجواب قاله ابن كيسان لَمَّا كان يذر بمعنى يذع في أنه لا يُنطَقُ منه بماضي ومعناهما واحد اتبعوه آية .

﴿ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ [٢٩] على اضمار مبتدأ أي هي لَوْاحَةٌ للبشر أي للخلق ، ويجوز أن يكون جمع بَشْرَةٍ .

﴿ عليها تسعة عشر ﴾ [٣٠]

في موضع رفع بالابتداء الا أنه فتح لأن واو العطف حذفت منه فُحِرَكَتْ بحركتها ، وقيل : ثَقُلَ فَأَعْطِيَ أَخْفَ الحركات لأنهما اسمان في الأصل واختلف النحويون في النسب اليهما فمذهب [سيبويه و]^(١) جماعة من النحويين انك اذا نسبت اليهما حذفت الثاني ونسبت الى الأول فقلت : تَسْعِي ، وَأَخْدِي^(٢) الى أَحَدَ عَشَرَ وَبُعْلِي في النسب الى بَعْلِكَ ، والقول الآخر/٢٩٩/ أن النسب اليهما جميعاً لا غير وانه يقال تِسْعَةَ عَشْرِي وَبَعْلِكِي ورد أبو العباس أحمد بن يحيى القول الأول وقال : هما اسمان يؤديان عن معنى فاذا أسقطت الثاني ذهب معناه ولم يجز الا النسب اليهما جميعاً ،

(١) زيادة من ب ، د ، هـ . أنظر الكتاب ٨٧/٢ .

(٢) في ب ، د زيادة « في النسب » .

واحتج بما أجمع^(١) عليه النحويون من قولهم : هذا حبُّ رُمانيَّ وجُحرُ ضبيِّ فأضاف الى الثاني ولم يحذف ، وكذا هذا أبو عمريِّ . قال أحمد بن يحيى : فهذا في النسب أوكدٌ . يعني هذا تسعةَ عشريِّ ومعد يكربيِّ وبعلبكيِّ . وأجاز الفراء^(٢) : جاءني أحدُ عشرَ باسكان العين ، وكذا ثلاثةَ عشرَ الى تسعةَ عشرَ ، ولا يجيز هذا في اثني^(٣) عشر لثلا يجمع بين ساكنين^(٤) ، ولا يجيزه في المؤنث لثلا يجمع بين ساكنين . قال أبو جعفر : والذي قاله لا يبعدُ قد روي عن أبي جعفر أنه قرأ (عليها تسعةَ عشرَ)^(٥) .

﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً .. ﴾ [٣١].

أصحاب « جمع صاحب على حذف الزائد ؛ لأن أفعالاً ليس بجمع فاعل بغير حذف ، وأفعال جمع ثمانية أمثلة ليس منها فاعل ولا فَعْلٌ^(٥) (وما جعلنا عدتَهُم الا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا) أي شدة وتعبداً ليكفروا فيعلموا أن الله قادر على تقوية هؤلاء الملائكة^(٦) وتأييدهم (ليستيقن الذين أوتوا الكتاب) لام كي وأصلها انها لام الخفض لأن المعنى لاستيقان الذين أوتوا الكتاب (ويزدادُ الذين آمنوا ايماناً) عطف على الأول ، وكذا (ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون) ثم أعيدت اللام ، ولو لم يؤت بها لجاز في (وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً) « ما » في موضع نصب بأراد ، وهي وذا بمنزلة شيء واحد فان جعلت « ذا » بمعنى الذي فما

(١) ب ، د : اجتمع .

(٢) معاني الفراء ٢٠٣/٣ .

(٣ - ٣) في ب ، د « في اثني عشر لثلا يجمع ساكنان » .

(٤) المحتسب ٣٣٨/٢ .

(٥) في ب ، د زيادة « ولا فاعل » .

(٦) ب ، د : بالملائكة .

في موضع رفع بالابتداء وإذا خبره وما بعده صلة له (كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ) الكاف في موضع نصب نعت لمصدر (وما يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ) رفع بيعلم ، ولا يجوز النصب على الاستثناء ، وكذا (وما هي إِلَّا ذَكَرَى لِلْبَشَرِ) [قال مجاهد : أي وما النار إلا ذكرى للبشر] ^(١) ، وذكر محمد بن جرير ^(٢) أن التمام ﴿ كَلَّا . ﴾ [٣٢] على أن المعنى ليس القول على ما قال المُشْرِكُ لأصحابه المشركين أنا أكفيكم أمر خزنة النار ^(٣) (وَالْقَمَرِ) قسم أي وَرَبِّ الْقَمَرِ .

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ ﴾ [٣٣] قراءة ^(٤) ابن عباس وسعيد بن جبيرة ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وأبي جعفر وشيبة وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ الحسن وابن مُحَيْصِنٍ وحَمْزَةُ ونافع (وَاللَّيْلِ إِذَا دَبَّرَ) . قال أبو جعفر : الصحيح أن دَبَّرَ وأدبَرَ بمعنى واحد . على هذا كلام أهل التفسير وأكثر أهل اللغة . و « إذا » للمستقبل و « إذ » للماضي . وأما ^(٥) قول أبي عبيد أنه يختار « إذا دَبَّرَ » لأن بعده « وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ » لأن الله تعالى يقسم بما شاء ولا يتحكّم في ذلك بأن يكونا جميعاً مستقبلين أو ماضيين .

﴿ إِنَّهَا لَأَحَدَى الْكَبِيرِ ﴾ [٣٥] أي ان النار لاحدى الأمور العظام قال أبو رَزِينٍ : « انها » أي ان جهنّم و « الكُبر » بالألف واللام لا يجوز حذفهما عند

-
- (١) الزيادة من ب ، د ، هـ .
 (٢) انظر تفسير الطبري ١٦٢/٢٩ .
 (٣) ب ، د : جهنم .
 (٤) كتاب السبعة لابن مجاهد ٦٥٩ .
 (٥) في أ ، ب ، د « إذا » تصحيف انظر التيسير ٢١٦ .
 (٦) هـ : فأما .

أحد من النحويين ، ولم يجيء في كلام العرب شيء من هذا بغير الألف واللام إلا آخر ، ولذلك منعت من الصرف .

﴿ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ [٣٦] قال الحسن : ليس نذير أدهى من النار أو معنى هذا . قال أبو رزين : يقول الله تعالى أنا نذير للبشر ، وقال ابن زيد : محمد ﷺ نذير للبشر . قال أبو جعفر : فهذه أقوال أهل التأويل وقد يُستخرج الأقرب منها . وفي نصب نذير سبعة/٢٩٩/ب أقوال : يكون حالا من المضمرة في « أنا » ، ويجوز أن يكون حالاً من إحدى الكبر . وهذان القولان مُستخرجان من قول الحسن (١) لأنه جعل النار هي المُندرة ، ويجوز أن يكون التقدير وما يعلم جنود ربك إلا هو نذيراً للبشر ، ويجوز (٢) أن يكون التقدير صيرها الله جل وعز كذلك نذيراً للبشر (٣) وهذان القولان مستخرجان من قول أبي رزين وقال الكسائي : أي قم نذيراً . وهذا يرجع إلى قول ابن زيد . ويجوز أن يكون نذير بمعنى انذار كما قال : « فكيف كان نذير » (٤) ويكون التقدير وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة إنذاراً . قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : يكون التقدير أعني نذيراً . قال أبو جعفر : وحذف الياء من نذير إذا كان للنار بمعنى النسب .

﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ [٣٧]

بدل باعادة اللام ، ولو كان بغير اللام لجاز .

﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ [٣٨]

(١) في ب «أبي الحسن» تصحيف .

(٢ - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) كذا في أ ، ب ، د وهي ليست آية والآية هي « فكيف كان نكير » آية ٤٤ - الحج ، ٢٦ -

فاطر والآية الأخرى هي « فستعلمون كيف نذير » آية ١٧ - الملك .

محمول على المعنى ، ولو كان على اللفظ كان رهين .

﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾ [٣٩] .

نصب على الاستثناء وقد ضحَّ عن رجلين ^(١) من أصحاب النبي أنه يراد بأصحاب اليمين ههنا الملائكة والأطفال ، ويدلُّ على هذا أن بعده ﴿ . . . يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [٤٠] ﴿ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [٤١] ﴿ مَا سَأَلَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ [٤٢] فهذا كلام من لم يعمل خطيئة ، وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن الزبير يقرأ (يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ يَا فُلَانُ مَا سَأَلَك فِي سَقَرٍ) وهذه القراءة ^(٢) على التفسير ، والاسناد بها صحيح .

﴿ قَالُوا لِمَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَصَلِينَ ﴾ [٤٣] ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ نَظِيمٌ الْمَسْكِينِ ﴾

[٤٤]

حُدِفَتِ النون لكثرة الاستعمال ولو جيء بها لكان جيداً في غير القرآن ، وقال محمد بن يزيد : أشبهت النون التي تحذف في الجزم في قولنا : يقومان ويقومون ، وقال أحمد بن يحيى ثعلب : أخطأ ، ولو كان كما قال لحذفت في قولنا : لم يَصْنُ زَيْدٌ نَفْسَهُ .

﴿ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴾ [٤٥]

جِئِيَءَ بِالْكَافِ مضمومة ليدلَّ ذلك على أنها من ذوات الواو فُنَقِلَ فَعَلٌ إِلَى فُعِلَ ، وكذا ﴿ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴾ [٤٦] ﴿ حَتَّى أَتَانَا النَّقْمُ ﴾ [٤٧] أي إلى أن و « أن » مضمرة بعد « حتى » .

(١) هـ : رجل .

(٢) هـ : قراءة .

﴿ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ [٤٨]

أي ليس يشفع فيهم الشافعون ودلّ بهذا على أن الشفاعة تنفع غيرهم .

﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ ﴾ [٤٩] منصوب على الحال .

﴿ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ [٥٠] قراءة أهل المدينة والحسن ،

وقراءة^(١) ابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة وأبي عمرو (مُسْتَنْفِرَةٌ) وعن

الكسائي القراءتان جميعاً . قال أبو جعفر : « مُسْتَنْفِرَةٌ » في هذا أبين أي

مدعورة ومُسْتَنْفِرَةٌ مُشْكِلٌ ؛ لأن أكثر ما يُسْتَعْمَلُ اسْتَفْعَلُ إذا اسْتَدْعَى الفِعْلُ ،

كما تقولُ : اسْتَسْقَى إذا اسْتَدْعَى أَنْ يُسْقَى والحُمُرُ لا تَسْتَدْعِي هذا ، ولكن

مجاز القراءة أن يكون اسْتَنْفَرَ بمعنى نَفَرَ فيكون المعنى نافرّة .

﴿ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾ [٥١]

فعولة من القَسْرِ . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قال أهل التفسير فيها .

﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾ [٥٢]

على تأنيث الجماعة ووَاحِدٌ لأنه أكثر في العدد .

﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الآخِرَةَ ﴾ [٥٣]

لا يجوز إلا الادغام ؛ لأن الأول ساكن .

﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴾ [٥٤] أي إِنَّ الْقُرْآنَ .

(١) ب ، د : وقراً .

﴿ وما تَذْكُرُونَ . . ﴾ [٥٦] قراءة نافع على تحويل المخاطبة ، وأكثر الناس يقرأ (وما يَذْكُرُونَ) ليكون مردوداً على ما تَقَدَّمَ وما تشاؤون (إلا أن يشاء الله) على حذف المفعول لعلم السامع (هو أهل التقوى) مبتدأ وخبره (وأهل المغفرة) أعيدت « أهل » للتوكيد والتفخيم ، ولو لم تعد لجاز/٣٠٠/أ .

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
 يا أيها الذين آمنوا
 أتدعون الله
 وما تذكرون
 وما تشاؤون
 إلا أن يشاء الله
 هو أهل التقوى
 وأهل المغفرة
 أعيدت أهل للتوكيد والتفخيم
 ولو لم تعد لجاز

شرح إعراب سورة القيامة^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ [١]

كذا يقرأ أكثر القراء ، وعن الحسن والأعرج (لا قِسْمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)^(٢) على أنها لام قسم لا ألف فيها^(٣) قال أبو جعفر : وهذا لحن عند الخليل وسيبويه وإنما يقال بالنون : لأقومن والقراءة الأولى فيها أقوال منها أن « لا » زائدة للتوكيد مثل (ما مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ)^(٤) وهذا القول عند الفراء^(٥) خطأ من جهتين : احدهما أن « لا » إذا كانت زائدة لم يبتدأ بها ، والأخرى أنه أن « لا » إنما تزداد في النفي ، كما قال :

٥١١ - ما كان يَرْضَى رَسُولَ اللَّهِ فِعْلَهُمَا
وَالطَّيْبَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^(٦)

(١) ب ، د : « لا أقسم » . وفي هـ « .. لا أقسم التي يذكر فيها القيامة » .

(٢) المحاسب ٣٤١/٢ .

(٣) ب ، د : معها .

(٤) آية ١٢ - الاعراف .

(٥) معاني الفراء ٢٠٧/٣ .

(٦) الشاهد لجرير انظر : شرح ديوان جرير ٢٦٣ « رسول الله دينهم » الكامل ١٢٥ ، المثنى لأبي

الطيب اللغوي ٣٨ وذكر غير منسوب في معاني القرآن للفراء ٨/١ « .. رسول الله

دينهم .. » .

أي أبو بكر وعمر و « لا » زائدة . قال أبو جعفر : أما قوله إن « لا » لا تزداد في أول الكلام فكما قال ، لا اختلاف فيه لأن ذلك يشكل ولكنه قد عورض فيما قال ، كما سمعت علي بن سليمان يقول ، إن هذا القول صحيح . يعني قول من قال ؛ ان « لا » زائدة قال : وليس قوله بأنها في أول الكلام مما يردّ هذا القول ؛ لأن القرآن كله بمنزلة سورة واحدة ، وعلى هذا نظمه ورفسه وتأليفه . وقد صح عن ابن عباس : أن الله جل وعز أنزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا في شهر رمضان ثم نزل متفرقاً من السماء ، وانما يردّ هذا الحديث أهل البدع . قال أبو جعفر : وأما قول الفراء إن « لا » لا تزداد الا في النفي فمخالف فيه . حكى ذلك من يوثق بعلمه من البصريين منهم أبو عبيدة^(١) وأنشد :

٥١٢ في بئر لا حورٍ سرى وما شعر^(٢)

قال : يريد في بئر حورٍ أي هلكة فزاد « لا » في الايجاب ، وخالفه الفراء في هذا فجعل « لا » نفيًا ههنا أي في بئر لا ترد شيئاً وزعم الفراء^(٣) أن « لا » من^(٤) قوله « لا أقسم » ردّ لكلامهم كما تقول : لا والله ما أفعلُ فالوقوف عنده (لا أقسم بيوم القيامة) مستأنف .

﴿ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴾ [٢] لا اختلاف في هذا أن الألف فيه بعد « لا » فقول الحسن أن « لا » نافية وقد بينا قول غيره .

(١) مجاز القرآن ٢٥/١ ، ٢٧٥ .

(٢) الشاهد للعجاج انظر ديوان العجاج ١٤ ، مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢٥/١ ، تأويل مشكل القرآن ١٩١ ، الخزانة ٩٥/٢ .

(٣) معاني الفراء ٢٠٧/٣ .

(٤) هـ : في .

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ ﴾ [٣]

وقراءة (١) الكوفيين (أَيَحْسَبُ) والماضي حَسِبَ بلا اختلاف فالقياس في المستقبل يَحْسَبُ (٢) إلا أنه روى عن النبي ﷺ الكسر (٣).

﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِي بَنَانَهُ ﴾ [٤]

«قادرين» في موضع نصب وفي نصبه أقوال : منها أنه قيل : التقدير بَلَى نَقْدِرُ فَلَمَّا حَوَّلْ نَقْدِرُ إِلَى قَادِرِينَ نصب كما قال الفرزدق :

٤١٣ - عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتَمُ الذَّهْرَ مُسْلِمًا

وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زور كلام (٣)

بمعنى ولا يخرج فلما حوّل يخرُجُ إلى خارج نصبه . وهذا خطأ لأن لكل إعراب تقول : جاءني زيد يضحك ، وجاءني زيد ضاحكاً ، ومررتُ برجل يضحك ، وبرجل ضاحك (٤) ، «ولا خارجاً» معطوف على موضع (٥) «لا أشتم» قال أبو جعفر : هذا أصح ما قيل فيه ، وقيل التقدير : بلى نقوى على ذلك قادرين ، هذا قول الفراء (٦) وقال سيبويه : أي بلى نجتمعها قادرين . وقول الفراء مُسْتَخْرَجٌ من هذا . وبنان جمع بنانة . ومن حسن ما قيل فيه قول

(١) ب ، د : وقرأ الكوفيون .

(٢) ب ، د : بفتح السين .

(٣) مر ذلك في الآية ٨٨ - التمل .

(٤) انظر : ديوان الفرزدق ٢١٢ «على قسم لا .. من في سوء كلام» . الكتاب ١/١٧٣ ،

تفسير الطبري ١٧٩/٢٩ . الخزانة ١/١٠٨ ، ٢/٢٧٠ .

(٥) في هـ زيادة «وقوله» .

(٦) ب ، د : قوله .

(٦) معاني الفراء ٣/٢٠٨ .

ابن عباس : نحن نقدر أن نجعل بناه شيئاً واحداً كحُفِّ البعير وحافر الحمار فلا يقدر يأكل بها كالبهائم فَتَفَضَّلَ اللهُ جل وعز عليه وَفَضَّلَهُ ، وقال الحسن : كنا نقدر أن نجعل أصابعه قدراً واحداً ولا يكون لها حُسْنٌ ولا يكاد ينتفع بها .

﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ [٥]

هذه لام كي وقولهم لام « إِنْ » لا معنى له ، ولكن يريد /٣٠٠/ ب يدل على الإرادة أي ارادته لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ .

﴿ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٦]

[التقدير أي وقت يوم القيامة] ^(١) ، وفتحت النون من أيان لالتقاء ^(٢)

الساكنين ^(٣) .

﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصْرُ ﴾ [٧] قراءة أبي عمرو وعاصم وشيبة وحمزة والكسائي ، وقرأ نصر بن عاصم وابن أبي اسحاق وأبو جعفر ونافع (فإذا بَرَّقَ البصر) ^(٤) بفتح الراء ومعنى الكسر بين أي حار وفزع من الموت ومن أمر القيامة وَبَرَّقَ لمع . قال الحسن وفتادة ﴿ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴾ [٨] ذهب صوؤه .

﴿ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴾ [٩]

يقال: الشَّمْسُ مؤنثة بلا اختلاف فكيف لم يقل ، وجمعت ففي هذا أجوبة منها أن التقدير وَجُمِعَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فحمل التذكير على بين ،

(١) الزيادة من ت . د .

(٢) ت . د . من أجل التقاء

(٣) عن هذا زيادة « والأصل في أيان أي أوان يوم القيامة رفع بالاستفهام » .

(٤) معاني الفراء . ٢٠٩/٣ ، التيسير ٢١٦ .

وقيل لما كان وُجِعَ الشمس لا يتم به الكلام حتى يقال : والقمر وكان القمر
مذكراً كان المعنى جمعاً فوجب أن يُذكَرَ فعلُهُمَا في التقديم كما يكون في
التأخير . وأولى ما قيل فيه قول الكسائي ، قال : المعنى وَجِعَ الثوران أي
الضياء ان وفي موضع آخر (فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي)^(١) وأما
محمد بن يزيد فيقول : هذا كَلَّه تأنيث غير حقيقي ؛ لأنه لم يؤنث للفرق^(٢)
بين شيء وشيء فلك تذكيره^(٣) ؛ لأنه بمعنى شخص وشيء .

﴿ يقول الانسان يومئذ أين المَفْرُء ﴾ [١٠]

فهذا مصدر بلا اختلاف أي أين الفرار ؟ وروى ابن عيينة عن عمرو بن
دينار قال سمعت ابن عباس يقرأ (أين المَفْرُء)^(٤) قال أبو جعفر : هذا اسناد
مستقيم ، وهو عند البصريين اسم للمكان وزعم الفراء^(٥) : انه يجيز في
المصدر الكسر .

﴿ كلا لا وزر ﴾ [١١] وهو الملجأ فقيل : وزير مُشْتَقٌّ من هذا ؛ لأن
صاحبه قد سلم اليه أموره^(٦) فلجأ اليه واعتمد عليه ، وقيل : لأن أوزار ما
يتقلده صَاحِبُهُ بيده والأوزار ما^(٧) كان من الذهب والفضة وغيرهما^(٨) .

(١) آية ٧٨ - الأنعام .

(٢) ب ، د : فرقا .

(٣) ب ، د : قال فذكره .

(٤) وقرأ بها أيضاً الحسين بن علي والزهري . مختصر ابن خالويه ١٦ .

(٥) معاني الفراء ٣ / ٢١٠ .

(٦) هـ : أمره .

(٧) ب : من .

(٨) في هـ الزيادة « وقيل هو من الوزر وهو الثقل والجمع أوزار . قال الله جل وعز (حتى تضع
الحرب أوزارها) كأنه سمي بذلك لحمله الأثقال عن صاحبه » .

﴿ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴾ [١٢] قال قتادة: **المتتهى**.

﴿ يَنْبَأُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ [١٣]

من حسن ما قيل فيه قول قتادة قال: بما قَدَّمَ من طاعة الله جل وعز وأَخَّرَ من حَقَّه يَنْبَأُ به كَلَّه، وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس بما قَدَّمَ من ^(١) خيرٍ أو شَرَّ بعده ^(٢).

﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ [١٤]

مُشْكِلُ الْأَعْرَابِ وَالْمَعْنَى . فقول ابن عباس سَمِعُهُ وَبَصُرُهُ وَيَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَجَوَارِحُهُ شَاهِدَةٌ عَلَيْهِ . قال أبو جعفر: فعلى هذا القول «الإنسان» مرفوع بالابتداء و «وبصيرة» ابتداء ثانٍ و «على نفسه» خبر الثاني والجملة خبر الأول . وشرحه بل الإنسان على نفسه من نفسه رقباء تحفظه وتشدُّ عليه فهذا قولٌ وقول سعيد بن جبیر وقتادة: أن الإنسان هو البصيرة . قال سعيد بن جبیر: الإنسان والله بصيرة على نفسه ، وقال قتادة: تراء والله عارفاً بذنب غيره وعييه متغافلاً عن نفسه فعلى هذا القول «الإنسان» مرفوع بالابتداء و «بصيرة» خبره فان قيل: لِمَ دَخَلَتِ الْهَاءُ وَالْإِنْسَانُ مَذْكُورٌ؟ ففيه جوابان أحدهما أن الهاء للمبالغة كما يقال: رجل راوية وعلامه وقيل: دخلت الهاء لأن المعنى بل الإنسان حجة على نفسه .

﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ﴾ [١٥] جمع على غير قياس عند سيويه ^(٣) لأن عذراً ليس جمعه معاذير وإنما معاذير جمع معذار .

(١ - ١) في ب، د: من خير وما من بعده من ستة يعمل بها .

(٢) أنظر الكتاب ١٥/٢ .

﴿ لَا تَحْرَكَ بِهِ لِسَانِكَ لِتَعَجَلَ بِهِ ﴾ [١٦] ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾

[١٧]

فيضمن الله جل وعز جمعه فهذا كفر الفقهاء من زعم أنه قد بقي منه شيء لأنه ردُّ على ظاهر التنزيل ، وسئل سفيان بن عيينة/٣٠١/ أ كيف غيرت التوراة والانجيل وهما من عند الله ؟ فقال : ان الله جل وعز وكل حفظهما اليهم فقال جل ثناؤه (بما استُحفظوا من كتاب الله)^(١) ولم يكل حفظ القرآن الى أحد فقال (انا نحنُ نزلنا الذكرُ وانا له لحافظون)^(٢) وما حفظه^(٣) لم يُغيّر .

﴿ فَإِذَا قُرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ [١٨]

اختلف العلماء في معنى هذا . فروى سعيد بن جبير عن ابن عباس : فإذا أنزلناه استمع له ، وقال قتادة : أي فاتبع حلاله وحرامه . ومن حسن ما قيل فيه ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس « فإذا قرأناه » قال : يقول : فإذا بيّناه « فاتبع قرآنه » قال : يقول : فاعمل بما فيه .

﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴾ [١٩]

قال قتادة : بيان الحلال من الحرام عن ابن عباس « بيانه » بلسانك .

﴿ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴾ [٢٠] أي الحال العاجلة أو الدنيا

العاجلة .

(١) آية ٤٤ - المائدة .

(٢) آية ٩ - الحجر .

(٣) ب ، د : فما حفظه الله عز وجل .

﴿ وَتَذَرُونَ الْأَخْرَةَ ﴾ [٢١] لأنها بعد أولى .

﴿ وَجَوْهٌ يَوْمئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ [٢٢] ﴿ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ [٢٣] .

« وجوه » رفعٌ بالابتداء « ناصرة » نعت لها و (ناظرة) خبر الابتداء ، ويجوز أن يكون « ناصرة » خبر « وجوه » و (ناظرة) خبراً ثانياً ، ويجوز أن يكون ناصرة نعتاً لناظرة أو لوجوه ويقال : أجوه وهو جمع للكثير (١) وللقليل أوجه وفي « ناظرة » ثلاثة أقوال : منها أن المعنى منتظرة : [ومنها أن المعنى] (٢) إلى ثواب ربها ، ومنها أنها تنظر إلى الله جل وعز . قال : ويعرف الصواب في (٣) هذه الأجوبة من العربية فلذلك وغيره أخرنا شرحه لنذكره في الاعراب . قال أبو جعفر : أما قول من قال : معناه منتظرة فخطأ . سمعتُ علي بن سليمان يقول : نظرتُ إليه بمعنى انتظرته وإنما يقال : نظرتُهُ وهو قول إبراهيم بن محمد بن عرفة وغيره ممن يُوثقُ بعلمه وأما من قال : إن المعنى إلى ثواب ربها فخطأً أيضاً على قول النحويين الرؤساء لأنه لا يجوز عندهم ولا عند أحد علمته نظرتُ زيدا أي (٤) نظرتُ ثوابه . ونحن نذكر الاحتجاج في ذلك من قول الأئمة والعلماء وأهل اللغة إذ كان أصلاً من أصول السنة ، ونذكر ما عارض به أهل الأهواء ونبدأ بالأحاديث الصحيحة عن الرسول ﷺ إذ كان المبين عن الله جل وعز . كما قرئ على أحمد بن شعيب ابن علي عن اسحاق بن راهويه ثنا (٥) بَقِيَّةُ بن الوليد ثنا (٦) بحيرُ بن سعدٍ عن

(١) « للكثير » زيادة من ج .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ، ج ، د .

(٣) ن ، د : من .

(٤) ب ، د بمعنى . ويعده الزيادة « نظرتُ غلامه أو » .

(٥) ب ، د ، هـ : أخبرنا .

(٦) ب ، د ، هـ : قال حدثنا .

خالد بن معدان عن عمرو بن الأسود ان قتادة بن أبي أمية حدثهم عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال : « اني حَدَّثْتُكُمْ عن المسيح الدجال حتى خفتُ ألا تعقلوه أنه قصيرٌ أفحجٌ جعدٌ أعورٌ مطمُوسُ العين اليسرى ليست بناتئة ولا جحراً فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعورٍ انكم لن تتروا ربكم جل ثناؤه حتى تموتوا » (١) . قال أحمد بن شُعَيْبٍ ثنا (٢) محمد بن بشار قال : ثنا أبو عبد الصمد (٣) ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « جتان من فضة آتيتهما وما فيهما ، وجتان من ذهب آتيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم جل ثناؤه إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن » (٤) . وقرئ على أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن هدية بن خالد عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ضُهِيبٍ قال : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ) قال اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مُنادٍ يا أهل الجنة ان لكم / ٣٠١ / ب عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه فيقولون : ما هو؟ ألم يُثقل موازيننا وبُيِّضَ وجوهنا ويُدخلنا الجنة ويُخرجنا من النار فيكشف لهم عن الحجاب ، فيظنّون الى الله عز وجل فما شيء اعطوه أحب اليهم من النظر اليه ، وهي الزيادة » (٥) . قال أبو القاسم وحَدَّثني جدي قال ثنا يزيد بن هارون ان حماد بن سلمة باسناده مثله . قال

(١) انظر ابن ماجة باب ٣٣ حديث ٤٠٧٧ (في حديث طويل) سنن أبي داود - الملاحم حديث ٤٣٢٠ المعجم لونسك ٧٩/٥ .

(٢) ب ، د ، هـ : وأخبرنا .

(٣) في ب ، د ، هـ أبو عبد الله « تحريف وأبو عبد الصمد هو عبد العزيز حديث ١٨٦ ، المعجم لونسك ٣٧٩/١ .

(٤) انظر : صحيح الترمذي - صفة الجنة ٦/١٠ ، ابن ماجة باب ٣ .

(٥) صحيح الترمذي - أبواب التفسير ٢٦٩/١١ ، ٢٧٠ .

أبو القاسم وحدثني هارون بن عبد الله، قال : سمعت يزيد يعني ابن هارون لما حدث بهذا الحديث قال : من كذَّب بهذا الحديث فهو زنديق أو كافر .

أبو القاسم حدثنا عبد الله بن عمر وأبو عبد الرحمن الكوفي عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا بيان البجلي عن قيس بن أبي حازم قال حدثنا جرير قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال « إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ يَعْنِي الْقَمَرَ » (١) . قال حسين الجعفي على رغم أنف جهيم والمُرسي . قال أبو القاسم : وحدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا حدثنا عبد الله بن إدريس ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا يا رسول الله أتري ربنا جل ثناؤه قال : « أَنْضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ قُلْنَا لَا . قَالَ : أَفُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ ؟ قُلْنَا لَا . قَالَ : فَإِنَّكُمْ لَا تَضَارُونَ [فِي رُؤْيَيْهِ كَمَا لَا تَضَارُونَ] » (٢) . قال أبو القاسم : وحدثت عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش . قال : قال الأعمش : لا تُضَارُونَ يعني لا تمارون . قال أبو القاسم : وحدثنا هذبة بن خالد ثنا وهيب بن خالد ثنا مصعب بن محمد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله أكلنا يرى ربه جل ذكره يوم القيامة ؟ قال أكلكم يرى الشمس نصف النهار وليس في السماء سحابة ؟ قالوا نعم . قال : أفكلكم يرى القمر ليلة البدر وليس في السماء سحابة ؟ قالوا : نعم . قال : فوالذي نفسي بيده لَتَرُونَ رَبَّكُمْ جُلَّ وَعِزُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تُضَارُونَ

(١) انظر الترمذي - صفة الجنة ١٠/٢٠ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ود .

(٣) مرقى إعراب آية ٢٨ - الجاثية ٣/١٢٨ .

في رؤيته كما لا تُضارون في رؤيتهما» (١) قال أبو القاسم : وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا الأعمش أخبرني خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم الطائي قال : قال رسول الله ﷺ : ما من أحدٍ منكم إلا سيكلمه ربه جل وعز ليس بينه وبينه ترجمانٌ ولا حاجبٌ يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ثم ينظر أمامه فلا يرى شيئاً إلا النار فاتقوا النارَ ولو بشقِّ تمرٍ» (٢) لم يقل في هذا الحديث عن الأعمش : ولا حاجب يحجبه ، إلا أبو أسامة وحده . ومن ذلك ما حدثناه أحمد بن علي بن سهيل ثنا زهير يعني ابن حرب ثنا اسماعيل عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : قال رجل لابن عمر : كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى ؟ قال سمعته يقول : « يُدنى المؤمنُ يومَ القيامة من ربه جل وعز حتى يضع عليه كنفهُ فيقرره بذنوبه فيقول : هل تعرف فيقول : رب أعرف قال : فإني قد سترتها عليك في الدنيا واني أغفرها لك اليوم قال فيعطى صحيفة حسابه (٣) وأما الكفار والمنافقون (٤) فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله » (٥) . قال أبو جعفر :

وهذا الباب عن أنس وعن أبي رزین/٣٠٢/ أ عن النبي ﷺ وفيه عن الصحابة رضي الله عنهم منهم أبو بكر الصديق وحذيفة عن التابعين إلا أنا كرهنا الاطالة إذ كان ما ذكرناه من الحديث كفاية . وقد حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد

(١) مر في ٣/ ١٢٨ .

(٢) انظر : الترمذي - صفة القيامة ٩/ ٢٥٢ ، سنن الدارمي ١/ ٣٩٠ « قال اتقوا النار ولو بشق تمره فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة » ، ابن ماجه باب ١٣ حديث ١٨٥ المعجم لونسك ٥٦/٦ .

(٣) ب ، د ، ح : حسنة . وفي هـ : لحسابه .

(٤) ح : الكافر والمنافق .

(٥) انظر ابن ماجه باب ١٣ حديث ١٨٣ ، المعجم لونسك ٢/ ١٤٩ .

السلام سَمِعْتُ محمد بن يحيى النيسابوري يقول : السُّنَّةُ عندنا وهو قول أئمتنا
سالك بن أنس وأبي عبد الرحمن بن عمر ، والأوزاعي وسفيان بن سعيد
الثوري وسفيان بن عيينة الهاللي وأحمد بن حنبل وعليه عَهْدُنَا أهل العلم أَنَّ
الله جل وعزَّ يَرَى في الآخرة بالأبصار يراه أهلُ [الجنة ، فأما سواهم من بني
آدم فلا قال : والحجة في ذلك أحاديث ماثورة عن النبي ﷺ أنه قيل له : يا
رسول الله هل نرى ربنا يوم [(١) القيامة وذكر الحديث . قال محمد بن
يحيى : وان الإيمان بهذه الأحاديث الماثورة عن رسول الله ﷺ في رؤية
الرب في القيامة والقدر والشفاعاة وعذاب القبر والحوض والميزان والدجال
والرجم ونزول الرب تبارك وتعالى في كل ليلة بعد النصف أو الثلث الباقي
والحساب والنار والجنة أنهما مخلوقتان غير فانيتين (٢) ، وأنه ليس أحد
سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له ونحوها من
الأحاديث ، والتصديق بها لازم للعباد ان يؤمنوا بها وان لم تبلغه (٣) عقولهم
ولم يعرفوا تفسيرها فعليهم الإيمان بها والتسليم بلا كيف ولا تنقير ولا قياس
لان افعال الله لا تُشَبَّه بأفعال العباد . قال أبو جعفر : فهذا كلام العلماء في
كل عصرٍ المعروفين بالسُّنَّةِ حتى انتهى ذلك الى أبي جعفر محمد بن جرير ،
فذكر كلام من أنكر الرؤية واحتجاجه وتمويهه وردَّ ذلك عليه وبينه ونحن نذكر
كلامه (٤) نصاً إذ كان قد بلغ فيه المراد ان شاء الله فذكر اعتراضهم بقوله
تعالى (لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) (٥) فأما قوله جل وعزَّ (قال ربِّ

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، ج ، د وأظنها سقطت من الوجود الاشارة بعدها « بهذه
الاحاديث الماثورة » عليها .

(٢) ب ، د : غير فانيتين .

(٣) ب ، د : لم تبلغ .

(٤) انظر تفسير الطبري ٢٩٩/٧ .

(٥) آية ١٠٣ - الانعام .

أَرْنِي أَنْظُرُ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ (١) فمما لا يحتاج الى حجة لأن فيه دليلاً على النظر اذ كان موسى ﷺ مع محله لا يجوز أن يسأل ما لا يكون فدل على أن هذا جائز أن يكون ، وكان الوقت الذي سأله في الدنيا ، فالجواب أنه لا يراه في الدنيا أحدٌ واحتج (٢) في تمويههم بقوله عز وجل لا تدركه الأبصار بقول عطية العوفي في قول الله جل وعز (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) قال : هم ينظرون الى الله عز وجل لا تحيط أبصارهم به من عظمته وبصره يحيط بهم فذلك قوله (لا تدركه الأبصار) قال : واعتل قائلو هذه المقالة بقوله جل وعز (حتى إذا أدركه الغرق) (٣) والغرق غير موصوف بأنه رآه قالوا : فمعنى « لا تدركه الأبصار » من معنى لا تراه بعيداً ؛ لأن الشيء قد يُدرك الشيء ولا يراه مثل « حتى إذا أدركه الغرق » فكذا قد يرى الشيء الشيء ولا يدركه ومثله (قال أصحاب موسى انا لَمُدْرِكُونَ) (٤) وقد كان أصحاب فرعون رأوهم ولم يدركوهم وقد قال جل ثناؤه « لا تخاف دركاً » (٥) فإذا كان الشيء قد يرى الشيء لا يدركه ويُدركه ولا يراه عليم أن « لا تدركه الأبصار » من معنى لا تراه الأبصار بمعزل ، وأن معنى ذلك لا تحيط به الأبصار لأن الاحاطة به غير جائزة . والمؤمنون وأهل الجنة يرون ربهم جل وعز ولا تدركه أبصارهم بمعنى لا تحيط به اذ كان غير جائز أن يكون يوصف الله بأن شيئاً يحيط به ونظير جواز وصفه بأنه يُرى ولا يُدرك جواز وصفه بأنه يُعلم ولا يحاط به . قال تبارك وتعالى (ولا يُحيطون بشيءٍ من علمه إلا بما

(١) آية ١٤٣ - الأعراف .

(٢) انظر تفسير الطبري ٧/٢٩٩ .

(٣) آية ٩٠ - يونس .

(٤) آية ٦١ - الشعراء .

(٥) آية ٧٧ - طه .

شرح إعراب سورة القيامة

شَاءَ) (١) ومعنى العلم هنا المعلوم فلم يكن في نفيهِ عن خلقهِ أن يُحيطوا بشيء من علمه إلا بما شاء/٣٠٢/ ب نفي عن أن يعلموه وإنما هو نفي الاحاطة به ، كذا ليس في نفي ادراك الله جل وعز البصر في رؤيته له [نفي رؤيته له] (٢) فكما جاز أن يعلم الخلق شيئاً ولا يحيطون به علماً كذا جاز أن يروا ربهم بأبصارهم ولا تُدرِكُهُ أبصارهم اذ كان معنى الرؤية غير معنى الادراك ، ومعنى الادراك غير معنى الرؤية لأن معنى الادراك الاحاطة كما قال ابن عباس : لا تحيط الأبصار وهو يحيط بها . فإن قيل : وما أنكرتم أن يكون معنى « لا تدركه الأبصار » لا تراه ؟ قلنا له : أنكرنا ذلك لأن الله أخبر في كتابه ان وجُوهاً في القيامة الى الله سبحانه ناظرة ، وأخبر النبي ﷺ انهم سيرون ربهم جل وعز يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس ليس دونها سحابة . فكتاب الله يُصدق بعضه بعضاً ، فعلم أن معنى « لا تدركه الأبصار » غير معنى « الى ربها ناظرة » . قال : وقيل : المعنى لا تدركه أبصار الخلق في الدنيا وتدرکه في الآخرة فجعلوا هذا مخصوصاً . قال (٣) : وقيل : المعنى لا تدركه أبصار الظالمين في الدنيا والآخرة وتدرکه أبصار المؤمنين ، وقيل : « لا تدركه الأبصار » بالنهاية والاحاطة . فأما الرؤية فنعم ، وقيل : لا تدركه الأبصار كادراك الخلق ، لأن أبصارهم ضعيفة ، وقال آخرون : الآية على العموم ولن يدرك الله جل ثناؤه بصر أحد في الدنيا والآخرة ، ولكن الله جل وعز يُحدِّث لأوليائه يوم القيامة حاسةً سادسةً سوى حواسهم الخمس فيرونه بها . والصواب (٤)

(١) آية ٢٥٥ - البقرة .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ ومن تفسير الطبري ٣٠٠/٧ .

(٣) تفسير الطبري ٣٠٢/٧ .

(٤) هذا القول للطبري استمرار لما سبق : تفسير الطبري ٣٠٣/٧ .

من القول في ذلك عندنا ما تظاهرت به الأخبار عن النبي ﷺ « انكم سترون ربكم فالمؤمنون يرونه والكافرون عند يومئذ محجوبون » (١) . ولأهل هذه المقالة أشياء يُلبسون بها فمنهم من يدفع الحديث مكابرة وطعناً على أهل الاسلام ، ومنهم من يأتي بأشياء نكرة ذكرها . قال محمد بن جرير (٢) : وانما ذكرنا هذا ليعرف من نظر نعني فيه انهم لا يرجعون من قولهم إلا الى ما لبس عليهم الشيطان مما يسهل على أهل الحق البيان عن فساده ، ولا يرجعون في قولهم الى آية من التنزيل ، ولا رواية عن الرسول صحيحة ولا سقيمة ، فهم في الظلماء يخبطون وفي العمياء يترددون نعوذ بالله من الحيرة والضلالة . قال أبو جعفر : فأما شرح « تضارون » واختلاف الرواية فيه فنمليه (٣) . فيه ثمانية أوجه : يُروى « تُضَارُونَ » بالتخفيف و « تُضَامُونَ » مخففاً ، ويجوز تُضَامُونَ وتُضَارُونَ بضم التاء وتشديد الميم والراء ، ويجوز تَضَامُونَ على أن الأصل تَضَامُونَ حذفت التاء كما قال جل وعز « ولا تَفَرَّقُوا » (٤) ، ويجوز تَضَامُونَ تدغم التاء في الضاد ، ويجوز تَضَارُونَ على حذف التاء ، ويجوز تَضَارُونَ على ادغام التاء في الضاد والذي رواه المتقنون مُخَفَّفُ تَضَامُونَ وتُضَارُونَ . سمعت أبا اسحاق يقول : معناه لا ينالكم ضيم ولا ضمير في رؤيته أي ترونه حتى تستنوا في الرؤيا فلا يضمير بضم بعضكم بعضاً ، [ولا يضير بعضكم بعضاً] (٥) وقال أهل اللغة قولين آخرين قالوا : لا تُضَارُونَ (٦) بتشديد الراء ، ولا تُضَامُونَ بتشديد الميم (٦) مع ضم التاء ، وقال

(١) المصدر السابق .

(٢) السابق .

(٣) في هذا الزيادة « عن أبي اسحاق قال » .

(٤) آية ١٠٣ - آل عمران .

(٥) الزيادة من ب ، د .

(٦) في ب ، د ، لا تضامون ولا تضارون . لا تضارون بتشديد الميم والراء .

بعضهم : بفتح التاء وتشديد الراء والميم على معنى تَتَضَامُونَ وتَضَارُونَ ، ومعنى هذا أنه لا يُضَارُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً أي لا يخالف بعضكم بعضاً في ذلك . يقال ضَارَرْتُ فلاناً أَضَارُهُ مُضَارَةً وَضِرَاراً إذا خالفته . ومعنى لا تَضَامُونَ في رؤيته أنه لا يَضَمُّ (١) بعضكم الى بعض فيقول / ٣٠٣ / أ واحد لآخر أرنيه (٢) كما يفعلون عند النظر الى الهلال . قال أبو جعفر : الذي ذكرناه من تفسير الأعمش أن معناه لا تُضَارُونَ يوجب أن تكون روايته لا تُضَارُونَ والأصل لا تُضَارُونَ ثم أدغمت الراء في الراء ، ومن قال معناه لا تُضَارُونَ فالأصل عنده لا تُضَارُونَ ثم أدغم ، وهذا كله من ضَارَرْتُ إذا خالفه كما حكاه أبو اسحاق وخالفه وما رآه واحد . ويقال : نَضَرَ وَجْهَهُ نَضْراً وَنَضَارَةً وَنَضْرَةً واللَّهُ يَنْضِرُهُ وَأَنْضِرُهُ يَنْضِرُهُ من الاشراق والنعمة وحسن العيش واليعنى .

﴿ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ﴾ [٢٤] مبتدأ وخبره .

﴿ تَنْظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةً ﴾ [٢٥]

ولا يجوز رفع يفعل وجاز في (وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً) (٣) لأن « لا » عوض ، والفاقرة الداهية والأمر العظيم .

﴿ كَلَّا . . ﴾ [٢٦] تكون بمعنى حقاً ، وتكون مبتدأ على هذا ههنا .

وزعم محمد بن جرير (٤) أن التمام ههنا « كلاً » وأن المعنى ليس الأمر كما يقول المشركون من أنهم لا يُجَارُونَ على شركهم ومعصيتهم (إذا بَلَغَتِ التَّرَاقِي) يكون العامل في إذا « باسرة » أو « بلغت » فإذا كان العامل فيها

(١) ب ، د : لا يَضَمُّ .

(٢) ب ، د : أَرَانِيهِ .

(٣) آية ٧١ - المائدة .

(٤) تفسير الطبري ١٦٢ / ٢٩ .

«بلغت» كان الجواب فيما بعد وحذفت الياء من ﴿ . . . رَاقٍ ﴾ [٢٧] لسكونها وسكون التنوين وأثبتت في التراقي ؛ لأنه لا تنوين فيه .

﴿ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴾ [٣٠] في موضع جواب اذا .
﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴾ [٣١]

« لا » ههنا نفي ، وليست بعاطفة ، ولا يجوز عند النحويين : ضَرَبْتُ زَيْدًا لا ضَرَبْتُ عَمْرًا ، والعلة في ذلك أنه كُرِهَ أَنْ يُشْبَهَ الثَّانِي الدَّعَاءَ وَفِي الْآيَةِ الْمَعْنَى لَمْ يَصْدَقْ وَلَمْ يُصَلِّ يَدُلُّ عَلَى هَذَا ﴿ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ [٣٢] .

﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ [٣٣] أي ذهب مُعْرِضًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مَتَهَاوِنًا بِالْمَوْعِظَةِ وَ« يَتَمَطَّى » فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ .

﴿ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴾ [٣٤] ﴿ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴾ [٣٥]

يقال لمن وقع في هلكة أو قاربها^(١) .

﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾ [٣٦]

في موضع نصب أيضاً على الحال . وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس أن معنى « أَنْ يُتْرَكَ سُدًى » يقول مهملاً .

﴿ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ﴾ [٣٧]

على تذكير المنى ، وهو أقرب إليه و « تُمْنَى » للنطفة .

(١) في ب ، د الزيادة « قال الشاعر يصف صائداً يصيد فكلما صاد شيئاً أفلت فقال له أَوْلَى لَكَ :

فَلَوْ كَانَ أَوْلَى يُطْعَمُ الْقَوْمَ صِدْتَهُمْ
ولكن أَوْلَى بِشِرْكِ الْقَوْمِ جُوعًا

﴿ تُمْ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴾ [٣٨] أي فخلقه الله جل وعز فسَوَّاهُ بشراً ناطقاً سميعاً بصيراً .

﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ [٣٩]

قيل : المعنى فجعل من الانسان اولاداً ذكوراً واناثاً . الذكور والانثى على البديل من الزوجين .

﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ [٤٠]

فدل جل وعز دلالة بينة أن^(١) احياءه اياه بعد الموت ليس بأكثر من خلقه اياه من نطفة ثم سَوَّاهُ انساناً الى أن ولد له ، وأجاز القراء^(٢) (على أن يُحْيِيَ الموتى) بقلب حركة الياء الأولى على الحاء ويدغم الياء في الياء . وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه^(٣) والعلة في ذلك ، وهو معنى كلام أبي اسحاق انك إذا قلت : « يُحْيِي » لم يجز الادغام باجماع النحويين لثلاثي يلتقي ساكنان فإذا قلت : أن يحْيِي لم يجز الادغام أيضاً لأن الياء وان كانت قد تحركت فحركتها عارضة وأيضاً فكيف يجوز أن يكون حرف واحد يدغم في موضع لعامل دخل عليه غير ملازم ، ولا يجوز أن يُدغم وهو في موضع رفع ، والرفع الأصل .

(١) هـ : لأن .

(٢) معاني القراء ٣/٢١٣ .

(٣) انظر الكتاب ٢/٣٨٨ .

شرح اعراب سورة هل أتى (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئاً مَّذْكُوراً ﴾ [١]
 ﴿ أَنَا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ . . ﴾ [٢].

الانسان الأول عند أهل التفسير يراد به آدم عليه السلام ، وقد يجوز أن يراد /٣٠٣/ ب به الجنس والثاني للجنس لا غير . والنطفة عند العرب الماء القليل في وعاء (أمشاج) من نعت نطفة على غير حذف ، في قول من قال : الأمشاج العروق التي تكون في النطفة كما تقول : الانسان أعضاء مجموعة ، ومن قال : الأمشاج ماء الرجل وماء المرأة فهو على هذا أيضاً سماها جميعاً نطفة ، وهما يختلطان ويُخْلَقُ الانسانُ منهما . ومن قال : الأمشاجُ العَلَقَةُ والمُضْغَةُ فالتقدير عنده من نطفة ذات أمشاج . وواحدتهما مَشِيحٌ مثل شريف وأشرف ، ويقال : مَشِيحٌ مثل عدلٍ وأعدالٍ (نَبْتِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيْعاً بَصِيْراً) قال الفراء : هو على التقديم والتأخير ، والمعنى عنده جعلنا الانسان سمياً بصيراً لنبتيه أي لنخبره . وقال من خالفه في هذا : هو خطأ من غير جهة فمنها انه لا يكون مع الفاء تقديم ولا تأخير ؛ لأنها تدل على أن الثاني بعد الأول ، ومنها أن الانسان انما يُبتلى أي يُخْتَبَرُ ويُؤْمَرُ ويُنْهَى إذا كان سوي

(١) ب . د : الانسان ، وفي هـ : هل أتى على الانسان .

شرح إعراب سورة هل أتى

العقل كان سميعاً بصيراً ولم يكن كذلك ، ومنها أن سياق الكلام يدل على غير ما قال : وليس في الكلام لام كي ، وإنما سياق الكلام تعديد الله جل وعز نعمة علينا ودلالته إيانا على نعمه .

﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ۖ إِنَّا شَاكِرًا وَإِنَّا كَفُورًا ﴾ [٣]

منصوبان^(١) على الحال أي أنا خلقنا الانسان شاكراً أو كفوراً . ومعنى أما أو وان كانت تجيء في أول الكلام ليدل على المعنى ويدل^(٢) على ذلك^(٣) قول أهل التفسير أن المعنى إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ أما شقياً وأما سعيداً والشقاء والسعادة يفرع منهما وهوفي بطن أمه وهكذا خبر رسول الله ﷺ ، وقيل : هي حال مقدرة ، وأجاز الفراء^(٤) أن يكون « ما » ههنا زائدة وتكون « أن » للشرط والمجازاة على أن يكون المعنى إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إن شكر أو كفر . قال أبو جعفر : وهذا القول ظاهره خطأ لأن « ان » التي للشرط لا تقع على الأسماء وليس في الآية أما شكر إنما فيها أما شاكراً وأما كفوراً . فهذان اسمان ، ولا يجازى بالأسماء عند أحد من النحويين .

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴾ [٤]

هذه قراءة أبي عمرو وحمزة بغير تنوين إلا أن الصحيح عن حمزة أنه كان يقف (سَلَاسِلًا)^(٥) بالألف اتباعاً للسواد ؛ لأنها في مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة بالألف ، وقراءة أهل المدينة وأهل الكوفة غير حمزة (أنا

(١) ب ، د : منصوبتان .

(٢) ب ، د : ويدل .

(٣) هـ : هذا .

(٤) معاني الفراء ١/٣٨٩ ، ٣/٢١٤ .

(٥) التيسير ٢١٧ .

اعتدنا للكافرين سلاسلًا وأغلالًا وسعيراً^(١) والحجة لأبي عمرو وحمزة أن «سلاسل» لا ينصرف؛ لأنه جمع لا نظير له في الواحد، وهو نهاية الجمع فتقل فمض الصرف، والوقوف عليه بالألف والحجة فيه أن الرؤاسي والكسائي حكيا عن العرب الوقوف على ما لا ينصرف بالألف لبيان الفتحة فقد صحَّت هذه القراءة من^(٢) كلام العرب. والحجة لمن تَوَّن ما حكاه الكسائي وغيره من الكوفيين أن العرب تصرف كل ما لا ينصرف إلا أفعل منك. فهذه حجة وحجة أخرى أن بعض أهل النظر يقول: كل ما يجوز في الشعر فهو جائز^(٣) في الكلام؛ لأن الشعر أصل كلام العرب فكيف نتحكَّم في كلامها ونجعل الشعر خارجاً عنه؟ وحجة ثالثة أنه لما كان إلى جانبه جمع ينصرف فأتبع الأول الثاني.

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [٥]

(٣ أ) واحد الأبرار بَرُّ ربما غلط الضعيف في العربية فقال: هو جمع فَعَلٌ شَبَّهَ بِفَعْلٍ وذلك غلط. إنما هو جمعُ فَعِلٍ يقال: بَرَرْتُ والِدِي فَأَنَا بَارٌّ وَبَرٌّ قَبْرٌ فَعِلٌ مثل حَذَرْتُ/٣٠٤/أ فأنا حَذِرٌ، وَفَعِلٌ وَأَفْعَالٌ قياس صحيح. وقيل: إنما سُمُوا أَبْرَارًا لأنهم بَرَّوْا الله جل وعز بطاعته في أداء فرائضه واجتناب محارمه. وقيل: معنى «كان مزاجها كافوراً» في طيب ريحها.

﴿ عَيْنًا . . ﴾ [٦] في نصبها غير وجه غير أنني سمعت علي بن سليمان يقول: سمعت محمد بن يزيد يقول: نَظَرْتُ فِي نَصْبِهَا فَلَمْ يَصَحَّ لِي فِيهِ إِلَّا

(١) التيسير ٢١٧.

(٢) ب، د، في.

(٣) ب، د، يجوز.

(٤) في هـ زيادة «قال أبو جعفر وقد ذكرناه في كتاب المعاني ونحن ذكروه ههنا فافهم ان شاء الله عز وجل».

أنها منصوبة بمعنى أعني ، وكذا الثانية فهذا وجه ، ووجه ثان أن يكون بمعنى الحال من المضمر في مزاجها ، ووجه رابع يكون مفعولاً بها ، والتقدير يشربون عيناً يشرب بها عبادة الله كان مزاجها كافوراً . وفي يشرب بها وجهان : قال الفراء ^(١) يشرب بها ^(٢) ويشربها واحد . قال أبو جعفر : وأحسن من هذا أن يكون المعنى يُرَوَى ^(٣) بها . وقد ذكرته (يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا) مصدر . ويُرَوَى ان أحدهم إذا أراد أن يتفجر له الماء شق ذلك الموضع بعود يجري فيه الماء .

﴿ يُوَفُّونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ ... ﴾ [٧]

وهو كل ما وجب على الانسان أن يفعله نذرة أو لم يُنذره ، قال جل وعز « وَلْيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ » ^(٤) . قال عنترة :

٥١٤ - الشَّاتِمِي عَرَضِي وَلَمْ أَشْتَمَهُمَا

وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ يَنْذِرْهُمَا دَمِي ^(٥)

وقول الفراء : ^(٦) كان فيه إضمار « كان » أي كانوا يوفون بالندر في الدنيا ، وكذا (يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا) .

﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ [٨]

(١) معاني الفراء ٣/٢١٥ .

(٢) « بها » ساقطة من «أ» .

(٣) في ب ، د « يروى » تصحيف .

(٤) آية ٢٩ - الحج .

(٥) انظر : ديوان عنترة ٢٢٢ ، الشعر والشعراء ١٧٤ .

(٦) معاني الفراء ٣/٢١٦ .

اختلف^(١) العلماء في الأسير ههنا ، فقال بعضهم : هو من أهل الحرب ؛ لأنه لم يكن في ذلك الوقت أسير الآ منهم ، وقال بعضهم : هو لأهل الحرب وللمسلمين ، وهذا أولى بعموم^(٢) الآية^(٣) فلا يقع فيها خصوص الا بدليل قاطع فيكون لمن كان في ذلك الوقت ولمن بعدُ ، كما كان « يُوفون بالنذر » .

﴿ إِنَّمَا نَطَعْمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ . . ﴾ [٩]

أي يقولون لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً بكون جمع شكر ، ويكون مصدراً .

﴿ أَنَا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴾ [١٠]

قال الفراء : القمطيرير والقماطر الشديد وأنشد :

٥١٥ - بني عمنا هل تذكرون بلاءنا
عليكم إذا ما كان يوم قماطر^(٤)

﴿ فَوَقَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ . . ﴾ [١١]

نعت لذلك وان شئت كان بدل (ولقاهم نضرة وسروراً) قال الحسن : النضرة في الوجه ، والسرور في القلب .

(١) في ب ، د زيادة « قال الفراء » . ولم أجد هذا في معاني الفراء .

(٢) ب ، د : بعموم .

(٣) هي : اللام .

(٤) استشهد به غير منسوب في : معاني الفراء ٣/٢١٦ . تفسير الطبري ٢٩/٢١١ اللسان

(قمطر) « يوم قمطر وقماطر وقمطيرير : مُقْبَضٌ ما بين العينين لشدته إذا كان شديداً عليلاً »

﴿ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ [١٢]

قال قتادة : بما صبروا عن المعاصي . فهذا (١) أصح قول يقال لمن (٢) صبر عن المعاصي صابر مطلقاً فإن أردت لغير المعاصي قلت صابر على كذا .

﴿ مُتَكِّثِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ .. ﴾ [١٣]

قال الفراء : نصب (٣) « متكثين » على القطع وهو عند البصريين منصوب على الحال من التاء والميم ، والعامل فيه جزاء ولا يجوز أن يعمل فيه صبروا ؛ لأن « متكثين » إنما هو في الجنة ، والصبر في الدنيا ، ويجوز أن يكون منصوباً على أنه نعت لجنة ، ولذلك حسن لأنه قد عاد الضمير عليها (لا يروون فيها شمساً ولا زمهيراً) القول فيه كالقول في « متكثين » ، ويكون معناه غير راثعين .

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا .. ﴾ [١٤]

فيه ستة أوجه يجوز أن يكون معطوفاً (٤) على « جنة » أقيمت الصفة مقام الموصوف أي جزاهم جنة دانية عليهم ظلالها ، ويجوز أن يكون معطوفاً [على متكثين ، ويجوز أن يكون معطوفاً] (٥) على لا يرون لأن معناه غير راثين ويجوز أن يكون منصوباً على المدح مثل « والمقيمين الصلاة » (٦) وان

(١) ب ، د : قال أبو جعفر : هذا .

(٢) ب ، د : لأن من .

(٣) ب ، د : نصبوا .

(٤) في ب ، د : مقطوعاً تحريف .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٦) آية ١٦٢ - النساء .

شرح إعراب سورة هل أتى

كان نكرة فهو يشبه المعرفة فهذه أربعة أوجه . وفي قراءة ابن مسعود (ودانياً^(١) عليهم ظلالها) على تذكير الجمع ، وفي قراءة /٣٠٤/ ب أبي (ودان^(٢) عليهم ظلالها) « دانٍ » في موضع رفع أصله داني استثقلت الحركة في الياء فحذفت الضمة ، وحذفت الياء لسكونها وسكون التنوين ، ولم تستثقل الحركة في ودانياً لحة الفتحة « وظلالها » مرفوع بالدنو في قول من نصب الأول ، ومن قال : « ودانٍ ظلالها » عنده مرفوع بالابتداء ، ودان خبره^(٣) . كما تقول : مررتُ بزيدٍ جالسٍ أبوهُ أي أبوه جالسٌ (ودللتُ قُطُوفُها تذيلاً) عطف جملة على جملة فذلك صلح أن يأتي بالماضي وقبلة اسم الفاعل ، وبعده ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ . ﴾ [١٥] أهل التفسير منهم مجاهد : الكوب الكوز الذي لا عروة له الا قتادة فانه قال : هو القدح (كانت قواريراً) قراءة أبي عمرو الثاني بغير ألف وفرق بينهما لجهتين : احدهما أنه كذا في مصاحف أهل البصرة ، والثانية أن الأولى رأس آية فحسُن اثبات الألف فيها . فأما حمزة فقرأ (كانت قوارير قوارير من فِضَّةٍ) لأنهما لا ينصرفان فهذا^(٤) شيء يبين لولا مخالفة السواد ، وقرأ المدنيون^(٥) فيهما جميعاً ، والذي يُحتجُّ به لهم لا يوجد الا من قول الكوفيين وهو أن الكسائي والقراء^(٥) أجازا صرف ما لا ينصرف الا أفعل منك واحتج القراء بكثرة ذلك في الشعر .

﴿ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ [١٦] وعن الشعبي وقاتدة وابن أبيزى وعبد الله

(١ - ١) معاني القراء ٢١٦/٣ .

(٢) ب ، د : ويدان .

(٣) ب ، د : قال أبو جعفر هذا .

(٤) في ب ، ج ، د زيادة « بالتنوين » .

(٥) معاني القراء ٢١٤/٣ .

ابن عبید بن عمیر أنهم قرؤوا (قَدَرُواها) (١) أي قَدَرُوا عليها أي على قَدَرِ رَبِّهِمْ لا يزيد ذلك ولا ينقص .

﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا . . ﴾ [١٧]

قال أبو الحسن بن كيسان : لا يقال للقَدَحِ : كأسٌ حتى تكون فيه الخمر وكذا لا يقال : مائدة للخوان حتى يكون عليه طعام ، وكذا الظعينة (كأن مزاجها رَنَجِيلاً) أي كالزنجبيل في لذعه وكانوا يستطيعون (٢) ذلك فحُوطِبُوا على ما يعرفون .

﴿ عَيْنًا . . ﴾ [١٨] قد تقدّم (٣) ما يغني عن الكلام في نصبها (تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً) فعَلِيلٌ مِنَ السَّلَاسَةِ ، ومن قال : هو اسمُ العينِ صرفٌ ما لا يجب (٤) أن ينصرف .

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ . . ﴾ [١٩]

أي بما يحتاجون إليه (إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً) أهل التفسير على أن المعنى في هذا التشبيه لكثرتهم وحسنهم ، وقال عبد الله بن عمر : ما أحد من أهل الجنة إلا له ألف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صَاحِبَةٌ .

﴿ وإذا رأيت ثمم . . ﴾ [٢٠] لأهل العربية فيه ثلاثة أقوال : فأكثر

(١) معاني الفراء ٢١٧/٣ ، تفسير القرطبي ١٤١/١٩ .

(٢) في د « يستطيعون » تصحيف .

(٣) في أ « قد تكلم » وما أثبتته من ب ، د .

(٤) ج ، هـ : لا يجوز .

البصريين يقول : «ثُمَّ» ظرف ، ولم تُعَدَّ رَأَيْتَ كما تقول : ظَنَنْتُ في الدار فلا تُعَدِّي ظننت على قول سيبويه (١) ، وقال الأخفش ، وهو أحد قولي القراء (٢) : «ثُمَّ» مفعول بها أي فاذا نظرت ثُمَّ وقول آخر للقراء قال : التقدير واذا رَأَيْتَ ما ثُمَّ وحذف «ما» . قال أبو جعفر : «وَتَمَّ» عند جميع النحويين مَبْنِيٌّ غَيْرٌ مَعْرَبٌ لِتَنَقُّلِهِ (٣) وحذف «ما» خطأ عند البصريين لأنه يُحَدَفُ الموصول وَيَبْقَى الصلة فكأنه جاء ببعض الاسم (رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا) جواب «إذا» ، وَيُبَيِّنُ لك معنى هذا كما حَدَّثَنَا أحمد بن علي بن سهل [قال : حَدَّثَنَا] (٤) زهير يعني ابن حرب ثنا محمد بن حازم ثنا عبد الملك بن أبجر عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال «ان أدنى أهل الجنة منزلةً لِيَنْظُرَ في مِكِّهِ النَّبِيُّ عامٌ يَنْظُرُ أَزْوَاجَهُ وَسُرُرَهُ وَخُدَمَهُ وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لِيَنْظُرَ في وَجهِهِ اللهُ جل وعز في كل يوم مرتين» (٥) .

﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ...﴾ [٢١] .

مبتدأ وخبره ، والأصل عَالِيَهُمْ حذفت /٣٠٥/ الضمة لثقلها . وهذه (٦) قراءة بَيِّنَةٌ ، وهي قراءة أبي جعفر وتافع ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة ، وقرأ أبو عبد الرحمن والحسن وأبو عمرو والكسائي وابن كثير وعاصم

(١) انظر الكتاب ٦٣/١ .

(٢) معاني القراء ٢١٨/٣ .

(٣) في ب «الثقل» تصحيف .

(٤) زيادة من ب ، د ، هـ .

(٥) انظر الترمذي - صفة الجنة ١٩/١٠ ، أبواب التفسير ٢٣٠/١٢ ، ثم قرأ رسول الله وجه يومئذ ناضرة وبها ناظره المعجم لونسك ١٥٠/٢ .

(٦) ب ، د ، هـ : وهي .

شرح إعراب سورة هل أتى

(عَالِيَهُمْ) بالنصب على أنه ظرف ، ومثله الفراء (١) بقوله (٢) : زَيْدٌ دَاخِلُ الدَّارِ . قال أبو جعفر : أما عَالِيَهُمْ فَبَيِّنٌ أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظرف ، وفي معناه قولان : أحدهما أن الخضرة تعلو ثياب أهل الجنة ، والقول الآخر أن هذه النبات الخضرة فوق حجالهم لاعَالِيَهُمْ وأما زَيْدٌ دَاخِلُ الدَّارِ فلا يجوز عند جماعة من النحويين كما لا يقال : زَيْدٌ الدَّارِ ، ولكن لو قلت : زَيْدٌ دَاخِلُ الدَّارِ جاز ، وروى عبد الوارث عن حميد عن مجاهد أنه قرأ (عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ) ، قال أبو جعفر : وهذا لا يحتاج إلى تفسير ، وفي قراءة ابن مسعود (عَالِيَتُهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ) (٣) على تأنيث الجماعة ، وقرأ الحسن ونافع (ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٤) وقرأ الأعمش وحمزة (ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَاسْتَبْرَقٍ) بخفضهما ، وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر (ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَاسْتَبْرَقٍ) (٥) برفع «خضرة» وخفض «استبرق» ، وقرأ ابن كثير وعاصم (ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَاسْتَبْرَقٍ) (٥) وقرأ ابن محيصن (وَاسْتَبْرَقٍ) بوصل الألف وبغير تنوين . قال أبو جعفر : القراءة الأولى حسنة متصل الرفع بَعْضُهُ بَعْضٌ فَخُضْرٌ نَعَتْ لِلثِيَابِ وَاسْتَبْرَقٌ مَعْطُوفٌ عَلَيْهَا : وانصرف لأنه نكرة وَقُطِعَتْ الألف (٦) لأنه اسم ولو سَمِيَتْ رجلاً باستكير لقلت : جَاءَنِي اسْتَكْبِرٌ . هذا قول الخليل وسيبويه والقراءة الثانية على أن من قرأ بها نَعَتْ سُنْدُسًا بِخُضْرٍ .

(١) معاني الفراء ٢١٩/٣ .

(٢) ب ، د : يقولهم .

(٣) معاني الفراء ٢١٩/٣ .

(٤) برفعهما . انظر التيسير للداني ٢١٨ .

(٥ - ٥) في أ العبارة «برفع واستبرق يخفض خضرة ورفع استبرق» وهي غير واضحة فأثبت ما في

ب ، د ، هـ وهي موافقة للشرح بعدها .

انظر التيسير ٢١٨ ، البحر ٣٩٩/٨ .

(٦) ب ، د : الفه .

وفي ذلك بُعِدَ ؛ لأنه أنما (١) يقال : هذا سُدُسٌ أَخْضَرُ كما يقال : هذا خَيْرٌ أَخْضَرُ إلا ان ذلك جائز لانه جنس والجنس يُؤدِّي عن الجميع كقولك (٢) : سُدُسٌ وَسُدُسَاتٌ واحد ، وَعُطِفَ واستبرق على سندس أي وثياب واستبرق (٣) ، والقراءة الثالثة حسنة أيضاً جعله «خضر» نعتاً للثياب ، وهو الوجه البين الحسن ، وخفض استبرق (٣) نسقاً على سندس أيضاً . والقراءة الرابعة خَفِضَ فيها خضر على أنها نعت لسندس كما مر ورفع واستبرق لأنه عطف على ثياب ، وقراءة ابن محيصة عند كل من ذكر القراءات ممن علمناه من أهل العربية لِحْنٌ ؛ لأنه منع استبرق من الصرف وهو نكرة ، ولا يخلو متعه اياه من احدى وجهين : اما أن يكون منعه من الصرف لأنه أعجمي ، واما ان يكون ذلك لأنه على وزن الفعل ، والعَجَمِي (٤) وما كان على وزن الفعل ينصرفان في النكرة ، وأيضاً فانه وَصَلَ الألف ، وذلك خطأ عند الخليل ومسيبويه لِمَا ذكرنا ونصب «استبرق» وان (٥) كان هذا يتهيأ (٥) أن يُحْتَالَ في نصبه فهذا ما فيه مما قد ذكر بعضه . قال أبو جعفر : ولو احتيل فيه فقليل (٦) : هو فعلٌ ماضٍ أي وَبَرِقَ هذا الجمع لكان ذلك عندي شيئاً يجوز وان كُنْتُ لا أعلم أحداً ذكروه (وحلوا أساورَ مِنْ فِضَّةٍ) وقد طَعَنَ في هذا بعض الملحدين . اما لجهله باللغة واما لقصد الكفر اجترأ (٧) على الله عز وجل وأخذ شيء

(١) ب ، د : ايضاً .

(٢) ب ، د : وقولك .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د : والأعجمي .

(٥ - ٥) ب ، د : فان كان قد تهيأ .

(٦) في أ : «لقليل» وما أثبتته من ب ، د .

(٧) في أ «افتراء» فأثبت ما في ب ، د ، هـ ، لأنه اقرب .

من حطام الدنيا وذلك ان الجنة لا يَبِيعُ فيها ولا شراء ولا معنى لَطَعِنِهِ لِقَلَّةِ (١) قيمة الفضة ، ولأن (٢) هذا لا يحسن للرجال فَجَهْلٌ معنى التفسير لأن في التفسير أن هذا يكون (٣) لأزواجهن ، ولو كان لهم ما دَفَعَ (٤) حُسْنُهُ ، وقد طَعَنَ في الاستبراق ولم يدر معناه او دراه وتَعَمَّدَ (٥) الكفر . والاستبراق عند العرب ما كان متيناً وغلظ في نفسه / ٣٠٥ / ب لا غلظ (٦) خيوطه . قال (٧) أبو جعفر : فقد ذكرنا (٧) أن هذا الاستبراق يكون فوق حجالهم (وسقاهم ربهم شراباً طهوراً) أي ظاهراً من الأقداء والأدناس والاوساخ .

﴿إِنْ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً . . .﴾ [٢٢] ويجوز رفع جزاء على خبر «إن» وتكون «كان» ملغاة (وكان سعيكم مشكوراً) خبر «كان» ولو كان مرفوعاً جاز أن يكون اسم فيها مضمراً ولا تلغى اذا كانت مبتدأة لأن الكلام مبني عليها .

﴿أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ . . .﴾ [٢٣] .

يكون «نحن» في موضع نصب صفة (٨) لاسم إن ، ويجوز أن تكون فاصلة (٨) لا موضع لها ، ويجوز أن يكون في موضع رفع بالابتداء والخبر «نزلنا» (تنزيلاً) مصدر جيء به للتوكيد .

﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ . . .﴾ [٢٤] أي اصبر على أذاهم ، وكان السبب

(١) ب ، د : بقلة .

(٢) ب ، د : وبان .

(٣) في ب ، د «لا يكون» تصحيف .

(٤) ب ، د : رفع .

(٥) ب ، د : وتعمد .

(٦) ب ، د : لا غلظت .

(٧ - ٧) في ب ، د «وأيضاً فقد ذكرت» .

(٨ - ٨) ساقط من ب ، د .

في نزول هذا على ما ذكر قتادة أن أبا جهل قال : لئن رأيت محمداً ﷺ لأطأن عُنُقَهُ (ولا تُطع منهم أيماً أو كفوراً) قال الفراء (١) «أو» بمنزلة «لا» أي لا تُطع من أثم (٢) ولا كافر . قال أبو جعفر (٣) : و «أو» تكون في الاستفهام والمجازاة والنفي بمنزلة «لا» . قال أبو جعفر : ويجوز أن يكون المعنى لا تُطيعن من أثم وكفر بوجه فتكون قريبة المعنى من الواو . قال أبو جعفر : فالقول الأول صواب على قول سيبويه ، والثاني خطأ لا يكون «أو» بمعنى الواو لأنك إذا قلت : لا تكلم زيداً أو عمراً ، فمعناه لا تكلم واحداً منهما ولا تكلمهما إن اجتماعاً وليس كذا الواو إذا قلت : لا تكلم المأمور واحداً منهما لم يكن عاصياً أمره ، «أو» إذا كُلم واحداً منهما كان عاصياً أمره وكذا الآية لا يجوز أن يطاع (٣) الأثم ولا الكفور .

﴿وَأذْكَرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً﴾ [٢٥] .

«بكرة» يكون معرفة فلا ينصرف ويكون نكرة فينصرف . فهي ههنا نكرة فلذلك صرفت لأن بعدها «وأصيلاً» وهو (٤) نكرة ولا تكون معرفة إلا أن تدخل فيه الألف واللام .

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ ..﴾ [٢٦] .

التقدير فاسجد له من الليل (وسبحةً ليلًا طويلاً) قيل : هو منسوخ

(١) معاني الفراء ٣/٢١٩ .

(٢) - (٣) في ب ، ج ، د «أثم وكفر قال» .

(٣) في ب ، د «انقطاع» تحريف .

(٤) ب ، د : وهي .

بزوال فرض صلاة الليل ^(١)، وقيل : هو على ^(٢) الندب وقيل ^(٣) : هو خاص للنبي ﷺ .

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ . [٢٧] .

أي يحبون خير الدنيا (وَيَذُرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا) قال سفيان : يعني الآخرة . قال أبو جعفر : وقيل : وراء بمعنى قدام ومن يمنع من الأضداد يجيز هذا لأن وراء مشتق من توارى فهو يقع لما بين يديك وما خلفك . وقيل : التقدير ويذرون وراءهم عمل يوم ثقيل ^(٣) أي لا يعملون للآخرة .

﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ . [٢٨] .

عن أبي هريرة قال : المفاصل . وقال ابن ^(٤) زيد : القوة ، وقيل : هو موضع الحديث . ومن أحسن ما قيل فيه قول ابن عباس ومجاهد وقتادة قالوا : أسرهم خلقهم . قال أبو جعفر : يكون من قولهم : ما أحسن أسر هذا الرجل أي خلقه ومن هذا أخذه بأسره أي بحملته وخلقته لم يبق منه شيئاً (وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلاً) قال ابن ^(٥) زيد يعني بني آدم الذين خالفوا طاعة الله جل وعز وأمثالهم من بني آدم أيضاً .

﴿إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ﴾ . [٢٩] .

(١) ب ، د : الصلاة في الليل .

(٢) ٢ - ٢ : ساقط من ب ، د .

(٣) ب ، د : القيامة .

(٤) في ب ، د : أبو زيد .

(٥) في ب ، د : أبو زيد .

(٦) ب ، د : ابن تضحيف .

قيل : أي هذه الأمثال والقصص (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا) أي فمن شاء اتخذ إلى رضاء ربه طريقاً بطاعة الله عز وجل والانتهاة عن معاصيه .

﴿ وما تشاؤون . . . ﴾ [٣٠] .

اتخاذ السبيل الا بأن يشاء الله ذلك لأن / ٣٠٦ / أ المشيئة اليه ، وُحْدِثَتِ الباء فصارت «أن» في موضع نصب ومن النحويين من يقول : هي في موضع خفض . (أَنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا) أي بما يشاء أن يتخذ إلى رضاء طريقاً (حكيماً) في تدبيره ، لا يقدر أحد أن يخرج عنه .

﴿ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ . . . ﴾ [٣١] .

أي بأن يوفقه للتوبة فيتوب فيدخل الجنة (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) نصب الظالمين عند سيئويه باضمار فعل يفسره ما بعده أي ويُعَذَّبُ الظالمين . وأما الكوفيون فقالوا : نُصِبَتْ لأن الواو ظرف للفعل أي ظرف لأعد . قال أبو جعفر : وهذا يحتاج إلى أن يبين ما الناصب ، وقد زاد القراء^(١) في هذا اشكالاً فقال : يجوز رفعه وهو مثل «الشُعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ»^(٢) . قال أبو جعفر : وهذا لا يُشْبَهُ من ذلك شيئاً الا على بُعد . لأن قبل هذا فعلاً فاختر فيه^(٣) النصب لِضَمَرِ فعلاً تاصباً فيعطف ما عمل فيه

(١) معاني القراء ٣/ ٢٢٠ .

(٢) آية ٢٢٤ - الشعراء .

(٣) هـ : قد قبل فيه .

الفعل على ما عمل فيه الفعل ، والشعراء ليس يليهم فعلٌ ، وإنما يليهم مبتدأ وخبره . قال جل وعز «وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ» (١) وههنا يدخل من يشاء في رحمته ويجوز الرفع على أن يقطعه من الأول . قال أبو حاتم حدثني الأصمعي ، قال سمعت من يقرأ (وَالظَّالِمُونَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) بالرفع ، وفي قراءة عبدالله (وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا) (٢) بتكرير اللام .

(١) آية ٢٢٣ - الشعراء .
 (٢) معاني الفراء ٣ / ٢٢٠ .

شرح اعراب سورة المرسلات^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ [١] قال أبو جعفر : قد ذكرنا في هذه الآيات أقوالاً ، ونزيد ذلك شرحاً وبياناً . قرىء على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى ثنا^(٢) وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مسلم البطين^(٣) عن أبي العبيدين عن ابن مسعود في قول الله عز وجل «وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا» قال : الرياح ﴿فَالعاصفات عصفاً﴾ [٢] قال : الريح ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ [٣] قال الريح . قال أبو جعفر : وقد روي عن ابن مسعود أنه قال «المرسلات»^(٤) الملائكة : والقول بأنها الرياح قول ابن عباس وأبي صالح ومجاهد وقتادة و «العاصفات» الريح وذلك عن ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ علي بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم «والناشرات» قد روى عن ابن مسعود أنها الملائكة والرواية الأولى أنها الريح قول ابن عباس ، وعن أبي صالح ان «الناشرات» المطر .

﴿فَالفَارِقَاتِ فَرَقًا﴾ [٤] عن ابن مسعود وابن عباس أنها الملائكة ،

(١) في ب ، د : اعراب المرسلات .

(٢) ب ، د ، هـ : قال حدثنا .

(٣) في ب «النظر» تصحيف .

(٤) في هـ زيادة «قال» .

وروى سعيد عن قتادة « فالفارقَات فرقاً » قال القرآن فرّق بينَ الحقِّ والباطل ،
والتقدير على هذا فالآيات الفارقَات .

﴿ فَاَلْمَلٰٓئِكٰتِ ذِكْرًا ﴾ [٥]

عن ابن مسعود وابن عباس قالوا : الملائكة . قال قتادة : الملائكة تُلقِي
الذكَرَ الى الأنبياء عليهم السلام ، وعن أبي صالح في بعض هذه ، قال
الأنبياء . قال أبو جعفر : قد ذكرنا ان الصفة في هذا أقيمت مقامَ الموصوفِ
فلهَذَا وقع الاختلاف فاذا^(١) كان التقدير ورب المرسلات فالمعنى واحد
والقسم بالله جل وعز ، وإذا زدنا هذا شرحاً قلنا قد ذكرنا ما قيل^(٢) انها الرياح
وانها الملائكة وانها الرسل عليهم السلام ولم^(٣) نجد حجة قاطعة تحكم لأحد
هذه^(٤) الأقوال فوجب أن يُردَّ الى عموم الظاهر فيكون عاماً لهذه الأشياء
كلها . « عرفاً » منصوب على الحال اذ كان معناه متتابعةً واذا كان معناه
والملائكة/٣٠٦/ب المرسلات بالعرف أي بأمر الله جل وعز وطاعته وكتبته ،
فالتقدير بالعرف فحذف الباء فتعدى الفعل ، كما أنشد سيبويه :

٥١٦ - أَمْرُكَ الْخَيْرَ فَاَفْعَلُ مَا أُمِرْتُ بِهِ

فقد تركتُك ذا مالٍ وذا نَسَبٍ^(٥)

« عصفاً » و « نشرأ » و (فرقاً) مصادر تفيد التوكيد (فالمَلَقِيَاتِ ذِكْرًا) مفعول
به .

(١) ب ، د ، هـ : واذا .

(٢) ب ، د ، هـ : قيل .

(٣) هـ : ولن .

(٤) ب ، د : بهذه .

(٥) مر الشاهد ٥١ .

﴿عُدْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ [٦] قراءة أبي عمرو والأعمش وحمزة والكسائي ،
وقرأ أهل الحرمين وابن عامر وعاصم (عُدْرًا) باسمكان الذال (أَوْ نُذْرًا) بضم
الذال ، ويروى عن زيد بن ثابت والحسن (عُدْرًا أَوْ نُذْرًا) ^(١) بضم النذالين
فاسكانهما جميعاً على أنهما مصدران كما تقول : شَكَرْتُهُ شُكْرًا ، ويجوز أن
يكون الأصل فيهما الضم فَحَدِّثَ الضمة استثقلاً لها ، وضمهما جميعاً
على أنهما جمع عذير ونذير ، ويجوز أن يكونا مصدرين مثل شَغَلْتُهُ شُغْلًا .
وعَدِيرٌ بمعنى اعدار كما قال :

٥١٧ - أُرِيدُ حَبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي

عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ ^(٢)

أي اعدارك وكما قال ^(٣) :

٥١٨ - نَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَدْوَانِ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ ^(٤)

قال أبو جعفر : هكذا يُنشدُ هذان البيتان بالنصب ^(٥) ، وأنشد سيبويه ^(٥) :

(١) معاني الفراء ٢٢٢/٣ .

(٢) الشاهد لعمرو بن معد يكرب الزبيدي . انظر : ديوانه ٦٥ « أريد حياته .. » ، الكتاب
١٣٩/١ ، شرح الشواهد للشثمري ١٣٩/١ ، « ويقال انه يعني ابن أبي طالب في ابن
ملجم » .

(٣) في ب زد زيادة « الآخر » .

(٤) الشاهد لنذير الأصبع العدواني انظر : الكتاب ١٣٩/١ ، الأصمعيات ٦٨ (له ترجمة) ،
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٩ ، شرح الشواهد للشثمري ١٣٩/١ ، اللسان
(عذر) .

(٥ - ٥) في ب ، د « بالنصب فلما » .

٥١٩ - عَذِيرُكَ مِنْ فَوَلِيٍّ إِذَا نَمْتُمْ لَمْ يَنْتُمْ

يقولُ الخُنا أو تعَتَرِيكَ زنايِرُهُ (١)

أي عذيرك من هذا .

﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ [٧] أي من البعث والحساب والمجازاة .

وهذا جواب القسم و « ما » ههنا بمعنى الذي مفصولة من « إِنَّ » ، ولا يجوز أن تكون ههنا فاصلة و « لا » زائدة ألا ترى أن في خبرها (٢) اللام المؤكدة لخبر أن وَحْدَفِ الهاء لطول الاسم ، والتقدير أن الذي توعدونه لواقع (٣) من الحساب والثواب والعقاب .

﴿ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴾ [٨]

رُفِعَتِ النُّجُومُ باضممار فعل مثل هذا ؛ لأن إذا ههنا بمنزلة حروف المجازاة فان قال قائل : قد قال سيبويه (٤) في قول الله جل وعز (وَأَنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْتَضُونَ) (٥) « إذا » جواب بمنزلة الفاء ، وانما صارت جواباً بمنزلة الفاء لأنها لا يبتدأ بها كما لا يبتدأ بالفاء . فقد ابتدء بها ههنا ، وأنت تقول : إِذَا قُمْتُ (٦) قُمْتُ مبتدأ . قال أبو جعفر : فلم أعلم أحداً (٧) غلط سيبويه في هذا ، والحجة له أن « إذا » كانت للمفاجأة لم يُبتدأ

(١) استشهد به غير منسوب في الكتاب ١٥٨/١ ، شرح الشواهد للشتمري ١٥٨/١ .

(٢) في هـ « آخرها » تحريف .

(٣) في ب ، د زيادة « أي » .

(٤) الكتاب ٤٣٥/١ .

(٥) آية ٣٦ - الروم .

(٦) ب ، د : قلت .

(٧) في ب ، د « فلم نعلم أحداً » تحريف .

بها نحو قوله (١) « إذا هم يقنطون » وإذا كانت بمعنى المجازاة ابتدئ بها ولكن قد عورض سيبويه بأن الفاء تدخل عليها فكيف تكون عوضاً منها؟ فالجواب أنها إنما تدخل توكيداً ، وجواب « فإذا النجوم طُمِسَتْ » « ويل يومئذ للمكذبين » وقيل الفاء محذوفة ، وقيل الجواب محذوف .

وقرأ نافع وعاصم وحمزة والكسائي ﴿ وإذا الرُّسُلُ أَقْتَّتْ ﴾ [١١] بهمزة وتشديد القاف ، وقرأ (٢) عيسى بن عمر النحوي وخالد بن الياس (أَقَّتَتْ) (٣) بهمزة وتخفيف القاف ، وقرأ (٤) أبو عمرو (وَقَّتَتْ) (٤) بواو وتشديد القاف ، وقرأ الحسن وأبو جعفر (وُقَّتَتْ) (٥) بواو وتخفيف القاف . قال أبو جعفر : الأصل فيها (٦) الواو لأنه مشتق من الوقت قال جل وعز (كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً) (٧) فهذا من وَقَّتَتْ مخففة إلا أن الواو تُسْتَقْلَلُ فيها الضمة فتبدل فيها همزة ، وقد ذكر سيبويه اللغتين وَقَّتَتْ وَأَقَّتَتْ فلم يقدم احدهما على الأخرى فإذا كانتا فصيحيتين فالأولى اتباع السواد .

﴿ لأَيُّ يَوْمٍ أَجَلَتْ ﴾ [١٢] ﴿ ليوم الفصل ﴾ [١٣]

قيل : حذف الفعل الذي تتعلق به اللام والتمام (٨) لأَيُّ يَوْمٍ أَجَلَتْ ثم أُضْمِرَ فعل أَجَلَتْ ليوم الفصل ، [وقيل : ليوم الفصل بدل وأعدت (٩) اللام

(١) ب ، د : قول الله سبحانه .

(٢- ٤) ساقط من ب ، د .

(٣) انظر البحر ٤٠٥/٨ ، تفسير القرطبي ١٥٦/١٩ .

(٤) التيسير ٢١٨ .

(٥) وهي أيضاً قراءة أبي جعفر المدني . معاني الفراء ٣/٢٢٢ .

(٦) ب ، د : فيه .

(٧) آية ١٠٣ - النساء .

(٨) في هـ زيادة « عندهم » .

(٩) هـ : وأعدت .

مثل (لِيُبَيِّنَهُمْ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ) وقيل : اللام بمعنى الى .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ [(١) [١٤] « ما » الأولى والثانية في موضع /٣٠٧/ أرفع بالابتداء .

﴿ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [١٥] أي الذين يكذبون بيوم القيامة وما فيه .

وقرأ الأعرج ﴿ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأُولِينَ ﴾ [١٦] ﴿ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴾ [١٧] جزم « تتبعهم » لأنه عطف على نهلك قال أبو جعفر : هذا لحن ، [وقال أبو حاتم : هذا لحن] (٢) ، وذكر اسماعيل انه لا يجوز . قال أبو جعفر : « ثم » من حروف العطف وانما معناه من جهة المعنى وهو في المعنى غير مستحيل ؛ لأنه قد قيل في معنى « أَلَمْ نُهْلِكِ الْأُولِينَ » انهم قوم نوح وعاد وثمود ، وان الآخرين قوم ابراهيم ﷺ وأصحاب مدين وفرعون . قال أبو جعفر : فعلى هذا تصح القراءة بالجزم .

﴿ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴾ [١٨]

أي كذلك (٣) سُنِّي فيمن أقام على الاجرام أن أهلكه باجرامه .

﴿ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [١٩] أي لمن كَذَّبَ بما أخبر الله جل وعز وبقدرته على ما يشاء .

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴾ [٢٠]

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) هـ : كذا .

ويجوز ادغام القاف في الكاف وعن ابن عباس « مهين » ضعيف . وقرأ أبو عمرو وعاصم والأعمش وحزمة ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] مخففة ، وقرأ أبو جعفر وشيبة ونافع والكسائي (فَعَدَرْنَا) مشددة والأشبه التخفيف ؛ لأن بعده (فَنَعَمُ القَادِرُونَ) وليس بعده المقَدَرُونَ على أن القراءة بالتشديد حسنة ؛ لأنه قد حكى أنهما لغتان بمعنى واحد . يقال : قدر (١) وقَدَرَهُ (١) . وقد قال : (نحن قَدَرْنَا بينكم الموت) (٢) ولا ينكران تأتي لغتان بمعنى واحد في موضع واحد ، قال : (فَمَهَّلِ الكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رويداً) (٣) وقال الشاعر :

٥٢٠ - وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ السِّدِّي نَكِرَتْ

مِنَ الحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا (٤)

وقد قيل : معنى فَعَدَرْنَا النطفة والعلقة والمضغة ، وقال الضحاك : فَعَدَرْنَا فملكنا (فَنَعَمُ القَادِرُونَ) رفع بنعم ، والتقدير فنعم القادرون نحن .

﴿ وَيَلُ يَوْمئذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٢٤] بقدره الله جل وعز على هذه الأشياء وغيرها .

﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتًا ﴾ [٢٥]

يقال : كَفَتَهُ إذا جَمَعَهُ (٥) وأحرزه فالأرض تجمع الناس على ظهرها

(١) - (١) في ب ، د « قَدَرَ اللهُ عز وجل وَقَدَرَ » .

(٢) آية ٦٠ - الواقعة .

(٣) آية ١٧ - الطارق .

(٤) مر الشاهد ٢١٨ .

(٥) في « زيادة » وأخره » .

أحياء وفي بطنها أمواتاً . وإشتقاق هذا من الكِفْتَةِ وهي وعاء الشيء وكذا الكِفْتَةُ (١)

﴿ أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ ﴾ [٢٦] نصب على الحال أي نَكَفْتُهُمْ في هذه الحال ، ويجوز أن يكون منصوباً بوقوع الفعل عليه أي تَكَفَيْتِ الأحياء والأموات .

﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ سَامِيحَاتٍ . . . ﴾ [٢٧]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : يقول جبلاً مُشْرِفَاتٍ ، قال : و (ماءً فُرَاتًا) عذباً وروى عنه عكرمة « ماء فراتاً » سيحان وجيحان والفرات والتيل ، قال : وكل ماء عذب في الدنيا فمن هذه الأنهار الأربعة .

﴿ وَيَلُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٢٨] ﴿ انطلقوا الى ما كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴾

[٢٩]

أي يقال لهم ، وزعم يعقوب الحضرمي أن بعض القراء قرأ (انطلقوا) (٢) بفتح اللام على أنه فعل ماضي ، وأما الأول فَلَمْ يَخْتَلَفْ فيها .

﴿ لَا ظَلِيلٍ . . . ﴾ [٣١] نعت لظل أي غير ظليل من الحر ولا يقي لهب النار .

﴿ أَنهَاتِ تَرْمِي بِشَرِّ . . . ﴾ [٣٢] لغة أهل الحجاز كما قال :

(١) كذا في الأصول وجاء في اللسان : كفت وكفت يقال للقدر الصغير .

(٢) هي قراءة يعقوب بن اسحاق . انظر مختصر ابن خالويه ١٦٧ .

٥٢١ - وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ شَرَّارًا وَيُرْفَعُ

لكم في كلِّ مُجمعةٍ إيواءٌ^(١)

ولغة بني تميم شَرَّار ، « كَالْقَصْرِ » يقرأ على ثلاثة أوجه ؛ فقراءة العامة (كَالْقَصْرِ) ، وعن ابن عباس وجماعة من أصحابه (كَالْقَصْرِ) بفتح الصاد ، وعن سعيد بن جبيرة وإيتان في أحدهما (كَالْقَصْرِ) والأخرى (كَالْقَصْرِ) كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن اسماعيل بن اسحاق قال ^(٢) نصر بن علي قال ثنا يزيد بن زريع ثنا يونس عن الحسن أنها ترمي بشرر (كَالْقَصْرِ) بكسر القاف . قال نصر : وحدثنا أبي ثنا يونس عن الحسن « بشرر كَالْقَصْرِ » قال : أصول النخل . قال أبو جعفر : والقَصْر بفتح القاف واسكان الصاد في معناه / ٣٠٧ / ب قولان . روى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس « كَالْقَصْرِ » قال : يقول : كَالْقَصْرِ العظيم وكذا قال محمد بن كعب هو القصر من القصور . وقال أبو عبيد عن حجاج عن هارون قال : القصر الحَشْبُ الجَزَلُ مثل جَمْرَةٍ وَجَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ ^(٣) . قال أبو جعفر : وأصح من هذا عن الحسن كما قرئ على إبراهيم بن موسى عن اسماعيل عن نصر قال ثنا يزيد ثنا يونس عن الحسن قال : « كَالْقَصْرِ » واحد القصور . قال أبو جعفر ؟ فهذا قول بين والعرب تشبه الناقة والجمل بالقصر كما قال :

٥٢٢ - كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ يُشَيِّدُهُ

بان بجصٍّ وأجرٍّ وأحجارٍ^(٤)

- (١) الشاهد لزهير بن أبي سلمى . انظر : شرح ديوانه ٨٥ ، ديوان المفصليات ٥٦ .
 (٢) في ب ، د زيادة « حدثنا » .
 (٣) في ه زيادة « وطلحة وطلح » .
 (٤) الشاهد للأخطل التغلبي . انظر : ديوانه ٧٦ « لَرَبِصْ . . » ، تفسير الطبري ٣٠ / ١٩ .

فأما القصر فقال مجاهد وقتادة : هو أصول النخل ، وروى عبد الرحمن بن عباس عن ابن عباس قال : القصر الخشبية تكون ثلاثة أذرع أو أكثر ودون ذلك . قال أبو جعفر : وهذا أصح ما قيل فيه ومنه قيل : قَصَّارٌ لأنه يعمل بمثل هذا الخشب^(١) ، والقصر بهذا المعنى يكون جَمَعَ قَصْرَةٍ وقد سمِعَ من العرب حَاجَةٌ وَحُوجٌ ، ويجوز أن يكون جَمَعَ قَصْرَةٍ وقد سُمِعَ حَلْقَةٌ وَحَلَقٌ فقال^(٢) : الشرر جماعة والقصر واحد فكيف شبهت به ؟ الجواب أن يكون واحداً يدل على جمع أو جمع قصرة أو يراد به الفعل أي كعظيم القصر وتكلم الفراء^(٣) في أن الأولى أن يقرأ «كالقصر» باسكان الصاد؛ لأن الآيات على هذا. ألا ترى أن بعده «صُفِّرُ» ، واحتج بقراءة القراء (يَوْمَ يَدْعُو الداعي الى شيء نُكْرٍ)^(٤) بضم الكاف ؛ لأن الآيات كذا ، وفي موضع آخر (فحَاسِبْنَاهَا حَسَاباً شَدِيداً وَعَذِبْنَاهَا عَذَاباً نُكْرًا)^(٥) باسكان الكاف فقال : فقد أجمع القراء على تحريك الأولى واسكان الثانية قال أبو جعفر : وهذا غلط قبيح قد قرأ عبد الله بن كثير «يوم يدعو الداعي الى شيء نُكْرٍ» باسكان الكاف . وهذا الذي جاء به من اتفاق الآيات لا يستتب ولا ينقاس .

﴿ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفَّرٌ ﴾ [٣٣]

قراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش ابن عيسى وطلحة وحزمة والكسائي (كأنه جِمالُهُ صُفَّرٌ)^(٦) وعن ابن عباس

(١) ب ، د : هذه الخشبية .

(٢) ب ، د : ويقال .

(٣) معاني القراء ٣/٢٢٤ .

(٤) آية ٦ - القمر .

(٥) آية ٨ - الطلاق .

(٦) التيسير ٢١٨ .

(جُمَالَاتٌ صَفْرٌ) (١) بضم الجيم فالقراءة الأولى تكون جمع جمالٍ أو جمالة وجمالة جمعُ جَمَلٍ كَحَجَرٍ وَحِجَارَةٍ ، وجمالات (٢) يجوز أن يكون بمعنى جمال كما يقال (٣) . سَرَحْلٌ وَرَحَالٌ وَظُرٌّ وَظُورٌ والتاء لتأنيث الجماعة الا أن أهل التفسير يقولون : هي جبال السفن منهم ابن عباس وسعيد بن جبيرة إلا أن علي بن أبي طلحة روى عن ابن عباس ، قال : قطع النحاس ويجوز أن يكون مشتقاً من الشيء المجمع (٣) .

﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ [٣٥]

مبتدأ وخبره ، وزعم الفراء (٣) أن القراء اجتمعت (٤) على رفع يوم . قال أبو جعفر : وهذا قريب مما تقدّم . روي عن الأعرج والأعمش أنهما قرآ (هذا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ) بالنصب وفي نصبه قولان : أحدهما أنه ظرف أي هذا الذي ذكرنا في هذا اليوم ، والقول الآخر ذكره الفراء يكون « يوم » مبنياً . وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه (٥) لا تُبنى الظروف عندهما مع الفعل المستقبل ؛ لأنه مُعَرَّبٌ وانما يُبنى مع الماضي ، كما قال :

٥٢٣ - على جينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ على الصِّبَا (٦)

﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ [٣٦]

- (١) معاني الفراء ٢٢٥/٣ .
 (٢ - ٣) في هذه العبارة « وجمعك جمال على جمالات كجمعك بيوت على بيوتات وهو جمع الجمع وجمالات يجوز أن تكون بمعنى جمال كما يقال » .
 (٣) معاني الفراء ٢٢٥/٣ .
 (٤) ب ، ٥ : أجمعت .
 (٥) انظر الكتاب ١/٣٦٩ ، ٤٦٠ .
 (٦) مر الشاهد ١٢٩ .

عطف ، وزعم الفراء^(١) أنه اختير فيه الرفع لتتفق الآيات .

﴿ هذا يومُ الفصل .. ﴾ [٣٨]

مبتدأ وخبره (جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَئِينَ) نسق على الكاف والميم .

﴿ فان كانَ لكمُ كيدٌ فكيِّدُونِ ﴾ [٣٩] حُدِفَت الياء لأن النون صارت عوضاً منها لأنها مكسورة وهو^(٢) رأس آية .

﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴾ [٤١] ومن كسر العين كره الضمة / ٣٠٨ / أ مع الياء .

﴿ وفواكه مما يشتهون ﴾ [٤٢] الأصل يشتهونه حُدِفَت الهاء الاسم .

﴿ كلُّوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [٤٣] أي يقال لهم هذا .

﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ [٤٤] الكاف في موضع نصب أي جزاء كذلك .

﴿ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾ [٤٥] ﴿ كلُّوا وتمتعوا قليلاً .. ﴾ [٤٦]

متصل بما يليه أي قيل للمكذبين « كلوا وتمتعوا قليلاً » أي وقتاً قليلاً وتمتعاً قليلاً .

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لآيِرْكَعُونَ ﴾ [٤٨]

قال الفراء : واذا قيل لهم صَلُّوا ، وقال غيره : كان الركوع أشدَّ

(١) معاني الفراء ٢٢٦/٣ .

(٢) ب ، د : وهي .

شرح إعراب سورة المرسلات

الاشياء^(١) على العرب حتى أسلم بعضهم وامتنع من أن يركع .

﴿ قِبَائِي حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٥٠]

وقعت الباء قبل أي والاستفهام له صدر الكلام لأن حروف الخفض مع ما بعدها بمنزلة شيء واحد . ألا ترى أن قولك : نَظَرْتُ الي زيدٍ ، ونظرتُ زيداُ بمعنى واحد ؟

زيداً بمعنى واحد ؟

شرح إعراب سورة عمّ يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿عمّ يتساءلون﴾^(١)

الأصل « عن ما » حذف الألف فرقاً بين الاستفهام والخبر ؛ لأن المعنى عن أي شيء يتساءلون ، وحكى الفراء : أن المعنى لأي شيء يتساءلون . قال أبو جعفر : « و عن » بمعنى اللام لا يعرف والتقدير يتساءلون عن النبأ العظيم ، وحذف لدلالة الكلام .

﴿الذي هم فيه مُخْتَلِفُونَ﴾ [٣] في موضع خفض .

﴿كَلَّا . .﴾ [٤] قيل : هو التمام أي ليس الأمر على ما زعم المشركون من انكار البعث (سَتَعْلَمُونَ)^(١) تهديد لهم على قراءة الحسن التقدير قل لهم : ستعلمون . (ثم كَلَّا سَتَعْلَمُونَ)^(٢) يعلمون معطوف عليه وقراءة العامة بالياء .

﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا﴾ [٦] يكون واحداً ، ويكون جمع مهده .

﴿وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا﴾ [٧] معطوف عليه جمع وتد ومن أدغم قال ود . ولا

(١) معاني الفراء ٣/٢٢٧ .

(٢) في هـ « سوف تعلمون » تحريف .

يجوز الادغام في الجميع لان الألف قد فصلت بين الحرفين .

﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ [٨] نصب على الحال أي أصنافاً أي ذكوراً وإناثاً وقصاراً وطوالاً فنيهم جل وعز على قدرته .

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ [٩] مفعولان وكذا ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [١٠] أي يغشيكم ويغطيكم كالثياب أي فعلنا هذا لئناموا فيه وتسكنوا^(١) كما قال قتادة : لباساً سكتنا .

﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا﴾ [١١] أي ذا معاش أي جعلناه مضيئاً ليعيشوا فيه ويتصرفوا كما قال مجاهد : معاشاً تتصرفون^(٢) فيه وتبتغون من فضل الله جل وعز .

﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [١٢] حذف الهاء لأن اللغة الفصيحة تأنيث السماء « شداداً » جمع شديدة ولا تُجْمَعُ على فُعلاء استثقالاً للتضعيف .

﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا . . .﴾ [١٣] .

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (وَهَاجًا) أي مُضِيئًا .

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ . . .﴾ [١٤] قال أبو جعفر : قد ذكرنا قولين لأهل التفسير : ان المعصرات الرياح والسحاب وأولاهما أن يكون السحاب لقوله جل وعز « من المُعْصِرَاتِ » ولم يقل : بالمعصرات ، وكما قرئ على أحمد بن شعيب عن الحسين بن حُرَيْثٍ قال : حدثني علي بن الحسين عن أبيه قال : حدثني الأعمش عن المثهال عن قيس بن السكن عن ابن مسعود

(١) في ب ، د « وسكوناً » تحريف .

(٢) ب ، د : تصدقون .

قال : يرسل الله سبحانه الرياح فتأخذ الماء^(١) فتجريه في السحاب فتدّر كما تدّر اللقحة . ورؤي عن ابن أبي طلحة عن ابن عباس « ماء تُجَاجَأ » قال يقول : منصّباً ، وقال ابن يزيد : تُجَاجَأ كثيراً . قال أبو جعفر : القول الأول المعروف^(٢) ٣٠٨ / ب في^(٣) كلام العرب يقال : تُجج الماء تُجوجاً إذا انصب وتَجَّه فلان تُججاً^(٤) إذ صبّه صبّاً متتابعاً . وفي الحديث « أفضل الحج العجّ والثجّ »^(٥) فالعج رفع الصوت بالتلبية . والثج صبّ دماء الهدى .

﴿لنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا﴾ [١٥] فالحب كل ما كان له قشر والنبات الحشيش والكلأ ونحوهما .

﴿وَجَنَاتٍ . . ﴾ [١٦] أي ثمر جنات (ألفافاً) قال أبو جعفر : قد ذكرنا قول من قال : هو جمع لُفّ وقول من قال : هو جمع الجمع أراد أنه يقال^(٦) لُفَاء وألُفّ مثل حمراء وأحمر ثم تقول^(٧) : أُلُفّ كما يقال : حُمُرٌ ثم يجمع لُفّاً ألفافاً كما تقول : حُفّ وأخفاف^(٨) والقول الأول أولى بالصواب ؛ لأن أهل التفسير قالوا : « وجنات ألفافا » أي جميعاً ، لا نعلم بينهم اختلافاً في ذلك فهذا جمع لف ، ويقال : لُفِيفٌ بمعناه ، ونخلة لُفَاءٌ بمعناه غليظة فلهذا قلنا الأول أولى بالصواب .

(١) في ب ، د زيادة « من السماء » .

(٢) هـ : المعلوم .

(٣) ب ، د : من .

(٤) ب ، د : يشجه .

(٥) انظر : الترمذي - الحج ٤/٤٤ ، ابن ماجه باب ٦ حديث ٨٩٦ ، سنن الدارمي المناسك

١٦٥/٥ ، ٤٢٠/١ .

(٦) في أ ، تعالى « تصحيف والتصويب من ب ، د .

(٧) ب ، د : ويقال .

(٨) ب ، د : فعل وأفعال .

﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا﴾ [١٧]

خير « كان » ولو كان في غير القرآن جاز الرفع على الغاء كان .

﴿يَوْمٌ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ . .﴾ [١٨]

بدل (فتأتون أفواجا) على الحال ، ويقال : فوج وفوجة .

﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾ [١٩]

في معناه قولان : قيل : معناه انشقت فكانت طرقات ، وقيل : تقطعت فكانت قطعاً كالأبواب ثم حذفت الكاف ، كما تقول : رأيت فلاناً أسداً أي كالأسد ، وكذا ﴿وسيرت الجبال فكانت سراباً﴾ [٢٠]

﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [٢١]

أي ترصد من عصى الله سبحانه وترك طاعته . وقال الحسن : لا يدخل احد الجنة حتى يرد النار ومرصاد في العربية من رصدت فأنا راصد ومرصاد على التكرير . وقال « كانت » ولم يقل مرصادة لأنه غير جار على الفعل فصار على النسب .

﴿لِلظَّالِمِينَ مَأْبَأٌ﴾ [٢٢] أي مرجعهم إليها . وآب يؤوب رجع كما

قال :

٥٢٤ - وَكُلُّ ذِي غِيْبَةٍ يَرْوُوبُ

وغائب الموت لا يرووب^(١)

(١) مر الشاهد ٣٧٩ .

﴿لَابِئِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [٢٣] هذه قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وأبي عمرو وعاصم والكسائي ، وقرأ علقمة ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة (لَبِئِينَ) (١) بغير ألف . وقد اعترض في هذه القراءة فقيهل : هي لحن لا يجوز : هو حذِرٌ زِيداً ، وإن كان سيبويه قد أجازته وأنشد :

٥٢٥ - حَذِرٌ أَمْوَرًا لَا تَضِيرُ وَأَمِنٌ

مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ (٢)

وأنشد الفراء :

٥٢٦ - أَوْ يَسْحَلُ عَمَلٌ عَضَادَةٌ سَمْحَجٍ

بَسْرَاتِهِ نَدَبٌ لَهَا وَكُلُومٌ (٣)

إلا أن سيبويه أنشده « أو مسحل شَيْحٌ » ، وقال قوم : هو لحن لأنه إنما يقال : حذِرٌ ، وكذا باب فعل لمن (٤) كان في خلقته الحذر ، فأما اللابث (٥) فليس من ذلك في شيء . قال أبو جعفر : أما القول الأول فغلط ولا يشبه هذا قولك : حذِرٌ زِيداً ؛ لأن أحقاباً ظرف وما لا يتعدى يتعدى الى الظرف ، وأما الثاني فهو يلزم إلا أنه يجوز على بعد . والقراءة بلائيين بيّنة حسنة . فأما حجة من احتج بلبيئ (٦) بما رواه شعبة عن أبي اسحاق قال : في قراءة عبد

(١) التيسير ٢١٩ .

(٢) مر الشاهد ١٢٠ .

(٣) الشاهد للبيد . انظر ديوانه ١٢٥ ، أو مسحل سبق . . . بسراتها نذب له . . . ، معاني الفراء

٢٢٨/٣ . . . بسراتها . . . لها ، ونسبه الشنقري ٥٧/١ لابن أحمر ولم أجدّه في مجموع

شعره وورد غير منسوب في الكتاب ٥٧/١ . (المسحل : الفحل من الحصر . السمجح :

الأثان الطويلة ، سراته : أعلى ظهره) .

(٤) ب ، د : أي .

(٥) ب ، د : لابيئ .

(٦) في ب ، د « للبيئتين » تصحيف .

شرح إعراب سورة عمّ يتساءلون

الله (لَبِثِينَ) فلا حجة فيه لأن أبا اسحاق لم يلق عبد الله ، ولو كان اسناده متصلاً كانت فيه حجة ، وهذه الأشياء تؤخذ من قراءة عبد الله بما لا تقوم به حجة من اسناد منقطع أو من صحف قد يكتب فيها لابئين بغير ألف فيتوهم قارئه انه «لَبِثِينَ» . وفي هذه الآية أشكال لقوله جل وعز (لابئين فيها أحقاباً) وهم لا يخرجون منها . فمن أحسن ما قيل فيها ان قتادة قال : « لابئين فيها أحقاباً » لا انقطاع لها فعلى هذا التقدير يكون الجمع وحُقْبَةً حَقْبٌ (١) ، وأحقاب جمع الجمع كما / ٣٠٩ / أقال :

٥٢٧ - وَكُنَّا كَنُذْمَانِي جُذِيمَةَ حِقْبَةً

مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا (٢)
 ويجوز أن يكون أحقاب جمع حَقْبٍ وقد ذكرنا ما قال أهل التفسير في معناه . فأما أهل اللغة فقولهم ان الحَقْبَ والحُقْبَةَ يقعان للقليل من الدهر والكثير . قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : سألتنا أبا (٣) العباس محمد ابن يزيد عن قول الله جل وعز « لابئين فيها أحقاباً » فقال : ما معنى هذا التحديد ؟ ونحن اذا حددنا الشيء قلنا : أنا أقيم عندك يوماً ، كان في قوة الكلام انك لا تقيم بعد اليوم ثم لم يجبن عنها (٤) منذ نيفٌ وثلاثون (٤) سنة ونظرت فيها فوق لي أنه يعني به الموحدون العصاة ثم نظرت فإذا (٥) بعده أنهم كانوا لا يرجون حساباً فعلمت أن ذلك ليس هو الجواب قال : فالجواب

(١) في أ « حقة » تحريف وما أثبتته من ب ، د ، هـ .

(٢) الشاهد لمتسم بن تويره . انظر : شعر متسم بن نويرة ١١١ ، ديوان المعضليات ٥٣٥ ، الكامل ١٢٣٧ .

(٣) في أ « أبو » تصحيف .

(٤) في ب ، د « عنه نيفاً وثلاثين » .

(٥) د : فإذا نظرت .

شرح إعراب سورة عمّ يتساءلون

عندي ان المعنى لابئين في الأرض أحقاباً ، فعاد الضمير على الأرض لأنه قد تقدم ذكرها والضمير في (لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً) [٢٤] يعود على النار لأنه قد تقدم أيضاً ذكرها . قال : ولم أعرف لأبي العباس فيها جواباً . قال أبو جعفر : فسألت أبا اسحاق عنها فقال : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول : المعنى لابئين فيها أحقاباً هذه صفتها أي يعذبون بهذا العذاب في هذه الأحقاب لا يذوقون فيها إلا الحميم والغساق ويعذبون بعد هذا العذاب بأصناف من العذاب غير هذا . وهذا جواب نظري بين ، وهو قول ابن كيسان يكون « لا يذوقون » من نعت الأحقاب ، واختلف العلماء في قوله جل وعز (لا يذوقون فيها برداً) ف قيل أي لا يذوقون فيها برداً يبرد عنهم السعير ، وقيل : نوما كما قال (١) :

٥٢٨ - بردت مرأشفيها عليّ فصدني

عنها وعن قبالاتها البرد (٢)

أي النوم والنعاس وقد يكون البرد الهدو والثبات ، كما قال الشاعر :

٥٢٩ - اليوم يوم بارد سؤومهُ (٣)

وقد يكون البرد ما ليس فيه شدة كما روي « الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة » (٤) وهي التي ليس فيها حر السلاح . ويقال : بردت حره كما قال :

(١) ب ، د : قال الشاعر .

(٢) الشاهد من قصيدة نسبت لامرئ القيس . انظر ديوانه ٢٣١ . - على فردي . . .

(٣) ورد الشاهد غير منسوب في : الصحاح (برد) ، الاصداد لابن الانباري ٦٥ ، تنقيف اللسان لابن مكّي ٣٥٧ ، المخصص ٢٣/١٧ ، اللسان (برد) .

(٤) ورد هذا القول للنبي ﷺ في اللسان (برد) .





شرح إعراب سورة عمّ يتساءلون

كذّاب ؟ ونحن نشرحه على مذهب سيبويه ان شاء الله . سبيل الفعل اذا كان رباعياً أن يزداد على ماضيه ألف في المصدر فتقول : أكرمَ اكراماً وانطلق انطلاقاً فهذا قياس مستتب وكذا كذّب كذّاباً وتكلّم كلاماً ثم انهم قالوا كذب تكديماً فقال سيبويه : أبدلوا من العين الزائدة تاء وقلبوا الألف ياء فغيروا أوله كما غيروا آخره . قال أبو جعفر : فأما تكلّم تكلماً فجاءوا بالماضي ولم يزيدوا ألفاً لكثرة حروفه وضموا اللام قال سيبويه : لأنه ليس في الأسماء تَفْعَلُ .

﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ﴾ [٢٩]

نصب كلاً باضمار فعل ليعطف ما عمل فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل كما قال (١) :

٥٣٣ - أَصَبَحْتُ لَا أَجْمَلُ السَّلَاحَ وَلَا

أَمْلِكُ رَأْسَ البَعِيرِ ان نَفَرَا
وَالذِّئْبَ أَحْشَاهُ إِنْ مَرَّرْتُ بِهِ
وَحَدِي وَأَحْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

ويجوز الرفع بالابتداء والكوفيون يقولون : بالعائد عليه (كتاباً) مصدر فمن النحويين من يقول : العامل فيه مضمر أي كتبناه كتاباً أي كتبنا عددهً ومبلغه ومقداره فلا يغيب عنا منه شيء كتاباً . وقيل : العامل فيه «أحصيناه» لأن أحصيناه وكتبناه واحد . قال الحسن : سألت أبا بريدة عن أشد آية في القرآن على أهل النار فقال : تلا رسول الله ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَاباً﴾ [٣٠] فقال : اهلك القوم بمعصيتهم لله جل وعز ، وقال عبد الله بن

(١) مر الشامد ١١٣ .

شرح إعراب سورة عمّ يتساءلون

عمر : ولم ينزل على أهل النار أشدّ من قوله (فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذاباً).

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ [٣١] ﴿حَدَائِقَ﴾ . [٣٢] .

بذل من «مفاز» والمفاز الظفرُ بما يحبه الانسان . قال ابن عباس :
الحدائق الشجر الملتف ، وقال الضحاك : الذي عليه الحيطان . قال أبو
جعفر : وكذلك هو في اللغة وقد حَدَقَ بالقوم (١) كما قال :

٥٣٤ - وَقَدْ حَدَقْتُ بِي (٢) الْمَنِيَّةُ (٣)

﴿وكواعب أتراباً﴾ [٣٣] . معطوف الواحدة كاعب وكواعب للجمع
والمؤنث .

﴿وكأساً دهاقاً﴾ [٣٤] أي ممتلئة . مشتق من دهقه اذا تابع عليه
الشدة .

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا﴾ [٣٥] .

وقرأ الكسائي (كِذَابًا) (٤) وهي خارجة من قراءة الجماعة يجوز أن
يكون مصدرًا من كاذب كذاباً ويجوز أن يكون مصدرًا من كذّب كما تقول :
صام صياماً . وهذا أشبه أي لا يسمعون فيها باطلاً يلغى ولا كذاباً .

(١) ب ، د : القوم به .

(٢) ب : بك .

(٣) الشاهد من بيت للأخطل التغلبي وهو :

الْمُسْتَعْمُونَ يَنُوحُونَ خَرِبًا وَقَدْ حَدَقْتُ
بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبَطَاتُ أَنْصَارِي

انظر شرح ديوان الأخطل ٨٣ ، اللسان (حذق).

(٤) التيسير ٢١٩ .

﴿جزاء...﴾ [٣٦] -

مصدر ، وكذا (عطاءً) (حساباً) من نعته أي عطاء كافياً كما قال :

٥٣٥ - ونغني وليدَ الحيّ أن كانَ جائعاً

ونحسبُه أن كانَ ليس بجائعٍ^(١)

وقال مجاهد حساباً بأعمالهم .

﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ

خِطَاباً﴾ [٣٧] -

قراءة أبي جعفر وشبيهه ونافع وأبي عمرو ، وقرأ عبد الله بن أبي اسحاق ، وعاصم بخفضهما جميعاً ، وقرأ ابن محيصن ويحيى بن وثاب وحمزة بخفض الأول ورفع الثاني ، وهو^(٢) اختيار أبي عبيد لقرب الأول وبعد الثاني ، وخالفه قوم من التحويين قالوا / ٣١٠ / أ ليس بعده مما يوجب الرفع ؛ لأنه لم يفرق بينهما ما يوجب هذا فرفعهما جميعاً على أن يكون الأول مرفوعاً بالابتداء والثاني نعت له والخبر (لا يملكون منه خطاباً) ، ويجوز أن يكون الأول مرفوعاً باضمار هو ، ومن خفض الاثنين جعلهما نعتاً أو بدلاً من الاسم المخفوض ، ومن خفض الأول ورفع الثاني [جعل الثاني]^(٣) مبتدأ أو أضمر مبتدأ .

(١) الشاهد لامرأة من بني نعيم أو هي عيشة أم الهيثم . الاشتقاق لابن دريد ٧٤ نقض وليد...
وتنسب لعبد الرحمن بن حسان في المخصص ٥٧/١٤ ولم نعثر عليه في ديوانه المطبوع
وتنسب لامرأة من بني قشير في اللسان (حسب) ، (قفا) وغير منسوب في أمالي الفالي
٢/٢٥٢ ، تفسير غريب القرآن ١٧ ، اصلاح المنطق ٢٣٦ .

(٢) ب ، د : وهذا .

(٣) الزيادة من ب ، د .

﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾ . [٣٨] . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الروح ملكٌ عظيم الخلق ، وروى عنه غيره قال : الروح أرواح الناس تقوم مع الملائكة في ما بين النفختين من قبل أن ترد إلى الأبدان . وقال الشعبي والضحاك : الروح جبرئيل عليه السلام ، وقال الحسن وقتادة : الروح بنو^(١) آدم ، وقال ابن زيد : الروح القرآن ، وقال مجاهد : الروح على صور بني آدم وليسوا منهم . قال أبو جعفر : لا دليل فعلمه يدل على أصح هذه الأقوال يكون قاطعاً من توقيف من الرسول أو دلالة بينة ، وهو شيء لا يضر الجهل به ولو قال قائل : هذه الأشياء التي ذكرها العلماء ليست بمتناقضة ويجوز أن يكون هذا كلها لها لما عَنَفَ (والملائكة صفاءً) نصب على الحال ، وكذا (لا يتكلمون) في موضع نصب (إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ) يكون «مَنْ» في موضع رفع على البدل من الواو، وفي موضع نصب على الاستثناء أي إلا من أدنى له الرحمن في الكلام (وَقَالَ صَوَابًا) مَنْ الْحَقُّ وتَأُولُ عكسمة المعنى على غير هذا . قال أبو جعفر : وقال صواباً في الدنيا أي قال : لا اله إلا الله .

﴿ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ﴾ . [٣٩] .

نعت لليوم أي ذو الحق (فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا) أي نجا مآب أي عملاً صالحاً في الدنيا .

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ غَدَابًا قَرِيبًا﴾ . [٤٠] .

نعت لعذاب أو لظرف أي وقتاً قريباً (يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ) الجملة في موضع خفض أي يوم نظره (وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا) خبر كنت ، وأجاز بعض النحويين : ليتني قائماً . قال : لأن «كان» تشر بعد ليت فَحَذَقَتْ .

(١) ب ، ه : هو .

﴿٧٩﴾

شرح اعراب سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والنازعات . . ﴾ [١] . خفض^(١) بواو القسم ، وقيل التقدير ورب
النازعات ، وروى شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن عبدالله
و «النازعات» قال : الملائكة وروى شعبة عن السدي عن أبي صالح عن ابن
عباس «والنازعات» قال : يَنْزِعُ نفسه فصار التقدير والملائكة النازعات (غَرَقاً)
مصدر . قال سعيد بن جبير : تَنْزِعُ نُفُوسَهُمْ ثم تغرق ثم تُحْرَقُ ثم يُلْقَى بها
في النار . والتقدير ورب النازعات والمعنى فتغرق النفوس^(٢) فتغرق غرقاً ،
(والله أنبتكم من الأرض نباتاً)^(٣) .

﴿والناشطات . . ﴾ [٢] معطوف على النازعات أي الجاذبات الأرواح
بسرعة يقال : نَشَطُ إذا جذبته بسرعة إلا أن الفراء^(٤) حكى نَشَطُهُ إذا ربطه ،
وَأَنْشَطُهُ حَلَّهُ وحكى عن العرب : كأنما أُنْشِطَ من عَقَالٍ وخولف في هذا
واستشهد مخالفه بقوله :

(١) ب ، د ، ج .

(٢) ب ، د : النفس .

(٣) آية ١٧ - نوح .

(٤) معاني الفراء ٣ / ٢٣٠ .

٥٣٦ - أَصَحَّتْ مُمَوِّمِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطَا^(١)

﴿وَالسَّابِقَاتِ سَبْحًا﴾ [٣] معطوف أي والملائكة السابحات أي السريعات وقال عطاء : « السابحات » السفن « سبْحًا » مصدر .

﴿فَالسَّابِقَاتِ ..﴾ [٤] معطوف أي والملائكة السابحات الشياطين بالوحي ، وقال عطاء : السابحات الخيل (سبقاً) مصدر .

﴿فَالْمُدَبِّرَاتِ ..﴾ [٥] عطف أي والملائكة . قال : ولا اختلاف بين أهل العلم في هذا أنه يراد به الملائكة / ٣١٠ / ب وهو مجاز ؛ لأن الله جل وعز هو المدبر الأشياء . قال : (يدبر الأمر من السماء الى الأرض)^(٢) فلما كانت الملائكة صلوات الله عليهم ينزلون بالوحي والأحكام وتصريف الأمطار قيل لهم مدبرات على المجاز . قال الفراء^(٣) : كما قال (فانه نزله على قلبك)^(٤) فنسب التنزيل الى جبرئيل عليه السلام والله الذي نزله ، وكذا (نزل به الروح الأمين)^(٥) (أمراً) منصوب على المصدر ، ويجوز أن يكون التقدير فالمدبرات بأمر من الله حذفت الباء فتعدى الفعل ، وأنشد سيويه :

٥٣٧ - أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ

فَقَدُّ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَشِيبٍ^(١٠)

(١) نسب الشاعر لهيمان بن حنيفة في تفسير الطبري ٢٩/٣٠ ، وزوى تاما :

«أَمَرْتُ مُمَوِّمِي تَنْشِطُ الْمَنَاشِطَا

الشام بي طوراً وطوراً واسطاه

اللسان (نشط) .

(٢) آية ٥ - السجدة .

(٣) معاني الفراء ٣/٢٣٠ .

(٤) آية ٩٧ - البقرة .

(٥) آية ١٩٣ - الشعراء .

(٦) مر الشاعر ٥١ .

فأما جواب القسم ففيه أربعة أقوال أصحها وأحسنها أنه محذوف دل^(١) عليه دلالة واضحة ، والمعنى والنازعات لتبعضن فقالوا : أتبعث إذا كنا عظاماً نخرة فقولهم ﴿أإذا كنا﴾ [١١] يدل على ذلك المحذوف ، وقيل : الجواب ﴿إن في ذلك لعبرة لمن يخشى﴾ [٢٦] وهذا بعيد ؛ لأنه قد تباعد ما بينهما ، وقيل حذف اللام فقط . والتقدير ليوم ترجف الراجفة وهذا أيضاً أبعد من ذلك لأن اللام ليست مما يُحذف لأنها تقع على أكثر الأشياء فلا يعلم من أين حُذفت ولو جاز حذفها لجاز والله زيدٌ منطلقٌ ، بمعنى اللام . وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «الراجفة» النفخة الأولى ، «والرادفة» الثانية روى أبو هريرة عن النبي ﷺ بينهما أربعون .

﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ [٨] مبتدأ وخبر . قال عطاء : واجفة مُتحرّكة ، وقال غيره : خائفة .

﴿أبصَارُهَا خَاشِعَةٌ﴾ [٩] مبتدأ وخبره أنهم أذلاء لفضيحتهم يوم القيامة من معاصيهم وتم الكلام .

﴿يَقُولُونَ . . .﴾ [١٠] أي في الدنيا (أنا لمرؤودون في الحافرة) روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس «في الحافرة» قال : يقول في الحياة ، وقال ابن زيد : في النار ، وقال مجاهد : في الارض والتقدير^(٢) على قول مجاهد في الأرض^(٣) المحفورة أي في القبر مثل «من ماء دافق»^(٣) أي مدفوق ، وحقيقته

(١) ب ، د : دلت .

(٢) - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) آية ٦ - الطارق .

في العربية من ماء ذي دَفَقٍ وعلى قول ابن عباس «في الحاقرة» نحياً كما حيينا أول مرة .

﴿إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاجِرَةً﴾ [١١] .

صحيحة عن ابن عباس رواها ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وصحيحة^(١) عن ابن الزبير ومروية عن عمر، وابن مسعود^(٢)، فهؤلاء أربعة من الصحابة وهي مع هذا قراءة ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي . وهي أشبه برؤوس الآيات التي قبلها وي بعدها . وقراءة^(٣) (نَجْرَةٌ) أهل الحرمين والحسن وأبو عمرو والقراءتان حسستان لأن الجماعة نقلتهما .

﴿قَالُوا تِلْكَ إِذْ أَكَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ [١٢] .

قبل المعنى رجعة وردة وجعلوها خاسرة لأنهم وعدوا فيها بالنار .

﴿فَأَنَّمَا هِيَ زُجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ [١٣] ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ [١٤] .

قال سفيان : الساهرة أرض بالشام ، وقال سعيد عن قتادة : الساهرة جهنم ، قال أبو جعفر : والساهرة في كلام العرب الأرض الواسعة المخوفة التي يُسَهَرُ فيها للخوف ، وزعم أبو حاتم : أن التقدير فإذا هم بالساهرة والنازعات . وهذا غلطٌ بَيِّنٌ ، لأن الغناء لا يتبدأ بها والنازعات أول السورة وهذا القول الرابع في جواب القسم^(٣) .

(١ - ١) في ب ، د «وصحيحة عن عمرو ابن مسعود عن الزبير رحمه الله ومروية عن ابن مسعود فيها اضطراب .

(٢) ب ، د : وقرأ .

(٣) في هـ زيادة «وقد تقدم ذكره» .

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ [١٥] .

تكون «هل» بمعنى «قد» وقد حكى ذلك أهل اللغة وقد تكون على بابها .

﴿ اذ ناداهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [١٦] .

بالتنوين وضم الطاء قراءة ابن عامر والكسائي ، وقراءة أهل المدينة وأبي عمرو بغير تنوين وبضم الطاء ، / ٣١١ / ؛ وقراءة^(١) الحسن (طوى) بكسر الطاء والتنوين ومعناه عنده بالوادي الذي قدس مرتين ونودي فيه . والقراءة بضم الطاء^(٢) والتنوين على أنه أسم للوادي وليس بمعدول انما هو مثل قولك: حُطِمَ فلذلك صرف^(٣) ، ومن لم يصرفه جعله كعمر معدولاً إلا أن الفراء^(٤) ينكر ذلك ؛ لأنه زعم أنه لا يُعْرَفُ في كلام العرب اسماً من ذوات البياء والواو معدولاً من فاعل الى فُعل . قال أبو جعفر : يجوز أن يكون ترك الصرف على أنه اسم للبقعة فيكون على غير ما تأول ، وقد قرأ به غير مُنُون من تقوم الحجة بقوله^(٤) .

﴿ اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴾ [١٧] من قال في المستقبل: يَطْغَىٰ

قال : طَغَيْتُ وهو الطغيانُ ومن قال : يطغوا قال : طغوت .

﴿ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْكَىٰ ﴾ [١٨] .

(١ - ١) ساقط من ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : انصرف .

(٣) معاني الفراء ٣ / ٢٣٣ .

(٤) هـ : بقراءته .

قراءة أهل المدينة وقراءة أبي عمرو (تَزَكَّى) بتخفيف الزاي ، والمعنى والتقدير في العربية واحد . لأن أصل تَزَكَّى تَزَكَّى فتخذفت التاء . ومن قال : تَزَكَّى^(١) أدغمها . ولا يعرف التفريق بينهما . قال ابن زيد : «تَزَكَّى» تُسَلِّمُ ، قال : وكل تزكية في القرآن اسلام .

﴿وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ﴾ [١٩] .

عطف وكذا (فَتَحْشَى) أي فتخشى عقابه بترك معاصيه^(٢) .

﴿فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى﴾ [٢٠] .

مما لا يجوز حذف الألف واللام منه ولا يؤتي^(٤) به نكرة .

﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ [٢١] معنى الفاء أنها تدل على أن الثاني بعد الأول . والواو للاجتماع . هذا أصلها .

﴿ثُمَّ أَذْبَرَ نَسْفَى﴾ [٢٢] في موضع الحال .

﴿فَحَشَرَ﴾ [٢٣] وحذف المفعول أي وحشر قومه كما قال ابن زيد : جَمَعَ قَوْمَهُ (فَنَادَى) فِيهِمْ ﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾ [٢٤] .

﴿فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾ [٢٥]

قال الفراء : أي فأخذه الله أخذاً نكالاً للآخرة والأولى .

(١) في ب ، د «تولى» تصحيف .

(٢) ب ، د : معصيته .

(٣) ب ، د زيادة «والكبرى» .

(٤) ب ، د : ولا يراد .

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾ [٢٦] أي يخشى عقاب الله كما نزل

بغيره لما عصى ؟

﴿الَّذِينَ أَشْدُّ خَلْقاً أَمْ السَّمَاءُ...﴾ [٢٧] أي لِمَ تُنْكِرُونَ البعث وخلق

السماء أشد من بعثكم .

﴿رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [٢٨] أي سقفاً للأرض .

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا...﴾ [٢٩] إضافة مجازٍ لأن معنى الليل ذهاب الشمس

فلما كانت تغيب في السماء قيل ليلها كما يقال : سرج الدابة، وكذا (وَأَخْرَجَ ضَحَاهَا) .

﴿وَالْأَرْضُ...﴾ [٣٠] منصوب باضممار فعل أي ودحا الأرض ، وزعم

الفراء^(١) : أن النصب والرفع جائزان وانه مثل (والقمر قدرناه منازل)^(٢)

يعني في الرفع والنصب . قال أبو جعفر : بينهما فرق . لأن قوله (والقمر

قدرناه منازل) الرفع فيه حسن لأن تقديره وآية لهم القمر (والأرض بعد ذلك

دحاهما) الرفع فيها بعد ؛ لأن قبلها ما عمل فيه الفعل ولا يتعلق بشيء مرفوع

فهذا فرق بين ولا نعلم أحداً قرأ « والأرض » بالرفع « والقمر » بالرفع قرأ

به^(٣) الأئمة . وفي الآية إشكال ؛ لأنه قال تعالى (قل إنكم لتكفرون بالذي

خلق الأرض في يومين)^(٤) وبعده (ثم استوى إلى السماء) فدل على خلق

السماء كان بعد خلق الأرض وههنا (والأرض بعد ذلك دحاهما) فمن أصح ما

قيل في هذا وأحسنه ما رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : خلق الله جل

(١) معاني الفراء ٣/٢٣٣ .

(٢) آية ٣٩ - يس .

(٣) ب . د . قراءة .

(٤) آية ٩ - فصلت .

شرح إعراب سورة النازعات

وعز الأرض قبل السماء فقدّرَ فيها أقواتها، ولم يدحها، ثم خلق السماء ثم دحا الأرض بعدها^(١) ، وقال مجاهد والسديّ : (والأرضُ بعدَ ذلك دحاها) أي مع ذلك دحاها ، كما قال جل وعز (عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ) ^(٢) قال أبو جعفر : القول الأول أولى أن يكون الشيء على بابه . ومعنى الدحو في اللغة البسط . يقال : دَحَوْتُ أَدْحُو وَدَحَيْتُ أَدْحِي وَمَنْ الثَّانِي سَمِي دَحِيَّةٌ .

﴿ وَالْحِيَالُ أَرْسَاهَا ﴾ [٣٢] على اضمار فعل أيضاً .

﴿ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴾ [٣٣]

قال الفراء ^(٣) : أي خلق ذلك منفعة لكم ومتعة قال : ويجوز الرفع مثل « مَتَاعٌ قَلِيلٌ » ^(٤) .

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴾ [٣٤]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : القيامة عظم الله أمرها وحذّر منه . قال أبو جعفر : العرب إذا عَظُمَتِ الشَّيْءُ وصفته بالطامة .

﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴾ [٣٥]

أي إذا قرأ كتابه ورأى محله تَذَكَّرَ عمله .

﴿ وَبُرُوزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴾ [٣٦]

أَنَّ الْجَحِيمَ لِمَعْنَى النَّارِ ، وَهُنَعَتْ لَهَا هَهُنَا .

(١) ب ، د : بعد ذلك .

(٢) آية ١٣ - القلم .

(٣) معاني الفراء ٣/٢٢٣ -

(٤) آية ١٩٧ - آل عمران .

﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى﴾ [٣٧]

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء وخبره ﴿فِيَانَ الْجَحِيمِ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [٣٩] والتقدير عند الكوفيين فهي مأواه ، والألف بدل^(١) من الضمير والتقدير عند البصريين هي المأوى له .

﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ . . .﴾ [٤٠] .

أي مقام الحساب على^(٢) معاصيه (ونهى النفس عن الهوى) وهو الميل الى ما لا يحسن .

﴿فِيَانَ الْجَنَّةِ هِيَ الْمَأْوَى﴾ [٤١] كالذي تقدم .

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ [٤٢]

قال الفراء^(٣) : يقال انما الارساء للسفينة والجيال وما أشبههن فكيف وصفت الساعة بالارساء ؟ فالجواب انها كالسفينة إذا جرت ثم رست^(٤) ورُسوها قيامها وليس كقيام القائم على رجله ونحوه ولكن كما تقول : قام العدل ، وقام الحقُّ أي ظهر وثبت .

﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ [٤٣] أي ليس إليك ذكرها لأنك لم تعرف وقتها . والأصل « في ما » حذفت الألف فرقا بين الاستفهام والخبر فإن^(٥) قبل ما حرفاً خافضاً ، والوقوف^(٦) عليه فيمة^(٦) لا يجوز غيره لثلاث تذهب الألف

(١) ب ، د : مبدلة .

(٢) ب ، د : عن .

(٣) معاني الفراء ٣/٢٣٤ .

(٤) ب ، د : وأرست .

(٥ - ٥) في ب ، د « فإن قبل ما فيه حرفاً خافضاً والوقف » .

(٦) « فيمه » زيادة من ب ، د .

وحركة الميم ، والصواب أن لا يوقف عليه لثلا يخالف السواد في زيادة الهاء أو يلحن إن^(١) وقف عليه بغير الهاء .

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُتَّهَاهَا﴾ [٤٤]

في موضع رفع بالابتداء أي منتهى علمها :

﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ يَّخْشَاهَا﴾ [٤٥]

وقرأ أبو جعفر وابن محيصن وطلحة (منذرٌ من يَخْشَاهَا) بالتنوين وهو الأصل وإنما يحذف تخفيفاً .

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ [٤٦]

أي زال عنهم ما كانوا فيه فلم يفكروا في ما مضى وقل عندهم ، وكان في هذا معنى التنبية لمن اغتر بالدنيا وسلامته فيها في انه سيتركها عن قليل ويذهب عنه ما كان يجد فيها من اللذة والسرور فكأنه لم يلبث فيها الا عشية أو ضحاها .

(١) -

(٢) -

(٣) -

(٤) -

(٥) -

(٦) -

(١)

(٢) ب ، ٥ : من .

شرح إعراب سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ [١] ويقال في التكثير : عَبَسَ .

﴿ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾ [٢] « أَنْ » في موضع نصب أي لأن ، ومن

النحويين من يقول : موضعها خفض على اضممار اللام ، ومنهم من يقول :

« أَنْ » بمعنى « إذ » .

﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكَّى ﴾ [٣] والأصل يتزكَّى ادغمت التاء في

الزاي .

﴿ أَوْ يَذَّكَّرُ . . ﴾ [٤] الأصل يتذكر ادغمت التاء في الذال لقربها منها

(فتنفعه^(١) الذكري) وزعم الفراء^(٢) أنه يجوز التصب ولم يقرأ به . قال أبو

جعفر : الرواية معروفة عن عاصم أنه قرأ (فتنفعه الذكري) بالنصب ،

والكوفيون يقولون : هو جواب لعل ولا يعرف البصريون جواب لعل بالنصب ،

وقد حكوا هم والكوفيون ليجاب النصب وهو الأمر والنهي والنفي والتمني

والاستفهام ، وزاد الكوفيون الدعاء ، ولم يذكروا جواب لعل مع هذه

الأجوبة . وسألت عنها أبا الحسن علي بن سليمان فقال : ما أعرف للنصب

(١) بالرفع قراءة السبعة سوى عاصم .

(٢) معاني الفراء ٣/ ٢٣٥ .

وجهاً وان كان عاصم مع جلالته قد قرأ به الا ان « أو » يجوز أن تنصب ما^(١) بعدها كما قال ٣١٢/ أ :

٥٣٨ - فُقِلْتُ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنُكَ أَنَّمَا

نُحَاوِلُ مَلِكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذِرًا^(٢)

فقد يجوز أن يعطفه على ما ينتصب بعد « أو » .

﴿أَمَا مَنِ اسْتَغْنَى﴾ [٥] ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ [٦]

قراءة المدنيين ، والأصل تنصدي ثم أدغم ، وقراءة الكوفيين وأبي عمرو (تصدَّى) بحذف التاء لثلاثا يجمع بين تاءين .

﴿وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا يَرْكُبَى﴾ [٧] [والأصل يتركبي] ^(٣)

﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَ يَسْعَى﴾ [٨] في موضع نصب على الحال وكذا ﴿وَهُوَ

يَخْشَى﴾ [٩] ويجوز أن تكون الجملة خبراً آخر .

﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [١٠] والأصل تلهي أي تشاغل وفعل هذا ﴿طَلَبًا

منه لاسلام المشرك .

﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ [١١] خبر « إن » .

﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكْرَهُ﴾ [١٢] لأنه تأنيث غير حقيقي .

﴿فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾ [١٣] ﴿مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾ [١٤]

(١) « ما » زائدة من ب ، د .

(٢) مر الشاهد ١٤٨ .

(٣) الزيادة من ب ، د .

قيل : يعني به اللوح المحفوظ . هذا على تفسير ابن عباس لأن سعيد ابن جبير رَوَى عنه في معنى ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ [١٥] انهم الملائكة . وروى عنه علي بن أبي طلحة انهم الكتبة ، وقال قتادة : هم القراءة . والصحيح القول الأول ، ومعروف في كلام العرب أنه يقال : سَفَّرَ الرجل بين القوم إذا تَرَسَّلَ بينهم بالصلح . والملائكة سفرة لأنهم رسل الله تعالى الى أنبيائه صلوات الله عليهم ، وهم أيضاً كَتَبُوا يكتبون أفعال^(١) العباد . فهذا^(٢) كله غير متناقض^(٣) إلا أن وهب بن مُنبه قال : السَّفَرَةُ الكرام البررة أصحاب محمد ﷺ . وبررة جمع بار ، وأبرار جمع بر .

﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ [١٧]

قال مجاهد : إذا قال الله تعالى : قُتِلَ الْإِنْسَانُ أَوْ فُعِلَ بِهِ فهو الكافر . ومعنى قُتِلَ أَهْلِكَ ؛ لأن المقتول مُهْلِكٌ ، وقيل : قُتِلَ لِعَنْ مَا أَكْفَرَهُ الْأُولَى أَنْ تكون « ما » استفهاماً أي ما الذي أكفره مع ظهور آيات الله جل وعز وانعامه عليه ، وقيل هو تعجب .

﴿مَنْ أَيُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ [١٨] ﴿مَنْ نُطِفَ خَلَقَهُ﴾ [١٩]

أي وانما^(٤) خُلِقَ من قَدَرٍ ، وانما ينبئ بطاعة الله . وأولى ما قيل في معنى ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ﴾ [٢٠] قول عبد الله بن الزبير رحمه الله أنه يسره أي^(٥) سهل عليه حتى خرج من الرحم ، والتقدير في العربية ثم للسبيل

(١) ب ، د : أعمال .

(٢) ب ، د : ورواية هذا .

(٣) ب ، د : متناقضه .

(٤) ب ، د ، هـ : فإنما .

(٥) ب ، د : أن .

وحذف اللام لأنه^(١) مما يتعدى إلى مفعولين أحدهما بحرف .

﴿ثُمَّ أَسْأَلُهَا فَأَجِبْهُ﴾ [٢١] أي صيِّره ذا قبر أي ان تُقْبِرَ ، وأما الدافن فيقال له : قابر كما قال :

٥٣٩ - لو أَسْنَدَتْ مَيْتًا إِلَى نَحْرِهَا
عَاشَ وَلَمْ يُنْقَلْ إِلَى قَابِرٍ^(٢)
﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ﴾ [٢٢] .

أي أحياء ، والتقدير إذا شاء^(٣) أنشره . يقال أنشَرَهُ اللهُ فَنَشَرَ فهو مُنْشَرٌ وناشر كما قال :

٥٤٠ - حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مِمَّا رَأَوْا
يَا عَجِبًا لِمَيِّتِ النَّاشِرِ^(٤)
﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾ [٣٣]

من النحويين من يجعل « كلاً » تماماً في جميع القرآن أي كلاً ليس الأمر كما يقول الكافر قد قضيت ما عليّ ، ومن النحويين من يجعلها في جميع^(٥) القرآن مبتدأة ، ومنهم من يفصلها^(٦) وهذا^(٧) يمر في التمام

(١) - في ب ، د ، فحذف اللام لأنها فيما .

(٢) الشاهد للأعشى . انظر ديوانه ١٣٩ ، تفسير الطبري ٥٦/٣٠ ، الخزانة ٢/١١٠ .

(٣) في ب ، د زيادة : ان ينشره .

(٤) مر الشاهد ٥٨ .

(٥) ب ، د : كل .

(٦) ب ، د « يصلها » أظنه أراد يفصلها عما بعدها أو يصلها بما قبلها وعلى هذا تصحح رواية النسختين . جاء في تفسير القرطبي ٢١٨/١٩ « الوقف على كلاً قبح والوقف على « أمره »

و « وأنشره » جيد . فكلاً على هذا بمعنى حقاً » .

(٧) انظر إعراب الآية ٦ - المطففين الآية ٢١ - الفجر .

مشروحاً إن شاء الله .

﴿ قَلَيْتَظُنُّ الْإِنْسَانَ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴾ [٢٤]

تمام على قراءة المدنيين وأبي عمرو وعلى قراءة الكوفيين ليس بتمام لأنهم يقرؤون ﴿إنا﴾ [٢٥] بمعنى لانا ، ولا يجوز أن يكون بدلاً من طعام على ما تأوله أبو عبيد لأن وجوه البدل قد بينها النحويون ولا يدخل فيها هذا . ومعنى « صبا » و « شقاً » [٢٦] التوكيد ، وكذا هذه المصادر .

وعن ابن عباس أنه قال بين يدي عمر : نبات الأرض السبعة^(١) فقال له ما أفهم ما تقول ، فقال ﴿فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ ﴿وَعَنْبًا وَقِصْبًا﴾ ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا﴾ ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ [٢٧ - ٣٠] أي ملتفة ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [٣١] أي مرعى^(٢) الأنعام . قال عمر : هكذا فتكلموا كما تكلم هذا الفتى ورؤى عنه ابن أبي طلحة الأب ما/٣١٢ ب لأن من الثمار :

﴿ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴾ [٣٢] نصب^(٣) على المصدر .

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ ﴾ [٣٢]

رؤى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال ؛ القيامة ، وقال عكرمة النخعة الأولى ، وقال الحسن : يصيح لها كل شيء أي بصمّت لها كل شيء .

﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾ [٣٤] ﴿ وَأُمِّهِ وَأَيِّهِ ﴾ [٣٥] ﴿ وَصَاحِبَتِهِ

وَبَنِيهِ ﴾ [٣٦]

(١) ب ، د : السبع .

(٢) ب ، د : ترعى .

(٣) ب ، د : نعت .

قيل : يفرون لما بينهم من المطالبة فيخافون ذلك ، وقيل : يفرون لأن بعضهم يستحي من بعض فيكره أن يرى ما ينزل به من الفضيحة .

﴿ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ [٣٧] أي يشغله عن غيره .

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ .. ﴾ [٣٨]

رفع بالابتداء وان كان نكرة للفائدة التي فيه ، والخبر (مُسْفِرَةٌ) .

﴿ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴾ [٣٩] نعت . قال ابن زيد^(١) : الْقَتْرَةُ^(٢) ما

علا من الغبار ، وَيُرْوَى أنه اذا قيل للبهائم : كوني تُراباً صار ذلك التراب غبرة في وجوه الكفار .

﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴾ [٤٢] تكون هم فاصلة أو مبتدأة و

[الفجرة] خبر والجملة خبر أولئك .

(١) في أد أبو زيد « تصحيف والتصويب من ب ، د ه والطبري ٦٣/٣٠ .

(٢) الآية ٤١ « ترهقها قتره » .

﴿ ٨١ ﴾

شرح إعراب سورة اذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إذا الشمس كورت ﴾ [١]

رفعت الشمس باضمار فعل مثل الثاني لأن « اذا » بمنزلة حروف المجازاة لا يليها الا الفعل مظهرًا أو مضمراً . وعن أبي بن كعب « كورت » ذهب ضوءها ، وعن ابن عباس أظلمت . قال أبو جعفر : يقال : كُورَ الشيءُ وكَبِرَ الشيءُ اذا لَفَّ ورُمِيَ به ، وفي الحديث « نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ »^(١) أي من الرجوع بعد أن كان أمرنا ملتثماً ، ويُروى « بعدَ الكُورِ » .

﴿ وإذا النجوم انكدرت ﴾ [٢]

رفعت النجوم باضمار فعل أيضاً . قال أبي^(٢) : « انكدرت » تناثرت ، وقال ابن عباس : بعثرت^(٣) .

﴿ وإذا الجبال سيرت ﴾ [٣] باضمار فعل أيضاً .

(١) انظر : الترمذي - الدعاء ٣٢٣ ، ابن ماجه باب ٢٠ حديث ٣٨٨٨ ، سنن الدارمي ٨٧/٢ ، المعجم لونسنك ٥٢٦/١ . قال الترمذي : ومعنى قوله الحور بعد الكون أو الكور وكلاهما له وجه انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر أو من الطاعة الى المعصية انما يعني الرجوع من شيء الى شيء من الشر .

(٢) ب ، د : أي . تحريف .

(٣) في ب ، د : تغيرت ، وكما في الأصل ما في معاني القراء ٢٣٩/٣ . والبحر ٤٣٢/٨ .

﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ [٤]

قال : أي أهملت . قال الأصمعي : العُشراء الناقة اذا أتى عليها من حملها عشرة أشهر ، وقال أبو عبيدة : الناقة اذا أتى عليها من حملها ستة أشهر الى أن تضع وبعد ذلك وهم يتفقدونها وتعز عليهم .

﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [٥]

فيه قولان : أحدهما حُشِرَتْ يوم القيامة ليعوضها الله مما لحقها من الألم في الدنيا وقال قتادة : حُشِرَتْ جُمِعَتْ .

﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [٦]

وقرأ أبو عمرو (سُجِّرَتْ) مخففاً واحتج بالبحر المسجور^(١) وخالفه جماعة من أهل العلم من أهل اللغة قالوا : البحر المسجور واحد ، والبحار جمع الجمع أولى بالكثير والتشديد قالوا : والبحر المسجور بحر هذه صفته ، وليس هذا مثل (وإذا البحار سُجِّرَتْ) . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا معناه ومعروف في اللغة أن يقال : سَجَرْتُ الشيء ملأته كما قال :

٥٤١ - فَتَوَسَّطَا عَرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَّعَا

مَسْجُورَةً مَتَجَاوِرًا قَلَامُهَا^(٢)

(١) آية ٦ - الطور « والبحر المسجور » .

(٢) الشاهد لليبيد بن ربيعة . أنظر شرح ديوانه ٣٠٧ « متجاوزاً . . . اللسان (عرض) .

وقال :

٥٤٢ - اذا شاء طالع مسجورة

يرى حولها النبع والسائم^(١)

أي مملوءة ، وقيل : هذه بحار في جهنم^(٢) إذا كان يوم القيامة . سُجِرَتْ أي ملئت بأنواع العذاب إلا أن أبا العالية قال : إذا الشمس كُورَتْ إلى ست منها يراها الناس قبل أن تقوم القيامة وست في الآخرة بعد قيام القيامة ، قال : وحدثني أبي بن كعب قال : بينما الناس في أسواقهم إذ ذهب ضوء الشمس فبيناهم على ذلك [تناثرت النجوم ، وبيناهم على ذلك إذ]^(٣) وقعت الجبال وتزلزلت الأرض وهربت الجن إلى الانس والانس إلى الجن وعطلت^(٤) العشار أي أهملها أهلها ، واختلطت الوحوش بالناس فذلك حشرها ، وقالت الجن للانس نحن نعرف لكم الخبر^(٥) فمضوا إلى البحار فوجدوها ٣١٣/أ قد سُعِرَتْ نيراناً ثم تصدعت الأرض إلى الأرض السفلى إلى السماء العليا ثم أُرْسِلَتْ عليهم الرياح فأماتهم^(٦) .

﴿ وإذا النفوس زوجت ﴾ [٧]

أي قُرِبَت الصالح مع الصالح هذا معنى قول عمر بن الخطاب رضي

(١) الشاهد للنمر بن تولب . انظر : شعر النمر بن تولب ٨٠٣ ، كتاب الابدال لأبي الطيب

٤٧/١ ، تفسير الطبري ١٩/٢٧ ، الاضداد لابن الأنباري ٥٤ .

(٢) في ب ، د زيادة « نعوذ بالله منها » .

(٣) الزيادة من ب ، د .

(٤) ب ، د : وتعطلت .

(٥) ب ، البحر : تصحيف .

(٦) ب ، د : أهلكتهم .

الله عنه ﴿ واذا الموءودة سئلت ﴾ [٨] يقال : وأدها يتدها وأداً فهو وائد وهي موءودة اذا دفنها حية وألقى عليها التراب . واشتقاقه من وَّأَدَه إذا أثقله قال هارون القارىء في حرف أبي (واذا الموءودة سألَتْ)^(١) قال أبو عبيد : هذا أبين معنى . قال أبو جعفر : خولف في هذا لأنها قراءة شاذة مخالفة للمصحف مُشْكِلَةٌ لأنه يجوز أن يكون التقدير سألت ربها جل وعز ، وسألت قاتلها . فهذا معنى مُستغلقٌ فكيف يكون بيناً وفي معنى سئلت قولان : أحدهما أن المعنى طُلِبَ منها من قتلها توبيخاً له فقيل لها : من قتلك ؟ والمعنى الآخر أنها سئلت فقيل لها لم قتلت بغير ذنب توبيخاً لقاتلها ؟ كما يقال لعيسى عليه السلام : أنت قلت للناس اتخذوني وأمي الهين من دون الله . وزعم الفراء^(٢) أن مثل هذا قوله :

٥٤٣ - الشَّاتِمِي عَرَضِي وَلَمْ أَشْتُمُهُمَا

والتناذيرين إذا لم ألقهما دمي^(٣)

ليس المعنى أنهما اذا لقياه فعلا هذا^(٤) ، وإنما المعنى والتناذيرين يقولان اذا لقيناه قتلناه ، وصحَّ عن ابن عباس أنه استدلَّ بهذه الآية على أن الأطفال كلهم في الجنة قال : لأن الله جل وعز قد انتصر لهم ممن ظلمهم . قال عليه السلام : الله أعلم بما كانوا عاملين .

﴿ واذا^(٥) الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ [١٠] كذا قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم^(٥) ، وقرأ أبو عمرو وابن كثير ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي

(١) معاني الفراء ٣/٢٤٠ .

(٢) السابق .

(٣) مر الشاهد ٥١٤ .

(٤) ج : ذلك .

(٥ - ٥) ساقط من ب ، د .

(نُشِرَتْ) والحجة لهم (صحفاً مُنْشَرَةً) (١) وهذا ليس من الحجج الموجبة لترك ما قرأ به من تقوم بقراءته الحجة لأن نُشِرَتْ يقع للقليل والكثير عند (٢) النحويين والقراءتان صحيحتان .

﴿ وإذا السماء كُثِطَتْ ﴾ [١١]

وقال الفراء : نزع وتطويت قال : وكذا قُثِطَتْ كما تقول (٣) : كافور وقافور .

﴿ وإذا الجحيمُ سُعِرَتْ ﴾ [١٢]

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وقراءة أبي عمرو والكوفيين (سُعِرَتْ) ويُحتج لهم بأن الجحيم واحد ويُحتج عليهم بأن الجحيم وان كان واحداً فالتكثير أولى به لكثرة سُعِرَتْ (٤) . قال أحمد بن عبيد يقال : جَحَمْتُ النار أي أكثرتها وقودها ، وقال الفراء : جَحَمْتُ الجمر جعلت (٥) بعضه على بعض ورجل جاحم بخيل ضنين .

﴿ وإذا الجنة أزيلت ﴾ [١٣]

بإضمار فعل كالثاني ، وجواب « اذا » ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مِمَّا أَحْضَرَتْ ﴾ [١٤] قيل : معناه ما وجدته حاضراً كما تقول : أحمدتُ (٦) فلاناً أي أصبته محموداً (٦) . قال قتادة : ما أحضرت من عمل .

(١) آية ٥٢ - المدثر .

(٢) في ب ، د . زيادة جميع .

(٣) ب ، د : يقال .

(٤) ب ، د : سعره .

(٥) ب ، د : حملت .

(٦) في ب ، د : أحمدت - حملته محموداً .

﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُسِ ﴾ [١٥]

« لا » زائدة للتوكيد أي فأقسم بالخنس وفي معنى الخنس ثلاثة أقوال قد مر منها ما روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنها النجوم الخمسة ، وروى سعيد عن سماك قال : سمعت خالد بن عرعر يقول : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : « الخنس » النجوم تخنس بالنهار وتكنس بالليل . فظاهر هذا القول عام لجميع^(١) النجوم ، وهو قول الحسن ومجاهد وقتادة وبكر بن عبد الله المزني وعبد الرحمن بن زيد . وروى عكرمة عن ابن عباس قال : الخنس الظباء ، وهو قول سعيد بن جبير والضحاك وقال جابر بن زيد وإبراهيم النخعي : الخنس بقر الوحش . قال أبو جعفر : إذا كان التقدير فأقسم برب الخنس فالمعنى واحد/٣١٣/ب إلا أن القول الأول أجلها^(٢) وأعرفها ، وإنما يقال لبقرة الوحش والظباء خنس الواحد أخنس وخنساء كما قال :

٥٤٤ - خَنَسَاءُ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ تَرِمْ

عُرِضَ الشَّقَاتِقِ طَرْفُهَا وَبُعْأَمُهَا^(٣)

وواحد الخنس خانس والجمع خنس وخناس .

(١) ب ، د : في جميع .

(٢) في د زيادة « وأعظمها » .

(٣) الشاهد للبيد بن ربيعة . انظر شرح ديوانه ٣٠٨ . فلم يرم .. طرفها « الفرير : ولد البقرة . الشقاق : الأرض الغليظة بين رملتين .

﴿ الجَوَّاري .. ﴾ [١٦] في موضع خفض حذف الكسرة من الياء لثقلها فان^(١) كان غير ألف ولام حذف الياء لسكونها وسكون التنوين^(٢) إذ كان جمع جارية وكذا إن سميت به على قول الخليل وسيبويه^(٣) ، وأما الكوفيون ويونس فيقولون إذا سميت رجلاً بجوارٍ لم تصرفها في النصب والخفض فقلت : رأيت بَوَّاري ومررتُ بجواري ، وقيل في الرفع هؤلاء^(٤) جوارٍ باسكان الياء . قال الخليل : هذا خطأ لأنه كان يجب أن يقال على هذا : هذا جَوَّاري فأعلم بضم الياء ، قال : ولا يكون أثقل من فواعل إذا سميت به . قال سيبويه^(٥) : سألت الخليل عن امرأة تسمى بقاض فقال : هي مُجراة في الرفع والخفض ، تقول : مررت بقاض وهذه قاضٍ . قال أبو جعفر : وقول يونس والكوفيين^(٦) : مررت بقاضي وهذا قاضي فأعلم (الكُنَّس) جمع كانس ويقال : كُنَّسَ .

﴿ والليل .. ﴾ [١٧] عطف على « الخنس » ، وليست الواو واو قسم^(٧) (إذا عَسَس) قال الفراء : أجمع المفسرون على أنه إذا أقبل ، وهذا غلط . روى^(٨) مجاهد عن ابن عباس « إذا عَسَسَ » إذا أدبر . قال الضحاك « .. إذا تَنَسَّسَ ﴾ [١٨] إذا أضاء وأقبل .

(١) « فان » زيادة من ب ، د .

(٢) في ب ، د زيادة « بعدها » .

(٣) الكتاب ٥٧/٢ .

(٤) في أ « هذا » فأثبت ما في ب ، ج ، د ، هـ .

(٥) الكتاب ٥٧/٢ .

(٦) ب ، د : وقال يونس والكوفيون .

(٧) ب ، د : الواو قسمها .

(٨) ب ، د : وروى عن مجاهد .

﴿ انه لَقَوْلُ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ ﴾ [١٩] جواب القسم ، وأجاز الكسائي « أنه » بالفتح أي أقسم أنه وتابعه على ذلك محمد بن يزيد النحوي .

﴿ ذِي قُوَّةٍ . . ﴾ [٢٠] نعت لرسول أي ذي قوة على أمر الله جل وعز وطاعته (عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِيْنٍ) نعت أيضاً أي ذي منزلة رفيعة .

﴿ مُطَاعٍ ثَمَّ . . ﴾ [٢١] أي مطاع في السموات (أَمِيْنٍ) على وحي الله جل وعز ورسالاته فهذا التمام .

﴿ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُوْنٍ ﴾ [٢٢] أي ليس خطابه ولا بيانه ولا فعله فعل مجنون .

﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِيْنِ ﴾ [٢٣]

الهاء تعود على الرسول وهو جبريل ﷺ كما قرىء على محمد بن جعفر ابن حفص عن يوسف بن موسى عن يزيد بن هارون ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال : قلت لعائشة رضي الله عنها : يا أم المؤمنين الله تعالى يقول : (ولقد رآه بالأفق المبين) فقالت أنا أول من سأل رسول الله ﷺ (١) فقال « ذاك جبريل ﷺ لم أره على صورته التي خُلِقَ عليها (٢) إلا مرتين قد هبط (٣) من السماء قد سدَّ عظم خلقه ما بين السماء والأرض (٤) » .

(١) في ب ، د زيادة : وسلم عن ذلك .

(٢) ب ، د : فيها .

(٣) ب ، د : منهبطا .

(٤) مر في اعراب الآية ١١ ، ١٣ من سورة النجم .

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [٢٤]

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع ويحيى والأعمش وحمزة ، ويقال : انها في حرف أُبي بن كعب كذلك وقرأ ثلاثة من الصحابة^(١) (بظننين) كما قرىء على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن علي بن عبد الله المدني عن سفيان عن عمرو ، قال : سمعت ابن عباس يقرأ (بظننين) بالطاء ، وروى شعبة عن مغيرة عن مجاهد قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقرأ بظننين بالطاء ، وقال عروة سمعت عائشة تقرأ بالطاء . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ، ولا اختلاف بين أهل التفسير واللغة أن معنى « بظننين » يمتهم و « بظننين » ببخيل فالقراءتان صحيحتان قد رواهما الجماعة إلا أنه في السواد بالضاد ، وعدل أبو عمرو والكسائي وهما نحوياً القراءة الى القراءة (بظننين) لأنه يقال : فلان ظنين على كذا أي متهم عليه ، وظننين بكذا وان كانت حروف الخفض يسهل / ٣١٤ / أ فيها مثل هذا ، وعدل أبو عبيد أيضاً إليها لأنه ذكر أنه جواب لأنهم كذبوه . وهذا الذي احتج به لا نعلم أحداً من أهل العلم يعرفه ولا يرى^(٢) أنه جواب ، ولا^(٣) هو عندهم الا مبتدأ وخبر ، وقد قلنا : أن القراءتين صحيحتان ومجاز « ظنين » أن من العلماء من يظن بعلمه^(٤) ، وفي الحديث « من كتم علماً الجمه الله بلجام من نار »^(٥) فأخبر الله عن نبيه ﷺ أنه ليس بظنين بشيء من أمر الدين ، وأنه لا يخص به

(١) ج : أصحابه .

(٢) ب ، د : روى .

(٣) ب ، د : وما .

(٤) ب ، د : يعلم .

(٥) انظر ابن ماجه باب ٢٤ حديث ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، سنن الدارمي ١ / ٧٣ ، ٨٢ ،

سنن أبي داود ، حديث ٣٦٥٨ ، المعجم لوتسك ٤ / ٣٣٥ .

أحداً دون أحد على خلاف ما يقول قوم انه خصّ الامام بما لم يلقه الى غيره .

﴿ وما هو يقول شيطان رجيم ﴾ [٢٥] لو حذف الباء لُنصبت لشبهه^(١) « ما » بليس .

﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ [٢٦]

ذكر القراء^(٢) ان المعنى فإلى أين تذهبون وحذفت « إلى » كما يقال : ذَهَبْتُ الشَّامَ وَذَهَبْتُ إِلَى الشَّامِ ، وَانْطَلَقْتُ إِلَى السُّوقِ وَانْطَلَقْتُ السُّوقَ ، وَخَرَجْتُ الشَّامَ وَالْإِلَى الشَّامِ ، وَحَكَى الْكَسَائِيُّ^(٣) : انْطَلَقَ بِهِ الْغُورُ ، وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَهُ إِلَى الْغُورِ فَحَذَفَتْ «إِلَى» فَجَعَلَ الْكُوفِيُّونَ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الثَّلَاثَةَ انْطَلَقَ وَذَهَبَ وَخَرَجَ يَجُوزُ مَعَهَا حَذْفُ «إِلَى» ، وَقَاسُوا عَلَى مَا سَمِعُوا مِنْ ذَلِكَ زَعَمُوا^(٤) . فَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَحَكَى مِنْهَا وَاحِدًا وَلَا يَجِيزُ غَيْرَهُ وَهُوَ ذَهَبْتُ الشَّامَ ، وَلَا يَجِيزُ ذَهَبْتُ مِصْرَ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ لَا يَفْقِسُونَ مِنْ هَذَا شَيْئًا . وَرَوَى^(٥) أَبُو الْعَبَّاسِ عَلَى هَذَا شَيْئًا^(٥) فَزَعَمَ أَنْ قَوْلَهُمْ : ذَهَبْتُ الشَّامَ وَمَعْنَاهُ الْإِبْهَامُ أَيِ ذَهَبْتُ شَامَةَ الْكَعْبَةِ ، غَيْرَ أَنْ هَذَا إِنَّمَا يَرْجِعُ فِيهِ إِلَى قَوْلٍ مِنْ حِكْمَى ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَلَمْ يَحْكِهِ سَبِيوِيهِ إِلَّا عَلَى أَنَّهُ الشَّامُ بَعَيْنِهَا .

﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ [٢٧]

(١) ب ، د : تشبهه .

(٢) معاني القراء ٢٤٣/٣ .

(٣) السابق .

(٤) ب ، د : وعلموا .

(٥ - ٥) ساقط من ب ، د .

أي ما في القرآن الا عظة وتذكرة للعالمين .

﴿ لِمَنْ . . ﴾ [٢٨] بدل من العالمين على اعادة اللام ، ولو كان بغير

لام لجاز . قال مجاهد : (لمن شاء منكم أن يستقيم) أي أن يتبع الحق .

﴿ وما تشاؤون . . ﴾ [٢٩]

[في معناه قولان أحدهما وما تشاؤون]^(١) أن تستقيموا أي تتبعوا الحق

(إلا أن يشاء الله) والقول الآخر أنه منهم أي ما تشاؤون يشاء من الطاعة

والمعصية (إلا أن يشاء الله رب العالمين) ذلك منكم ، ولو لم يشأ لحال

بينكم وبينه .

(١) الزيادة من ب ، د ، هـ .

شرح اعراب سورة انفطرت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿اذا السماء انفطرت﴾ [١] .

لتأنيث السماء على اللغة الفصيحة ، وقد حكى الفراء^(٢) فيها التذكير ، فمن أنثها صغرها سُمِّيَ وان كانت رباعية في الأصل لأنه قد حُذِفَ منها حرفٌ ، والسماء مرفوعة باضمار فعل ، وكذا ﴿واذا الكواكب انتشرت﴾ [٢] وكذا ﴿واذا البحار فجرت﴾ [٣] ولا يجوز أن تكون مرفوعة بالفعل الآخر الا على شيء حكاه لنا علي بن سليمان عن أحمد بن يحيى ثعلب ، قال : زَيْدٌ قام مرفوع بفعله يُنَوَى به التأخير قيل : معنى (واذا البحارُ فُجِرَتْ) فُجِرَ بعضها الى بعض لاضطراب الأرض بزوال الجبال والزلازل فاختلط بعض البحار ببعض .

﴿واذا القبورُ بعثرت﴾ [٤] .

رَوَى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : يقول بُجِثِرَتْ وتأوله الفراء على أَنَّ الأرض بَحِثِرَتْ فألقت ما فيها من الكنوز والموتى ، واحتجَّ الحديث

(١) في المصحف «الانفطار» .

(٢) معاني الفراء ١/١٢٨ .

شرح إعراب سورة انفطرت

«تَلْقَى الْأَرْضَ أَفْلَاذَ كِبِدْهَا»^(١). قال أبو جعفر: وهذا غلط وليس في القرآن وإذا الأرض وفيه خصوص القبور «وتلقى أفلاذ كبدها» لا اختلاف بين أهل العلم أنه في آخر الزمان وليس هو يوم القيامة .
﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾ [٥] .

تمام الكلام ، وهو جواب «إذا» وفي معناه قولان : قال ابن زيد ما قدمت ما عملت / ٣١٤ / ب وما أخرت تركت وضيعت وأخرت مما أبرت بتقديمه من أمر الله جل وعز ، والقول الآخر أن معنى ما أخرت ما سنت من سنة فعمل بها بعدها . قال أبو جعفر : هذا عن^(٢) ابن عباس ، وهو أولى ، وبه يقول أصحاب الحديث ، وينكره بعض أهل الأهواء . والدليل على صحته أن الانسان اذا ضيع ما أمر به وأخره كان ذلك مما قدم من الشر لا مما أخره .
﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ [٦] .

«ما» في موضع رفع بالابتداء ، وهو اسم تام والكاف في موضع نصب بغير .

﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ﴾ [٧] .

قراءة أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام ، وقرأ الكوفيون (فَعَدَّلَكَ) مخففاً ، واستبعدها الفراء وان كانت قراءة أصحابه^(٣) ؛ لأنه انما يقال : عَدَّلْتُهُ الى كذا وصرفته اليه ، ولا يكاد يقال : عَدَّلْتُهُ في كذا ولا صرفته . قال أبو

(١) انظر اعالي المرتضى ٩٥/١ «نقى» الأرض . . .

(٢) ب ، د : قول .

(٣) في ب ، د زيادة «قال» .

شرح إعراب سورة انفطرت

جعفر : فيه وهذا غلط لأن الكلام تام عند «فبعذلِكَ» و «في» متعلقة بركبِكَ لا بعذلِكَ فيكون كما قال . ومعنى عذلِكَ في اللغة خلَقَكَ مُعتدلاً لا يزيد رجلُ على رجلٍ ، وكذا سائر خلقتك . وقد يكون عذلِكَ تكثيراً^(١) عذلِكَ فيكونان بمعنى واحد كما قال ابن الزبيري :

٥٤٥ - وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرِ فَاَعْتَدَلْ^(٢)

أي قتلنا منهم مثل من قتلوا منا ، وقد قيل : عذلِكَ أملك الى ما شاء من حسن وقبيح وقبح وصحة وسقم .

﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكِبَكَ ﴾ [٨] .

« ما » زائدة قال مجاهد : في صورة أب أو أم أو عم أو خال .

﴿ كَلَّا بَلْ تُكذَّبُونَ بِالذِّينِ ﴾ [٩] .

وحكى الفراء^(٣) عن بعض أهل المدينة (بل يكذبون) وردّها؛ لأن بعدها ﴿ وَإِنْ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ﴾ [١٠] . قال أبو جعفر : ولا أعرف^(٤) ما حكاه عن بعض أهل المدينة ، ولا أعلم أحداً رواه غيره .

﴿ كَرَاماً كَاتِبِينَ ﴾ [١١] نعت لحافظين وكذا ﴿ يَعْلَمُونَ مَا

تَفْعَلُونَ ﴾ [١٢] .

(١) ب ، د : تكرر . تصحيف .

(٢) ورد الشاهد غير منسوب في : رسالة في اعجاز آيات تغنى في التمثيل عن صدورها للمبرد (ضمن نواذر المخطوطات ص ١٦٨) «وعدلناه بيدر فاعتدل»، اللسان (عدل) «وعدلنا ميل بدل» .

(٣) معاني الفراء ٢٤٤/٣ هي قراءة أبي جعفر كما في الانحاف ٢٦٨ .

(٤) ب ، د : لا أعلم .

﴿ان الأبرارَ لفي نعيمٍ﴾ [١٣] . أي الذين برؤا بطاعة الله واجتناب معاصيه، وقال الحسن : الأبرار الذين لا يؤذون الدرّ .

﴿وإنّ الفُجّارَ لفي جحيمٍ﴾ [١٤] ﴿يصلونها يوم الدين﴾ [١٥] على تأنيث النار وإن كان الجحيم مذكراً .

﴿وما همّ عنها بغائبين﴾ [١٦] قال الفراء^(١) : أي إذا أدجّلوها فليسوا بخارجين منها^(٢) . قال قتادة : يوم يدان الناس بأعمالهم .

﴿ثمّ ما أدراك ما يومُ الدين﴾ [١٨] .

قيل : ليس هذا تكريراً . والمعنى وما أدراك ما في يوم الدين من العذاب والتكال للفجار ثم ما أدراك ما في يوم الدين من النعيم للأبرار .

﴿يومَ لا تملكُ نفسٌ لنفسٍ شيئاً . .﴾ [١٩] .

قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وقال الفراء^(٣) : «في كتابه في المعاني» اجتمع القراء على نصب «يومَ لا تملك» . قال أبو جعفر . وهذا غلط . قرأ أبو عمرو وعبدالله بن أبي اسحاق وعبد الرحمن الأعرج وهو أحد استاذي نافع (يومَ لا تملك) بالرفع فمن رفع فتقديره هو (يوم لا تملك) ، ويجوز أن يكون بدلاً مما قبله (وما أدراك ما يوم الدين يومَ لا تملك لنفس شيئاً) ومن نصب فتقديره الدين يومَ لا تملك ومثله (وما ادراك ما القارعة يومَ يكونُ الناسُ)^(٤) أي القارعة يومَ يكون

(١) معاني القراء ٣/٢٤٤ .

(٢) في ب ، ذكرت هنا الآية ١٨ .

(٣) معاني القراء ٣/٢٤٤ .

(٤) آية ٣ ، ٤ - القارعة .

الناس ، ويجوز أن يكون التقدير يصلونها يوم الدين (يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً) فهذا قولان الأول أولاهما ، وللفراء قول ثالث أجاز أن يكون «يوم» في موضع رفع فبناه كما قال :

٥٤٦ - على حين غابَّت المَشيَّب على الصبَا (١)

قال أبو جعفر : وهذا غلط لا يجوز أن يُبنى الظروف عند الخليل وسيبويه مع شيء معرب والفعل المستقبل معرب فأما الكسائي فأجاز ذلك في الشعر على الاضطرار / ٣١٥ / أ ولا يحمل كتاب الله جل وعز على مثل هذا ، ولكن تُبنى ظروف الزمان مع الفعل الماضي كما مر في البيت لأن ظروف الزمان مُنْقَضِيَّةٌ غير ثابتة فلك أن تبنيتها مع ما بعدها إذا كان غير معرب ، وأن تعربها على أصلها نحو قول الله جل وعز (وَمِنْ خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ) (٢) بإعراب يوم ، وان شئتَ (وَمِنْ خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ) وعلى هذا تبنى يوم مع «إذ» في موضع الرفع والخفض والنصب على الفتح (٣) ، وكذا (وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ).

(١) مر الشاهد ١٢٩ .

(٢) آية ٦٦ - هود .

(٣) في ب ، د «على الصحيح» تحريف .

شرح اعراب سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَيَلِّ لِلْمُطَفِّينَ ﴾ [١] .

رفعت ويلا بالابتداء «للمطففين» خبره أي تأنيب^(١)، ويجوز النصب في غير القرآن ؛ لأن ويلا بمعنى المصدر ، وكان الاختيار الرفع لأنه لا ينطق منه بفعل الا شيئاً شاذاً أنشده^(٢) محمد بن الوليد وهو :

٥٤٧ - فما وَالَ ولا وَاخَ
ولا واسَ أَبُو هِنْدَ^(٣)

فان كان مشتقاً من فعل فالاختيار النصب عند النحويين نحو : بؤساً له ، وان لم يأت بالخبر في الأول نصبت فقلت : ويله وريحه .

﴿ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ [٢] .

«الذين» في موضع خفض نعت للمطففين أو نصب على الذم^(٤) وهو

(١) ب ، د «ثابت» تصحيف .

(٢) «استده» وما أثبتته من ب ، د .

(٣) لم يرد هذا الشاهد متسوماً وإنما ذكر انه شاذ ويظن انه مولد لا يعلم قائله انظر اعراب ثلاثين سورة ص ١٧٩ «أبوزيد»، المصنف ١٩٨/٢ ، شرح مشكلات الحماسة ٣١٢ ، شرح حمل الزجاجي لابن عصفور رقم (٧٤٩) ، المتع لابن عصفور ٥٦٧ .

(٤) في ب ، «الذين» تصحيف .

شرح إعراب سورة المطففين

أولى بالآية وربما توهم الضعيف في العربية أن معنى أكلت عليه واكتلت منه واحد وتقديرهما مختلف فمعنى اكلت عليه أخذت ما عليه، ومعنى اكلت منه إستوفيت منه.

﴿وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون﴾ [٣] .

اختلف النحويون في موضع الهاء والميم فقال جلتهم أبو عمرو بن العلاء والكسائي والأخفش وغيرهم : موضع الهاء والميم موضع نصب ، وهو مذهب سيبويه قياساً على قوله^(١) : كِلْتكَ وَصِدْتُكَ وَلَا يَجِيزُ وَهَبْتُكَ ؛ لأنه يُشكَلُ فإِنْ قَلْتُ : وَهَبْتُكَ دِينَارًا جاز . وقال عيسى بن عمر : الهاء والميم في موضع رفع ، وعبر عنه أبو حاتم بأن المعنى عنده : هم إذا كالوا أو وزنوا يخسرون لأن عيسى قال : الوقف وإذا كالوا ثم تبتدىء «هم أو وزنوا» ، وعبر غيره : أن «هم» توكيد كما تقول : قاموا هم . قال أبو جعفر : والصواب أن الهاء والميم في موضع نصب ؛ لأنه في السواد بغير الف ، ونسق الكلام يدل على ذلك لأن قبله (إذا اکتالوا على الناس) فيجب أن يكون بعده وإذا كالوا لهم ، وحذفت اللام كما قال ، أنشده أبو زيد :

٥٤٨ - وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوءًا وَعَسَاقِلًا

ولقد نهيتك عن بنات الأوبر^(٢)

وحرف^(٣) الخفض يُحذَفُ فيما يتعدى الى مفعولين أحدهما بحرف كما

قال :

(١) ب ، د : قبوله .

(٢) استشهد به غير منسوب في : مجالس ٢/٦٢٤ ، تفسير أرجوزة أبي نواس ١٩٢ ؛ معنى اللبيب رقم

٧١ ، المقاصد النحوية ١/٤٩٨ . بنات أوبر : ضرب من الكمأة مزغب .

(٣) ب ، د : وحروف .

شرح إعراب سورة المطففين

٥٤٩ - أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ

فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَالٍ وَذَا نَسَبٍ^(١)

وقال آخر :

٥٥٠ - نُبِّئْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالْجَوِّ أَصْبَحَتْ

كِرَاماً مَوَالِيهَا لَتِيماً ضَمِيمُهَا^(٢)

وقال آخر :

٥٥١ - أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ

رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ^(٣)

﴿أَلَا يَظُنُّ أَوْلَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ﴾ [٤] .

أن وما عملت فيه في موضع المفعولين .

﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ [٥] ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦] .

في نصبه أقوال: يكون التقدير لمبعوثون يوم يقوم الناس لرب العالمين ، وقال الأخفش سعيد هو مثل قولك : الآن وجعله الفراء^(٤) مبنياً . قال أبو جعفر : وذلك غلط أن يبنى مع الفعل المستقبل ، ويجوز في العربية

(١) مر الشاهد ٥١ .

(٢) مر الشاهد ٣٢١ .

(٣) استشهد به غير منسوب في : الكتاب ١٧/١ ، أدب بالكتاب ٥٥٠ ، معاني القرآن للفراء ٣١٤/٢ ، تفسير الطبري ٧٣/١ ، ٧٢/٤ ، ١٢٧/٢٠ ، شرح أبيات سيبويه لابن النحاس ص ٤٨ ، الخزانة ١ ، ٤٨٦ ، وهذا من أبيات سيبويه الخمسين التي لا تعرف قائلها .

(٤) معاني الفراء ٢٤٦/٣ .

حفضه على البدل ، ورفعه باضمار مبتدأ فهذا ما فيه من الاعراب . وقرئ
 على / ٣١٥ / ب بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن عيسى بن يونس
 عن ابن عوف عن ابن عمر عن النبي ﷺ في قول ا لله تعالى (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
 لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) قال : يقومون في رشحهم الى أنصاف آذانهم^(١) قال أبو
 جعفر : فهذا حديث مجمل صحيح الاسناد ، وروى^(٢) عَقْبَةُ بن عامر عن
 النبي ﷺ مشروحاً قال : تدنو الشمس يوم القيامة من الأرض فمن الناس من
 يغرق الى كعبيه ومنهم من يغرق الى أنصاف ساقيه . ومنهم من يغرق الى منكبيه
 ومنهم من يغرق الى عنقه ومنهم من يغرق الى نصف فمه ملجماً به ومنهم
 يشتمله^(٣) الغرق .

﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ﴾ [٧] .

من قال : إن «كلا» تمام في كل القرآن ، قال : المعنى ليس الأمر كما
 يذهب اليه الكافرون من أنهم لا يُبْعَثُونَ ولا يُعَذَّبُونَ ، وتكلم العلماء في معنى
 سجين فقال أبو هريرة : «سجين» جُبُّ في جهنم مفتوح ، وقال سعيد بن
 جبير : «سجين» تحت حد ابليس^(٤) ، وقيل «سجين» من السجل والنون
 مُبدلة من اللام أي في ما كتب عليهم ، وقال أبو عبيدة : في سجين في حبس
 فقيل من السجن ، وقال بعض النحويين : «سجين» الصخرة التي تحت
 الأرض السفلى ، وزعم أن هذا يُروى وأنه صفة لأنه لو كان اسماً للصخرة لم
 ينصرف . قال : ويجوز أن تجعله اسماً للحجر فتصرفه . قال أبو جعفر :

(١) انظر تفسير الطبري ٩٢/٣٠ .

(٢) ب ، د : رواه .

(٣) ب ، د : من يشمله .

(٤) في ب ، د زيادة «وقيل تشديد» .

وأولى ما قيل في سجين ما صحَّ عن رسول الله ﷺ كما قرىء على أحمد بن محمد بن الحجاج عن يحيى بن سليمان عن ابن فضيل وأبي معاوية عن الأعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء^(١) عن النبي ﷺ قال «أن العبد الكافر أو الفاجر إذا مات صُعدَ بروحه الى السماء الدنيا فيقول الله جل وعز اكتبوا كتابه في «سجين»^(٢) قال : وهي الأرض السفلى .

﴿وما أدراك ما سجين﴾ [٨] على التعظيم ، وهو مبتدأ وخبره .

﴿كتاب مرقوم﴾ [٩] اضمار مبتدأ أي هو كتاب مرقوم .

﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾ [١٠] ﴿الذين يكذبون بيوم الدين﴾ [١١] .

نعت للمكذبين ويجوز النصب على ما مر .

﴿وما يكذب به إلا كل معتد أثيم﴾ [١٢] .

قال الحسن بن واقد : أي معتمد في قوله أثيم عند ربه .

﴿إذا تلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين﴾ [١٣] على اضمار مبتدأ .

﴿كلأ بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾ [١٤]

بادغام اللام في الراء وترك الامالة قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وأبي عمرو ، وقرأ الأعمش وعاصم وحمزة والكسائي بادغام^(٣) غير انهم أمالوا . وقرأ الحسن وابن أبي اسحاق (بل ران) بغير ادغام . قال أبو جعفر

(١) «عن البراء» زيادة من ب ، د .

(٢) انظر تفسير القرطبي ١٧/٢٥٥ ، المعجم لوتسك ٤٣/٦ .

(٣) ب ، ج : بالادغام ايضاً .

شرح إعراب سورة المطففين

والادغام في هذا أولى لقرب اللام من الراء وترك الامالة أولى لأنه لا ياء فيه ولا كسرة ، وانما الامالة محمولة على المعنى ؛ لأنه من ران يرين مشتق من الرين كما قرئ على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن عارم قال : سألت الأصمعي عن حديث النبي ﷺ « انه لِيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى اسْتَغْفِرَ اللهُ عِزَّ وَجَل مِثَّةَ مَرَّةٍ » فقال (١) : التوقي في الكلام في حديث رسول الله كالتوقي في القرآن ولكن العرب تسمي الغيم اذا كان دون الغيم رقيقاً الغين والرين . قال أبو جعفر : فهذا الاعراب والاشتقاق فأما المعنى فقال فيه مجاهد : للقلب أصابع فإذا أذنب عبد انقبض منها اصبع / ٣١٦ / أ ثم ان أذنب انقبضت منها أخرى حتى تنقبض كلها ، ويطبع على قلبه فلا ينفع فيه موعظة . قال أبو جعفر : وأولى ما قيل في هذا ما صح عن النبي ﷺ كما قرئ على أحمد بن شعيب عن قتبية عن الليث عن محمد بن عجلان عن الققعاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي قال : « اذا أخطأ العبدُ خطيئةً وكُتِبَ في قلبه وكُتِبَ يعني سوداء فإن نزع واستغفر وتاب صُقلَ قلبه وإن عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه فذلك الرين الذي ذكره جل وعز (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (٢) .

﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴾ [١٥]

في معناه قولان : احدهما انه دل بهذا على أن المؤمنين لا يحجبون عن النظر اليه جل وعز . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قاله مالك بن انس في ذلك وسئل الشافعي رحمه الله عن النظر الى الله جل وعز يوم القيامة فقال : يدل عليه (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) والقول الآخر أن التقدير

(١) أ : مر الحديث في اعراب الآية ١٧ سورة ص .

(٢) مر تخريج الحديث في اعراب الآية ٢٤ - حم عسق ١٠٣٧ .

شرح إعراب سورة المطففين

عن كرامة ربهم مثل (واسأل القرية) . قال أبو جعفر : وهذا خطأ عن النحويين منهم الخليل وسيبويه ، ولا يجوز عندهما ولا عند غير النحويين : جاءني زيدٌ ، بمعنى جاءني غلامه وجاءتني كرامته .

﴿ ثم انهم لصالو الجحيم ﴾ [١٦] (١) لأنه (٢) للمستقبل فه النون تخفيفاً قال : لصالو الجحيم (٣) بالخفض على الاضافة ومر الالتقاء الساكنين نصب .

﴿ ثم يُقال هذا الذي كنتم به تكذبون ﴾ [١٧]

اسم ما لم يسم فاعله على قول سيبويه (٣) في الجملة وكذا (ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسُجننهُ) (٤) في موضع الفاعل عند أبي العباس خطأ ؛ لأن الجملة لا تقوم مقام الفاعل ولكن الفعل المصدر، وقام المصدر مقام الفاعل .

﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيِّنَ ﴾ [١٨] ﴿ وما أدراك ما

[١٩]

فيه (٥) خمسة أقوال وفي اعرابه قولان فأكثر أهل التفسير من ومجاهد وزيد بن أسلم يقولون : عَلَيِّنَ السماء السابعة ، وحكى

(١) في هذا الزيادة « الأصل لصالون الجحيم » .

(٢) - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) انظر الكتاب ٤٥٦/١ .

(٤) آية ٣٥ - يوسف .

(٥) ب ، د : في معناه .

(٦) معاني القراء ٢٤٧/٣ « عَلَيِّنَ » : ارتفاع بعد ارتفاع وكأنه لا نهاية له .

شرح إعراب سورة المطففين

أنه السماء الدنيا ، وقال قتادة : قائمة العرش اليمنى ، وقال الضحاك عليّون سِدْرَةُ الْمُتَهَيِّ وَقِيلَ : عَلَيَّوْنَ الْمَلَائِكَةُ . قال أبو جعفر . القول الأول عليه الجماعة فأما الاعراب فالقولان اللذان فيه أحدهما أن عليين أشبهَ عشرين وما أشبهها ؛ لأنه لا واحد له ، وإنما هو بمعنى مَنْ عَلُوْا إِلَى عَلُوِّ فَأَعْرَبَ كاعراب عشرين . قال أبو جعفر : فهذا قول موافق لتأويل الذين قالوا عليّون السماء السابعة ، والقول الآخر أن عليين صفة للملائكة فلذلك جمع^(١) بالواو والنون .

﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ [٢٠]

أي ذلك الكتاب كتاب أي مكتوب وفسر ذلك الضحاك قال : إذا خرج روح المؤمن أخذه^(٢) الملك فَصَعَدَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا^(٣) فتبعه الملائكة المقربون ثم كذلك من سماء إلى سماء حتى ينتهي به^(٤) إلى السماء السابعة إلى سدرة المتهى فيوافقهم كتاب من الله جل وعز مختوم فيه أمان من الله لفلان ابن فلان من عذاب النار يوم القيامة وبالفضوز بالجنة . قال ابن زيد : المقربون الملائكة .

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ [٢٢] قيل : سمّوا أبراراً لكثرة ما يأتونه من الصدق لأن الصدق يقال له بَرٌّ .

﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾ [٢٣]

(١) ب ، د : قالوه .

(٢) ب ، د : أخذ بها .

(٣) ب ، د : قُبِعَهَا .

(٤) ب ، د : بها .

شرح إعراب سورة المطففين

أي إلى ما لهم من القصور والحدور وغير ذلك . قال أبو جعفر :
 ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾ [٢٤] وأجاز الفراء^(١) يُعْرِفُ لأنه تَأْنِيثُ
 غير حقيقي .

﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ﴾ [٢٥]/٣١٦ ب .

« من رحيق » في موضع نصب على خبر ما لم يُسَمَّ فاعله على غير قول
 الأخفش^(٢) .

﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ [٢٦] مبتدأ وخبره . هذه قراءة أكثر الناس .
 وقرأ^(٣) الكسائي رواه عنه أبو عبيد (خِتَامُهُ مِسْكٌ)^(٤) وزعم أن هذه القراءة
 قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر اسماعيل بن اسحاق أنه لم يجد
 أحداً يعرف هذا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقُرئ على إبراهيم
 ابن موسى عن محمد بن الجهم عن يحيى بن زياد عن محمد بن الفضل عن
 عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي
 الله عنه أنه قرأ (خِتَامُهُ مِسْكٌ)^(٥) قال أبو جعفر : خِتَامُهُ بمعنى واحد إلا أن
 ختاماً مصدر وختام اسم الفاعل ، وأكثر كلام العرب في الناس وما أشبههم
 هو خاتمهم كما قال جل وعز (ولكن رسول الله وختام النبیین)^(٦) ، وكذا
 خاتم وفي غير الناس خِتَامٌ كما قال :

(١) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .

(٢) ب ، د : على قول غير الأخفش .

(٣) ب ، د : قراءة .

(٤) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .

(٥) معاني الفراء ٢٤٨/٣ .

(٦) آية ٤٠ - الأحزاب .

٥٥٢ - أَعْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدْكَنْ عَاتِقَ

أَوْ جَوْفِيَّةٍ قُدِّحَتْ وَفُضَّ خِطَامُهَا^(١)

(وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) أي فليحرص وليطلب . وأصل هذا من نَفَسْتُ عليه بالشيء أي أردتُ أن يكون لي^(٢) دونه ، واشتقاقه من النَّفْسِ أي الذي تفرح به النفس وتميل إليه .

﴿ وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ [٢٧] ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴾ [٢٨]

في نصب عين خمسة أقوال : قول الأخفش أنها منصوبة بيسقون ، وقال محمد بن يزيد حكاه لنا علي بن سليمان : لا يصح لي أن تكون منصوبة إلا بمعنى أعني ، وقال الفراء^(٣) : أي من تسنيم عين ثم نُوتَتْ فتُنصب^(٤) مثل (أو اطعمام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة)^(٥) والقول الرابع « تسنيم عيناً » ، والقول الخامس أن يكون تسنيم اسماً للماء معرفة وعين نكرة فنصب لذلك^(٦) . قال أبو جعفر : وهذا القول أولى بالصواب لأنه صحيح على^(٧) قول أهل التأويل ، كما قرأ محمد بن جعفر عن حفص بن يوسف بن موسى ثنا سلمة ثنا نهشل عن الضحاك قال : « تسنيم » عينٌ تتسئم من أعلى الجنة ليس في الجنة عين أشرف منها . قال أبو جعفر : وقول مجاهد أيضاً

(١) الشاهد للبيد بن ربيعة . انظر شرح ديوانه ٣١٤ . السبأ : الشراء . الأدكن : الزق الأعبى . الجنة : الخاية المطلية بالقار .

(٢) في ب : إذا أردته أن يكون لك .

(٣) معاني الفراء ٢٤٩/٣ .

(٤) في ب : نصبت .

(٥) آية ١٤ - البلد .

(٦) ب ، د : فلذلك نصبت .

(٧) ب ، د : في .

شرح إعراب سورة المطففين

يدل على هذا قال : تسنيم علو وكذا الاشتقاق يقال : تسنمت الماء تسنيماً إذا أجرته من موضع عالٍ ، وقبر مسنم أي مرتفع ، ومن البعير فإن قال قائل فلم انصرف تسنيم وهو معرفة اسم للمؤنث تقديره انه اسم لمذكر للماء الجاري من ذلك الموضع العالي وه جازياً فقد صارت في موضع الحال .

﴿إِنَّ الَّذِينَ أُجِرُوا...﴾ [٢٩]

أي اكتسبوا الاثم . يقال : جرم وأجرم إذا اكتسب الاثم .
اكتساب الاثم أجرم وفي غيره جرم «الذين» اسم ان «أجرموا» صلة خارج من الصلة لأنه خبر «ان» أي كانوا في الدنيا (من الذين) يتوحد الله (يضحكون) استهزؤا بهم ويروى أن أبا جهل وأصحابه واستهزؤا بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه .

﴿وإذا مروا بهم يتغامزون﴾ [٣٠] إستهزؤا بهم^(١) .

﴿وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فاكهين﴾ [٣١]^(٢)

وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس^(٣) فاكهين يقول معجبين جعفر : أي معجبين بما يفعلون مسرورين به ، وقال ابن زيد^(٤) ناعمين ، وزعم^(٤) الفراء أن فاكهين وفكهين بمعنى واحد وحكى أبو أبا زيد الأنصاري حكى عن العرب ان الفكه الضحك الطيب التفة

(١) ب ، د : استهزاء .

(٢) قراءة السبعة وقراء حفص بغير ألف . تيسر الداني ٢٢١ .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) معاني الفراء ٢٤٩/٣ .

محمد بن يزيد : كان الأصمعي يرفع بأبي^(١) زيد/ ٣١٧ / أ في اللغة ويذكر محلّه وتقدّمه ويذكر صدقه وأمانته قال : وكان خلف بن حيان أبو محرز على جلالة يحضر حلّفته .

﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ﴾ [٣٢]

هذا قول الكفار في الدنيا أي لضالون عن طريق الصواب .

﴿وَمَا أَرْسَلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ﴾ [٣٣] أي لم يُرسلوا ليحفظوا عليهم أعمالهم وإنما أُبروا بطاعة الله تعالى .

﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾ [٣٤]

وذلك بعد دخولهم الجنة . قال ابن عباس : يفتح لهم أبواب الى النار فينظرون الى الذين كانوا يسخرون في الدنيا ويضحكون بهم فإذا رأوهم في النار سُروا بانتقام الله تعالى من أعدائه وضحكوا بهم اذ ذاك ﴿على الأرائك ينظرون﴾ [٣٥] اليهم . وقال غيره : على الأرائك ينظرون الى قصورهم وأزواجهم ، ويقول بعضهم لبعض ﴿هَلْ تُؤَبِّبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [٣٦] وقيل « هل » مبتدأة منقطعة مما قبلها أي هل جُزي^(٢) الكفار بأعمالهم ، و« ما » في موضع نصب على هذا المعنى .

(١) ب ، د : لأبي .

(٢) ب ، د : جوزي .

شرح اعراب سورة انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اذا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴾ [١]

« اذا » في موضع نصب وقد ذكرنا قول النحويين في جواب « اذا » ، وقد قيل : المعنى اذكروا اذا السَّمَاءُ انشَقَّتْ . فعلى هذا لا تحتاج الى جواب أي اذكر خبر^(٢) ذلك الوقت .

﴿ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ [٢]

قال سعيد بن جبیر : حَقَّ لها أن تأذن . قال أبو جعفر : حقيقة هذا ان المعنى حَقَّقَ الله جل وعز عليها فانقادت الى أمره وانشقت أي تصدعت فصارت أبواباً .

﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ [٣] رفعت الأرض باضمار فعل يفسره الثاني .

﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ [٤] معطوف على الأول ، وكذا ﴿ وَاذْنَتْ

لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ﴾ [٥] .

(١) في ب ، د « اذا السماء انشقت » وفي المصحف « الانشقاق » .

(٢) ب ، د : حين .

﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ . . ﴾ [٦]

نعت لأي ، والأخفش يقول صلة لأنه لا بد منه (أَنْتَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذْحَا) مصدر فيه معنى التوكيد (فَمَلَأِيهِ) في موضع رفع والأصل ضم (١) الياء فحذفت الضمة لثقلها . فهذا قول ، وقيل : حذفت لأن الياء ههنا حرف مد ولين فأشبهت الألف فحذفت منه (٢) الضمة والكسرة ، ومن العرب من يحذف منها الفتحة فيجربها مجرى الألف فلا يحركها بحال .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾ [٧] ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾

[٨]

أي يثاب بحسناته ويتجاوز عن سيئاته .

﴿ وَيُنْقَلَبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾ [٩] نصب على الحال .

﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ وِرَاءَ ظَهْرِهِ ﴾ [١٠] ﴿ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ﴾

[١١]

مفعول به أي يقول يا ثُبوراه . قال سيبويه : في نظير هذا أي احضر فهذا من إِبَائِكَ .

﴿ وَيُصَلِّي سَعِيرًا ﴾ [١٢] من صَلَّى يَصَلِي وَيُصَلِّي من صَلَاةٍ يُصَلِّيهِ إِذَا أَحْرَقَهُ ، وكذا أصلاه .

﴿ إِنْ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴾ [١٣]

(١) ب ، د : ضمة .

(٢) ب ، د : منها .

خير كان ، ويبعد أن يكون منصوباً على الحال ألا أنه جائز كما نقول :
زَيْدٌ فِي أَهْلِهِ ضَاحِكًا .

﴿ اِنَّهٗ ظَنَّ اَنْ لَّنْ يَحُوْرَ ﴾ [١٤]

« أن » وما بعدها تقوم مقام المفعولين ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « أن لن يحور » قال : يقول : أن لن يبعث ، وقال مجاهد : أن لن يرجع اليينا . يقال : حار يحور اذا رجع وفي الحديث عن النبي ﷺ « اللّهُمَّ اِنِّي اَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْحُوْرِ بَعْدَ الْكُوْرِ »^(١) قيل : معناه أعوذ بك من الرجوع الى الكفر بعد الايمان ، وقيل أعوذ بك من النقصان بعد الزيادة .

﴿ بَلِي اِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهٖ بَصِيْرًا ﴾ [١٥]

أي بلي ليحورن وليبعثن ان ربه كان به بصيراً بعمله وبما يصير/٣١٧/ب إليه لأنه كان يرتكب المعاصي مجترئاً عليها إذ كان عنده أنه لا يبعث .

﴿ فَلَا اُقْسِمُ بِالشَّقِيْقِ ﴾ [١٦]

الباء هي الأصل في القسم ، وتبدل منها الواو .

﴿ وَاللَّيْلِ . . . ﴾ [١٧] واو عطف لا واو قسم^(٢) (وما وَسَقَ) ﴿ وَالْقَمْرِ

اِذَا اتَسَقَ ﴾ [١٨] كله معطوف .

﴿ لَتَرْكَبْنَ طَبَقًا عَنَّ طَبَقٍ ﴾ [١٩]

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « وكذا » .

(٢) ب ، د : بفتح .

مفتوحة^(١) الباء صحيحة عن ابن عباس كما قرىء على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل عن علي بن عبد الله عن سفيان عن عمرو عن ابن عباس أنه قرأ (لَتَرْكَبَنَّ) ^(٢) بفتح الباء ، وهي قراءة عبد الله بن مسعود والشعبي ومجاهد والأعمش وحمزة والكسائي ، وقرأ المدنيون (لَتَرْكَبَنَّ) بضم الباء ، وهي قراءة الحسن وأبي عمرو ، وقال الفراء : وقرئت (ليركبن) قال أبو جعفر : القراءة الأولى مخاطبة للواحد وبني الفعل مع النون على الفتح لخفته ، وأكثر أهل التفسير يقول : المخاطبة للنبي ﷺ ، ومنهم من يقول المخاطبة لجميع الناس ، والمعنى يا أيها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً (لتركبن طبقاً عن طريقي) أي حالاً بعد حال ، وقيل : سماء بعد سماء اذا كان النبي ﷺ . والكادح العامل وقد كدح لأهله اذا اكتسب لهم ، وأنشد سيبويه :

٥٥٣ - وما الدهرُ إلا تازتَانِ فَمِنْهُمَا

أَمُوتُ وَأُخْرَى أَبْتَغِي العَيْشَ أَكْدَحُ^(٣)

و «لَتَرْكَبَنَّ» بضم الباء مخاطبة للجماعة والضمة تدل على الواو المحذوفة ، وليركبن اخبار عن جماعة لأن بعده^(٤) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠] وقبله ذكر من يُؤْتَى كتابه بيمينه ، ومن يؤتاه كتابه من وراء ظهره : (فما لهم لا يؤمنون) في موضع نصب على الحال .

﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ﴾ [٢١]

أهل التفسير على أن المعنى لا يخضعون ولا يذلون بالانتهاء الى طاعة

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « وكذا » .

(٢) معاني الفراء ٢٥١/٣ .

(٣) مر الشاهد ٥٢ .

(٤) ب ، د ، هـ : بعدم .

الله جل وعز .

﴿ بل الذين كفروا يَكْذِبُونَ ﴾ [٢٢] بالخروج من حديث الى حديث يقع بعد الايجاب والنفي عند البصريين .

﴿ واللَّهُ أَعْلَمُ بما يُوعُونَ ﴾ [٢٣] من أوعى الشيء اذا جمعه ، ووعى حفظه .

﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [٢٤] ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ . . ﴾ [٢٥] «الذين» في موضع نصب استثناء من الهاء والميم ، ويجوز أن يكون إستثناء ليس من الأول ، كما روى عكرمة عن ابن عباس «الَّذِينَ آمَنُوا» ، قال الشيخ الكبير اذا كبر وضعف وقد كان يعمل شيئاً من الخير وقت قوته كتب له مثل أجر ما كان يعمل قال : (لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) أي لا يُمنُّ به عليهم .

شرح اعراب سورة البروج بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والسَّمَاءُ ... ﴾ [١]

خفض بواو القسم (ذات البروج) نعت للسماء ، واختلف النحويون في جواب القسم فمنهم من قال : هو محذوف ، ومنهم من قال : التقدير لَقَتِلَ أصحاب الأعدود^(١) وحذفت اللام ، ومنهم من قال : الجواب (إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) ، وقال أبو حاتم : التقدير قتل أصحاب الأعدود والسماء ذات البروج . قال أبو جعفر : وهذا غلط بَيِّنٌ وقد أجمع النحويون على أنه لا يجوز والله قام زيد بمعنى قام زيد والله وأصل هذا في العربية أنَّ القسم إذا ابتدء به لم يجز أن يُلغى ولا ينوى به التأخير ، وإذا توسَّط أو تأخر جاز أن يُلغى ، وفيها جواب خامس أن يكون التقدير (والسماء ذات البروج) (إنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)^(٢) الآية^(٣) وما اعترض بينهما معطوف وتوطئة^(٤) للقسم / ٣١٨ / أ قال محمد بن يزيد : واعلم أنَّ القسم قد يؤكد بما يصدق الخبر قبل ذكر المُقسَم عليه ثم يُذكر ما يقع عليه القَسَمُ فمن ذلك

(٢) الآية ١٠ .

(٣) في ب ، د زيادة « وهذا جواب صحيح » .

(٤) ب ، د : أو توطئة .

(والسماء ذات البروج) ثم ذكر قصة أصحاب الأعدود ، وانما وقع القسم على قوله « إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ » (١) .

﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ [٢]

واو عطف لا واو قسم ، وكذا ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [٣] قال أبو جعفر : قد ذكرنا معناه ، وقد قيل : لا يخلو الناس يوم القيامة من شاهد ومشهود (٢) فالمعنى ورب الناس .

﴿ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴾ [٥]

خفض على بدل الاشتمال . وفيه تقديران : أحدهما نارها والألف واللام عوض من المضممر ، والآخر النار التي فيها ، وهذا بدل الاشتمال : وفي معنى ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ [٤] قولان : أحدهما أنهم المؤمنون قتلهم الكفار ، والآخر أنهم الكفار ، ويكون معنى قُتِلُوا أو لُعِنُوا أو أهلكوا . وأجاز « النحويون » قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ، بالرفع كما قرأه أبو عبد الرحمن السلمي (٣) (وكذلك زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَّاؤَهُمْ) (٤) . قال أبو جعفر : وهذا باب من النحو دقيق قد ذكره سيبويه وذلك أنه يجوز : ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرُوَ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : ضَرَبَ زَيْدٌ ، دل على أنه له ضارباً ، والتقدير ضربه عمرو ، وكذا (قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ) قتلهم النار ، وأنشد سيبويه :

(١) في هـ الزيادة « والتقدير على هذا صحيح » .

(٢) في ب زيادة « عليه » .

(٣) في ب زيادة « قال قتادة المؤمنون وهذا على أحد التأويلين وهم على يفعلون بالمؤمنين شهود أي ليس يغيب » (وهذا إعراب آية ٦ ، ٧ سيأتي) .

(٤) آية ١٣٧ - الأنعام .

٥٥٤ - يُيَكِّبُ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُضُومَةٍ
وَأَشَعْتُ بِمَنْ طَوَّحْتَهُ الطَّوَائِحُ^(١)

أي ييكبه ضارع . قال الأحفش : الوُقُودُ بالفتح الحَطْبُ ، والوُقُودُ بالضم
الفعل : يريد المصدر أي الايقاد .

﴿ اذْهُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴾ [٦] قال^(٢) قتادة : المؤمنون ، وهذا على أحد
التأولين .

﴿ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴾ [٧]^(٣) أي ليس هم بغيب .

﴿ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ .. ﴾ [٨]

ويقال : نقموا أي وما وجدوا عليهم في شيء الا في إيمانهم بالله
العزیز الحمید بانتقامه (الحميد) أي المحمود عند عباده بأفعاله الجميلة .

﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .. ﴾ [٩]

نعت فيه معنى المدح في موضع خفض ، ويجوز أن يكون في موضع
نصب على المدح ، ورفع على اضممار مبتدأ . (واللَّهُ على كلِّ شيءٍ شهيدٌ)
أي قد شهد على فعلهم وفعل غيرهم وعلمه ليجازيهم^(٤) عليه .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ .. ﴾ [١٠] .

(١) مر الشاهد ١٣٢ .

(٢) (٢ - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) ب ، د : بمجازاتهم .

قال قتادة : أحرقوهم (ثم لم يتوبوا) أي من فعلهم ذلك (فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق) قال محمد بن اسحاق احترقوا في الدنيا ، وكذا قال أبو العالية ولهم عذاب جهنم في الآخرة .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا . . ﴾ [١١] أي أمروا بتوحيد الله سبحانه (وعملوا الصالحات) انتهوا الى أمر الله ونهيه (لهم جنات تجري من تحتها الأنهار) وهي أنهار الماء وأنهار الخمر واللبن والعسل (ذلك الفوز الكبير) أي الظفر بما طلبوا .

﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ [١٢]

أي كما يبطش بأصحاب الأخدود تحذيراً منه عقابه .

﴿ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيءُ وَيُعِيدُ ﴾ [١٣]

في معناه قولان قال ابن زيد : يتدّى خلق الخلق ثم يعيدهم يوم القيامة ، وعن ابن عباس يُبدىء العذاب^(١) في الدنيا ثم يعيده عليهم في الآخرة . قال أبو جعفر : وهذا أشبه بالمعنى ؛ لأن سياق القصة أنهم أحرقوا في الدنيا ولهم عذاب جهنم فان قيل : كيف يوافق هذا الحديث من عقوب في الدنيا فان الله أكرم من أن يعيد عليه العقوبة ؟ فالجواب عن^(٢) هذا أنه ينقص من عقوبته يوم القيامة بمقدار ما لحقه في الدنيا لا أن الكل يزال عنه يوم القيامة ، ويدل على ذلك الجواب^(٣) المروي عن ابن عباس أن يعده ﴿ وهو / ٣١٨ / ب الغفور الودود ﴾ [١٤] مبتدأ وخبره .

(١) في ب ، د زيادة « عليهم » .

(٢) ب ، د : على .

(٣) ب ، د : الحر .

﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ [١٥]

بالرفع قراءة أبي جعفر وناقع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى ابن وثاب وحمزة والكسائي (ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ) بالخفض فيعض النحويين يستبعد الخفض لأن المجيد معروف من صفات الله^(١) جل وعز فلا يجوز الجواب في كتاب الله بل على مذهب سيويه^(٢) لا يجوز في كلام ولا شعر وإنما هو غلط في قولهم : هَذَا جُحْرٌ ضَبَّ حَرْبٍ ، ونظيره في الغلط الأقواء ، ولكن القراءة بالخفض جائزة على غير الجوار على أن يكون التقدير أن بطش ربك « المجيد » نعت .

﴿ فَعَالَ لَمَّا يُرِيدُ ﴾ [١٦] يكون خبراً بعد خبر كما حكى سيويه^(٣) : هَذَا خُلُوٌ حَامِضٌ ، ويجوز أن يكون مرفوعاً على اضممار مبتدأ ولا يكون نعتاً لأنه نكرة : ولكن يجوز أن يكون بدلاً أيضاً .

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴾ [١٧]

أي الذين جندوا على عصيان الله جل وعز والرد على رسله .

﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴾ [١٨] بدل .

﴿ بدل الذين كفروا في تكذيب ﴾ [١٩] مبتدأ وخبره ، وكذا ﴿ والله من ورائهم محيط ﴾ [٢٠] وكذا ﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ . . [٢١]

﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ [٢٢]

(١) ب ، د : البارئ .

(٢) انظر الكتاب ٢١٧/١ .

(٣) السابق ٢٥٨/١ .

شرح إعراب سورة البروج

بالخفض قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويحيى وحمزة والكسائي ، وهو المعروف في الحديث والروايات انه اللوح المحفوظ أي المحفوظ من أن يزداد فيه أو ينقص منه مما رسمه الله فيه ، وقرأ نافع وابن محيصن (في لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ)^(١) بالرفع على أنه نعت لقرآن أي بل هو قرآن مجيدٌ مَحْفُوظٌ من أن يغير ويزاد فيه أو ينقص منه قد حفظه الله جل وعز من هذه الأشياء . فقد صحّت القراءة أيضاً بالرفع ولهذا قال كثير من العلماء : من زعم أن القرآن قد بقي شيء منه فهو رادّ على الله كافر بذلك ، والنص الذي لا اختلاف فيه (أَنَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)^(٢) فنظير هذا « محفوظ » بالرفع .

(١) التيسير ٢٢١ ، البحر ٤٥٣/٨ -

(٢) آية ٩ - الحجر -

شرح إعراب سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والسَّمَاءُ . . . ﴾ [١]

خَفَضَ بِالْقَسَمِ^(١) (وَالطَّارِقِ) عَطَفَ عَلَيْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ طَرَقَ طُرُوقًا إِذَا أَتَى لَيْلًا .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴾ [٢] ﴿ النَّجْمُ . . . ﴾ [٣]

بِمَعْنَى هُوَ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الثَّاقِبُ) نَعْتًا لِلطَّارِقِ ، وَأَصْحَحُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَى الثَّاقِبِ مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الثَّاقِبُ قَالَ : يَقُولُ : الْمَضِيءُ ، وَحَكَى الْفَرَاءُ : ثَقِبَ أَي^(٢) ارْتَفَعَ وَأَنَّهُ زَحَلُ ، قِيلَ لَهُ : الثَّاقِبُ لارتفاعه ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَطْلُوعُهُ مِنَ الْمَشْرِقِ كَأَنَّهُ يَثْقُبُ مَوْضِعَهُ .

﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [٤]

قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ وَالْكَسَائِيِّ^(٣) ، وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَالْحَسَنُ^(٤) (إِنْ

(١) ب ، د ، هـ : بواو القسم .

(٢) ب ، د : إذا .

(٣) في ب ، د زيادة « بتخفيف الميم » .

(٤) في ب ، د زيادة « وحمزة » .

كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (قال^(١) أبو جعفر : القراءة الأولى بيّنة في العربية تكون ما زائدة و « إِنْ » مخففة من الثقلية هذا مذهب^(٢) سيبويه ، وهو^(٣) جواب القسم ، والقراءة الثانية تكون « لَمَّا » بمعنى الا عليها . قال أبو جعفر : حكى سيبويه^(٤) ، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا فَعَلْتُ ، بمعنى أَلَا فَعَلْتُ .

﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ﴾ [٥]

من نظر القلب^(٥) والأصل فَلْيَنْظُرْ حذفت الكسرة لثقلها وجزم الفعل ؛ بلام الأمر وكسرت الراء لالتقاء الساكنين (مم خلق) الأصل مما حذفت الألف لأنها^(٦) استفهام ، وتم الكلام .

﴿ خَلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ ﴾ [٦]

قال أبو جعفر : قول الكسائي والقراء ان معنى /٣١٩/ أ دافق مدفوق قال : وأهل الحجاز أفعال^(٧) الناس لهذا يأتون بفاعل بمعنى مفعول اذا كان نعتاً مثل « ماء دافق » وسر كاتم أي مكتوم . قال أبو جعفر : فاعل بمعنى مفعول فيه بطلان البيان ، ولا يصح ولا ينقاس ، ولو جاز هذا لجاز ضارب بمعنى مضروب . والقول عند البصريين أنه على النسب ، كما قال :

-
- (١) في ب ، د زيادة « تشديدها » .
 (٢) ب ، د : قول .
 (٣) ب ، د : وهذا .
 (٤) الكتاب ١/٤٥٥ ، ٤٥٦ .
 (٥) « القلب » زيادة من ب ، د .
 (٦) ب ، د : لأنه .
 (٧) ب ، د : أفضل .

٥٥٥ - كَلِّبْنِي لَهْمَ يَا أُمِيمَةَ نَاصِبًا^(١)

وكما قال :

٥٥٦ - وَلَيْسَ بِذِي سَيْفٍ فَيَقْتُلُنِي بِهِ

وَلَيْسَ بِذِي رَمَحٍ وَلَيْسَ بِسَيْبَالٍ^(٢)

﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ ﴾ [٧]

وقراء عيسى (مَنْ بَيْنَ الصُّلْبِ) وحكى الأصمعي : الصلْبُ بمعنى الصُّلْبِ . (والتَّرَائِبِ) جمع تربية ، ويقال : تريب واختلف العلماء في معناه فمن أصح ما قيل فيه ما رواه غَطِيَّة عن ابن عباس قال : الترائب موضوع القلادة ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الترائب بين شدي المرأة ، وقال سعيد بن جبير : الترائب الأضلاع الى أسفل الصلب وقال مجاهد : ما بين المنكبين والصدر ، وقال الضحاك : الترائب اليدان والرجلان والعينان ، وقال قتادة : الترائب نحو الصلب وروى الليث بن سعد عن معمر بن أبي حبيبة قال : الترائب غضارة القلب ومنه يكون الولد ، قال أبو جعفر : هذه الأقوال ليست بمتناقضة ؛ لأنه يروى أن الماء يخرج من البدن كله حتى من كل شعره إلا أن القول الأول مستعمل في كلام العرب كما قال :

٥٥٧ - وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرْيِبِ

كَلُونِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي عُضُودٍ^(٣)

(١) مر الشاهد ٢٢٦ .

(٢) الشاهد لامرئ القيس انظر ديوانه ٣٣ ، الكتاب ٩١/٢ ، وليس بذِي رَمَحٍ فَيَقْتُلُنِي بِهِ وليس بذِي سَيْفٍ .

(٣) الشاهد للمثقب العبدى . انظر : شعر المثقب العبدى ٣٢ ، ديوان المفضليات ٥٧٩ ، تفسير الطبري ١٤٥/٣٠ ، ومن ذهب يسن : .

وكما قال :

٥٥٨ - مُهَيِّفَةٌ بَيْضَاءٌ غَيْرٌ مُفَاضَّةٌ

تَرَائِبُهَا مَصْفُورَةٌ كَالسَّجَنَجْلِ (١)

وزعم القراء (٢) أن معنى بين الصلب والترائب من الصلب والترائب لا يجعل بين زائدة ولكن كما يقول : فلان هالك بين هذين .

﴿ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴾ [٨]

اختلف العلماء في هذا الضمير ، فمن أصح ما قيل فيه قول قتادة قال : على بعته واعادته فالضمير على هذا للإنسان . قال أبو جعفر : وقرئ على إبراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم عن (٣) يحيى بن زياد عن مندل بن علي عن ليث عن مجاهد (٤) (إنه على رجعه لقادر) قال علي رد الماء في لاحليل . وهو مذهب ابن زيد قال ؛ على رجعه لقادر على حبسه حتى لا يخرج . هذان قولان ، وعن الضحاك كمعناهما ، وعنه قول ثالث : على رجعه لقادر قال : على رجعه بعد الكبر إلى الشباب وبعد الشباب إلى الصبا وبعد الصبا إلى النطفة . قال أبو جعفر : والقول الأول أبيهما واختاره محمد ابن جرير غير أنه احتج بحجة لتقويته هي خطأ في العربية . زعم أن قوله تعالى (يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ) من صلة رجعه يقدره (٥) أنه على رجعه يوم تبلى السرائر لقادر . قال أبو جعفر : وهذا غلط ، ولو كان كذا لدخل في صلته

(١) الشاهد لامرئ القيس ، انظر ديوانه ١٥ ، قواعد الشعر لتغلب ٤٣ ، شرح القصائد السبع لابن الأنباري ٥٨ .

(٢) معالي الفراء ٢٥٥/٣ .

(٣) ٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) ب ، د : يقدره بمعنى .

رجعه ولفرقت بين الصلة والموصول بخبر « إن » ، وذلك غير جائز ولكن يعمل في « يوم » ناصر .

﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ [٩] أَي تُحْتَبَرُ وَتُظْهِرُ . قيل : يعني ^(١) الصلاة والصيام وغسل الجنابة .

﴿ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ . . ﴾ [١٠] قال قتادة ^(٢) من قوة تمنعه من الله عز وجل (ولَا ناصر) ينصره منه ، وقال الثوري : « من قوة » من عشيرة « ولا ناصر » حليف .

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ [١١]

قال أبو جعفر : أهل التفسير على أنه الماطر لأنه يرجع كل عام الا ابن زيد فانه قال : (والسما ذات الرجع) شمسها وقمرها ونجومها . وجمع رجع / ٣١٩ / ب رجعان ^(٣) سماع من العرب على غير قياس ، ولو قيس ل قيل أرجع ورجوع .

﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدَعِ ﴾ [١٢] لأنها تصدع بالنبات .

﴿ انه لقول فصل ﴾ [١٣] جواب القسم الثاني أي ذو فصل وكذا ﴿ وما هو بالهزل ﴾ [١٤] .

﴿ إِنْهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴾ [١٥] أي للنبي ﷺ وللمؤمنين .

(١) ب ، د : بمعنى .

(٢) ب ، د ، هـ : أي .

(٣) رجعان « زيادة من ب ، د .

﴿ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴾ [١٦] أمهلهم .

﴿ فَمَهَّلِ الْكَافِرِينَ أَمَهُلَهُمْ رُوَيْدًا ﴾ [١٧] نعت لمصدر أي إمهالاً
رويداً . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « رويداً » قال : يقول : قريباً ،
وقال الحسن : قليلاً .

شرح إعراب سورة سبح^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [١]

قال الفراء^(٢) : سَبَّحَ اسم ربك وسَبَّحَ باسم ربك كلُّ صوابٌ . قال أبو جعفر : ان كان قَدَّرَ هذا على حذف الباء فلا يجوز : مررتُ زيداً ، وان كان قَدَّرَهُ مما يتعدى بحرف وغير حرف فالمعنى واحد فليس كذلك ؛ لأن معنى سبح باسم ربك ليكن تسييحك باسم ربك وقد تكلم العلماء في معنى (سبح اسم ربك الأعلى) بأجوبة كلها مخالف لمعنى ما فيه الباء . فمنهم من قال : معناه نزه اسم ربك الأعلى وعظمه عن أن تنسبه الى ما نسبه اليه المشركون ؛ لأنه الأعلى أي القاهر لكل شيء أي العالي عليه ، ومنهم من قال : أي لا تَقُلْ العزَّى لأنها مشتقة من العزيز ، ولا اللات لأنهم اشتقوا من^(٣) من قولهم الله^(٣) ، ومنهم من قال : معنى سَبَّحَ اسم ربك أي اذكر اسم ربك وانت معظم له خاشع متذلل ومنهم من قال معناه سبح اسم ربك في صلاتك متخشعاً مشغولاً بها . قال أبو جعفر : والجواب الأول أبينها كما قرىء على محمد بن

(١) ب ، د ، هـ والمصحف « الأعلى » .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٥٦ .

(٣-٣) في ب ، د « اشتقوها من الله » .

جعفر عن يوسف بن موسى عن وكيع ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ إذا قرأ (سَبَّحَ
اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) قال : سبحان ربي الأعلى . « الأعلى » في موضع خفض
نعت لربك أو لاسم ، والأولى أن يكون نعتاً لما عليه .

﴿الَّذِي خَلَقَ . . .﴾ [٢]

في موضع جر نعت للأعلى وان شئت لربك ، وجاز^(١) أن يُنْعَتَ
النعت ، لأنه المنعوت في المعنى وعلى هذا جاز : يا يزيدُ الكريمُ ذو
الجُمَّة . ومعنى (الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى) الذي خلق الخلق فعَدَّلَ خلقه فصار كلُّه
حسناً في المفعول .

﴿وَالَّذِي قَدَّرَ . . .﴾ [٣] أي قدر صورهم وأرزاقهم وأعمالهم (فَهَدَى)
قيل : فَبَيَّنَ لهم ، وقيل المعنى هدى وأضل ، وقيل : فهداهم الى
مصالحهم .

﴿وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى﴾ [٤]

في موضع خفض عطف والمرعى ما تأكله البهائم .

﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ [٥]

مفعولان وفيه قولان : أحدهما والذي أخرج المرعى أحوى أي أخضر
يضرب الى السواد فجعله غثاء ، والقول الآخر والذي أخرج المرعى فجعله
غثاء أسود . وهذا أولى بالصواب ، وإنما يقع التقديم والتأخير إذا لم يصح
المعنى على غيره ولا سيما وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس فجعله

(١) ب ، د : وإنما جاز .

غشاء أحوى يقول : هشيماً مُتَغَيِّراً .

﴿ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾ [٦]

فيه قولان أحدهما فلا تترك ، والآخر أن يكون من النسيان . فهذا أولى ؛ لأن عليه أهل التأويل . قال مجاهد : كان النبي ﷺ يقرأ في نفسه لثلاث ينسى ، وقال عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس في قوله (سنقرئك / ٣٢٠ / أ فلا تنسى) قال تحفظ « إلا ما شاء الله » والمعنى في القولين جميعاً فليس تنسى ، وهو خبر وليس بنهي ، ولا يجوز عند أكبر أهل اللغة أن ينهي انسان عن أن ينسى ؛ لأن النسيان ليس إليه .

﴿ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ [٧]

في موضع نصب على الاستثناء ، وفي معناه أقوال فعلى الجواب الأول لست تترك شيئاً مما أمرك الله به إلا ما شاء الله جل وعز أن ننسخه فيأمرك بتركه فتركه ، وقيل : فلست^(١) تنسى إلا ما شاء الله أن تنساه ولا يشاء الله أن تنسى منه شيئاً . وهذا قول الفراء وشبهه بقوله (خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ [رَبِّكَ])^(٢) وقيل المعنى فلست تنسى إلا ما شاء [الله مما يلحق آدميين ، وقيل : لست تنسى إلا ما شاء الله أن يرفعه ويرفع تلاوته فهذه أربعة أجوبة ، وجواب خامس أن يكون المعنى فجعله غشاء أحوى إلا ما شاء الله والله أعلم بما أراده . (إنه يَعْلَمُ الْجَهْرَ) أي ما ظهر

(١) ب ، د : فليس .

(٢) آية ١٠٧ - هود .

(٣) الزيادة من ب ، د ، هـ .

وعلن (وما يخفى) ما كُتِبَ وما سَتِرَ أي فلا تعملوا بمعاصيه فإنه يعلم ما ظهر وما بطن .

﴿ وَنُسِرَ لِّلْمُسْرِى ۙ ﴾ [٨] أي للحال اليسرى .

﴿ فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذَّكْرَى ۙ ﴾ [٩]

فيه قولان أحدهما فذكر في كل حال ان نفعت الذكرى وإن لم تنفع مثل (سراييل تفيكم الحر)^(١) والجواب الآخر أن الذكرى تنفع بكل حال فيكون المعنى كما تقول : فذكر ان كنت تفعل ما أمرت به .

﴿ سَيَذَكَّرُ مِنْ يَخْشَى ۙ ﴾ [١٠] قال الحسين بن واقد : هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال ﴿ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۙ ﴾ [١١] قال : عتبة بن ربيعة والوليد بن المغيرة وأميه بن خلف .

﴿ الَّذِي يَصَلَّى النَّارَ الْكُبْرَى ۙ ﴾ [١٢]

قال : جهنم ، وقال الفراء : السفلى من أطباق النار .

﴿ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۙ ﴾ [١٣]

في معناه أقوال : قيل : نفوس أهل النار في حلوقهم لا تخرج فيموتوا ولا ترجع الى مواضعها من أجسادهم فيحيوا ، وقيل : لا يموتون فيستريحوا ولا يحيون حياة ينتفعون بها ، وقيل : هو من قول العرب اذا كان^(٢) في شدة شديدة ليس بحي ولا ميت كما قال :

(١) آية ٨١ - النحل .

(٢) في ب ، ج ، زيادة « الانسان » .

٥٥٩ - لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ (١)

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [١٤]

في معناه قولان : روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : مَنْ تَزَكَّى من الشرك أي تطهر ، وقال الحسن (٢) : من تزكى من كان عمله زاكياً والقول الآخر عن قتادة قال : مَنْ تَزَكَّى أدى زكاة ماله .

﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ﴾ [١٥]

روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال وَحَدَّثَهُ قَالَ : (فصلّى) يقول : فصلّى الصلوات الخمس ، وقال غيره صَلَّى ههنا دعا ، والصواب عند محمد ابن جرير أن يكون المعنى صلى فذكر اسم ربه في صلاته بالتحميد والتمجيد . قال أبو جعفر : وهذا غلط على قول أهل العربية لأنه جعل ما قبل الفاء بعدها ، وهذا عكس ما قاله النحويون ، والصواب قول ابن عباس .

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [١٦]

وان شئت أدغمت اللام في التاء ، وفي قراءة أبي (بل أنتم تؤثرون الحياة الدنيا) (٣) وهذه قراءة على التفسير ، وقرأ أبو عمرو (بل يؤثرون) (٤) بالياء على أنه مردود على الأشتى .

(١) مر الشاهد ٣٥٢ -

(٢) « الحسن » زيادة من ب ، د ، هـ وهو قول الحسن كما في البحر المحيط ٤٦٠/٨ -

(٣) معاني القراء ٢٥٧/٣ -

(٤) التيسير ٢٢١ -

﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ [١٧] مبتدأ وخبره .

﴿إِنَّ هَذَا لَنفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ [١٨]

في معناه ثلاثة أقوال : أحدهما ان قوله جل وعز والآخره خير وأبقى في الصحف الأولى ، وهذا كأنه مذهب قتادة ، وقيل الفلاح لمن تزكى وذكر اسم ربه فصلى في الصحف الأولى ، والقول الثالث انه يعني به السورة / ٣٢٠ / ب كما قرىء على محمد بن جعفر بن حفص عن يوسف بن موسى عن وكيع عن شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى مِنْ (١) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ إِلَّا أَنْ قَوْلَ قَتَادَةَ حَسَنٌ لِأَنَّهُ لَمَّا يَلِيهِ ، وَسَبَّحَ الشَّيْءَ أَنْ يَكُونَ لَمَّا يَلِيهِ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَ حِجَّةٌ قَاطِعَةٌ تَغْيِيرُ ذَلِكَ .

﴿صُّحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ [١٩] على البدل والصحيفة الكتاب .

(١) ج ١ ص ١١١

(٢) ج ١ ص ١١١

(٣) ج ١ ص ١١١

(٤) ج ١ ص ١١١

(١) ب ، د ، هـ ، في ،

شرح إعراب سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ [١]

أهل التفسير على أن معنى حديث وخبر واحد ، ودلّ هذا على أن معنى حدثنا وأخبرنا واحد ، ويدل على هذا « يومئذ تُحَدَّثُ أخبارها »^(١) ؛ لأن معنى تُحَدَّثُ وتُخَبَّرُ واحد . ولأهل التأويل في الغاشية قولان : روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الغاشية من أسماء يوم القيامة ، وقال سعيد بن جبير : الغاشية النار . قال أبو جعفر : والقولان متقاربان لأن القيامة تغشى الناس بأهوالها والنار في القيامة تغشى الناس بما فيها .

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴾ [٢]

مبتدأ وخبره . قال قتادة : خاشعة في النار يعني ذليلة . واختلف أهل التأويل في قوله جل وعز ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ [٣] [فمنهم من قال : عاملة ناصبة]^(٢) في الدنيا ، وهذا يتأول ؛ لأنه قول عمر رضي الله عنه وتقديره في العربية وجوه يومئذ خاشعة وتم الكلام ثم قال : عاملة أي هي في الدنيا

(١) آية ٤ - الزلزلة .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

« عاملة ناصبة » ، ويجوز أن يكون التقدير وجوه عاملة ناصبة يومئذ خاشعة أي يوم القيامة « خاشعة » خبر الابتداء ، وجاز أن يبدأ بنكرة لأن المعنى للكفار وان كان الخبر جرى عن^(١) الوجوه ، وقال عكرمة : عاملة في الدنيا بمعاصي الله جل وعز ناصبة في النار . التقدير على هذا^(٢) أن يكون التمام عاملة . وقول الحسن وقتادة ان هذه الوجوه في القيامة خاشعة عاملة ناصبة وانها لمالم تعمل في الدنيا أعملها الله في النار وأنصبها . فعلى هذا يكون عاملة ناصبة من نعت خاشعة أو يكون خبراً ، وهو جواب حسن لأنه لا يحتاج فيه الى اضممار ولا تقديم ولا تأخير .

﴿ تُصَلِّي نَاراً حَامِيَةً ﴾ [٤]

قراءة الجماعة إلا أبا عمرو فإنه قرأ (تُصَلِّي)^(٣) لا نعلم غيره قرأ به واحتج بسقى والمعنيان واحد ؛ لأنها تُصَلِّي فَتُصَلِّي .

﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴾ [٥]

قال عطاء : قد انتهى حرها ، وقال ابن زيد : آنية حاضرة . قال أبو جعفر . والمعروف القول الأول وآنية ههنا مخالفة للتقدير^(٤) لقوله (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ)^(٥) وان كان اللفظ بها واحداً ؛ لأن بآنية الألف الثانية فيها بدل من الهمزة والألف في غير الآنية زائدة ، ووزنها فاعلة ووزن تلك أفعلة .

(١) ب ، د : على .

(٢) في ب ، د : زيادة « القول » .

(٣) التيسير ٢٢١ .

(٤) ب ، د : في التقدير .

(٥) آية ١٥ - الانسان .

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [٦] .

اختلف أهل التأويل في تفسير الضريع فروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : الضريع شجر من نار، وقال ابن زيد : الضريع الشوك من النار . وهو عند العرب شوك^(١) يابس لا ورق فيه^(٢) . وعن عكرمة الضريع الحجارة . وعن الحسن قولان : أحدهما الضريع الزقوم ، والآخر أن الضريع الذي يُضْرَعُ ويُذَلُّ من أكله لمرارته وخشونته . قال أبو جعفر : وهذا القول جامع للاقوال كلها وقد قال عطاء : الضريع الشَّبْرُقُ . قال أبو جعفر : وهذا القول الذي حكاه أهل / ٣٢١ / أ اللغة الشبرق : شجر كثير الشوك تعافه الابل .

﴿لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾ [٧] أي لا يشبع .

﴿وَجُودُهُ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ﴾ [٨] مبتدأ وخبره ، وجاء بغير واو ولو كان بالواو كان عطف جملة على جملة .

﴿لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ﴾ [٨] قال أبو جعفر : يكون التقدير بثواب^(٣) عملها راضية يجوز النصب في راضية .

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [١٠] أي بستان رفيع .

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ﴾ [١١] .

قال أبو جعفر : فيها أربع قراءات أحداها شاذة وأربعة أقوال أحدها شاذ . قرأ ابن كثير ونافع (لا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ)^(٣) بالتاء ورفع لأغية وقرأ ابن

(١- ١) في ب ، د سوق ياسة لا ورق فيها .

(٢) ب ، د : لصوص .

(٣) التيسير ٢٢٢ ابن كثير قرأها بالياء وكلاهما بالضم ورفع لأغية .

محيصن (يَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةً) (١) بالياء والرفع وقرأ أبو جعفر وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي (لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةً) بفتح التاء ، والقراءة (٢) الشاذة (لَا تُسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةً) (٣) بمعنى لا تسمع الوجوه فيها والمراد أصحابها ، وقد تقدم ذكر الوجوه والقراءة الأولى أجمعها للمعاني ، والقراءة الثانية بالتذكير لأن لأغية ولغوا واحد ، والقراءة الثالثة لَا تَسْمَعُ الوجوه والأقوال الأربعة منها عن ابن عباس لأغية أذى وباطل ، وقال مجاهد : لأغية شتم ، وقال قتادة لأغية باطل وتأمم ، وقال أبو جعفر : وهذه الأقوال الثلاثة متقاربة المعاني أي كله لغو (٣) باطل ، وقيل : لأغية على المجاز : قال الأخفش : سعيد كما قال الحطيئة :

٥٦٠ - وَغَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنْكَ لَا بِنَ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ (٤)

وقال (٥) الفراء (٦) لأغية أي حالفاً بكذب . قال أبو جعفر : وهذا القول شاذ لأنه خارج عن (٧) قول أهل التفسير ولا يُطْلَقُ لأحد أن يخرج عن جملتهم في ما قالوه وإن كان قوله محتملاً .

﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ [١٢] .

العين مؤنثة ، وقد حكى تذكيرها ، كما قال :

(١) في الانحاف ٢٧٠ (لا يُسْمَعُ) وهي قراءة نافع .

(٢- ٣) ساقط من ب ، د .

(٣) في أ ، ب « كلمة لغة » وما أثبتته من د وأظنه الصواب .

(٤) ديوان الحطيئة ١٦٨ « أغررتني . . » ، الكتاب ٩٠/٢ ، تفسير الطبري ١٩/٢٣ « ودعوتني

وزعمت » .

(٥) في ب ، د ، هـ زيادة « أي صاحب وتمر » .

(٦) معاني الفراء ٢٥٧/٣ .

(٧) في أ « من » وما أثبتته من ب ،

٥٦١ - وَالْعَيْنُ بِالْأَيْمَنِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ^(١)

ولا يَعْرِفُ الْأَصْمَعِي فِي الْعَيْنِ إِلَّا التَّائِيثَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَفِي هَذَا الْبَيْتِ قَوْلَانُ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِلَامَةُ التَّائِيثِ وَكَانَ غَيْرَ حَقِيقِي التَّائِيثِ فَلِكِ^(٢) تَذْكِيرُهُ نَحْوُ : هَذَا نَارٌ وَذَلِكَ دَارٌ ، وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : مَكْحُولٌ لِلْحَاجِبِ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

﴿ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ ﴾ [١٣] .

أَي لِيَنْظُرُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَرِيرِهِ إِلَى مَا حَوَّلَهُ اللَّهُ جِلَّ وَعِزُّ مَنْ نَعِمَهُ^(٣) .

﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ [١٤] قِيلَ : عَلَى جَوَانِبِ الْعَيْنِ مَمْلُوءَةٌ .

﴿ وَتَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ﴾ [١٥] أَي بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ .

﴿ وَزَرَائِبِي مَبْثُوثَةٌ ﴾ [١٦] .

الوَاحِدُ زَرِيْبَةٌ . قَالَ الْفَرَاءُ^(٤) : هِيَ الطَّنَافِسُ الَّتِي لَهَا خَمْلٌ ، قَالَ : مَبْثُوثَةٌ^(٥) كَثِيرَةٌ^(٥) . ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴾ [١٧] فِي مَعْنَاهَا قَوْلَانُ : أَحَدُهُمَا أَنَّهَا السَّحَابُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا الْجَمَالُ وَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ قَتَادَةُ : لَمَّا نَعَتَ اللَّهُ نَعِيمَ الْجَنَّةِ عَجَبَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ مِنْ

(١) الشاهد لطفيل بن عوف الغنوي وصدرة « إذ هي أحوى من الربيعي حاجبه . . » انظر : شعر طفيل بن عوف الغنوي ٢٩ ، الكتاب ١/٢٤٠ ، معاني الفراء ١/١٧٢ (غير منسوب) .

(٢) قال وما أثبتته من ب ، د ، هـ .

(٣) ب ، د : من نعيمه وكرامته .

(٤) معاني الفراء ٣/٢٥٨ .

(٥ - ٥) في ب ، د « سيويه » تحريف هو قول الفراء في المصدر السابق .

ذلك فأنزل الله حل وعز (أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ) وكانت الإبل من عيش العرب ومرجؤهم . قال أبو جعفر: المعنى أفلا يفكرون فَيَعْلَمُوا أَن مَن خَلَقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ مَا يَرِيدُ .

﴿وَالِى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [١٨] .

[أى كيف رفعت] (١) فوقهم بغير عمَدٍ يرونها ليستدلوا على عظيم قدرته .

﴿وَالِى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ [١٩] أى أقيمت منتصبَةً لا تسقط .

﴿وَالِى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [٢٠] قال قتادة: بُسِطَتْ .

﴿فَذَكَّرْ . .﴾ [٢١] وحذف المفعول لعلم السامع أى فذكر عبّادي حججى وآياتى (إنما أنت مُذَكَّرٌ) أى ليس عليك الا التذكير .

﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ [٢٢] .

قال ابن زيد (٢) : أى لست تردّهم الى الايمان ، وعن ابن عباس بمسيطر / ٣٢١ / ب بجبار . . قال أبو جعفر : أصله السين مشتق من السطر [؛ لأن معنى السطر (٣) هو الذي لا يُخْرَجُ عن الشيء قد مُنِعَ من ذلك . ويقال : تَسَيَّرَ إِذَا تَسَلَّطَ وَتَبَدَّلَ مِنَ السَّيْنِ صَادٍ ؛ لأن بعدها طاء ، وقيل :

(١) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٢) ب ، د : ابن السكيت .

(٣) الزيادة من ب ، د ، هـ .

شرح إعراب سورة الغاشية

انها منسوخة بقوله جل وعز (فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) (١) ، وقيل : ليست منسوخة لأنهم اذا أظهروا الاسلام تركوا على جملتهم ولم يتسلط عليهم كما قرىء على أحمد بن شعيب عن عمرو بن منصور عن أبي نُعَيْمٍ عن سفیان عن ابي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم تلا (إنما أنت مذكر لست عليهم بمسيطر) (٢) .

﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى...﴾ [٢٣] .

في موضع نصب استثناء ليس من الأول أي لكن من تولى وأعرض عن ذكر الله (وكفر) يُعَذِّبُهُ اللهُ ويجوز أن يكون في موضع نصب استثناء من المفعول المحذوف أي فذكر عبادي الا من تولى وكفر كما تقول : عِظِ النَّاسَ الا من تولى عنك ولم يقبل منك ، ويجوز أن يكون استثناء بمعنى أنت مُذَكَّرُ النَّاسِ الا من تولى ، وقول رابع أن يكون من في موضع خفض على البدل من الهاء والميم في عليهم .

﴿فَيُعَذِّبُهُ اللهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ [٢٤] وهو عذاب جهنم .

﴿إِنَّ الْيَنَّا إِيَابُهُمْ﴾ [٢٥] .

وقرأ أبو جعفر (إِنَّ الْيَنَّا إِيَابُهُمْ) بالتحديد، وقيل : هو لحن لأنه من آب

(١) آية ٥ - التوبة .

(٢) انظر الترمذي (التفسير) ٢٤٣/١٢ .

يؤوب فلو كان مشدداً كان إوابهم وكان يكون إوابهم كما يقال : ديوان الأصل ديوان فالدليل على ذلك قولهم في الجمع دواوين .

﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ [٢٦]

أي حسابهم على كفرهم ليجازيهم على ذلك .

شرح اعراب سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والفجر ﴾ [١] .

خفض بواو القسم وعن ابن عباس في معناه ثلاثة أقوال : منها أنه فجر السنّة المُحرّم، وانه النهار ، وأنه صلاة الفجر ، وأما مسروق فقال : هو فجركم هذا ، قال : واختلف العلماء في الفجر^(١) فأهل الكوفة يقولون : هو البياض ، وأهل المدينة يقولون : هو الحمرة ، وقد حُكي عن العرب : ثوب مشفق ومُشفقُ أي^(٢) مصبوغ بالحمرة^(٣) .

﴿ وليالي ﴾ [٢] عطف والأصل فيها ليالي ولو جاء^(٣) على الأصل لقلت : وليالي يا هذا ، لا ينصرف كما قال الشاعر :

٥٦٢ - قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمَنْ يُعِيلِيَا^(٤)

فكره أن يختلف المعتل فجيء بالتنوين بعد أن حذف الياء عوضاً

(١) هـ : الشفق .

(٢ - ٢) في هـ « إذا كان مصبوغاً بالحمرة » .

(٣) هـ : جاءت .

(٤) استشهد به غير منسوب في الكتاب ٥٩/٢ وبعده « لما رأني خلفاً مقولياً » ، اشتقاق أسماء الله للزجاجي ورقة ٢٩ أ ، شرح أبيات سيويه لابن النحاس ص ٤١ ، شرح شواهد الشتمري ٥٩/٢ .

منها ، وقيل : من الحركة (عَشْرٍ) نعت لَلَّيَالِ .

﴿والشفع والوتر﴾ [٣] .

قراءة^(١) أبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ، وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي (والشفع والوتر) قال أبو جعفر : هو اختيار أبي عبيد واحتج بأشياء منها انه الأكثر في عادة الناس وأنَّ المُحَدِّثِينَ كذا يقولونه . قال أبو جعفر : لو قال قائل : الأكثر في عادة الناس الفتح لكان أشبَهَ وإن كان لا حجة في كليهما ولا في قول المحدثين ؛ لأنَّ المحدث لا يضبط مثل هذا ، ولا يحتاج^(٢) الى ضبطه . ولو قال قائل : إنَّ الفتح أولى لأنَّ قبله والشفع وهو مفتوح لكان قد قال قولاً يشبه الاحتجاجات ، ولكنهما لغتان حستان كما قرئ على ابراهيم بن موسى عن اسماعيل بن اسحاق قال : قرأت على أبي عثمان المازني وأبي اسحاق الزياتي عن الاصمعي قال : كل فرد وَتْرٌ / ٣٣٢ / أ أهل الحجاز يَفْتَحُونَ الوتر ويكسرون الوتر من الدَّحْلِ ، وَمَنْ تَحْتَهُمْ من قيس وتميم يُسَوِّونَ بينهما . قال أبو جعفر : وقد بيَّن^(٣) الأصمعي أنهما لغتان وفي حديث عمر وابن عمر عن النبي ﷺ^(٤) « الذي تَفَوُّتُهُ صلاة العصر كأنما وُتِرَ أهله وماله » يجوز أن يكون مشتقاً من الوتر وهو الدحل فيكون المعنى فكأنما سلب أهله وماله بما^(٥) فاتته من الفضل بأن فاتته صلاة . يقال : وَتَرَهُ يَتَرُهُ وَتَرًا وَتِرَةً إذا سلبه ، والاسم

(١) تيسير الداني ٢٢٢ .

(٢) ب ، د : لا يحتاجون .

(٣) هـ : حكى .

(٤) مر تخريجه في اعراب الآية ٣٥ - محمد .

(٥) هـ : لما .

الوتر ، ويجوز أن يكون مشتقاً من الوتر أي الفرد فيكون المعنى كأنما نُقِصَ أهلُه وماله أي بقي فرداً . وخص رسول الله ﷺ صلاة العصر بهذا في ما قيل لأنها كانت وقت أشغالهم ومبايعاتهم فكان حضورها يصعب عليهم وقال : (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى) (١) الصَّحِيحُ أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ وذلك موافق للحديث .

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [٤]

والأصل يسري حُدِفَتِ الياء في (٢) الخط لأنها رأس آية ، ومن أثبتها في الإدراج جاء بها على الأصل وحذفها في الوقف اتباعاً للمصحف الذي لا يحلّ خلافه ، وحسن ذلك لأن كل ما يُوقَفُ عليه يسقط اعرابه ومن حسن (٣) ما قيل في معنى يسري أنه إذا أقبل عند ادبار النهار .

﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ [٥]

قيل : أي مَقْنَعٌ . ومن حسن ما قيل فيه أن المعنى هل في ذلك مما يُقَسَمُ به أهل العقل تعظيماً لما أُقِيمَ به وتوكيداً لما أُقِيمَ عليه ، واستدل بعض العلماء بهذا (٤) وتعظيمه على أن المعنى وربّ الفجر ؛ لأن أهل العقل والايمان لا يُقِيمُونَ إلا بالله جل وعز ، وقد حظر (٥) رسول الله ﷺ أن يقول أحد والكعبة بل خبر عن الله جل وعز كما روى عمر وابن عمر عن النبي ﷺ

(١) آية ٢٣٨ - البقرة .

(٢) ج : من .

(٣) ب ، د : أحسن .

(٤) هـ : بها .

(٥) في أ وب ود و خصص « فأنبت ما في هـ .

أنه قال : « ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت »^(١) قال عمر فما حلفت بها ذاكراً ولا أثراً^(٢) . وفي حديث آخر « من حلف بغير الله فقد أشرك »^(٣) وفي آخر « فقد كفر »^(٤) . قال أبو جعفر : قوله فما حلفتُ بها كناية عن اليمين ولم يتقدم لها ذكر لعلم السامع ، وقوله ذاكراً أي قائلاً كما يقال : ذكّر لي فلانٌ كذا ، ولا أثراً أي مخبراً^(٥) ومعنى « من حلف بغير الله فقد أشرك »^(٦) فعلٌ فعلُ المشركين ، وكذا فقد كفر . فهذا قول ، وقيل : فقد أشرك^(٦) فقد جعل الله شريكاً في التعظيم ، وقيل : معنى « فقد كفر » فقد غطى وستر أمر الله لأنه أمر أن لا يحلف إلا بالله .

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ [٦]

صُرِفَ عاداً جعله اسماً للحق ، وقراءة الضحاك (بِعَادٍ)^(٧) بغير صرف جعله اسماً للقبيلة ، وفي قراءة الحسن (بِعَادٍ إِرَمَ)^(٨) أضاف عاد الى ﴿إِرَمَ﴾ [٧] ولم يصرف إِرَمَ . وهذه الآية مشكّلة على كثير من أهل العربية يقول كثير من الناس إن إِرَمَ اسم موضع فكيف يكون نعتاً لعاد أو بدلاً منه ؟ ويقال : كيف صُرِفَ عاد ولم يُصِرَفَ إِرَمَ ؟ فقد زعم محمد بن كعب القرظي أن إِرَمَ الاسكندرية ، وقال المقبري : إِرَمُ دمشق وكذا قال مالك بن أنس

(١) مر تخريج الحديث ٣٩١/١ .

(٢) ب ، د : ولا أحلف بها أبداً .

(٣ - ٤) مر تخريجه في اعراب الآية ٤ - الأحقاف .

(٥) في هـ زيادة « عن غيري » .

(٦ - ٦) ساقط من ب ، د .

(٧) في المحتسب ٣٥٩/٢ رويت عن الضحاك (بِعَادٍ) بالصرف .

(٨) الاتحاف ٢٧٠ .

بلغني أنها دمشق رواه عنه ابن وهب ، وقال مجاهد : ارم القديمة ، وقد روي عنه غير هذا ، وعن ابن عباس ارم الهالك ، وعن قتادة ارم القبيلة . قال أبو جعفر : والكلام في هذا من جهة^(١) العربية أن أبين ما فيه قول قتادة : ان ارم قبيل^(٢) . من عاد^(٣) . فاما أن يكون ارم الاسكندرية أو دمشق فبعيد لقول الله تعالى (واذكر أخا عاد/ ٣٢٢/ ب إذ أنذرت قومه بالأحقاف)^(٣) والحقف ما التوى من الرمل ، وليس كذا دمشق ولا الاسكندرية . وقد قيل (ارم ذات العماد) مدينة عظيمة موجودة في هذا الوقت فإن صح هذا فتلخيصه في النحو (ألم تر كيف فعل ربك بعاد) صاحبة ارم مثل « وأسأل القرية » (ذات العماد) نعت لعاد على معنى القبيلة أو لأرم وكذا .

﴿ التي لم يخلق مثلها في البلاد ﴾ [٨]

وفي قراءة ابن الزبير (التي لم يخلق مثلها في البلاد) أي لم يخلق ربك مثل عاد في البلدان على عظم أجسادهم وقوتهم فلم يغن ذلك عنهم شيئاً لما خالفوا أمر الله جل وعز فأهلكهم .

﴿ وَثَمُودَ .. ﴾ [٩] في موضع خفض ، والتقدير وشمود لم ينصرف لأنه اسم للقبيلة ، ومن صرفه جعله اسماً للحى ، ومن خفضه بغير تنوين حذف التنوين لالتقاء الساكنين (الذين) في موضع خفض على النعت ، ويجوز أن يكون في موضع نصب بمعنى أعني ، وفي موضع رفع بمعنى هم الذين جابوا الصخر بالوادي . وجابوا من ذوات الواو جاب الشيء يجوبه إذا قطعه ودخل

(١) هـ : وجه .

(٢ - ٣) ب ، د : قبيلة عاد .

(٣) آية ٢١ - الأحقاف .

فيه ، وحذفت الياء^(١) من^(٢) الواو لأنه^(٣) رأس آية والكسرة تدل عليها .

﴿وَفِرْعَوْنَ . . .﴾ [١٠] في موضع خفض ، والمعنى وافرعون ، ولم ينصرف لأنه اسم أعجمي (ذِي الْأَوْتَادِ) من نعته وعن ابن عباس « ذِي الْأَوْتَادِ » ذِي الْجَنُودِ . قال أبو جعفر : قد ذكرنا فيه غير هذا أي ذِي الْجَنُودِ الكثيرة المحتاجة لضرب الأوتاد في أسفارها .

﴿الَّذِينَ طَغَوْا . . .﴾ [١١] أي تجاوزوا أمر الله جل وعز في البلاد أي الذين كانوا فيه .

﴿فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ . . .﴾ [١٢]

على تانيث الجماعة يكون جمعُ بلدٍ ، والتذكير جائز يراد به الجمع أو الواحد .

﴿فَضَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ [١٣]

ويجوز بالصاد لأن بعد السين طاء .

﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَلْمُرْصَادٍ﴾ [١٤]

من أحسن ما قيل فيه أنه مجاز أي يَرِصُدُ أعمال العباد أي لا يفوته شيء ، وقال سفيان : المرصاد القنطرة الثالثة من جهنم .

﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ . . .﴾ [١٥]

(١) في هـ الواو « تحريف .

(٢- ٣) في ب ، د « من ذِي نعمته لأنه » وفي العبارة تصحيف .

أي اختبره (فَاكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي) في معنى هذا وما بعده قولان: أحدهما وهو قول قتادة أن الانسان إذا أنعم الله عليه ووسع قال: أكرمني ربي بهذا فإذا ضيق عليه رزقه قال: أهانني فزجر الله الانسان عن هذا وعرفه أنه ليس التوسيع عليه من اكرامه ولا التضيق عليه من اهانتة . قال قتادة: وإنما اكرامه اياه بطاعته واهانتة اليه بمعصيته ، والقول الآخر ان الانسان اذا وسع الله عليه حمد الله جل وعز فإذا ضيق عليه لم يحمله فزجره الله ، لأنه يجب أن يحمد في الحالين ، والزجر في قوله ﴿كَلَّا﴾ [١٧] ويدل على صحة الجواب الأول ما بعد الآية (بل لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ) وما بعده أي فبهذا الاهانة وبضده الكرامة .

﴿وَلَا تَحْضُونَهُ﴾^(١) على طعام المسكين ﴿[١٨]

حذف المفعول لعلم السامع أي ولا تحضون الناس ، ومن قرأ (تَحَاضُونَ) قدره بمعنى تتحاضون ، حُذِفَ احدى التائين كما قال « ولا تَفَرَّقُوا »^(٢) .

﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ [١٩]

التاء مُبَدَّلَةٌ من الواو ؛ لأنها أقرب الزوائد اليها (أَكْلًا) مصدر (لَمًّا) من نعتة . قال الفراء^(٣) : شديداً .

﴿وَتَحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ [٢٠]

(١) هذه قراءة السبعة سوى الكوفيين ففراءتهم بالألف . التيسير ٢٢٢ .

(٢) آية ١٠٣ - آل عمران .

(٣) معاني الفراء ٢٦٢/٣ .

قال : كثيراً . قال أبو جعفر ﴿كَلَّا﴾ [٢١] تماماً في كل القرآن قال المعنى لا ينبغي أن يكونوا هكذا وانزجروا عن هذا الفعل (اذا ذكَّت الأرضُ ذكًّا) عن ابن عباس أي حُرِّكَتْ وهو مصدر مؤكَّد^(١) ، وكذا الذي بعده .

﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا...﴾ [٢٢] يعني الملائكة (صَفًّا صَفًّا) / ٣٢٣ / أ مصدر^(١) في موضع الحال .

﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ...﴾ [٢٣]

في موضع^(٢) اسم ما لم يسم فاعله ، ويجوز أن يكون الاسم المصدر يَوْمَئِذٍ يتذكَّرُ الإنسانُ) ويجوز ادغام التاء في الذال (وأنى له الذكرى) قال الضحاك التوبة ، وقيل : المعنى من أي جهة له منفعة الذكرى .

﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي...﴾ [٢٤] ومن العرب من يقول : لَيْتَنِي يشبهه بآني . قال الضحاك : (قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي فِي الْآخِرَةِ) . قال الحسن : عَلِمَ أَنَّ ثَمَّ حَيَاةً لا نفاذ لها .

﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا﴾ [٢٥]

هذه قراءة أبي عبد الرحمن السلمي والحسن وأبي جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والأخمس وحمزة . وهي القراءة التي قامت بها الحجة من جهة الاجماع وقرأ الكسائي (فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا . ولا يُوثِقُ وَثاقَهُ أَحَدًا)^(٣) قال : وهذا اختيار أبي عبيد ، واختج بحجتين واهيتين

(١- ١) ساقط من ب ، د .

(٢) في حد زيادة «رفع» .

(٣) التيسير ٢٢٢ .

احدهما الحديث زعم عن النبي ﷺ . قال أبو جعفر : والحديث لا يصح
 سندهُ حَدَّثَنَا محمد بن الوليد عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد قال : ثنا
 هشام وعباد بن عباد عن خالد عن أبي قلابة عن أقرأه النبي ﷺ (فَيَوْمَئِذٍ لَا
 يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ . وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ) بفتح الذال والفاء . قال أبو جعفر :
 وهذا^(١) الحديث بَيِّنٌ ؛ لأنه اذا وقع في الحديث مجهول لم يُحْتَجَّ به في غير
 القرآن فكيف في كتاب الله ومعارضته^(٢) الجماعة الذين قراءتهم عن
 النبي ﷺ^(٣) ؟ وحجته الأخرى أنه قد علم المسلمون أنه ليس أحد يوم القيامة
 يُعَذِّبُ الا اللّهُ فكيف يكون لا يعذبُ أحدَ عَذَابَهُ . هذه حجته . قال أبو
 جعفر : وأغفل ما قاله العلماء في تأويل الآية ؛ لأنهم قالوا ، منهم الحسن :
 لا يُعَذِّبُ أَحَدٌ في الدنيا بمثل عذاب الله يوم القيامة . وتأول أبو عبيد معنى
 (لا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ) لا يُعَذِّبُ عَذَابَ الكافرِ أَحَدٌ . وخولف أيضاً في هذا
 التأويل ، وممن خالفه الفراء^(٤) ذهب الى أن المعنى لا يعذبُ أَحَدٌ في الدنيا
 بمثل عَذَابِ الله في الآخرة . وفيه قول ثالث أنه يراد به رجل بعينه .

﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ [٢٧]

ويجوز يا أيها لابهام أيّ « النفس » نعت لأيّ « والمطمئنة » نعت للنفس
 فإن جعلتها نعتاً لأيّ جاز نصبها ، لأنه قد تمّ الكلام كما تقول : يا زيدَ الكريمِ
 أقبل . والمعنى المطمئنة بوعد الله جل وعز ووعيده .

﴿ ارجعي إلى ربك ﴾ [٢٨]

- (١) في ب ، د ، وهي في هذا « وفي أ » وهي الحديث « وأظن ما أثبتته يوافق السياق .
 (٢) ب ، د : ومفارقة .
 (٣) ب ، د : على رسول الله ﷺ .
 (٤) معاني الفراء ٢٦٢/٣ .

في معناه قولان قال سعيد بن جبير : الى جسدك فالمعنى على هذا أن النفس^(١) خوطبت . قال الضحاك : الى الله فالمعنى على هذا أن المخاطبة للإنسان . واليه يذهب الفراء ، والى أن المعنى أن الملائكة تقول لهم اذا أعطوا كتبهم بأيمانهم هذا أي ارجعي الى ثواب ربك .

﴿فادخُلي في عبادي﴾ [٢٩] أي في عبادي الصالحين أي كوني معهم . قال الفراء :^(٢) وقرأ ابن عباس وحده (فادخلي في عبدي) . قال أبو جعفر : وهذا غلط : أعني قولاً^(٣) وحده ، هذه قراءة مجاهد وعكرمة وأبي جعفر والضحاك . وتقديرها في العربية على معنى الجنس أي لتدخل كل روح في عبدي وقيل : هو واحد يدل على جمع وعلامة الجزم في ادخلي عند الكوفيين حذف التون ، والبصريون يقولون : ليس بمعرب لأنه غير مضارع ولا عامل معه فيجزمه ، وزعم الفراء أن العامل فيه اللام وهي محذوفة .

(١) ب ، د : الروح .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٦٣ .

شرح إعراب سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ [١]

في « لا » ثلاثة^(١) أقوال : قال / ٣٢٣ / ب الأخفش : تكون صلة فهذا قول ، وقيل : هي بمعنى ألا ذكره أيضاً الأخفش ، والقول الثالث قول أهل التأويل ، روى الحسن^(٢) عن مجاهد قال : « لا » ردّ لكلامهم ثم ابتداء « أقسم بهذا البلد » . قال أبو جعفر : في قوله جل وعز « البلد » ثلاثة أقوال : يكون نعتاً لهذا ، ويكون بدلاً ، وأولها الثالث أن يكون عطف البيان والنحويون يذكرون عطف البيان على جملة وما علمت أن أحداً بينه والفرق بينه وبين البلد إلا^(٣) ابن كيسان^(٣) ، قال : الفرق بينهما أن معنى البلد أن تقدّر^(٤) الثاني في موضع الأول وكأنك لم تذكر الأول ، ومعنى عطف البيان أن يكون تقدّر^(٥) أنك ان ذكرت الاسم الأول لم يُعرف إلا بالثاني وان ذكرت

(١) ب ، د : فيه .

(٢) كذا في أ وفي ب ، د ، هـ « خصيف » والموجود في الطبري ١٩٥/٣٠ « خصيف عن عكرمة عن ابن عباس » ورويات كثيرة للحسن عن ورقاء بن ابن أبي تيج عن مجاهد ١٩٥/٣٠٠ -

١٩٧

(٣-٣) في ب ، د « أولاً ان ابن كيسان »

(٤) ب ، د : ان تجعل .

(٥) ب ، د : تقدير .

الثاني لم يعرف الا بالأول فجنّت مبيناً للأول قائماً له مقام التعت والتوكيد .
قال : وبيان هذا في النداء يا أخانا زيدُ أقبلُ على البدل كأنك رفعت الأول
وقلت : يا زيدُ : فإن أردت عطف البيان قلت : يا أخانا زيداً أقبلُ .

﴿وَأَنْتَ حَلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [٢]

قال الأخفش : حلٌّ وحلالٌ وحرمٌ وحرامٌ .

﴿وَوَالِدٍ . . .﴾ [٣] واو عطف لا واو قسم ، وكذا (وما ولد) وقال أبو
عمران الجوني (١) « ووالد » ابراهيم ﷺ وولده ، ورؤي عن ابن عباس الوالدُ
الذي ولد ، « وما ولد » ولده . قال أبو جعفر : وهذا على انه عام وكأنه أبين
ما يقال ، ويكون التقدير ووالد وولادته حتى يكون « ما » للمصدر .

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ [٤]

قال أبو جعفر : قد ذكرناه ، ومن أبين ما قيل في معناه قول عطاء قال :
في كبدٍ في مكابدة للأمور . قال الحسن : يكابد السراء والضراء ، وليس أحد
يكابد [الأمور (٢) ما يكابد] (٣) ابن آدم ، وقال سعيد بن أبي الحسن : يكابد
أمر الدنيا وأمر الآخرة وقال مجاهد : يكون نطفةً وعلقةً ولا يزال في مكابدة .
فهذه الأقوال ترجع الى معنى واحد ، وهو أبين ما قيل فيها أي يكابد الأمور
ويعالجها . فهذا الظاهر من كلام العرب في معنى كبد . قال ذو الاصبع
العدواني :

(١) في أ ، ب د « الحوفي » .

(٢) هـ : من الدنيا .

(٣) الزيادة من ب ، د .

٥٦٣ - لِيْ ابْنِ عَمِّ لَوْ اَنَّ النَّاسَ فِي كَيْدٍ
لظَلُّوا مُحتَجِرًا بالنَّبْلِ يرميني (١)

وقال لبيد :

٥٦٤ - قَمْنَا وَقَامَ الخُصُومُ فِي كَيْدٍ (٢)

﴿ اَيْحَسْبُ اَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ اَحَدٌ ﴾ [٥]

قيل يعني بهذا الكافر أي أychسب أن لن يقدر الله عليه فيعاقبه فخير جل ثناؤه بجعله .

﴿ يَقُولُ اَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ﴾ [٦]

قيل : يدافع بهذا عن فعل الخيرات ، وقيل : قال هذا تندماً ، ويدل على هذا الجواب ما بعده . قال أبو جعفر : يكون لُبْدٌ جَمْعُ لُبْدَةٍ ، وقد يكون واحداً مثل حُطْمٍ ، ورُوِيَ عن أبي جعفر أنه قرأ لُبْدًا جمع لا يبد (٣) ، وعن مجاهد أنه قال قرأ لُبْدًا جمع (٣) لُبُودٍ ، ولا نعلم اختلافاً في معناه أنه الكثير .

﴿ اَيْحَسْبُ اَنْ لَمْ يَرَهُ اَحَدٌ ﴾ [٧]

والأصل يَرَاهُ قلبت حركة الهمزة على الراء فانفَتَحَتْ وسقطت الهمزة . قال أبو جعفر : وما علمت أحداً من النحويين تكلم في علّة الهمزة لم تَسْقُطْ إذا أُلقيت حركتها على ما قبلها إلاّ علي بن سليمان ، سألته عنه قال : لَمَّا سقطت حركة الهمزة وسكنت وكانت الراء قبلها ساكنة فحُرِّكَتْ حركة عارضة

(١) انظر : ديوان المفضليات ٣٢٦ ، المقاصد النحوية ٣/٢٨٨ .

(٢) انظر : شرح ديوان لبيد بن ربيعة ١٦٠ ، وصدرة « يا عين هلا بكيت أريد اذ » .

(٣) ٣... ٣) ساقط من ب ، د .

فكان حكمها حكم الساكن وبعدها ساكن فحذفت ما بعدها وهو الهمزة .

﴿ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴾ [٨] ﴿ وَلسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ [٩]

اللسان يذكر ويؤنث فمن ذكره جمعه ألسنة ، ومن أنثه قال : ألسن .
قال : / ٣٢٤ / أ وفي تصغيره لسنين بتشديد الياء ولسنة بتخفيفها . والأصل في
شفة شففة ، والدليل على ذلك جمعها وتصغيرها واشتقاق الفعل منها .

﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ [١٠]

مفعول ثانٍ حذفت منه الى على قول البصريين ، وكذا أنشد سيبويه :

٥٦٥ - كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثُّعْلَبُ^(١)

عنده أنه حذف منه الحرف ، وعند الكوفيين أنه ظرف مثل أمام وقدام^(٢) .

﴿ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴾ [١١]

يقال : سبيل «لا» في مثل هذا أن تأتي متكررة مثل (فلا صدق ولا
صلّى)^(٣) ، وإن سيبويه قد أجاز أفرادها ، وأنشد :

٥٦٦ - مَن صَدَّ عَنْ نَيْرَانِهَا

فأنا ابن قيس لا براح^(٤)

(١) مر الشاهد ١٤٥ .

(٢) في هـ الزيادة « والتجدين يعني الطريقين طريق الخير وطريق الشر . وهو مأخوذ من التجد وهو ما ارتفع من الأرض وهو ضد الغور . قال أبو جعفر : وقد ذكرنا في كتابنا المعاني بغاية الشرح » .

(٣) آية ٣١ - القيامة .

(٤) مر الشاهد ٣ .

وخالفه^(١) محمد بن يزيد وجعل هذا اضطراراً. فأما الآية ففيها معنى التكرير ؛ لأنه جل وعز قد بين معنى العقبة بما هو مكرر . قال قتادة : النار عقبة دون الجنة .

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴾ [١٢] ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ [١٣] .

التقدير اقتحام العقبة أن يفك رقبة كما روى أبو هريرة عن النبي ﷺ^(٢) «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ» قال أبو هريرة : حَتَّى ذَكَرَهُ بِذِكْرِهِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَأَبُو رَجَاءَ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ (فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ أَطْعَمَ^(٣) فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ) ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّحْوِيُّونَ فِي هَذَا فَاخْتَارَ الْفَرَاءُ^(٤) هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَاحْتِجَّ بِأَنْ بَعْدَهُ ثُمَّ كَانَ أَيَّ فَعْلًا عَطَفَ بِكَانَ وَهِيَ^(٥) فَعَلَ مَاضٍ عَلَى الْأَوَّلِ وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ «فَكُّ» لِيَعْطِفَ فَعْلًا مَاضِيًا عَلَى فَعْلٍ مَاضٍ ، وَاخْتَارَ الْأَخْفَشُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عَمِيْدٍ الْقِرَاءَةَ الْآخَرَى . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الدِّيَانَةُ تَحْظُرُ الطَّعْنَ عَلَى الْقِرَاءَةِ الَّتِي قَرَأَ بِهَا الْجَمَاعَةُ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَأْخُودَةً إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أُنزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(٦) فَهَمَا قِرَاءَتَانِ حَسْبَتَانِ لَا يَجُوزُ أَنْ تُقَدَّمَ أَحَدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى .

(١) هـ : فأما ما خالفه .

(٢) انظر : الترمذي - الشذور ٢٤/٧ ، ٢٥ ، سنن أبي داود حديث ٩٦٤ المعجم لوتسك ١٢١/٤ .

(٣) التيسير ٢٢٣ .

(٤) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

(٥) ب ، د ، وهو .

(٦) انظر : الترمذي - القراءات ٦٠/١١ ، ٦١ ، ٦٢ سنن أبي داود حديث ١٤٧٥ ، المجازات النبوية للرضي ص ٥١ ، المعجم لوتسك ٤١٢/٦ ، ٤١٧ .

فأما اعتراض الفراء^(١) بكان^(٢) وبالنسق على الأول فلا يلزم ؛ لأنه لا يجوز أن يكون معطوفاً على المعنى : لأن المعنى فعل هذا ، وقد نقض هو قوله بأن^(٣) أجاز القراءة الأخرى على اضممار «أن» ، وأنشد :

٥٦٧ - ألا أيهذا اللاتمي أحضَرَ الوغى

وَأَنْ اشْهَدَ اللذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي^(٤)

يريد أن أحضر ، ولو كان الأمر كما قال لَنْصَبَ أحضر . واطممار «أن» لا يجوز الا بعوض لأنها بعض^(٥) اسم . واعترض أبو عبيد فقال : الاختيار «فَكْ رَقِيَّةٍ» لأنه يتبين^(٦) للعقبه ، وحكي عن سفيان بن عيينة أنه قال كل^(٧) ما قال جل وعز^(٧) وما أدراك فقد بيته ، وما قال فيه وما يدريك فلم يُبَيِّنْهُ . قال أبو جعفر : فهذا غلط قد قال الله [عز وجل] (وما أدراك ما القارعة) وقال تعالى ذكره : [(وما أدراك ما الحاققة)^(٩)] وليس بعد هذا يتبين . وزوي عن الحسن وأبي رجاء أنهما قرأ (وأطعم في يوم ذامسغبة)^(١٠) قال الفراء^(١١) وإن

(١) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

(٢) في آية ١٧ « ثم كان من الذين آمنوا . » .

(٣) ب ، د : على أن .

(٤) انظر ديوان طرفة بن العبد ٢٧ « ألا أيهذا الزاجري » الكتاب ٤٥٢/١ ، شرح القوائد السبع

لابن الانباري ١٩٢ « وإن احضَرَ اللذات . . . » .

(٥) ب ، د : « بعد » تحريف .

(٦) ب ، د : بين .

(٧ - ٧) في ب ، د « قال كلما قال الله عز وجل فيه . . . » .

(٨) الزيادة من ب ، د .

(٩) آية ٣ - الحاققة .

(١٠) الاتحاف ٢٧١ .

(١١) معاني الفراء ٢٦٥/٣ .

شرح إعراب سورة البلد

كان لم يذكر من قرأ «ذا مسغبة» هو صفة ليتيم أي يتيماً ذا مسغبة. قال أبو جعفر: والغلط في هذا بين جدا؛ لأنه لا يجوز أن تتقدم الصفة قبل الموصوف، ولست أدري كيف وقع هذا له حتى ذكره في كتاب «المعاني»؟ ولكن يكون «ذا مسغبة» منصوباً بأطعم ويتيماً بدلا منه.

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [١٧].

أي ثبت على الايمان، وقيل: ثم للاخبار (وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة) أعيد الفعل والباء توكيداً.

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [١٨] أي يُؤخَذُ بهم ذات اليمين الى الجنة، وبأهل النار ذات الشمال الى النار.

﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ﴾ [٢٠] من أخذه من أصد فسيبيله أن يهمز، ومن أخذه من أوصد لم يجز همزة.

شرح اعراب / ٣٢٤ / ب سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ [١] .

المعروف في اللغة أن الضحى أول طلوع الشمس إذا أشرقت وإن كان مجاهد قد قال : الضحى النهار ، وهو قول الفراء^(١) .

﴿وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا﴾ [٢] المعروف في اللغة أن تلاها تبعها ، وإن كان الفراء^(٢) قد حكى تلاها أخذ منها ، يذهب إلى أن القمر أخذ من ضوء الشمس .

﴿وَالنَّهَارَ إِذَا جَلَّاهَا﴾ [٣] .

الظاهر من معناه والبيّن إذا جلّى الشمس أي إذا أظهرها وأبداها ؛ لأن الشمس لا تكون إلا فيه وإن كان الفراء قد قال : والنهار إذا جلّى الظلمة . هو قول بعيد لأن الظلمة لم يتقدم لها ذكر .

﴿وَاللَّيْلَ إِذَا يَغْشَاهَا﴾ [٤] يعود الضمير على الشمس أيضاً .

﴿وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا﴾ [٥] .

(١) معاني الفراء ٣/٢٦٦ .

(٢) السابق .

«ما» في موضع خفض أي وبنائها، وكذا ﴿والأرض وما
طحاها﴾ [٦] .

روى اسماعيل عن أبي خالد عن أبي صالح طحاها بسطها، وروى ابن
أبي طلحة عن ابن عباس طحاها قسمها .

﴿ونفسٍ وما سواها﴾ [٧] أي تسويتها^(١) . قال أبو جعفر: ومن قال :
المعنى الذي سواها أراد الله جل وعز ، ولو كان كما قال لكان ومن .
﴿فألهمها فجورها وتقواها﴾ [٨] مفعولان .

﴿قد أفلح من زكَّاهَا﴾ [٩] روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال :
قد أفلح من زكَّى الله نفسه .

﴿وقد خاب من دَسَّاهَا﴾ [١٠] .

فأصلها . وقال قتادة : قد أفلح من زكى نفسه بالعمل الصالح . قال أبو
جعفر : في هذا شيء من النحو غامض لم يذكره الفراء وإن كان قد ذكر
القولين في المعنى ، وذلك انه إذا كان الضمير يعود على الله جل وعز لم يعد
على من من صلته شيء إلا على^(٢) حيلة بعيدة ، وذلك انك إذا قدرت قد
أفلح الانسان الذي زكى النفس^(٣) لم يعد على الذي شيء من صلته ، وإن
قدرته قد أفلح الانسان الذي زكى الله نفسه لم يجوز أن يُكنى عن النفس ، لأنه
لا يعود على النفس شيء^(٤) ، ولو قدرت «من» للنفس كان بعيداً؛ لأن من لا

(١) ب م وما يسويها .

(٢) ب م عن .

(٣) ب ، د : زكى الله عز وجل نفسه .

(٤) هـ : إن .

تكاد تقع في مثل هذا ، والحيلة التي ^(١) يجوز عليه أن يُحمَلَ على المعنى أن تَوُثَّ «مَنْ» لأنها بمعنى النفس أو يكون المعنى قد أفلحت الفرقة التي زكاها الله فيكون «مَنْ» للجميع ومعنى زكاها الله طهرها بالتوفيق لطاعته ^(٢) ، وزكَّى فلانُ ماله ، في اشتقاقه قولان : أحدهما أنه من زكا الزرع إذا زاد ونما أي كثر ماله باخراجه الزكاة والقول الآخر بينُ حسن يكونُ زكى ماله طهره وخلَّصه باخراج ^(٣) سُهمانِ المساكين منه . ومنه : (اقتَلتُ نفساً زكية) أي طاهرة مخلصه من الذنوب ، ومنه عَبْدٌ زكي أي طاهر «وقد خاب» أي لم يظفر بما يريد من دسى نفسه الله أي خذلها فأرتكبت المعاصي . وعلى القول الآخر من دسى نفسه أي سترها لركوب المعصية . فاشتقاقه من دسَ ودَسَسَ فأبدل ، من أحد السنين ياء كما قال :

٥٦٨ - رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ ^(٤)

يريد أما .

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا﴾ [١١] .

الطَّغْوَى الطغيان واحد الا ان عطاء الخراساني روى عن ابن قال : بطغواها بعذابها ، والطَّغْوَى اسم العذاب . قال أبو جعفر : وهذا يصح على حذف أي بعذاب طغواها مثل «واسأل القرية» .

﴿إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا﴾ [١٢] .

(١) في ب ، د «والجمله الذي» تحريف .

(٢) هـ : لظاعة له .

(٣) ب ، د : باستخراج .

(٤) مر الشاهد ١١ .

حكى الفراء أنهما اثنان ، وأنشد :

٥٦٩ - ألا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِ بَنِي أَسَدٍ

بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ^(١) / ٣٢٥/أ

يريد أنه جعل خيرَ الاثنيْن ، وشبَّهَهُ^(٢) بقولهم : هذان أفضل الناس ، وهذان خير الناس . قال أبو جعفر : هذا الذي حكاه خلاف ما قال الله جل وعز ، وقاله^(٣) رسول الله ﷺ ، وقاله أهل التأويل قال الله^(٤) : أشقأها فخبَّرَ عن واحد فحكى أنهما اثنان وقال رسول الله ﷺ : انتدب لها رجلٌ ، ولم يقل رجلاً ، وقال أهل التأويل انتدب لها قُدارُ بنُ سالفٍ . قال أبو جعفر : وله نظير أو أعظم منه في سورة الرحمن .

﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ . . .﴾ [١٣].

أي احذروا ناقة الله . قال الفراء^(٥) : ولو قرأ قارئ « ناقة الله » بالرفع أي هذه ناقة الله لجاز . قال أبو جعفر : ولا يجوز الابتداع في القراءات^(٥) .

﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا . . .﴾ [١٤].

(١) تسب الشاهد لهند بنت معبد بن نضلة في السيرة النبوية لابن هشام ٥٧٢/١ « قالت تبكي عمرو بن مسعود وخالد بن نضلة عميها الاسديين وهما اللذان قتلها النعمان بن المنذر وبني الغريين عليهما » .

ونسب لأوس بن حجر في اشتقاق اسماء الله للزجاجي ١١ ب ولم أجده في ديوانه . وورد غير متسوب في نوادر أبي مسحل ١٢٢/١ « أنشد الأموي لبنت خالد بن نضلة . . » تفسير الطبري ٣٤٧/٣٠ « بخيري بني اسد » اصلاح المنطق ٤٩ ، اللسان (صمد) .

(٢) ب ، د : يشبهه .

(٣ - ٣) ساقط من ب ، د .

(٤) معاني الفراء ٣/٢٦٨ .

(٥) في ب ، د : « في القرآن » وفي هـ : في القراءة .

قال الفراء : أراد فعقروها فكذبوه . وهذا خطأ في الفاء لأنها تدل على أن ثانياً^(١) بعد الأول ، وهذا عكس اللغة ، ومع هذا فليست ثم حال يضطر إليه لأنهم كذبوا صالحاً بأن قال لهم : ان عقرتموها انتقم الله منكم فكذبوه في ما قال فعقروها ، وقد قيل : «فكذبوه» كلام تام ثم عطف عليه فعقروها . قال أبو جعفر : وفي هذا من المشكل أن يقال : قد كانوا آمنوا وصدقوا ، وجعلوا للناقة يوماً ولهم يوماً في الشرب^(٢) . فزعم الفراء^(٣) ان الجواب عن هذا أنهم أقرؤا به ولم يؤمنوا . وهذا القول الذي قاله مما لا يجب أن يجترأ عليه الا برواية لأنه مُغَيَّب^(٤) . والرواية بخلافه . روى سعيد عن قتادة قال : توقفت أحيمرُ ثمودَ عن عقرة الناقة حتى اجتمعوا كلهم معه على تكذيب صالح صغيرهم وكبيرهم وذكرهم وأثأهم فلهدأ عمم الله بالعذاب (فدمدم عليهم ربهم بذنبهم) قال الفراء^(٥) : أي أرجف^(٦) ، وقال غيره : أي عدبهم ، زفسواها) قال أبو جعفر : سألت علي بن سليمان عن هذا الضمير فقال : يعود على الدمدة التي دل عليها دمدم ، وقال غيره : أي سوى بينهم في العقوبة فأهلكهم جميعاً .

﴿ولا يخاف عقباها﴾ [١٥] .

هكذا قرأ أهل البصرة وأهل الكوفة وقرأ أهل الحجاز^(٧) (فلا يخافُ

(١) ب ، د : التالي .

(٢) ب ، د : في الوؤد .

(٣) معاني الفراء ٣ / ٢٦٩ .

(٤) ب ، د : يعيد .

(٥) معاني الفراء ٣ / ٢٦٩ .

(٦) في أ ، ب ، د ان حشف والتصويب من هـ ومعاني الفراء .

(٧) في ب ، د زيادة : وأهل الشام .

عُقبًاها^(١) ، وزعم الفراء^(٢) : أن الواو أجود . وهذا عظيم من القول أن يقال في ما قرأت به الجماعة ووقع للسواد المنقول عن الصحابة الذين أخذوه عن النبي ﷺ : أجود أو خير . والقراءتان جميعاً نقلهما الجماعة عن الجماعة ، فهما بمنزلة آيتين لأن معنهما مختلف . قال أبو جعفر : سمعت إبراهيم بن محمد نَفْطَوِيَه^(٣) يقول : من قرأ بالفاء فالمعنى لله لا غير ، وهذا كما قال ، وعليه أهل التأويل وهو صحيح عن ابن عباس قال إبراهيم بن محمد^(٤) : ومن قرأ بالواو ذهب إلى أن المعنى للعاقرة أي انبعث أشقاها ولا يخاف عقبها أي وهذه حاله . والذي قال حَسَنٌ غير أنه لا يجوز أن يَكُونَ بالواو لله جل وعز الذي قاله بَيِّنٌ والله أعلم بما أراد .

(١) التيسير ٢٢٣ .

(٢) معاني الفراء ٣ / ٢٧٠ .

(٣) في أ « محمد بن إبراهيم نفطويه » سهو . انظر ترجمته في ملحق التراجم .

(٤) في أ ، ب ، د « محمد بن إبراهيم » سهو .

شرح اعراب سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [١] .

حذف المفعول كما يقال : ضَرَبَ زيدٌ ، ولا يجيء بالمضروب أمّا لمعرفة السامع وأمّا أن تريد أن تُبهِمَ عليه . قيل : المعنى والليل إذا يغشى كل شيء بظلمته فيصير له كالغشاء ، وليس كذا النهار، وعلى هذا قول الذبياني :

٥٧٠ - فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وإنَّ حِلَّتْ أَنْ / ٣٢٥ / ب المُنْتَأَى عَنْكَ وَاِسْعُ^(١)

﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾ [٢] خَفَضَ عَلَى العَطْفِ وَلَيْسَتْ بِوَاوٍ قَسَمٍ .

﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى﴾ [٣]

« ما » مصدر أي وَخَلَقَهُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ، قيل « ما » بمعنى الذي ، وأجاز الفراء : وما خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى^(٢) بمعنى والذي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى . قال أبو

(١) انظر ديوان النابتة الذبياني ٨١ ، الخزانة ٣٤٥/١ .

(٢) في ج الزيادة « قال أبو بكر الأسدي زعم بعضهم أنه خفض على البدل من الذي ، وليس بجيد ، والأجود من هذا ما روي عن عبد الله بن مسعود وأبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قرأ والذكر والأنثى بالخفض على العطف على المقسم به والصحيح ما عليه الجماعة التي أخذت =

جعفر^(١) : رَجُهُ بَعِيدٌ أَنْ تَكُونَ « مَا » بِمَعْنَى^(٢) « مَنْ »^(٣) وَأَيْضًا لَا نَعْرِفُ أَحَدًا قَرَأَ بِهِ ، وَلَكِنْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ « وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى » وَهُوَ عَطْفٌ .

﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى ﴾ [٤]

جواب القسم . قال محمد بن كعب : سعيكم عملكم .

﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ [٥] ﴿ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ [٦]

« مَنْ » فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ بِالْهَاءِ الْعَائِدَةِ عَلَيْهِ . قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ : فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى زَكَاتَهُ وَاتَّقَى رَبَّهُ . وَمَنْ أَحْسَنَ مَا قِيلَ فِي مَعْنَى « وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى » مَا قَرَأَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى عَنِ ابْنِ عَلِيَّةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ عِكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ « وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى » قَالَ : بِالْحَلْفِ فَهَذَا اسْتِنَادٌ مُسْتَقِيمٌ ، وَمَعْنَى مَلَائِمٌ لِسِيَاقِ الْكَلَامِ .

﴿ فَسُنِّيْهِرُهُ لِّلْيُسْرِى ﴾ [٧] قال جويبر عن الضحاك قال : للجنة .

﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ [٨] علي^(٣) ذلك القول بَخِلَ بِزَكَاتِهِ

وَاسْتَغْنَى^(٣) عَنِ ثَوَابِ رَبِّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

قال الضحاك : ﴿ فَسُنِّيْهِرُهُ لِّلْعُسْرِى ﴾ [١٠] قال : النار فان قيل :

= بِالآيَاتِ الصَّحَاحِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَعْنَى الَّذِي خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى .

(١) فِي هَذِهِ زِيَادَةٌ هَذَا .

(٢-٢) فِي ب ، د « لِمَا يَعْقُلُ » .

(٣-٣) سَاقَطَ مِنْ ب ، د .

التيسير انما يكون للخير فكيف جاء للعسر؟ فالجواب انه مثل (فَبَشَّرَهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)^(١) أي اجعل ما يقوم لهم مقام البشارة وانشد سيويه :

١٧٥ - تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ^(٢)

هذا قول البصريين ، وقول الفراء أنه اذا اجتمع خير وشر فوقع للخير تبشير
جاز أن يقع للشر مثله .

﴿ وما يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴾ [١١]

« ما » في موضع نصب بيغنى أي وأي شيء يدفع عنه ماله إذا سقط
في النار ، وذهب مجاهد اذا هلك وانما يقال في الهلاك : رَدَى يَرْدِي وَتَرَدَّى
[إذا سقط]^(٣) وَرَثُوَ الرَّجُلُ يَرِثُوهُ رِثَاءً وَهُوَ رِدِيٌّ مُرْدِيٌّ .

﴿ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى ﴾ [١٢] لام توكيد دخلت على الهدى فَحُذِفَ الألف
لثَلَا يُشْبِهُ « لا » التي للنفي ولاتصال اللام بما بعدها .

وكذا ﴿ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴾ [١٣] .

﴿ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ﴾ [١٤] فعل مُسْتَقْبَلُ الأصل تَلَطَّيَ وَرَوَى ابن
عبينه عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير انه قرأ (تَلَطَّيَ)^(٤) وبعض
الحفاظ يروي عن ابن عبينه بهذا الاسناد ادغام التاء في التاء . قال أبو

(١) آية ٢١ - آل عمران .

(٢) مر الشاهد ٤٠٥ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

(٤) معاني الفراء ٣/ ٢٧٢ .

جعفر: ويجب أن يحرك التنوين لالتقاء الساكنين . قال مجاهد: تَلَطَّى توهج^(١).

﴿ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ [١٥]

فيه قولان: قال أبو عبيدة «الأشقى» بمعنى الشقي، وقال الفراء^(٢): الأشقى الشقي في علم الله سبحانه فالقول الآخر: فأندرتكم ناراً تَلَطَّى لا يصلها إلا أشقى أهل النار، وأشقى أهل النار الكفار. ودل بهذا على أن غير الكفار يدخلون النار بذنوبهم. قال الفراء: ﴿الَّذِي كَذَّبَ﴾ [١٦] أي قَصَرَ أخذه من قول العرب: حَمَلَ فلانٌ على فلانٍ فما .

﴿ . . . سَيَجْنِبُهَا الْأَنْتَى ﴾ [١٧] ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ [١٨]

أي يتطهر من الذنوب .

﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ [١٩]

أي ليس يتصدق ليكافئ انساناً على نعمة أنعم بها عليه . وفي معناه قول آخر ذكره الفراء يكون للمستقبل أي ليس يتصدق ليكافأ على صدقته . على^(٣) أن الفراء^(٤) جعله من المقلوب بمعنى وماله عند أحد نعمة تُجزى ، وأنشد :

(١) في آء تويخ ، وهو تحريف . وما أثبت من ب ، د ، هـ وتفسير الطبري ٢٢٦/٣٠ .

(٢) معاني الفراء ٢٧٢/٣ .

(٣) ب ، د ، هـ غير .

(٤) معاني الفراء ٢٧٢/٣ .

٥٧٢ - وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَزِيدُ مَخَافَتِي

عَلَى وَعَلٍ فِي ذِي الْمَطَارَةِ

عاقِل (١) / ٣٢٦/أ

وتأوله بمعنى حتى ما تزيد مخافة وعَلٍ على مخافتي . قال أبو جعفر : لا يجوز أن يُحمَل كتاب الله على القلب والاضطرابات البعيدة .

﴿ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴾ [٢٠]

منصوب لأنه استثناء ليس من الأول لم يذكر البصريون غير هذا . وأجاز الفراء (٢) أن يكون التقدير ما ينفق الا ابتغاء وجه ربه وأجاز (إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ) (٣) بالرفع لأن المعنى وما لأحد عنده من نعمة تُجزى الا ابتغاء وجه ربه . قال أبو جعفر : ولم يقرأ بهذا ، وهو أيضاً بعيد وان كان النحويون قد أجازوه (٤) ، كما قال :

٥٧٣ - وَبَلَدٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ

إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (٥)

وأنشد بعضهم للنايعة (٦) :

(١) الشاهد للنايعة الذبياني . انظر ديوانه ٩٤ ، تفسير الطبري ٣/٣١١١ (ط دار المعارف)

الأصداق لابن الأنباري ٣٧٥ .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٧٣ .

(٣) السابق ، البحر المحيط ٨/٤٨٤ وهي قراءة ابن وثاب .

(٤) أ : تجاوزه . أظنه تصحيحاً .

(٥) مر الشاهد ١١٠ .

(٦) أنظر : ديوان النايعة الذبياني ٣٠ ، أصيلاًنا أسألها ، ، الكتاب ١/٣٦٤ ، تفسير الطبري

٧٨/١ ، الخزانة ٢/١٢٥ ، ١٢٦ .

٥٧٤ - وَقَفْتُ فِيهَا أُصِيلاً كِي أُسَائِلَهَا

عَمِيَّتْ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا أُوَارِيُّ لَأَيًّا مَا أُبَيِّنُهَا

وَالنَّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَمْدِ

والرفع في هذا مثل و (وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) وهذا مجاز أي إلا طلب رضوانه . ﴿ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴾ [٢١] أي بالثواب .

شرح إعراب سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفراء^(١) ﴿وَالضُّحَى﴾ [١] النهار كله . قال أبو جعفر : والمعروف عند العرب ما رواه أبو زؤبٍ عن الضحاك قال : الضحى ضحى النهار . قال أبو جعفر : قال محمد بن يزيد : والضحى يُكْتَبُ بالألف لا غير ، لأنه من ضحا يضحو . قال أبو جعفر : وقول الكوفيين أنه بالياء لضم أوله ، وهذا قول لا يصح في معقول ولا قياس لأنه إن كتب على اللفظ فلفظه الألف ، وإن كتب على المعنى فهو راجع الى الواو وعلى أنه قد حدثنا علي بن سليمان قال : سمعت محمد بن يزيد يقول لا يجوز أن يُكْتَبَ شيءٌ من ذوات الياء مثل^(٢) رَمَى وَقَضَى إِلَّا بِالْأَلْفِ ، والعلة في ذلك بَيِّنَةٌ من جهة المعقول والقياس واللغة ؛ لأننا قد عقلنا أن الكتابة إنما هي نقل ما في اللفظ كما أن اللفظ نقل ما في القلب فإذا قلنا رَمَى فليس في اللفظ إِلَّا الألف . فان قيل : أصلها الياء فكتبها بالياء قيل : هذا خطأ من غير جهة فمنها أنه لَوَجِبَ أن تُكْتَبَ على أصلها لَوَجِبَ أن تُكْتَبَ غزا بالواو ؛ لأن أصلها الواو ، وأيضاً فقد أجمَعُوا على أن كتبوا رماه بالألف والألف منقلبة من ياء . وهذه مناقضة ،

(١) معاني الفراء ٣/ ٢٧٣ .

(٢) هـ : نحو .

وأيضاً فإنّ في هذا باباً من الاشكال ؛ لأنه يجوز^(١) أن يقال : رُمِيَ ثم نقصوا هذا كله فكتبوا ذوات الواو بالياء نحو ضُحِيَّ وكُسِيَّ جَمَعُ كُسُوَّةَ . قال أبو إسحاق : وهذا معني كلامه ، وما أعظم هذا الخطأ يعني قولهم : يكتب ذوات الياء بالياء وذوات الواو بالألف ، فلا هم أتبعوا اللفظ كما يجب في الخط ، ولا هم اتبعوا المُصَحَّفَ فقد كتب في المصحف ما زكى بالياء . قال أبو إسحاق : وأعظم من خطأهم في الخطّ خطوهم في التثنية ؛ لأنهم يثنون رباً ربيّان ، وهذا مخالف على^(٢) كتاب الله جل وعز قال^(٣) : (وما آتيتم من رِباً لِيُرَبُّوا في أموال الناس فلا يَرُبُّوا عِنْدَ اللهِ)^(٤) أي فجاء القرآن بالواو جاؤ وهم بالياء . قال أبو جعفر : وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ سَلِيمَانَ يَقُولُ : قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ لَمَّا احْتَجَّ بِهَذِهِ الْحَجَجِ الَّتِي لَا تُدْفَعُ : مَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَقَعَ لِلْكِتَابِ وَأَيْسَ بِهِ الْخَاصُّ وَالْعَامُّ مِنْ كِتَابِ ذَوَاتِ الْيَاءِ بِالْيَاءِ حَتَّى صَارَ التَّعَارُفُ عَلَيْهِ/٣٢٦/ب فقَالَ : الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَخْفَشَ كَانَ رَجُلًا مُحْتَالًا لَشَيْءٍ يَأْخُذُهُ فَقَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْكِسَائِيِّ : قَدْ اسْتَعْنَى مِنْ نَحْتِاجِ إِلَيْهِ مِنَ النَّحْوِ فَتَحْتِاجُ أَنْ نَجْتَمِعَ عَلَيَّ شَيْءٍ نَضْطَرُّهُمْ إِلَيْهِ فَانْتَفَقَا عَلَيَّ هَذَا وَأَحْدَثَاهُ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُمَا ، وَشَاعَ فِي النَّاسِ لِتَمَكُّنِ الْكِسَائِيِّ مِنَ السُّلْطَانِ . وَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ لَا يُحْصَلُ يَتَوَهَّمُ أَنَّ هَذَا مَذْهَبُ سَبِيْبِيَّةٍ لِأَنَّهُ أَشْكَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِهِ فِي مِثْلِهِ قَوْلُهُ الْيَاءُ فِي مِثْلِ سَكْرِيٍّ وَإِنَّمَا أَرَادَ سَبِيْبِيَّةً أَنَّهَا تُثَنَّى بِالْيَاءِ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ سَبِيْبِيَّةٍ الْإِعْتِلَالُ فِي الْخُطُوطِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : ثُمَّ رَجَعْنَا^(٥)

(١) في ب : لا يجوز . تحريف .

(٢) ب ، د : علم .

(٣) ب ، د : قال الله تعالى .

(٤) آية ٣٩ - الروم .

(٥) ب ، د : رجعت .

الى الامالة فحمزة يميل ما كان من ذوات الياء ويفخّم ما كان من ذوات الواو ، والكسائي يميل الكل وأبو عمرو بن العلاء يُتبع بعض الكلام بعضاً فان كانت السورة فيها ذوات الياء وذوات الواو أمال الكل ، والمدنيون يتوسطون فلا يميلون كل الميل ولا يفخّمون كل التفخيم . قال أبو جعفر : وليس في هذه المذاهب خطأ ؛ لأن ذوات الواو في الأفعال جائر امالتها ؛ لأنها ترجع الى الياء فيجوز « والضحى » ﴿ والليل اذا سجا ﴾ [٢] ممالاً ، وإن كان يقال : سجا يسجو ؛ لأنه يرجع الى الياء في قولك : سَجَيْتُ .

﴿ ما ودَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾ [٣]

قال الضحاك^(١) : وما قلاك . قال أبو جعفر : العرب تحذف من الثاني لدلالة الأولى . يقال : أعطيتك وأكرمتُ ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس ما ودَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى قال : يقول : ما تركك وما أبغضك وحكى أبو عبيدة^(٢) : ودَعَكَ مُحَفِّفًا ، ومنع سيبويه^(٣) أن يقال : ودَعَّ قال : استغنوا عنه بترك . قال أبو جعفر : والعلّة عند غيره أن العرب تستثقل الواو في أول الكلمة لِثِقَلِهَا يدلّ على ذلك أنها لا تُوجدُ زائدة في أول الكلام ، وتوجد اختها الياء نحو يَعْمَلُهُ وَيَرْبُوعُ ، وأنك اذا صُغِرَتْ واصلاً قلت : أويصلُ لا غير ، وفي الجمع أواصلُ ، ويقال : قلاه يُقلّيه اذا أبغضه ، ويقال أيضاً : يقلاه .

﴿ وللأخرة خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ [٤]

الأصل أَخَيْرُ ثم خَفَّفَ^(٤) لكثرة الاستعمال .

(١) في ب ، د ، هـ زيادة « أي » .

(٢) مجاز القرآن ٣٠٢/٢ .

(٣) الكتاب ٨/١ .

(٤) ب ، د ، هـ : حذف .

﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ [٥]

وفي حرف عبد الله (وَسَيُعْطِيكَ) ^(١) وهما ^(٢) واحد عند سيبويه ،
وقال الفراء : حذفت الواو والفاء كما قالوا : أَيْشُ عِنْدَهَا وكما قالوا : لَابُ
لِشَانِيكَ ، وَلَابُ لَكُ ، يريدون : لا أَبُ لِشَانِيكَ ولا أَبُ لَكَ . قال أبو
جعفر : حذِفَ المفعول الثاني ، كما تقول : أُعْطِيتُ زَيْدًا ، ولا تُبَيِّنُ العَطِيَّةَ .

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴾ [٦]

مفعولا يَجِدُ . وَيَجِدُ في كلام العرب تنقسم أقساماً منها أن يكون بمعنى
يرى وتعلم وكذا ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴾ [٧] .

﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴾ [٨] وقد عَالَ يَعْيلُ عَيْلَةً إذا افتقر وأعَالَ يُعِيلُ
إذا كثر عياله لا تعلم بين أهل اللغة فيه اختلافاً .

﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ . . ﴾ [٩] نصب بتقهر ، ولو كان تقهره بالهاء لكان
الاختيار النصب أيضاً ؛ لأنه نهي ، وكذا ﴿ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ [١٠] .

﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [١١]

قيل ؛ أي بلغ أي أظهرها وأحمد الله عز وجل عليها فان ذلك من
الشكر .

(١) معاني الفراء ٣/٢٤٧ ، ولسبعطيك .

(٢) ب ، د : وهذا .

شرح إعراب سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ [١]

« نَشْرَحُ » / ٣٢٧ / أ جزم بلم ، وعلامة الجزم حذف الضمة . من النحويين من يقول : « ألم » من حروف الجزم ، وذلك خطأ ؛ لأن الألف للاستفهام . والمعنى على الإيجاب ؛ لأن ألف الإستفهام ههنا يؤدي عن معنى التقرير والتوقيف فيصير النفي إيجاباً والإيجاب نفياً . قال الفراء : أي ألم نلن^(١) لك قلبك ، وقال الحسين بن واقد ألم نوسّع لك صدرك . قال أبو جعفر : وهذا قول بين ، ومنه يقال : فلان ضيق الصدر ، وصدرة واسع وقد شرح الله صدور الأنبياء صلوات الله عليهم والمؤمنين ثواباً على أعمالهم الحسنة فصاروا يقبلون الحق ولا تضيق له صدورهم . ومن هذا الحديث المستقيم الاسناد ، رواه يونس عن الزهري عن أنس عن أبي ذر عن النبي ﷺ « قال فَرَجَ سَقْفَ بَيْتِي وأنا بمكة فنزل جبرئيل ﷺ ففرجَ صدري ثم غسله بماء زمزم ثم أتى بطسب مملوءة حكمة وإيماناً فأقره في صدري ثم عرّج بي^(٢) إلى السماء »^(٣) (لَكَ) الكاف في موضع جر باللام ، وفتح اللام على

(١) ب ، د : نلن .

(٢) ب ، د : في .

(٣) انظر تفسير القرطبي ١٠٤/٢٠ ، المعجم المفهرس لونسك ٩٣/٥ .

أصلها . ومن النحويين من يقول : أصلها الكسر ولكن فُتِحَتْ في قولهم له لثلا يُجمع بين كسرة وضمة ثم اتبَع « لك » له ، وإن لم يكن فيه تلك العلة (صَدْرَكَ) منصوب بنشرح . وقال العلماء : الصدر محل القرآن والعلم ، واستدلوا في^(١) ذلك بقول الله عز وجل (بل هو آيات بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ)^(٢) .

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَرَكَ﴾ [٢]

قال الحسن : وزرته ذنبه في الجاهلية . يقال : وَزَّرَ يَزِرُ وَزْرًا والمفعول موزورٌ ، وفي الحديث « ارجعن موزوراتٍ غير مأجورات »^(٣) ومن أهل الحديث من يقول : « مأزورات » فإن صح نقله فهو اتباع .

﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [٣]

أهل التفسير يقولون : أثقله فإن قال قائل : كيف وصف هذا الوزر بالثقل وهو مغفور غير مطالب به ؟ فالجواب أن سبيل الأنبياء صلوات الله عليهم والصالحين إذا ذكروا ذنوبهم أن يشتد غمهم وبكاؤهم ، فلهذا وصف ذنوبهم بالثقل . قال أبو جعفر : وهذا الجواب عن سؤال السائل لِمَ يَغْتَم الصالحون إذا ذكروا ذنوبهم التي قد تابوا منها وقد علموا أن المغفرة بعد التوبة واجبة ، وفي هذا جواب آخر وهو أنهم يخافون أن يكونوا قد بقي عليهم شيء يلزمهم من تمام التوبة .

﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ [٤]

(١) ب ، د : على .

(٢) آية ٤٩ - العنكبوت .

بيان هذا في الحديث المسند عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : قال لي جبرئيل ﷺ : « ان ربي وربك عز وجل يقول لك كيف (١) رَفَعْتُ ذِكْرَكَ (١) ؟ قال قلت الله أعلم ، قال اذا ذُكِرْتَ معي (٢) .

﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [٥] ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ [٦]

وقرأ عيسى بن عمر بضم السين فيهما . قيل : المعنى أن يعم الله تعالى ، وهي اليسر أكثر من الشدائد ، وهي العسر ، وقيل : خوطب النبي ﷺ بأنه سيظفر فذلك الظفر ، وهو اليسر بالمشركين الذين لحقت (٣) منهم الشدة .

قال أبو جعفر : وقد ذكرنا ما قيل في التكرير وما قيل في معنى ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾ [٧] ومن أحسن ما قيل فيه ، وهو جامع لجميع الأقوال ، أنه ينبغي اذا فرغ الانسان من شغله أن ينتصب لله جل وعز وأن يرغب اليه وأن لا يشتغل بما يلهيه عن ذكر الله سبحانه فهذا أدب الله عز وجل . وقد / ٣٢٧ ب قال عبد الله بن مسعود . ما يعجبني الانسان أراه فارغاً لا يشتغل بأمر الدنيا ، لا بأمر الآخرة .

(١ - ١) في هـ « كيف رفعتنا لك ذكرك » .

(٢) انظر تفسير القرطبي ١٠٦/٢ .

(٣) ب ، د : لحقت .

شرح إعراب سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والتين والزيتون ﴾ [١]

أدغمت اللام في التاء والزاي لقربها منهما ، ولا يجوز الاظهار مع لام التعريف لكثرتها في الكلام ، ويجوز في غيرها وان كانت هذه اللام قد قيل : انها مع ما هي ههنا اسم علم . قال محمد بن كعب : « التين » مسجد أصحاب الكهف ، والزيتون « مسجد ايليا » فإن أصلها التعريف ثم وقعت التسمية وكذا قول من قال : التين دمشق ، والزيتون بيت المقدس ، وقول من قال : هما مسجدان أحدهما الذي كلّم الله عز وجل عليه موسى ﷺ . فأما داود بن أبي هند فروى عن عكرمة وعن ابن عباس قال : التين تينكم هذا ، والزيتون زيتونكم ، قال أبو جعفر : وهذه الأقوال اذا حُصِلَتْ آلت الى معنى واحد ؛ لأن القسم انما هو برب العالمين جل وعز فالتقدير ورب التين والزيتون .

﴿ وطور سينين ﴾ [٢]

قيل : هو طور سيناء بلغات ، وقيل : غير هذا مما ذكرناه^(١) .

(١) انظر اعراب الآية ١٣٠ - الصافات ٩٤٧ .

شرح إعراب سورة التين

«وهذا البلد الأمين» [٣] وهذه اللغة الفصيحة . والاسم منه ذا عند البصريين ، وما للنتبيه ، وعند الكوفيين الاسم الذال . ولم يعرب لأنه اسم غير متمكن ينتقل فأشبه الحروف لأنه غير ثابت على مسمى فوجب أن لا يعرب ، وقال بعض النحويين : لأن في آخره ألفاً والألف لا يتحرك . قال الفراء : ولو حُرِّكَتْ صارت همزة ، وقال الخليل^(١) رحمه الله : الألف حرف هوائي فمحال أن يحرك ؛ لأنه بمنزلة الحركة ولا تحرك الحركة . قال أبو جعفر : و « ذا » اسم ظاهر يدل على ذلك كسر اللام معه . وقد قال بعض النحويين ، جواباً لمن سأل لِمَ حُرِّكَتِ الْمُضْمَرَاتُ ولم تُحْرَكِ الْمُبْهَمَةُ ؟ : ان المضمرات في مواضع الأسماء المعربة وكانت لها مزِيَّةٌ فُحِرِّكَتْ . قال أبو جعفر : وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ بِنِ شُقَيْرٍ يَحْكِي هَذَا ، وَهُوَ جَوَابُ حَسَنِ مُحَصَّلٍ^(٢) فَأَمَّا الْفَرَاءُ فَخَلَطَ الْجَمِيعَ فَقَالَ : مَنْ قَالَ : هُوَ زَيْدٌ ، بِاسْكَانِ الْوَاوِ قَالَ : هَذَا زَيْدٌ ، وَمَنْ قَالَ : هُوَ زَيْدٌ ، مِنْ قَالَ هَذَا أَيْ زَيْدٌ ، وَمَنْ قَالَ هُوَ زَيْدٌ ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ قَالَ هَذَا زَيْدٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَبَيَانَ التَّخْطِيطِ فِي هَذَا بَيْنَ لَأَنَّ قَوْلَكَ : هُوَ بِاسْكَانِ الْوَاوِ لُغَةٌ شَاذَةٌ ، وَقَوْلَكَ : هَذَا لُغَةٌ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فَكَيْفَ تَحَاذِي^(٣) أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى^(٣) إِلَّا أَنْ يَتَجَاوِزَا مِنْ أَمَةٍ أُخْرَى عَلَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَكَ : هُوَ ، الْاسْمُ مِنْهُ عِنْدَهُ الْهَاءُ ، وَالْاسْمُ مِنْ هَذَا الذَّالُ ، وَهَذَا قَوْلُهُ بِإِخْتِلَافِ عَنهُ . وَمِنَ التَّخْطِيطِ أَنَّ قَوْلَكَ هَذَا هَاءُ عِنْدَهُ فِيهِ لِيَبَانَ الْحَرَكَةُ وَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي الْوَصْلِ . وَزَعَمَ الْفَرَاءُ : أَنَّ الدَّلِيلَ عَلَى أَنَّ الْاسْمَ الذَّالُ فِي هَذَا قَوْلِ الْعَرَبِ

(١) جاء في الكتاب ١٧٦/٢ « فأما الألف فلا تغير على كل حال لأنها ان حركت صارت غير ألف . . . جاء في ٣١٥/٢ » وزعم الخليل أن الفتحة والكسرة والضمة زوائد . . . فالفتحة من الألف والكسرة من الياء والضمة من الواو .

(٢) ب . د : يتحصل .

(٣ - ٣) في ب ، د « يحادي احدهما بالأخرى » ولفظة «يحادي» غير واضحة في أ وأظن الصواب ما أثبتته .

في التثنية هذان فأسقطوا الألف . وهذا لا يلزم لأن الألف انما سقطت في التثنية لالتقاء الساكنين ولم يجز قلبها فيقال : هذيان ولا هذوان ؛ لأنه لا يُعلم أنها منقلبة من ياء ، ولا واو فتُقلبُ الى احدهما فلم يبق إلا الحذف (البلد الأمين) نعت وان شئت بدل ، وان شئت عطف البيان . وزعم الفراء^(١) ان الأمين بمعنى الامن ، وأنشد :

٥٧٥ - أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا اسْمَ وَيَحْكُ أَنْسِي

خَلَفْتُ بِمِيسِنَا لَا أُخُونُ أَمِينِي^(٢)

قال أبو جعفر : وخولف الفراء في هذا ف قيل : أمين بمعنى مأمون في الآية والبيت جميعاً .

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [٤]

تكلم العلماء في معناه فعن ابن عباس قال : خلق كل شيء / ٣٢٨ / أ منكباً إلا الانسان وقال^(٣) عكرمة (في أحسن تقويم) الشباب والقوة والجلد^(٣) ، وقال مجاهد والنخعي (في أحسن تقويم) في أحسن صورة . وهذا أحسن ما قيل فيه ؛ لأن التقدير في العربية في تقويم أحسن تقويم أقيم مقام المنعوت أي في تقويم أعدل تقويم وصورة .

﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ [٥]

فيه اختلاف أيضاً . فعن ابن عباس الى أرذل العمر ، وعن عكرمة الى

(١) معاني الفراء ٣/ ٢٧٦ .

(٢) استشهد به غير منسوب في معاني الفراء ٣/ ٢٧٦ ، تفسير الطبري ٣٠/ ٢٤١ .

(٣- ٣) ساقط من ب ، د .

النار ، وزعم محمد بن جرير : ان الصواب الى أرذل العمر أي الى الهرم ، ويكون هذا لخاص من الناس ، واستدل على صواب هذا ان الله جل وعز انما عدد ما شاهده من قدرته من خروج الانسان من الشباب الى الهرم ولا يعدد عليهم ما لا يقرون به من دخول النار . وقال غيره : هذا لا يلزم ؛ لأن حجج الله ظاهرة ، وقد ظهرت آيات نبيه ﷺ فوجب أن يكون كل ما أخبر به بمنزلة المعانين .

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ..﴾ [٦]

من قال : المعنى الى ^(١) أسفل سافلين الى النار جعل «الذين آمنوا» في ^(٢) موضع نصب استثناء من الهاء التي في رددناه لأنها بمعنى جمع ، ومن قال الى أسفل سافلين : الى أرذل العمر جعل «الذين» استثناء ليس من الأول ، وقيل في الكلام حذف الاستثناء منه . والتقدير ثم رددناه الى الهرم والخرف حتى صار لا يقدر على عبادة الله جل وعز وأداء فرائضه ، ولا يُكْتَبُ له شيء لهم مثل ما كانوا يعملون . رَوَى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) قال يقول غير منقوص .

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ﴾ [٧]

تكلّم النحويون في هذه الكلمة وفي بيانها واختلاف حركتها وتنوينها وغير تنوينها ببضعة عشر جواباً : فمن ذلك أن النحويين مجمعون على أن قَبْلُ وبعْدُ إذا كانا ^(٣) غائبتين فأصلهما ألا يُعْرَبَا ، وأجابوا في علّة ذلك بأجوبة فمن

(١) ب ، د : في .

(٢) في أ الى ، وما أثبتته من ب ، د .

(٣) ب ، د : كانتا .

أصحها ان سبيل تعريف الأسماء أن تكون الألف واللام أو بالاضافة الى معرفة فلما كانتا قد عُرِفَتَا بغير تعريف الأسماء وَجَبَ بناؤُهُما ، وقال علي بن سليمان : لَمَّا كانتا متعلقتين بما بعدها ، وقيل : لما لم يتصرفا بوجوه الاعراب ولم يتمكنا وجب لهما البناء ، فهذه ثلاثة أجوبة فإن قيل : لِمَ وَجِبَتْ لهما الحركة ؟ فالجواب أن سيويه^(١) قال : وأما المتمكن الذي جُعِلَ في موضعٍ بمنزلة غير المتمكن فقولهم : أبدأ بهذا أولُ ويا حَكَمُ أقبل^(٢) ، وشرح هذا ان أولُ وقَبْلُ وبعْدُ لما وجب ألا يُعْرَبْنَ في موضع وقد كُنَّ يعربن في غيره كره أن يُخْلينَ من حركة فَضْمِمْنَ^(٣) فإن قيل : فِلِمَ^(٤) لا فُتِحْنَ أو كُسِرْنَ^(٥) ؟ في هذا^(٥) السؤال خمسة أجوبة منها أن الظروف يدخلها النصب والخفض اذا لم تعتل فلا يدخلها الرفع فلما اعتلت ضُمَّتْ ؛ لأن الضمة من جنس الرفع الذي لا يدخلها في حال سلامتها ، وقيل : لَمَّا أشبهت المناذى المفرد أعطيت حركته ، وقيل : لما كانت غاية أعطيت غاية الحركات ، فهذه ثلاثة أجوبة في الضم للبصريين لا تعلم لهم غيرها ، والجوابان الآخران للكوفيين : قال الفراء^(٦) : لما تَضَمَّتْ قَبْلُ وبعْدُ معنيين ضُمَّتَا . قال أبو جعفر : وشرح هذا أنهما تَضَمَّتَا^(٧) معنهما في أنفسهما ومعنى ما بعدهما فأعطيتهما أثقل الحركات ، وقال هشام : لم يجوز أن يفتحا فيكونا كأنهما مضافتان الى ما بعدهما/٣٢٨/ ب ولا يكسران فيكونا كالمضاف الى

(١) انظر الكتاب ٤٥/٣ .

(٢) « أقبل » زيادة من ب ، د .

(٣) « فضممن » زيادة من ب ، د .

(٤ - ٥) ج العبارة « فلم كانت الحركة ضمة » .

(٥) هـ : ففيها .

(٦) معاني الفراء ٣٢١/٢ .

(٧) ب ، د : ضممتا .

المُخَاطَبِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الضَّم . قال أبو جعفر: فهذه تسعة اجوية ، وأجاز الفراء آتيك (١) بَعْدَ يا هذا ، بالضم والتنوين وأنشد :

٥٧٦ - وَنَحْنُ قَاتِلُنَا الْأَزْدَ أَزْدَ شَنْوَةٍ

فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلِيٍّ لَذَّةَ خَمْرٍ (٢)

قال أبو جعفر: وهذا خارج عما جاء به القرآن وكلام العرب والمعقول (٣) لا حجة له في البيت ان كان يُعْرَفُ قاتله لأنه بغير تنوين جائر عند أهل العلم بالعروض ، كما أتشدوا :

٥٧٧ - شَأْتِكُ أَحْدَاجُ سُلَيْمِي بَعَاقِلِ

فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْتِ تَجُودَانِ بِالدَّمْعِ (٤)

وأجاز أيضاً رَأَيْتِكَ بَعْدَ يا هذا . قال أبو جعفر: فهذا نظير ذلك أن يكون أراد النكرة وأجاز هشام رَأَيْتِكَ بَعْدَ يا هذا ، جعله منصوباً وأضمر المضاف إليه فكأنه زعم أن قد نطق به لما كان في النية ، وزعم الفراء والأخفش: أن المعنى فمن يكذبك بَعْدَ بالسدين . قال أبو جعفر: وهذا لا يعرج عليه، ولا تقع « ما » بمعنى « مَنْ » إلا في شذوذ ، والمعنى ههنا صحيح أي فما يحملك [يا أيها المكذب قاتلي شيءٍ يحملك] (٥) على

(١) ب ، د : رأيتك .

(٢) استشهد به غير منسوب في : معاني الفراء ٣٢١/٢ « أنشدني بعض بني عقيل « شذوذ الذهب رقم ٤٨ « أسد خفية فما شربوا بعدا . . » ، الخزائن ١٣١/٣ المقاصد النحوية ٤٣٦/٣ .

(٣) ب ، د : والمعقول .

(٤) لم أعر على ذكر .

(٥) الزيادة من ب ، د ، هـ .

التكذيب بعد ظهور البراهين والدلائل بالدين الذي جاء بخبره من أظهر البراهين .

﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ [٨] أي في تدبيره وصنعه لا يدخل دينك فساد ولا تفاوت ، وليس كذا غيره .

هذا هو المعنى الذي ينبغي فهمه من قوله تعالى ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ﴾ أي في تدبيره وصنعه لا يدخل دينك فساد ولا تفاوت ، وليس كذا غيره .

- (١) ...
- (٢) ...
- (٣) ...
- (٤) ...
- (٥) ...

شرح اعراب سورة القلم (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ اقرأ باسم ربك .. ﴾ [١]

في موضع جزم على^(٢) قول الكوفيين . والعامل فيه عند الفراء لام محذوفة ، وعلامة الجزم حذف الضمة . وهو عند البصريين غير معرب ؛ لأنه لا يضارع^(٣) الأسماء فيعرب ، وحكى أبو زيد والكسائي (اقر)^(٤) على بدل الهمزة فيصير كقولك : اخش ، ومثل هذا قول زهير . :

٥٧٨ - وان لا يبَدَّ بِالظُّلْمِ يَظْلِمُ^(٥)

وقد قيل : ان على هذا قراءة الجماعة (اُسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ اَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ)^(٦) وانه مأخوذ من الدناءة . (الَّذِي خَلَقَ) في موضع خفض نعت لربك أو في موضع رفع على اضمار مبتدأ أو في موضع نصب بمعنى أعني .

(١) في ب ، د : « اقرأ باسم ربك » وفي المصحف « العلق » .

(٢) ب ، د : في .

(٣) ب ، د : لم .

(٤) الانحاف ٢٧٢ .

(٥) مر الشاهد ١٦ .

(٦) آية ٦١ - البقرة .

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [٢]

الإنسان بمعنى جماعة فلذلك قال : عَلَقٌ وهو جَمْعُ عَلَقَةٍ .

﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [٣]

وحذف المفعول أي اقرأ ما أنزل اليك وربك الأكرم^(١) لا يخليك من الثواب على قراءتك .

﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴾ [٤] نعت للذي الأول .

﴿ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [٥]

مفعولان . ومن قال : ان ﴿ كَلَّمَ . . ﴾ [٦] تمام في جميع القرآن قال : المعنى ليس يجب أن يدعوا التفكر فيما بينه الله من خلقكم مما يدل على وحدانيته ، وأنه لا شبيه له (ان الإنسان ليطغى) جاء على فعل يفعل ؛ لأن فيه الغين .

﴿ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى ﴾ [٧]

فجاء المفعول متصلاً ، ولم يستعمل رأى نفسه ، لأنه من أخوات ظننت .

﴿ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ﴾ [٨]

في موضع نصب ولم يتبين فيه الاعراب لأن في آخره ألفاً .

﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ﴾ [٩] ﴿ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ﴾ [١٠]

(١) ب ، د : الكريم .

وَحُذِفَ الْجَوَابَ لِيَعْلَمَ السَّمَاعُ ، وَكَذَا ﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴾ [١١] ﴿ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ﴾ [١٢]

﴿ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴾ [١٣]

أي مع منعه من الصلاة أن كذب الله ورسوله وتولى عن طاعته .

﴿ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ [١٤]

أي يراه ويعلم فعله فيعاقبه عليه^(١) ومن قال ﴿ كَلَّا... ﴾ [١٥] التمام قال : المعنى ليس الأمر على ما قدره من أنه يتهدأ له أن يمنعه من الصلاة (لئِنْ لَمْ يَنْتَه) حذفت الياء للجزم ، ومن أثبتها في غير القرآن قدرها متحركة (لنسفعاً) الوقف^(٢) عليه بالألف / ٣٢٩ / أفرقاً بينه وبين النون الثقيلة ولأنه بمنزلة قولك : رأيت زيداً ، كما قال :

٥٧٩ - وَلَا تَحْمَدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاحْمَدًا^(٣)

(بالناصية) ﴿ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ [١٦] .

على البدل والفراء^(٤) يقول : على التكرير ، وأجاز (نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ)^(٥) لأنها نكرة بعد معرفة .

﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴾ [١٧]

(١) ب ، د : على فعله .

(٢) ب ، د : الوقوف .

(٣) مر الشاهد ١٧٣ .

(٤) معاني الفراء ٣ / ٢٧٩ .

(٥) السابق ، البحر ٨ / ٤٩٥ وهي قراءة أبي حيوة وابن أبي عبلة .

حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه اتساعاً أي أهل ناديه .

﴿ سَنَدُّعُ الزَّبَانِيَةِ ﴾ [١٨]

كتب بغير واو على الادراج ، ولا يجوز الوقف عليه .

﴿ كَلَّا لَا تَطَعُهُ . . ﴾ [١٩]

أي في ما ينهك عنه من الضلالة ^(١) (واسجُدْ واقترِبْ) الى الله جل وعز بظاعته فانه يُعْظَمُكَ ^(٢) ويمنع منك . وفي الحديث « اقرب ما يكون العبد من الله تعالى اذا كان ساجداً فأكثرُوا من الدعاء في السجود فانه قَمِينٌ أن يُسْتَجَابَ ^(٣) لَكُمْ ^(٤) » .

(٢١) ﴿ كَلَّا لَا تَطَعُهُ ﴾ (سورة القلم)

(١٧١) ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ (سورة المدثر)

(١) د : الصلاة .

(٢) ب : د : يعصمك .

(٣) في د « أن يستجيب » وكذا في حاشية ب مقابل العبارة .

(٤) أنظر تفسير القرطبي ١٢٨/٢٠ .

شرح اعراب سورة ليلة القدر^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا . . . ﴾ [١]

أصله ائنا فحُذفت النون لاجتماع النونات ولأنها زائدة (أنزلناه) النون والألف في موضع رفع بالفعل ، وأسكنت اللام لاتصالها بالمُضمر المرفوع اتباعاً لما تتوالى فيه الحركات والهاء في موضع نصب ، وحُذفت الواو بعدها لسكونها وسكون الألف ، وان الهاء ليست بحاجز حصين لخفائها وبعدها ، وقيل : لاجتماع حرفي مَدَّ وِلِينٍ فحُذفت أحدهما^(٢) ، والهاء كناية عن القرآن ، وان كان لم يتقدم له ذكر في هذه السورة ، [وأكثر النحويين يقولون : لأنه قد عُرِفَ المعنى ، كما قال :

٥٨٠ - أَلَا لَيْتِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي^(٣)

ومن العلماء من يقول : جازت الكناية في أول السورة [٤] لأن القرآن كُلُّهُ

(١) في ب ، د « انا أنزلناه » وفي المصحف « القدر » .

(٢) هـ : فحذفت إحداهما .

(٣) الشاهد لطرفة بن العبد . انظر ديوانه ٢٢ و صدره « على مثلها أمضي إذا قال صحي » ، شرح

القصائد العشر للتبريزي ١٦٢ .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، هـ .

بمنزلة سورة واحدة لأنه أنزل جملة إلى السماء الدنيا^(١) وسنذكر هذا^(١) بإسناده ، وقول ثالث بين حسن وهو أنا^(٢) أنزلناه يدل على الانزال والمنزل ، كما حكى النحويون^(٣) : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ : لأن كَذَبَ يدل على الكذب^(٤) ، وأُخْفِيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ عَلَى النَّاسِ الْآ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقِيلَ : إِنَّمَا أُخْفِيَتْ لِفَضْلِ الْعَمَلِ فِيهَا لِثَلَا يَدْعُ النَّاسَ الْعَمَلَ فِي غَيْرِهَا وَالْاجْتِهَادَ وَيَتَكَلَّمُوا عَلَى فَضْلِ الْعَمَلِ فِيهَا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا مُخْتَلِفَةٌ تَكُونُ فِي سَنَةٍ لَثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ^(٥) ثُمَّ يَكُونُ فِي غَيْرِهَا . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فِي تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَصَحِيحٌ غَيْرُ مَدْفُوعٍ عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَإِنَّمَا يَدْفَعُهُ قَوْلُ^(٦) مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ كَمَا قَرِئَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَوْسَى قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ^(٧) (أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) قَالَ : أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جُمْلَةً وَاحِدَةً إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا^(٨) فَكَانَ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ^(٩) ، وَكَانَ اللَّهُ يَنْزِلُهُ عَلَى رَسُولِهِ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ فَقَالُوا (لَوْلَا نُزِّلَ)^(١٠) عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُبَيِّنَ بِهِ فَوَازِكَ وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلاً^(١١))

(١ - ١) في ب ، د ، د ، وأسند كل هذا تصحيح .

(٢) هـ : إن .

(٣) أنظر الكتاب ١/٣٩٥ .

(٤) في هـ زيادة « والتقدير كان الكذب شرًّا له » .

(٥) هـ : و .

(٦) في ب ، د وهـ : قوم .

(٧) ب ، د : قول الله تعالى .

(٨ - ٨) في هـ : فكان ينزل شيئاً بعد شيء وهو قوله فلا أقسم بمواقع النجوم .

(٩) في الأصل وب ، د أنزل « وأثبت ما في ج والمصحف .

(١٠) آية ٣٢ - الفرقان .

شرح إعراب سورة اليلة القدر

فأما تسميتها بليلة القدر ففيه (١) قولان : أحدهما أنها (٢) ليلة الجلالة والتعظيم من قولهم : لفلان القدر (٣) ، والقول الآخر ، وهو الذي عليه العلماء المتقدمون ، أنها سُميت ليلة القدر ؛ لأنها (٤) تقدر فيها آجال العباد وأرزاقهم كما قال قتادة : يقدر في ليلة القدر ما يكون الى السنة الأخرى من الآجال والأرزاق .

﴿ وما أدراك ... ﴾ [٢] .

« ما » في موضع رفع بالابتداء و (أدراك) فعل ماض في موضع الخبر والكاف في موضع نصب (ما ليلة القدر) مبتدأ وخبره . فيه معنى التعظيم .

﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ / ٣٢٩ / ب مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ [٣]

مبتدأ وخبره أي العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر . هذا البين ، وان كان قد روي عن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما أنه قال : هي ألف شهر وليت فيها بنو أمية . قال : وكان النبي ﷺ قد أريهم على المنابر فهاله ذلك فأحصيت ولايتهم بعد ذلك فكانت كذلك . فهذا حديث مروى (٥) ليس في ظاهر التلاوة ما يدل عليه والله أعلم (٦) .

(١) هـ : قفيها .

(٢) هـ : انه .

(٣) ب ، د ، هـ : قدر .

(٤) هـ : لأنه .

(٥) انظر البحر المحيط ٤٩٦/٨ .

(٦) ج زيادة « بالصواب » .

﴿ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ . ﴿ ٤ ، ٥ ﴾

الأصل تَنْزَلُ فحذفت التاء لاجتماع تاءين ، وقال أهل التفسير : « بإذن ربهم » بأمر ربهم (مِنْ كُلِّ أَمْرٍ) هذا تمام الكلام عند النحويين منهم الفراء (١) ، والمعنى على قولهم : تنزل الملائكة والروح فيها بأمر ربهم أي ينزلون بأمر الله الذي فيه الأجل والأرزاق إلى السماء الدنيا من كل أمر أي [من كل أمر] (٢) فيه الرزق والأجل والحج لمن يحج وغير ذلك ، وحكى أبو عبيد أنه زوي عن ابن عباس وعكرمة أنهما قرآ (من كل أمرىء) (٣) قال اسماعيل بن اسحاق : لم يذكر أبو عبيد اسناده ولعله ضعيف . قال أبو جعفر : اسناده ضعيف بغير لعل : رواها (٤) الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ، وهذا اسناد لا يُعْرَجُ عليه ، وهو مخالف للمصحف الذي تقوم به الحجة فمن جاء به هكذا قال التمام : من كل امرىء سَلامٌ ، كما قال الشعبي من كل امرىء من الملائكة سلامٌ على المؤمنين والمؤمنات ، وقيل : المعنى من كل أمر مخيف (٥) سَلامٌ أي سلامة ، وعلى قراءة الجماعة (سَلامٌ) مرفوع على خبر هي كما تقول : قائم زيد أي هي سلامٌ أي دار سَلامٍ أي ذات سلامة ، كما قرىء على محمد بن حفص عن يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى « سلامٌ هي » قال : لا تعمل فيها الشياطين ، ولا يجوز فيها السحر ولا يحدث

(١) ج زيادة « بالصواب » .

(٢) الزيادة من ب ، د ، هـ .

(٣) المحتسب ٣٦٨/٢ .

(٤) هـ : رواه .

(٥) ب ، د : بتحفيف - تحريف .

فيها شيء إلى الفجر قال يوسف وحدثنا تميم بن زياد [قال : حدثنا]^(١) أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية « سلامٌ هي » قال : خيرٌ كلها إلى مطلع الفجر ، ورَوَى الضَّحَّاكُ عن ابن عباس قال تُصَفَّدُ فِيهَا مَرَدَّةُ الشَّيَاطِينِ ، وَتُقَبَّلُ فِيهَا التَّوْبَةُ فهذه أقوال المتقدمين من اهل التفسير ، وقال بعد المتأخرين^(٢) معنى « سلامٌ هي » انما يقضي فيها الخير من الأرزاق والحجج والشر يقضي في غيرها يذهب إلى أن ليلة النصف من شعبان قد جاء فيها حديث من تقدير الأشياء فهذه أقوال المتقدمين والمتأخرين والله أعلم بما أراد (حتى مطلع الفجر) بفتح اللام قراءة العامة ، وقال الفراء^(٣) : وقرأ يحيى بن وثاب وحده (حتى مطلع الفجر) . قال أبو جعفر : وهي قراءة أبي رجاء العطاردي . وأحسن ما قيل في هذا قول سيبويه^(٤) قال : وقد كسروا المصدر قالوا : أتيتك عند مطلع الشمس [أي عند طلوع الشمس]^(٤) . هذه لغة بني تميم ، واما اهل الحجاز فيقولون : مطلع والمطلع المكان . قال أبو جعفر : شرح هذا أنه ما كان على فعل يفعل فالباب فيه أن يكون المصدر منه واسم المكان مفعلاً بالفتح ، وكان يجب أن يكون اسم المكان منه بالضم الا أنه ليس في كلام العرب مفعلاً فلم يكن بد من تحويله إلى الفتحة أو الكسرة فكانت الفتحة أولى ؛ لأنها أخف والدليل على ما قلناه / ٣٣٠ / أنه ما كان على فعل يفعل فالمصدر منه مفعلاً بالفتح ، اسم المكان والزمان بالكسر . قالوا : جلس مجلساً وهو في مجلسك ، وفي الزمان أتت الناقعة على مضربها بالكسر فهذا يبين لك أن الأصل مطلع في المكان ثم حوّل إلى الفتح ثم

(١) الزيادة من ب ، ج ، د ، هـ .

(٢) هـ : المتقدمين .

(٣) معاني الفراء ٣ / ٢٨٠ وهي أيضاً قراءة الكسائي التيسير ٢٢٤ .

(٤) الكتاب ٢ / ٢٤٨ .

(٤) الزيادة من ب ، د ، هـ .

سُمِعَ من العرب أشياء تُؤخَذُ سَمَاعاً بغير قياس قالوا : مَطَّلَعٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي تَطَّلَعُ فِيهِ الشَّمْسُ ، وقال بعضهم : مَطَّلَعٌ لِلْمَصْدَرِ وَالْفَتْحُ أَوْلَى ؛ لِأَنَّ الْفَتْحَ فِي الْمَصْدَرِ قَدْ كَانَ لِفَعْلٍ يَفْعَلُ فَكَيْفَ يَكُونُ فِي فَعْلٍ يَفْعَلُ وَأَيْضاً فَإِنَّ قِرَاءَةَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ تَقُومُ بِهِمُ الْحِجَّةُ « حَتَّى مَطَّلَعٍ » هَذَا فِي (١) قُوَّتِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَشَدُوذِ الْكُسْرِ وَخُرُوجِهِ مِنَ الْقِيَاسِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ؛ وَفِي حَرْفِ أُيِّ (سَلَامٌ هِيَ إِلَى مَطَّلَعِ الْفَجْرِ) قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَلَى التَّفْسِيرِ ، وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ بِهَا لِمُخَالَفَتِهَا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ .

(١) ب. د. مع .

شرح إعراب سورة لم يكن^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ

الْبَيِّنَةُ﴾ [١]

« يكن » في موضع جزم بلم ، وعلامة الجزم فيه حذف الضمة من النون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين . فإن قيل : قد تحركت النون فلم لأردت الواو ؟ فالجواب أنها حركة عارضة ، غير ثابتة فكانها لم يكن ولا تُعْرَجُ^(٢) على قول من قال : حُذِفَتِ الواو والضمة للجزم ، ولا يجوز عند الخليل وسيبويه والكسائي والفراء حذف النون على لغة من قال : لم يَكُ زيدٌ جالساً ؛ لأنها قد تحركت وأجاز غيرهم حذفها كما قال :

٥٨١ - ولاك اسقيني ان كان مأوؤك ذا فضل^(٣)

« والمشركين » عطف على أهل ، ولو كان عطفاً^(٤) على الذين لكان مرفوعاً « منفكّين » خبر يكن في معناه قولان : قال عطاء : منفكّين بارحين ،

(١) في المصحف « البينة » .

(٢) ب ، د : ولا تعريج .

(٣) مر الشاهد ٥٥ .

(٤) ب ، د : ولو عطف .

وبسرح وزال في منهاج واحد . وقال غير : « منفكين » متفرقين . قال أبو جعفر : معنى القول الأول لم يكن الكفار زائلين عما هم عليه حتى يجيئهم الرسول فيبين لهم ضلالتهم ، ومعنى القول الثاني لم يكن الكفار متفرقين الا من بعد أن جاءهم الرسول ؛ لأنهم فارقوا ما عندهم من صفة النبي ﷺ فكفروا بعد البيان . وهذا القول في العربية أولى ؛ لأن منفكين لو كان بمعنى زائلين لاحتاج الى خبر ولكن يكون من انفك الشيء من الشيء أي فارقه ، كما قال ذو الرمة :

٥٨٢ - قَلَائِضُ مَا تَنْفَكُ الْأَمْنَاخَةَ

على الخسف أو يرمي بها بلداً قفراً^(١)

وزعم الأصمعي أن ذا الرمة أخطأ في هذا . قال أبو جعفر : تأول الأصمعي « ما تنفك » ما تزال ، والصواب ما قال المازني قال^(٢) : أخطأ الأصمعي وما تنفك كلام تام ثم قال : الأَمْنَاخَةُ على الاستثناء المنقطع « حتى تأتيهم البيئة » .

﴿رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ﴾ [٢]

البدل ، ويجوز أن يكون بمعنى هي رسول من الله . قال الأخفش : وفي حرف أبي (رسولاً من الله)^(٣) على الحال « الضحاك : الرسول محمد ﷺ (يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً) قال : القرآن .

﴿فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ﴾ [٣] قال ابن زيد : مستقيمة معتدلة .

(١) انظر : ديوان شعر ذي الرمة ١٧٣ « حراجيج ما تنفك .. أو يرمي بها .. » الكتاب ١/٤٢٨ ، رواية الديوان ، المحاسب ١/٣٢٩ ، الخزائن ٤/٤٩ .

(٢) في ب : وان .

(٣) معاني الفراء ٣/٢٨٢ .

﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾ [٤]

يدلّ على أن الجواب الثاني في منفكين .

﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ . . .﴾ [٥]

من القراء من يقول : هذه لام أن أي إلا أن يعبدوا الله وأصل^(١) هذا^(٢) / ٣٣٠ / ب للفراء . فأما البصريون فهي عندهم لام كي أي أمروا بهذا كي يعبدوا الله^(٣) مخلصين له الدين (حُفَاء) على الحال . قال قتادة : الحَنَفِيَّةُ الختان وتحريم الأمهات والبنات والأخوات والعمّات^(٤) والمناسك . قال الضحاك : الحجج . قال أبو جعفر : أصل هذا أن الحَنَفَ المَيْلُ : فقيل : حنيف للمائل الى الاسلام مَيْلاً لا خلل فيه ولا رجوع (وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) وهذا دليل قاطع على أن الاسلام قول وعمل . قال جل وعز : (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)^(٥) وبيّن ان أقام الصَّلَاةَ وإتاء الزكاة دين القِيَمَةِ وفي حرف ابن مسعود (الدين القِيَمَةُ) وزعم أنه اضافة الشيء إلى نفسه، وذلك محال عند البصريين لأنك انما تضيف الشيء إلى ما تبيّنه به فتضمه إليه فمحال أن تبيّنه بنفسه أو تضمه إلى نفسه فالتقدير عندهم دين الجماعة القِيَمَةُ، وقيل : دين المِلَّةِ القِيَمَةُ . ولهذا وقع التانيث .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ . . .﴾ [٦]

في موضع خفض عطف على أهل ، ويجوز النصب عطفاً على الذين

(١- ١) ساقط من ب ، د .

(٢) في أبيض مقدار لفظه .

(٣) في ب ، د زيادة « والخالات » .

(٤) آية ١٩ - آل عمران .

(٥) معاني الفراء ٢٨٢/٣ .

(في نارِ جهنَّمَ) في موضع الخبر (خالدينَ فيها) على الحال (أولئك هم شرُّ البريةِ) خبر بعد خبر ، ويجوز أن تكون الجملة خبر « ان » مثل « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » [٧] بغير همز قراءة الجماعة ، وهو المعروف من كلام العرب ، وقرأها نافع بالهمز . أخذها من برأ الله الخلق ، ومن لم يهزمها أخذها من البرا ، وهو التراب وترك الهمز ، وهو الأصل عنده ، والبرية الخلق كما قرئ على أحمد بن شعيب بن علي عن أبي كريب ثنا عبد الله بن ادريس سمعتُ المختار بن قُفْلٍ سمعت أنس بن مالك يقول : قال رجل لرسول الله ﷺ : يا خير البرية فقال : « ذلك ابراهيم ﷺ » (١) . قال أبو جعفر : ولا معنى لاحتجاج من احتج بأن الأنبياء صلوات الله عليهم والمؤمنين أفضل من الملائكة صلوات الله عليهم بهذه الآية ؛ لأن الملائكة من الذين آمنوا وعملوا الصالحات .

﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن ﴾ [٨]

مبتدأ وخبره . قال ابن مسعود : « جنات عدن » بطنان الجنة أي وسطها . قال أبو جعفر : يقال : عدن بالمكان إذا أقام به (خالدينَ فيها) حال (أبداً) ظرف (رضى الله عنهم ورضوا عنه) من ذوات الواو انقلبت الواو ياء (٢) لكسرة ما قبلها . والرضى بالألف والثنية بالواو ورضوان ، ولا معنى لحكاية من حكى رضيان (ذلك لمن خشي ربه) قيل : أي لمن اتقى الله في الدنيا في سره وعلانيته فأدى فرائضه واجتنب معاصيته .

(١) انظر : سنن أبي داود حديث ٤٦٧٢ ، المعجم لونسك ١/١٦٥ .

(٢) في أ انقلبت الياء « واو » سهو فأنبت ما في ب ، د هـ .

شرح إعراب سورة إذا زلزلت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا ﴾ [١]

« إذا » في موضع نصب ظرف زمان ، والعامل فيها زُلْزِلَتْ « زُلْزَالَهَا » مصدر كما قال : أَكْرَمْتُكَ كِرَامَتَكَ والمعنى كِرَامَةً ، وكذا المعنى زُلْزِلَتْ زُلْزَالًا . وحسنت الاضافة لتتفق الآيات والكسائي والفراء^(٢) يذهبان الى أن الزلزال مصدر والزلزال اسم وانه يقال : وَسَوَّسَهُ وَسَوَّاسًا ، وَالْوَسَوَّاسُ الاسم . وقرأ عاصم الجحدري (وَزُلْزِلُوا زُلْزَالًا شَدِيدًا)^(٣) بالفتح ، وقرأ (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا) .

﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ [٢] / ٣٣١ / أَجْمَعُ ثِقْلٌ وَالثَّقَلُ فِي

الاذن ..

﴿ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴾ [٣]

« ما » في موضع رفع بالابتداء ، وهو اسم تام^(٤) .

(١) في المصحف « الزلزلة » .

(٢) معاني الفراء ٣ / ٢٨٣ .

(٣) آية ١١ - الأحزاب .

(٤) ب ، د : ثابت .

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [٤]

قال أبو جعفر : لأن معنى تُحَدِّثُ وتُخَبِّرُ واحد . ودل هذا على أن معنى حدثنا وأخبرنا واحد .

﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ [٥] ويقال : : وَحَى له واليه فيهما (١) .

﴿يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَسْتَاتًا . .﴾ [٦]

نصب على الحال . قال الفراء (٢) : اجتمع القراء على (يُسْرُوا أَعْمَالَهُمْ) قال أبو جعفر : حكى أبو حاتم أن عباد بن كثير قال : بلغني أن النبي ﷺ قرأ (لِيُرُوا أَعْمَالَهُمْ) (٣) . قال أبو جعفر : في الكلام تقديم وتأخير عند النحويين أي يومئذ تحدث أخبارها ليُرُوا أعمالهم .

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧]

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء، وهو (٤) اسم تام . ويعمل جزم بالشرط و (خيراً) (٥) منصوب على البيان أو بدل من مِثْقَالَ « يَرَهُ » جواب الشرط (٥) حذف الألف منه للجزم ، وكذا ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [٨] فدل ظاهر الكلام على أن كل مَنْ عَمَلَ شيئاً رآه من مؤمن وكافر ، وأن الكافر يجازى على عمله الحسن في الدنيا من دفع مكروهه ، وكذا الأحاديث على هذا . ان الكافر يجازى على حسن عمله في الدنيا ، ولا يكون له في الآخرة خيرٌ ، وان المؤمن على الضد من ذلك نصيبه المصائب في الدنيا وأجره مُؤَفَّرٌ عليه في الآخرة .

(١) في هـ : فيها . وبعدها الزيادة « قال العجاج : وَحَى لها القَرَار فاستقرت » .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٤٨ .

(٣) انظر مختصر في شواذ القرآن ١٧٧ وقرأ بها الحسن ونافع في رواية . . البحر ٨/٥٠١ .

(٤) ب ، د ، وهم .

(٥-٥) سقط من ب ، د .

شرح إعراب سورة العاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿والعَادِيَاتِ﴾ [١]

خفص بواو القسم . وللعلماء في معناها قولان : رَوَى مجاهد وعكرمة عن ابن عباس أنها الخيل ، وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أنها الابل وكذا قال ابن مسعود ، وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس سألتني رجل عن (والعَادِيَاتِ ضَبْحًا) فقلت : هي الخيل ، فمضى الى علي بن أبي طالب فأخبره فبعث لي فأحضرني فقال لي : أتتكلّم في كتاب الله بغير علم ؟ والله ان أول غزوة كانت لبدر ، وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد ابن الأسود إنما العاديات من عَرَفَةِ الى المُزْدَلِقَةِ ، [ومن المَزْدَلِقَةِ]^(١) الى منى . ونظير هذا ما حدّثناه البهلول بن اسحاق بن البهلول بن حسان ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله المزني قال : كنت عند محمد بن كعب القرظي فجاءه رجل فقال يا أبا حمزة اني رجل صرورة لم أحجج قط فعلمني مما علمك الله سبحانه . قال : أتقرأ القرآن ؟ قال : نعم . قال : فاستفتح فاقرا بسم الله الرحمن الرحيم خمس آيات ﴿والعَادِيَاتِ ضَبْحًا . فالمُورِيَاتِ قَدْحًا . فالمُغِيرَاتِ ضُبْحًا . فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا . فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ [١] -

(١) زيادة من ب ، د ، هـ .

[٥] أتدري ما هذا؟ قال : لا . قال : « والعَادِيَاتِ ضَبْحًا » الرفع من عَرَفَةَ^(١) « فالمُورِيَاتِ قَدْحًا » الى المُزْدَلِفَةِ « فالمُغِيرَاتِ ضُبْحًا » لا تغير حتى تصبح « فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا » « قَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعًا » يوم منى . قال أبو جعفر : اختلف العلماء في معنى « الموريات قدحاً » فمذهب علي بن أبي طالب وابن مسعود أنها الابل ، وروى مجاهد وعكرمة عن^(٢) ابن عباس قال : الناس يورون النار ليراها غيرهم ، وروى غيرهما^(٣) عن ابن عباس الخيل ، / ٣٣١ / ب وقال قتادة : الخيل تشعل الحرب ، وقال عكرمة : الموريات الألسن . قال أبو جعفر : ولا دليل يدل على تخصيص شيء^(٤) من هذه الأقوال فالصواب أن يقال ذلك لكل من أورد على أن المعنى واحد اذا كان التقدير ورتب العاديات ونصبت « ضبْحًا » لأنه مصدر في موضع الحال . وعن ابن عباس الضَّبْحُ نَقْحُهَا بمشافتها . ونصبت « قدحاً » على المصدر ؛ لأن معنى « فالموريات » فالقادحات « فالمغيرات » عن ابن عباس أنها الخيل وعن ابن مسعود أنها الابل « ضبْحًا » ظرف زمان « فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا » قال الفراء : الهاء كناية عن الوادي ، ولم يَتَقَدَّمْ له ذكر ؛ لأنه قد عُرِفَ المعنى ، وروى أبو الجوزاء عن ابن عباس : النقع الغبار . وَسَطَنَ وَوَسَطَنَ وَتَوَسَّطَنَ واحد . وعن ابن عباس « قَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعًا » من العدو . عن ابن مسعود « جمعاً » المزدلفة .

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [٦] أهل التفسير على أن معناه لكفور أي كفور لنعمة . قال الحسن : يَسْحَطُّ على ربه جل وعز ويلومه فيما يلحقه من المصائب^(٤) ، وينسى النعم .

(١) ج : يوم عرفة .

(٢) ٢- ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) « شيء » زيادة من ب ، د .

(٤) ج : المضار .

﴿ وَاِنَّهُ . . . ﴾ [٧] أي وان ربه (على ذلِكَ لشَهِيدٌ) .

﴿ وَاِنَّهُ . . . ﴾ [٨] أي وان الانسان (لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) في معناه

أقوال : قيل : لشديد القوى ، وقول الفراء^(١) : أن المعنى أن الانسان للخير لشديد الحب فالتقدير عنده انه لِحُبِّ الْخَيْرِ لشديد الحب ثم حذف ما بعد شديد ، والقول الثالث سَمِعْتُ علي بن سليمان يقول كما تقول : أنا أكرمُ فلاناً لك أي من أجلك أي وانه من أجل حُبِّ الْخَيْرِ أي المصال لشديد أي لبخيل .

﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴾ [٩]

لا يجوز أن يعمل في « إذا » « يعلم » ، ولا « لخبير » ، ولكن العامل فيها عند محمد بن يزيد « بُعِثَ » ، وروى علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

﴿ وَحَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ [١٠] يقول أبرز .

﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ﴾ [١١]

كُسِرَتْ « انَّ » من أجل اللام . حكى علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه يجوز فتحها مع اللام ؛ لأنها زائدة ، دخولها كخروجها الآ أنها أفادت التوكيد .

(١) معاني الفراء ٣/ ٢٨٥ .

شرح اعراب سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْقَارِعَةُ .. ﴾ [١]

مرفوعة بالابتداء والخبر في الجملة وقيل : هي مرفوعة باضمار فعل والتقدير ستأتي القارعة . روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس « القارعة » من أسماء القيامة عظم^(١) الله وحذر منه .

قال أبو جعفر : ﴿ وما أدراك ما القارعة ﴾ [٣] تعظيم لها ونصب^(٢) « بَوْمٌ » ستأتي على قول من أضمره ، ومن لم يضمه فالتقدير عنده : القارعة .

﴿ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴾ [٤]

الكاف في موضع نصب خبر يكون ، وكذا ﴿ وتكونُ الجبالُ كالعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ [٥] وفي قراءة عبد الله (كالصوف) والعِهْنُ جَمْعُ عِهْنَةٍ .

﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٦]

(١) ج : عظمه .

(٢) في ب ، د : « يصف » تصحيف .

« مَنْ » في موضع رفع بالابتداء والجملة الخبر . قال الفراء^(١) : موازينه أي وزنه .

﴿ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾ [٧]

قال مجاهد : يرضى بها . قال أبو جعفر : التقدير في العربية ذات رضى على النسب .

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴾ [٨] ﴿ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ [٩]

قول الأحفش : ان معنى^(٢) أمه مُستقره ، وهاوية نَارٌ وأنشد :

٥٨٣ - هَوَتْ أَمَّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا

وماذا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَأْوُبُ^(٣)

وقال غيره : « فأمه هاوية » أصله هاوٍ أي هالك لأن أم الشيء أصله/٣٣٢/أ ومعظمه ومنه قيل للحمد : أم القرآن ، ومنه قول الشاعر :

٥٨٤ - لَأَمِ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجْنَتْ

غَدَاةَ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ الشَّيْبِلِ^(٤)

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴾ [١٠]

(١) معاني الفراء ٢٨٧/٣ .

(٢) ب ، د : أي بمعنى .

(٣) الشاهد لكعب بن سعد الغنوي . انظر : الأصمعيات ٩٧ ، تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة

٤١٢ ، المستقصى في أمثال العرب ٢/٤٠٢ ، الخزانة ٤/٣٧٤ .

(٤) الشاهد لعبد الله بن عنمة يرثي بسطام بن قيس . انظر : الأصمعيات ٢٨ ، شرح ما يقع فيه

التصحيف والتحريف ٤٥٢ . . بحيث أضرب . . . وهو غير مشوب في

الخصائص ٣/١٥٠ .

شرح إعراب سورة القارعة

جاء بالهاء لأن من العرب من يقول : هي باسكان الياء فثبت الهاء على لغة من حركها ليفرق بينها وبين لغة من أسكن فإن وصلت لم يجز اثبات الهاء ؛ لأن الحركة قد تثبت ، والصواب أن يُوقف عليه^(١) يتبع السواد ولا يلحن ، وسمعتُ علي بن سليمان يقول : من قال : أصل وأريد الوقوف فقد أخطأ ؛ لأنه يلزمه أن لا يُعرب الأسماء في الإدراج ويُريد الوقوف . قال أبو جعفر : وهذا حجة بينة صحيحة .

﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ [١١] باضممار مبتدأ .

شرح اعراب سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [١] ﴿ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ [٢]

أصوب ما قيل في معناه أَنَّ المعنى أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ عن طاعة الله جل وعز الى أن صرتم الى المقابر فذُفِنْتُمْ ، ودلَّت هذه الآية على عذاب القبر ؛ لأن بعدها ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣] أي اذا صرتم الى المقابر . وَرُوِيَ عن زر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نزل في عذاب القبر أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ، وقرأ الى (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ) . قال الفراء : واحد الْمَقَابِرِ مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وبعض أهل الحجاز يقول : مَقْبَرَةٌ ، وقد سمعتُ مَشْرِقَةً^(١) وَمَشْرِقَةٌ .

﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٣] ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٤] .

تكرير عند الفراء . وأحسن منه ما قاله الضحاك قال : الأولى للكفار ، وذَهَبَ الى أن الثانية للعصاة من المؤمنين .

﴿ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴾ [٥]

مصدر ، وحذف جواب لو . والتقدير لو تعلمون أنكم ترون الجحيم بما

(١) ج : مشرقة .

تكاثرتم في الدنيا بالأموال^(١) وغيرها . قال الكسائي : جواب^(٢) « لو » في أول السورة أي لو تعلمون علم اليقين ما ألهاكم التكاثر^(٣) . وقرأ^(٤) الكسائي ﴿لَتَرَوُنَّ...﴾ [٦] بضم التاء . حكاه أبو عبيد عنه ، وقرأ على إبراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم^(٥) عن أبي عبد الرحمن عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [أنه قرأ (لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا)^(٦) الأولى بضم التاء والثانية بفتحها]^(٧) . قال أبو جعفر : والأولى عند الفراء^(٨) وأبي عبيد فتحها ، لأن التكرير يكون متفقا . قال أبو جعفر : والأحسن ألا يكون تكريراً ، ويكون المعنى لتروُنَّ الجحيم في موقف القيامة .

﴿ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ... ﴾ [٧]

إذا دخلتم النار (عَيْنِ اليقين) مصدر ؛ لأن المعنى لتعابنتها عياناً .

﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [٨]

قيل : أي عن النعيم الذي يشغل عن طاعة الله جل وعز . وظاهر الكلام يدل على أنه عام ، وأن الانسان مسؤول^(٩) عن كل نعيم تنعم به في الدنيا من أي اكتسبه ؟ وما قصد به ؟ وهل فعل ما غيره أولى منه ؟ ويسند

(١) في أ « بالأموال » فائت ما في ب ، دلنا أقرب .

(٢-٣) ساقط من ب ، د .

(٣) ب ، د : وقول .

(٤) في ب ود زيادة « عن الفراء عن محمد بن المغفل عن عطاء » .

(٥) انظر البحر المحيط ٥٠٨/٨ .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب ود .

(٧) معاني الفراء ٢٨٨/٣ .

(٨) ب ، د : يسأل .

شرح إعراب سورة التكاثر

الظاهر للأحاديث ^(١) عن النبي ﷺ وأصحابه كما قرىء على محمد بن جعفر ابن حفص عن يوسف بن موسى قال : حدثنا هشام بن عبد الملك قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : حدثنا عمارة بن أبي عمارة قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : جاءني ^(٢) النبي ﷺ فأخرجنا أو قدمنا إليه رطباً أو بسرّاً وماء فقال « هذا من النعيم الذي تُسألون عنه » ^(٣) وحدثنا علي بن الحسين عن الحسن بن محمد قال : حدثنا داود بن مهرا ن عن داود بن عبد الرحمن عن محمد بن عيثم عن ابن عباس ثم (تُسألون يومئذ / ٣٣٢ / ب عن النعيم) قال : الأيمن والصحة .

(١) ب ، د : من الأحاديث .

(٢) ب ، د : جاءنا .

(٣) انظر الترمذي - الزهد / ٢١٨ / ٢١٩ ، المعجم لونسك / ٤٩٥ / ٦ .

شرح إعراب سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ والعصر ﴾ [١]

التقدير وَرَبُّ الْعَصْرِ . ويدخل فيه كلُّ ما يسمى بالعصر ؛ لأنه لم يقع اختصاص تقوم به حجة^(١) فالعصر الدهر ، والعصر العشي ، والعصر الملجأ .

﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [٢]

الإنسان بمعنى الناس ، والخسر دخول النار . فهو أكبر الخُسرانِ .

﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا ... ﴾ [٣]

« الذين » في موضع استثناء من موجب (آمَنُوا) صلته ، وكذا (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) لأنه معطوف .

(١) في ب ، د « يقوم بوجهه » تصحيف .

شرح اعراب سورة الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَيَلِّ .. ﴾ [١].

رفع بالابتداء ويجوز نصبه لأنه بمعنى المصدر كما يجوز قُبوحاً له منصوب الآ أن الرفع في « ويل » أحسن ؛ لأنه غير مأخوذ من فعل والنصب في قُبوح أجود ؛ لأنه مأخوذ من فَعَلٍ . وفي نصب « ويل » قول آخر ، يكون التقدير قولوا لزم الله ويلاً لكل همزة ، وهذا مذهب سيويه^(١) . قال مجاهد : ليست هذه خاصاً لأحد . قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح في العربية ؛ لأن سبيل كل أن تكون غير خاصة . قال أبو العالية : « الهمزة » الذي يعيب الناس في وجوههم ، واللَّمَزَةُ الذي يعيبهم من ورائهم . وسَمِعْتُ علي بن سليمان يستحسن هذا القول . وقال ابن زيد : الهمزة الذي يهمز الناس ويضربهم بيده ، واللمز الذي يلزمهم ويعيبهم بلسانه .

﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ ﴾ [٢]

« الَّذِي » في موضع رفع بمعنى هو الذي ، ويجوز النصب بمعنى أعني الذي ، ويجوز الحذف على البدل من كل . قرأ أبو جعفر ويحيى بن وثاب

(١) انظر الكتاب ١/١٦٦ ، ١٦٧ .

والأعمش وحمزة والكسائي (جَمَعَ) ^(١) بالتشديد . وقرأ الحسن وابن كثير وعاصم وأبو عمرو وشيبة ونافع (جَمَعَ) . قال أبو جعفر : « جَمَعَ » بالتخفيف يكون للقليل والكثير ، وجمَعَ لا يكون الا للكثير . ورُوي ^(٢) عن الحسن (وَعَدَّه) بالتخفيف ، وهي تراءة شاذة ان كان يريد عَدَّهُ ثم أظهر التضعيف كما قال :

٥٨٥ - أَنِي أَجُودُ لِإِقْوَامٍ وَإِنْ صَنَنْتُوا ^(٣) وهو بعيد ، وإنما يجوز في الشعر وان كان يريد جَمَعَ مَالاً وَجَمَعَ عَدَّه على أنه مفعول أي أحصى عَدَّه فهو جائز .

﴿ يَحْسِبُ أَنْ مَالَهُ نُحْتَدَهُ ﴾ [٣]

يقال : هي لغة النبي ﷺ بِشَرِّ السَّيْنِ جاء على فَعَلَ يَفْعُلُ ، وله نظائرُ سيرةً قد ذكرناها ^(٤) . « أَنْ » وما عملت فيه في موضع المفعولين ، والمعروف من قراءة الحسن ﴿ . . لِيُنْبِذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ ﴾ ^(٥) [٤] بعينه وماله ، وقد روي عنه (لِيُنْبِذَنَّ) بضم الـذال ^(٦) فقل لا يجوز ؛ لأنه انما تقدم ذكر اثنين ، وقيل : هو للهمزة واللمزة والذي جمع مالا .

﴿ وما أدراك ما الحُطْمَةُ ﴾ [٥]

قال الفراء : اسم للنار ، ولو كانت بغير ألف ولام لم تنصرف . قال أبو

(١) التيسير ٢٢٥ .

(٢) ب ، د : ويروي .

(٣) مر الشاهد ١٧٦ .

(٤) في أ « ذكرناه » فأثبت ما في ب ، د .

(٥) وهي أيضاً قراءة الامام علي . أنظر : مختصر ابن خالويه ١٧٩ .

(٦) معاني الفراء ٣ / ٢٩٠ .

جعفر : يقال : حَطَمَهُ إِذَا كَسَرَهُ كَمَا قَالَ :

٥٨٦ - قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَسَوَاقٍ حُطْمٌ^(١)

وَرَجُلٌ حُطْمٌ أَي أَكُولٌ .

﴿ نَارُ اللَّهِ . . ﴾ [٦] أَي هِيَ نَارُ اللَّهِ « الْمُوقَدَةُ » نَعْتُ لِلنَّارِ ، وَكَذَا ﴿ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْتَدَةِ ﴾ [٧] أَطْلَعْتُ عَلَى فُلَانٍ وَطَلَعْتُ^(٢) أَي بَلَغْتُ وَوَاحِدُ الْأَفْتَدَةِ فَوَادٌ .

﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴾ [٨]

خَبَرٌ « أَنْ » يُقَالُ : أَصَدْتُ أَوْ صَدْتُ فَمَنْ قَالَ : أَوْصَدْتُ قَالَ : مُّوَصَّدَةٌ فَلَمْ يَهْمِزْ ، وَمَنْ قَالَ : / ٣٣٣ / أَصَدْتُ قَالَ : مُّوَصَّدَةٌ ، وَجَازٌ أَنْ يَخْفَفَ الْهَمْزَةُ فَيَقُولُ : مُّوَصَّدَةٌ وَاللُّغَتَانِ حَسْتَانِ كَثِيرَتَانِ ، وَكَذَا أَكَدْتُ وَوَكَدْتُ وَهُوَ التَّأَكِيدُ وَالتَّوَكِيدُ ، وَكَذَا أَرَحْتُ وَوَرَّحْتُ وَهُوَ التَّأْرِيخُ وَالتَّوْرِيخُ ، وَأَكَفْتُ وَأَوْكَفْتُ وَهُوَ الْإِكَاْفُ وَالْوِكَاْفُ .

﴿ فِي عُمِدٍ^(٣) . . ﴾ [٩]

هَكَذَا رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَهِيَ قِرَاءَةٌ عَاصِمٍ وَيَحْيَى بْنِ وَثَابٍ وَالْأَعْمَشُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، وَقُرَأَ

(١) نَسَبَ الشَّاهِدَ لِلْكَحْطَمِ الْفَيْسِي فِي الْكِتَابِ ١٤/٢ ، شَرَحَ الشُّوَاهِدَ لِلشُّمْرَةِ ١٤/٢ ، وَنَسَبَ لِابْنِ رَمِيضٍ الْعَبْرِيِّ فِي شَرَحِ الْحَمَاسَةِ لِلْمَرْزُوقِيِّ ١/٣٥٤ ، ٣٥٥ وَغَيْرِ مَنْسُوبٍ فِي الْكَامِلِ ١٠٤٩ .

(٢) فَيْبٌ ، ذِي زِيَادَةٍ عَلَيْهِ .

(٣) انظُرْ مَعَانِي الْفِرَاءِ ٣/٢٩٠ ، ٢٩١ ، التَّسْبِيحَ ٢٢٥ قِرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ بِضَمَّتَيْنِ وَابْنُ الْقَيُّونِ بِفَتْحَتَيْنِ .

شرح إعراب سورة الهمزة

المدنيون وأبو عمرو (في عَمَدٍ) وإذا جاء الشيء على هذا الاجتماع حُضِرَ في الديانة أن يقال : احدهما أولى من الأخرى . وأجود ما قيل هكذا أنزل كما قال النبي ﷺ « أنزل القرآن على سبعة أحرفٍ كلها شافٍ كافٍ » (١) ولكن تلخص: القراءات من العربية فيقال : عَمُودٌ وَعُمُدٌ فهكذا فَعُولٌ وفَعِيلٌ وفَعَالٌ يُجْمَعَنَّ على فَعُلٍ نحو كتابٍ وكتِّبَ ورَغِيفٍ ورُغْفِيفٍ ، وقد قالوا : أديمٌ وأدَمٌ ، وهذا كعمودٍ وعُمُدٍ اسم للجمع لا جمع على الحقيقة وكذا أفيقٌ وأفُقٌ واهابٌ وأهَبٌ ونعيمٌ ونُعْمٌ ، وقال : خادمٌ وخَدَمٌ فأما معنى « في عَمَدٍ » فقد تكلم فيه أهل التفسير وأهل العربية . قال عطاء الخراساني يعني عمداً من نارٍ ممددة عليهم ، وقال ابن زيد : « في عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ » أي هم مغفلون (٢) بعمد من حديد قد احترقت فصارت ناراً ، وقيل : تُوصدُ عليهم الأبواب أي تُطبَّقُ ويقام عليها عمدٌ من حديد ليكون ذلك أشدَّ لياسهم من الخروج ، وقيل « في عَمَدٍ » أي بينَ عَمَدٍ ، كما تقول : فلان في القوم أي بينهم ، وقيل مع عَمَدٍ ، كما قال :

٥٨٧ - وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (٣)

أي مع ، وسمعتُ علي بن سليمان يقول : « في » على بابها أي ثلاثين شهراً داخله في ثلاثة أحوال . قال أبو جعفر ؛ ومن أجل ما يُروى في الآية ما يُروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : أتدرون كيف أبواب النار؟ قلنا : مثل أبوابنا هذه فقال : لا ، أن بعضها فوق بعض مُمَدَّدَةٌ « بالحفض نعت لعَمَدٍ ، وبالرفع نعت لموصدة أو خبر بعد خبر .

(١) مر الحديث ، في اعراب الآية ١٢ - سورة البلد .

(٢) ب : مغفلون .

(٣) مر الشاهد ٣٩٦ .

شرح إعراب سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ [١]

حُدِفَتِ الألف من ترى للجزم ، والأصل الهمزة فألقيت حركة الهمزة على الراء فحُدِفَتِ الهمزة « كيف » في موضع نصب بفعل ، وهي غير معربة لأنها في معنى الحروف^(١) وان كانت اسماً ، وفُتِحَتِ الفاء للالتقاء الساكنين .

﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾ [٢] أي في تضليل عما أرادوه .

﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ [٣]

من أحسن ما رُوِيَ فيه عن المتقدمين ما حدَّثناهُ علي بن الحسين عن الحسن بن محمد قال : حدَّثنا عفان قال : حدَّثنا حماد عن عاصم عن زر عن عبد الله « طَيْرًا أَبَابِيلَ » قال فرقا . وقرئ على محمد بن جعفر عن يوسف بن موسى قال : حدَّثنا شهاب عن ابراهيم عن حميد عن أبي خالد عن أبي صالح « طَيْرًا أَبَابِيلَ » قال : جمعا^(٢) بعد جمع . قال أبو جعفر : ومعروف في كلام العرب [جاؤا وأبابيل أي]^(٣) جماعة بعد جماعة عظيمة كثيرة بعد جماعة .

(١) في أ « الجر » تصحيف وما أثبتته من ب ، د .

(٢) ب ، د : جماعة .

(٣) الزيادة من ب ، د .

مشتق من أبيل عليه إذا كُثِرَ وجمع ومنه سُمِّيَتْ / ٣٣٣ / ب الابل لعظم خَلْقِهَا ، وقد قيل : ان معنى (أفلا ينظرون الى الابل كيف خُلِقَتْ)^(١) أنها السحاب لعظمتها وان كان القتيبي رَدَّ هذا التفسير بغير حُجَّةٍ ثبَت . وأصح ما قيل في واحد الأبايل ما قاله محمد بن يزيد قال : واحدها ابيل كسكين وسكاكين .

﴿ تَرِيهِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سَجْجِيلٍ ﴾ [٤] جمعه سَجَاجِيلٌ .

﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ [٥] الكاف في موضع نصب مفعول ثان أي مأكول ما فيه ، وهو قشر الحنطة ، ويجوز أن يكون بمعنى مأكول للبهائم .

[٣] ﴿ رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ إِذَا سَجَتْ ﴾

(١) آية ١٧ - العاشية .

شرح إعراب سورة لايلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لايلاف قريش ﴾ [١]

مذهب الأخفش أن المعنى فعلٌ بهم ذلك ليؤلف قريشاً . وهذا القول الخطأ فيه بين ، لو كان كما قال لكانت لايلاف بعض آيات « ألم تر » وفي اجماع المسلمين على الفصل بينهما ما يدل على غير ما قال ، وأيضاً فلو كان كما قال لم يكن آخر السورة تماماً ، وهذا غير موجود في شيء من السور ، وقيل في الكلام حذف والمعنى أعجبوا لايلاف قريش ﴿ . . . رحلة الشتاء والصيف ﴾ [٢] . وتركهم عبادة رب هذا البيت وهذا أعني الحذف مذهب الفراء^(١) ، وتركهم عبادة رب هذا البيت وهذا أعني الحذف مذهب الفراء^(٢) ويحتج له بأن العرب تقول : لله أبوك فيكون في اللام معنى التعجب وأصبح من هذين القولين ، وهو قول الخليل بن أحمد ، أن المعنى لأن يؤلف الله قريشاً ايلاًفاً .

﴿ فليعبدوا ربَّ هذا البيت ﴾ [٣]

أي لهذا فليعبدوه . قال أبو جعفر : فهذا لا حذف فيه وهو من حسن

(١) في المصحف « قريش » .

(٢) مماني الفراء ٢٩٣/٣ .

النحو ودقيقة، وأن كان أصحاب كتب المعاني قد أغفلوه. ﴿إيلافهم﴾ [٢] مخفوض على البدل كما تقول: عَجِبْتُ من احسانك احسانك الى زيد، فأبدلت الثاني من الأول، وزدت في الفائدة للبيان ورؤي عن يزيد بن القعقاع أنه قرأ (إلفهم) (١) ورؤي عنه (الافهم) (١)، وهما مصدران من ألف يالف على فَعَلَ وفعَالٍ ففَعَلَ مثل قولهم: حَلِمَ جَلْمًا وَعَلِمَ عِلْمًا وَسَخَرَ سَخْرًا، وفعَالٌ مثل لُقَيْتُهُ لِقَاءً وَضَمَّتْ صِيَامًا وَكَتَبَتْ كِتَابًا، أجاز الفراء (٢) (لايلاف قریش إيلافهم) على المصدر. قال أبو جعفر: ويجوز النصب أيضاً في الفهم وإيلافهم بمعنى يالفون الفاء (رحلة الشتاء والصيف) منصوبة بإيلاف وأجاز الفراء إيلافهم رحلة الشتاء والصيف. قال أبو جعفر: يكون هذا على البدل، وتقديره إيلافهم إيلاف رحلة الشتاء والصيف.

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ [٣]

وإن شئت كسرت اللام على الأصل.

﴿الَّذِي﴾ [٤]

في موضع نصب نعت (٣) لرب، ويجوز أن يكون في موضع رفع أي هو الذي (أطعمهم من جوع) صلة الذي (وآمنهم من خوف) داخل في الصلة.

(١) مختصر ابن خالويه ١٨٠.

(٢) معاني الفراء ٣/٢٩٣.

(٣) «لرب» زيادة من ب، د.

شرح إعراب سورة أرايت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أرايتَ الَّذِي يُكذِّبُ بِالَّذِينَ ﴾ [١]

هذه القراءة البينة ، ويجوز أن تأتي الهمزة بين بين فتقول : أرايتَ [ويجوز أرايتَ]^(٢) بحذف الهمزة ، وعن عبد الله بن مسعود (أرايتك)^(٣) والكاف زائدة للمخاطب وهمزة بين بين متحركة بوزنها مخففة ، كذا قال سيبويه ، فأما قول من قال : هي لا ساكنة ولا متحركة فمُحَالٌ ؛ لأنها اذا لم تكن ساكنة فهي مُتَحَرِّكَةٌ / ٣٣٤ / أ واذا لم تكن متحركة فهي ساكنة فيجب^(٤) على قوله أن تكون ساكنة متحركة . والدليل على أنها متحركة قوله :

٥٨٨ - أأنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ

رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُفْنِدٌ خَيْلٌ^(٥)

فلو قُلْتَ : أأنَّ لكان الوزن واحداً . وهمزة بين بين كثيراً ما يُغْلَطُ فيها ، وهي

(١) ب ، د : الماعون .

(٢) الزيادة من ب ، د .

(٣) معاني الفراء = ٣ / ٢٩٤ .

(٤) ب ، د : فوجب .

(٥) البيت للأعشى . انظر ديوانه ٥٥ ، الكتاب ١ / ٤٧٦ ودهر تايل

شرح إعراب سورة أرايت

من أصعب ما في النحو، ومن دليل ما قلنا قوله عز وجل « سواء عليهم أنذرتهم » (١) فلو كانت همزة بين بين ساكنة (٢) لاجتمع ساكنان ، وكذا أرايت الياء ساكنة وهمزة بين بين (٣) متحركة ، ومن أسكنها وكسر الياء فقد جاء بما لا يجوز وما لا وجه له ولا تقدير في العربية ، ويجوز أن يكون « أرايت » من رؤية العين فلا يكون في الكلام حذف وأن يكون من رؤية القلب فيكون التقدير أرايت الذي يكذب بالدين بعد ما ظهر له من البراهين أليس مستحقاً عذاب الله .

﴿ فذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾ [٢]

وقرأ أبو رجاء (يَدْعُ الْيَتِيمَ) مخففة أي يتركه .

﴿ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴾ [٣]

قال الفراء : أي لا يحافظ على طعام المسكين ولا يأمر به .

﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ [٤] ﴿ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [٥]

قال أبو العالية : هو الذي يسجد ويقول هكذا وهكذا أو التفت عن يمينه وشماله . قال أبو جعفر : وأولى من هذا القول، لعلوا من قال به ولصحته في العربية ، ما حدثناه علي بن الحسين عن الحسين عن الحسن بن محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن طلحة بن مُصَرِّفٍ عن مُصَعَّبِ بْنِ سَعْدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) أَهْوَ حَدِيثُ النَّفْسِ فِي الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : كُلُّنَا نَجِدُ ذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ يُضَيِّعُهَا لَوْقَتِهَا . وفي غير

(١) آية ٦ - البقرة .

(٢-٣) ساقط من ب ، د .

شرح إعراب سورة أرايت

رواية طلحة بن مصرف أن سعداً قال : سألتُ النبي (ﷺ) ^(١) عن الذين هم عن صلاتهم ساهون قال : الذين يؤخرونها عن وقتها .

﴿الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ﴾ [٦] أي لا يصلّون خوفاً من عقاب ولا رجاء لثواب ، ولكن لينظرهم المسلمون فلا يسفكون دماءهم وهم المنافقون .

﴿وَيَمْتَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [٧] قد تكلم العلماء في معناه كما قرىء على ابراهيم بن موسى عن محمد بن الجهم عن الفراء ^(٢) حدثني قيس بن الربيع عن السُّدِّي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه ، قال : الماعون الزكاة ، ويروى هذا عن ابن عمر وابن عباس باختلاف ، وعن ابن عباس : الماعون ما يتعاطاه الناس ، وحكى الفراء عن بعض العرب الماعون الماء ، وأنشد :

٥٨٩ - يَمْحُ صَبِيرُهُ الْمَاعُونَ صَبًا ^(٣)

صبيره : سحابه . قال أبو جعفر : وهذه الأقوال ترجع الى أصل واحد ، وانما هو الظن بالشيء اليسير الذي يجب ^(٤) ألا يضمن به مُشْتَقَّ من المَعْنِ ، وهو الشيء القليل . والله أعلم .

(١) ب ، د : رسول الله .

(٢) معاني الفراء ٣/٢٥٩ .

(٣) استشهد به غير منسوب في معاني الفراء ٣/٢٩٥ ، تفسير الطبري ٣٠/٢١٤ ، اغاخر لأبي

طالب بن سلمة ٣٤٣ ، اللسان (معن) .

(٤) ب ، د : يحق .

شرح إعراب سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [١]

النون والألف الأوليان في موضع نصب اسم ان والأخريان في موضع رفع و « الكوثر » مفعول ثان وهي (١) في اللغة فوعل من الكثرة وقد اختلف العلماء في معناه فعن النبي ﷺ انه الحوض ولما قال سعيد بن جبير : الكوثر الخير الكثير قيل له فقد قيل : انه الحوض فقال : الحوض من الخير الكثير ، وقال الحسن وقتادة : الكوثر القرآن ، وقرىء على محمد بن جعفر / ٣٣٤ ب ابن حفص عن يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة قال : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) قال : النبوة والقرآن .

﴿ فَضَلَّ لِرَبِّكَ وَانْحَرَّ ﴾ [٢]

اختلف العلماء في معناها فمن أجل ذلك ما حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن شيبه ثنا وكيع عن يزيد بن أبي زيادة بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عُمَبَةَ بن ظهير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قول الله جل وعز (فَضَلَّ لِرَبِّكَ وَانْحَرَّ) قال : وَضَعُ اليمين على الشمال

(١) ب ، د ، وهو .

في الصلاة . قال أبو جعفر : وقد اختلف عنه في ذلك فَرَوِيَ عنه أنه قال : يضع اليمين على الساعد الأيسر على صدره ، وعنه وعن أبي هريرة يجعلهما تحت السرّة وهذا مذهب الكوفيين ، ويحتج للقول الأول أنه أشبهه بالآية ؛ لأن معنى وانحر عليه اجعل يدك نحو نحره ، وقد روى سفيان لشعبة عن عاصم ابن كليب عن ابنه عن وائل بن حجر . قال رأيت^(١) النبي اجعل يدك نحو نحره ، وقد روى سفيان وشعبة عن عاصم بن أنس عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال : كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . قال أبو جعفر : فعلى هذا القول فصل لربك أي الصلوات كلها وانحر اجعل يدك نحو نحره فهذا قول وعن أبي جعفر محمد بن علي « وانحر » ارفع يدك نحو نحره اذا كبرت للاحرام ، وقال الضحاك : « وانحر » واسأل ، وقول رابع « وانحر » وأستقبل القبلة بنحره كما حكى عن العرب هما^(٢) يتناحran أي يتقاتلان . قال أبو جعفر : وليس هذا قول أحد^(٣) من المتقدمين ، وقول خامس عن أنس بن مالك قال : كان النبي^(٤) ينحر ثم يصلي حتى نزلت فصل لربك وانحر فصار يصلي ثم ينحر ، وقول سادس عليه أكثر التابعين ، قال الحسن وعطاء أي صل العيد وانحر البدن . [قال أبو جعفر : وهذا قول مجاهد وسعيد بن جبير ، وهو مروى عن ابن عباس رضي الله عنه وبعض أهل النظر يميل إليه لأنه ظاهر المعنى أي انحر البدن]^(٥) ، ولا تذبجها ، وبعض الفقهاء يردّه ؛ لأن صلاة العيد ليست بفرض عند أحد

(١) ب ، د : كان .

(٢) ب ، د : انهما .

(٣) ب ، د : واحد .

(٤) ب ، د : رسول الله .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

من المسلمين ، الضحية^(١) ليست بواجبة عنه أكثر العلماء كما رُوِيَ أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان مخافة أن يتوهم الناس أنها واجبة ، وكذا ابن عباس قال : ما ضحيت الا بلحم اشتريته ، وفي الآية قول سابع ، وهو أئينها ، وهو مذهب محمد بن كعب قال : أخلص صلاتك لله وانحر له وحد . وهو قول حسن ؛ لأن الله جل وعز عرفه ما أكرمه به وأعطاه إياه فأمره ان يشكره على ذلك لثلا يفعل كما يفعل المشركون وأن تكون صلاته خالصة لله وحده ويكون نحره قاصداً به ما عنده الله جل وعز لا كما يفعل الكفار .

﴿إِنَّ شَانِئَكَ . . .﴾ [٣]

قال ابن عباس : عدوك أبا جهل ، وقيل العاصي بن وائل (هُوَ الأَبْتَرُ)^(٢) أي المنقطع الذكْرُ مِنَ الخَيْرِ لا أحد يقوم بدينه ، ولا يَدْكُرُهُ بخير . فكان هذا من علامات نبوته ﷺ انه خير بما لم يقع فكان كما أخبر به ، وقد قيل : لما أنزَلَ اللهُ (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ) لم يولد له بَعْدَ ذلك . والأول أصح ، وأصله من بتره أي قطعه .

(١) ب ، د : والأضحية .

(٢) ب ، د : هو .

شرح إعراب سورة الكافرين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ . . ﴾ [١] في موضع جزم عند الفراء على حذف اللام^(١) ،
وسمعت علي بن سليمان يقول : لو كان كما قال لكان بالشاء . وهو عند
البصريين غير معرب (يا أيها) « يا » خرف نداء وضممت أياً لأنه منادى مفرد قد
مرت العلة فيه (الكافرون) نعت لأي أو عطف البيان . قال محمد بن يزيد :
ليس في هذا تكرير وإنما جهل من قال : انه مُكْرَرُ اللغة ، / ٣٣٥ / أ والمعنى
(قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) .

﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [٢] في هذا الوقت ، وكذا ﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا
أَعْبُدُ﴾ [٣] انقضى هذا ، ثم قال ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ﴾ [٤] فيما استقبل
﴿وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ﴾ [٥] مثله ، وكان في هذا دلالة على نبوته ﷺ لأن
كل من خاطبه بهذه المخاطبة لم يُسلم منهم^(٢) أحد ، وكذا الذين خاطبهم
بقولهم (سواءً عليهم أنذرتهم أم لم تُنذِرْهم لا يؤمنون)^(٣) (أنتم عابدون)

(١) لمي ب ، د ، حذف الواو تحريف . انظر رأي الكوفيين والبصريين في هذا : كتاب إعراب

ثلاثين سورة لابن خالويه ص ٢١٢ ، ٢٣٢ .

(٢) ب ، د : منه .

(٣) آية ٦ - البقرة .

مبتدأ وخبر ، وكذا « أنا عابد » على^(١) حذف الواو ، ومعناها ولم تنصب « لا »
 كما^(٢) تنصب « ما » لأن « ما » أدخل في شبه ليس فنصبت كما نصبت ليس .

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ ..﴾ [٦] مبتدأ ، وكذا (وَلِيَّ دِينِ) وحذفت الياء من
 ديني لأنه رأس آية فحسن الحذف لتتفق الآيات ، ومن فتح الياء في قوله
 « ولي » قال : هي اسم فكرهت أن أدخل به ، ومن أسكنها قال : قد اعتمدت
 على ما قبلها في موضع نصب .

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ ..﴾ [٦] مبتدأ وخبر ، وكذا (وَلِيَّ دِينِ) وحذفت الياء من

دينه لأنه رأس آية فحسن الحذف لتتفق الآيات ، ومن فتح الياء في قوله
 « ولي » قال : هي اسم فكرهت أن أدخل به ، ومن أسكنها قال : قد اعتمدت
 على ما قبلها في موضع نصب .

﴿لَكُمْ دِينُكُمْ ..﴾ [٦] مبتدأ وخبر ، وكذا (وَلِيَّ دِينِ) وحذفت الياء من

دينه لأنه رأس آية فحسن الحذف لتتفق الآيات ، ومن فتح الياء في قوله
 « ولي » قال : هي اسم فكرهت أن أدخل به ، ومن أسكنها قال : قد اعتمدت
 على ما قبلها في موضع نصب .

(١) - (١) في ب ، دوهي مضطربة .

(٢) - (٢) في ب ، دوهي مضطربة .

شرح اعراب سورة اذا جاء نصر الله^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إذا ... ﴾ [١]

ظرف زمان نصب بجاء (نَصْرُ اللَّهِ) رفع بجاء ويجمع على أنصار^(٢) ،
والقياس أنصُرُ (والفتح) عطف عليه .

﴿ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ ﴾ [٢]

« يدخلون » في موضع نصب على الحال أو على خبر رأيت « أفواجاً »
نصب على الحال جمع فوج ، والقياس فوجٌ أفوجٌ استقبل^(٣) الحركة في الواو
فشبهوا فعلاً بفعل .

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ... ﴾ [٣]

أي اجعل تسيحك بالحمد (واستغفره) وكان يقول ﷺ « إني لأستغفرُ
الله في اليومِ والليلةِ مائةَ مرَّةٍ »^(٤) (إنه كان تَوَاباً) خبر كان ، والجملة خبر إن

(١) ب ، د : سورة النصر وكذا في المصحف .

(٢) ب ، د : أصله « تحريف » .

(٣) ب ، د : استقلوا .

(٤) مر الحديث في اعراب الآية ١٧ - ص .

شرح إعراب سورة إذا جاء نصر الله

وكانت في هذه السورة دلالة على نُبُوَّتِهِ ﷺ ؛ لأنها نزلت قبل الفتح . قال ابن عباس : فَعُرِفَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْفَتْحُ فَعَدَدْنَا (١) أَجْلَهُ ﷺ . قال قتادة : نزلت سورة الفتح إذا جاء نصر الله (٢) بالمدينة .

(١) ب ، د : فقدونا .

(٢) ب ، د : في .

شرح إعراب سورة تبت^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [١]

في « تَبَّ » الأولى قولان : أحدهما أنه دعاء ، والآخر أنه خبر . وفي اسكان التاء قولان : أحدهما أنها لما كانت حرفاً واجب لها السكون ، والآخر أنه لم تبق لها حركة فأمسكت « يدا » فيه قولان : أحدهما أنه مجاز أي تَبَّ ، والآخر أنه على الحقيقة كما يُروى أن أبا لهب أراد أن يرمي النبي ﷺ فمتعه الله جل وعز من ذلك ، وأنزل تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ « أي خَسِرَتْ يدا أبي لهب » فيه قولان : أحدهما أن علامة الحذف الياء ، والقول الآخر أنه معرب من جهتين هذا قول الكوفيين « وتَبَّ » فيه قولان : أحدهما أن فيه قد مضمرة كما رُوِيَ عن ابن مسعود أنه قرأ (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَقَدْ تَبَّ) ، والقول الآخر أنه خبر وأن « قد » لا تضمير لأنها حرف معني .

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ . . ﴾ [٢] في « ما » قولان^(٢) أحدهما أنها في موضع نصب بأغنى ، والقول الآخر أنها لا موضع لها من الاعراب وأنها نافية . (وما كسب) فيه^(٢) قولان : أحدهما أنه يراد به ولده هذا قول ابن

(١) في المصحف « المسد » .

(٢-٢) مقاطع من ب ، د ، هـ .

عباس ، والقول الآخر ما كسبه من شيء .

﴿ سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ [٣].

فيه قولان : أحدهما أن الوقوف عليه ذاه بالهاء ؛ لأن تأنيث الأسماء بالهاء ، والآخر أن الوقوف ذات لأنه لا ينفصل مما بعده في المعنى (١) .

﴿ وامرأته . . ﴾ [٤] فيه (٢) قولان : أحدهما أنها مرفوعة لأنها معطوفة على المضمر الذي في سيصلى ، وحسن العطف على المضمر لطول الكلام والقول الآخر أنها مرفوعة بالابتداء (حَمَالَةٌ الحَطْبِ) بالرفع (٣) فيه قولان أحدهما /٣٣٥/ ب أنه نعت لامرأته والآخر أنه خبر الابتداء . وفي نعتها هذا قولان ، وهي أم (٣) جمل أخت أبي سفيان بن حرب أحد القولين أنها نعت بهذا تخسيساً لها عقوبة لا يذاتها النبي ﷺ ، والقول الآخر أن يكون له زوجات غيرها فَنَعَتَتْ بهذا للفرق بينها وبينهن وفي موضع الجملة قولان : أحدهما أنها في موضع الحال ، والتقدير ما أغنى عنه ماله وما كسب وامرأته حمالة الحطب ، والقول الآخر أنها خبر « ما » في موضع الحال ، ومن قرأ (حَمَالَةٌ الحَطْبِ) ففي قراءته قولان : أحدهما أنه منصوب على الحال ؛ لأنه يجوز أن تدخل فيه الألف واللام فلما حذفتهما نصب على الحال ، والقول الآخر أنه منصوب على الذم أي أعني حمالة الحطب كما قال :

٥٩٠ - نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابُ الجَمَلِ (٤)

وقال زؤية :

(١) في أ ، ب ، د « فالمعنى » وأظن الصواب ما أثبتته .

(٢-٢) ساقط من ب ، د .

(٣) في ب : « ان » تحريف .

(٤) استشهد به غير منسوب في الكامل للمبرد ٩٩ ، ٣٤٧ .

٥٩١ - أنا ابنُ سَعْدِ أَكْرَمِ السَّعْدِيْنَ^(١)

﴿ في جِيدِهَا .. ﴾ [٥]

فيه قولان : أحدهما أنه خبر بعد خبر عن « وامرأته » ، والقول الآخر أن يكون خبراً منقطعاً من الأول (حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ) فيه قولان أحدهما أنه يراد به السلسلة التي تكون في عنقها في النار ، والآخر أنه الحبل الذي كانت تحمل به الحطب .

(١) انظر ، ديوان رؤبة بن العجاج ١٩١ ، الكتب ٢٨٩/١ ، ٩٦/٢ وورد غير منسوب في معاني القرآن للقراء ٢٩٢/٢ .

شرح اعراب سورة قل هو الله أحد^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [١]

« هو » في موضع رفع بالابتداء كناية عن الحديث عن الحديث على قول أكثر البصريين والكسائي أي الحديث الذي هو الحق الله أحد .

﴿ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ [٢]

فيه ست تقديرات : أحسنها أن يكون قولك « اللَّهُ » رفعاً بالابتداء « الصَّمَدُ » نعته وما بعده خبره ، والقول الثاني أن يكون الصمد الخبر ، والقول الثالث أن يكون على اضممار مبتدأ ، والرابع أن يكون خبراً بعد خبر ، والخامس أن يكون بدلاً من أحد ، والسادس أن يكون بدلاً من قولك الله الأول فان قيل : ما معنى التكرير ؟ فالجواب أن فيه التعظيم هكذا كلام العرب كما قال :

٥٩٢ - لا أرى الموتَ يسبقُ الموتَ شيءٌ

نَعَصَ الموتُ ذا الغِنَى والفَقِيرَ^(٢)

(١) في ب ود « الاخلاص » وكذا في المصحف .

(٢) مر الشاهد ٧٠ .

فَعَظَّمَ أمر الموت لما كرهه ولم يضمه ، ومثله (واستَغْفَرُوا الله انَّ الله غَفُورٌ رَحِيمٌ) فلا^(١) يجيز الفراء أن يكون كناية^(٢) عن الحديث^(٣) الا أن يكون قبلها شيء . وهذا تحكّم على اللغة ، وقال الله جل وعز (يا موسى انه أنا الله العَزِيزُ الحَكِيمُ)^(٤) واتي الابتداء^(٥) وانما تدخل على المبتدأ باجماع^(٦) وأيضاً فان « هو » ان لم يكن كناية عن الحديث فهي مبتدأة في أول السورة فان قال القائل : فعَلَامَ^(٧) تعود ؟ فحجّته الحديث أن اليهود سألوا النبي ﷺ أن يَصِفَ لهم ربّه جل وعز وينسبهُ فأنزَلَ الله جل وعز (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) . قال أبو جعفر : وقد أُمَلِّتُ هذا الحديث لِيُعْرَفَ على ما سمعته ، وفيه أشياء منها أنه من حديث جرير عن الضحاك لم يسمع عن ابن عباس ، وقال أحمد ابن شُعَيْبٍ جوير بن سعيد خراساني يروي عن الضحاك متروك الحديث ، وفيه اسماعيل بن زياد ضعيف ، وذكرناه على ما فيه لِيُعْرَفَ وفيه البعلبكي على ما قال الشيخ والأجود البعلبي ، وهذا جائز عند الكوفيين وقد بيّنا في قوله جل وعز : « عليها تِسْعَةٌ عَشْرَ »^(٨) والأخفش سعيد قوله كقول الفراء في ٣٣٦/أ أنه^(٩) كناية عن مفرد « الله » خبر^(١٠) قال الأخفش « أحد » بدل من « الله » . قرأ نصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق (أحدُ الله) بغير تنوين ، وكذا يروى

(١) آية ٢٠ - المزمّل .

(٢) (٢ - ٢) ساقط من ب ، د .

(٣) آية ٩ - النمل .

(٤) (٤ - ٤) في ب ، د « قد قيل » .

(٥) ج : فعلى هذا .

(٦) آية ٣٠ - المدثر .

(٧) ب ، د : ان هو .

(٨) « خير » زيادة من ب ، د .

شرح إعراب سورة قل هو الله أحد

عن أبان بن عثمان حذفوا التنوين لالتقاء الساكنين ، وأنشد سيويه :

٥٩٣ - وَلَا ذَاكِرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا (١)

وأنشد الفراء (٢) :

٥٩٤ - كَيْفَ نَوْمِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا

تَشْمَلُ الشَّمَامَ غَارَةً شَعْوَاءُ
تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلْوِي

عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةَ الْعَدْرَاءُ

يريد عن خدام العقيلة فحذف التنوين لالتقاء الساكنين [كما قرؤا (أحد الله) والأجود تحريك التنوين لالتقاء الساكنين] (٣) ، لأنه علامة فحذفه قبيح ، وقراءة الجماعة أولى . وفي «أحد» ثلاثة : أقوال منها أن يكون أحد بمعنى واحد ، ووحد بمعنى واحد ، كما قال :

٥٩٥ - كَانَ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنَسٍ وَحَدٍ (٤)

فأبدل من الواو همزة . والقول الثاني أن يكون الأصل واحداً أبدل من الواو همزة ، وحذفت الهمزة لثلاثي يلتقي همزتان ، والقول الثالث أن أحداً بمعنى

(١) مر الشاهد ٧٣ .
(٢) الشعر لعبيد الله بن قيس الرقيات . انظر : ديوانه ٩٥ ، اللسان (شطى) وورد غير منسوب في : معاني الفراء ٤٣٢/١ . . . عن بنه وتبدي . . .
(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ، د ، ح .
(٤) الشاهد للناطقة الذبياني . انظر : ديوانه ٣١ ، الخصائص ٢٦٢/٣ ، الخزانة ٥٢١/١ .

شرح إعراب سورة قل هو الله أحد

أَوَّلُ كَمَا تَقُولُ (١) : اليوم الأحد ، واليوم الأول مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ النَّظَرِ فِي أَحَدٍ مِنَ الْفَائِدَةِ مَا لَيْسَ فِي وَاحِدٍ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : فَلَانَ لَا يَقُومُ لَهُ وَاحِدٌ ، جَازَ أَنْ يَقُومَ لَهُ اثْنَانِ وَأَكْثَرُ فَإِذَا قُلْتَ . فَلَانَ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ ، تَضَمَّنَ مَعْنَى وَاحِدٍ وَأَكْثَرُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهَذَا غَلَطٌ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ أَحَدًا إِذَا كَانَ كَذَا لَمْ يَقَعِ الْإِثْنَانُ فِي النَّفْيِ كَمَا قَالَ :

٥٩٦ - وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلاً كَيْ أَسْأَلَهَا

عِيَّتْ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ (٢)

فَإِذَا كَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَعَ فِي الْإِجَابِ تَقُولُ : مَا مَرَبْنَا أَحَدٌ ، أَيِ وَاحِدٍ فَكَذَا (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾ [٣]

ثَبَّتَ الْوَاوُ فِي الثَّانِي ، وَحُذِفَتْ فِي الْأَوَّلِ لِأَنَّهَا فِي الْأَوَّلِ وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءِ

[وَكَسْرَةِ ، وَفِي الثَّانِي وَقَعَتْ بَيْنَ يَاءِ] (٣) وَفَتْحَةٍ .

﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ [٤]

وَقِرَاءَةُ حَمِزَةٍ (كُفُوًا) (٤) وَزَعَمَ هَارُونَ الْقَارِيءُ أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ عَلِيٍّ

الْهَاشِمِيُّ قَرَأَ (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كِفَاءٌ أَحَدٌ) (٥) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، كَمَا قَالَ :

٥٩٧ - لَا تَقْدِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَأَنْ تَأْتِفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ (٦)

(١) ب ، د : يقال .

(٢) مر الشاهد ٥٧٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب ، د .

(٤) قرأها في الوصل مع الهمزة وفي الوقف بابدال الهمزة واوا . التيسير ٢٢٦ .

(٥) البحر المحيط ٥٢٨/٨ .

(٦) الشاهد النابعة الذبياني انظر : ديوانه ٣٦ .

وكذا كَفَيْهِ وجمعها أَكْفِيَةٌ فإذا قُلْتَ : كُفُوًا وَكُفَاءً (١) فجمعها أَكْفَاءٌ . يقال :
فَلَانٌ يَمْنَعُ بِنَاتِهِ الا مِنَ الْاَكْفَاءِ فيجوز أن يكون كُفُوً وَكُفَاءً لُعْتَيْنِ بمعنى
واحد ، ويجوز أن يكون كُفَاءً مخففاً من كُفُوً كما يقال : رُسُلٌ وَكُتُبٌ « كُفُوًا »
خبر يكن و « أَحَدٌ » اسم يكن . هذا قول أكثر النحويين على أن محمد بن
يزيد غلط سبويه في اختياره أن يكون الظرف خبراً إذا قُدِّمَ لأنه يختار : انَّ في
الدار زيداُ جالساُ ، فخطأه بالآية لأنه لو كان « له » الخبر لم ينصب « كُفُوًا »
على أنه خبر يكن على أن سبويه قد أجاز أن يقدِّم الظرف ولا يكون خبراً ،
وأنشد :

٥٩٨ - ما دَامَ فِيهِنَّ فَصِيْلٌ حَيًّا (٢)

والقصيدة منصوبة ، وفي نصب كفو قول آخر ما علمت أن أحداً من النحويين
ذكره وهو أن يكون منصوباً (٣) على أنه نعت نكرة متقدِّم (٤) فنصب على
الحال كما تقول : جاءني مُسرِعاً رجلٌ ، وكما قال :

٥٩٩ - لِمِيَّةٍ مُوحِشًا طَلُّ (٥)

ولكن ذكر الفراء (٦) أنه يقال : ما كان ثمَّ أَحَدٌ نَظِيرٌ لزيد ، فان قَدِّمْتَ قُلْتَ :
ما كان ثمَّ نَظِيرًا لزيدٍ أَحَدٌ ، ولم يذكر العلة التي أوجبت هذا .

(١) في ب زيادة « فيجوز أن يكون كُفُوًا وكُفَاءً » .

(٢) مر الشاهد ٢٧٦ .

(٣) ب ، د : نصباً .

(٤) ب ، د : متقدمة .

(٥) نسب الشاهد لكثير عزة وعجزة « يَلُوخُ كَأَنَّهُ يَجَلُّ » انظر : ديوانه ٥٣٦ الكتاب ٢٧٦/١ « لعزة

سوحشاً طَلُّ » ، شرح الشواهد للشتمري ٢٧٦/١ وورد غير منسوب في معاني الفراء

١٦٧/١ ، وانظر معجم شواهد العربية ٢٩٦ .

(٦) معاني الفراء ٢٩٩/٣ .

شرح إعراب سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ [١]

قد اختلف العلماء في معناه فقال جابر بن عبد الله : هو الصبح ، وقال أبو/٣٣٦/ ب عبد الرحمن الجُبَلِيُّ^(١) هي^(٢) جهنم ، وقيل : هو الخَلْقُ وقيل : هو وادٍ في جهنم . قال أبو جعفر : واذا وقع الاختلاف وجب أن يرجع الى اللسان الذي نزل به القرآن ، والعرب تقول : هُوَ أَيْبُنُ مَنْ فَلَاقَ الصَّبْحَ وَفَرَّقَهُ ، يعنون الفجر .

﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾ [٢] تكون « ما » مصدراً فلا تحتاج الى عائذ ، ويجوز أن تكون بمعنى الذي فتكون الهاء العائدة عليه محذوفة .

﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [٣]

تكلّم العلماء في معنى الغاسق فعن النبي ﷺ أنه القمر وقد ذكرناه باسناده . وروى^(٣) عقيل عن الزهري قال : الغاسق اذا وَقَبَ الشمس اذا

(١) أنظر تفسير الطبري ٣٥٠/٣٠ .

(٢) ب ، د : هو .

(٣) في ب ، ج ، د زيادة « حيوه » .

غربت . قال أبو جعفر : وأكثر أهل التفسير أن الغاسق الليل ، ومنهم من قال : الكواكب فإذا رُجِعَ إلى اللغة عُرفَ منها أنه يقال : غَسَقَ إذا أَظْلَمَ فَاتَّفَقَتِ الأقوال ؛ لأن الشمس إذا غربت دخل الليل ، والقمر بالليل يكون ، والكوكب لا يكاد يطلع إلا ليلاً ، فصار المعنى ومن شَرَّ الليل إذا دَخَلَ بظلمته فغَطَّى كل شيء . يقال : وَقَبَ إذا دَخَلَ ، وقول قتادة : وَقَبَ ذَهَبَ لَا يُعْرَفُ .

﴿ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴾ [٤]

جمع نَفَاثَةٌ^(١) وفي الْمُكْسَرِ نَوَافِثُ^(٢) يقال : انْهَنَ نِسَاءً سَوَاجِرُ كُنَّ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْرًا بِالِاسْتِعَاذَةِ مِنْهُنَّ لِأَنَّهُنَّ يُوهِمْنَ أَنَّهُنَّ يَنْفَعْنَ أَوْ يَضُرُّرْنَ فَرُبَّمَا لَجِقَ الْإِنْسَانُ فِي دِينِهِ مَا يَأْتُمُّ بِهِ . فَأَمَّا السَّحَرُ فَبِاطِلٌ .

﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [٥]

قال ابن زيد : هم اليهود ، وقال غيره : هو لبيد بن أعصم وبناته هن السواحر . قال أبو جعفر : أولى ما قيل في هذا قول قتادة قال : هو لكل من حسد .

(١) في ب « نافثة » تصحيف .

(٢) ب ، د ، نافت ، تصحيف .

شرح اعراب سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ [١]

الأصل عند سيبويه^(١) أناس والألف واللام بدل من الهمزة .

﴿ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ [٢]

نعت يقال : مَلِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ ، وَمَالِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ .

﴿ إِلَهِ النَّاسِ ﴾ [٣] نعت أو بدل .

﴿ مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ . . ﴾ [٤] هو الذي يُوسوسُ الصدور كما قال

الأعشى :

٦٠٠ - تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ وَسْوَاساً إِذَا انصَرَفَتْ .

كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ زَجَلٍ^(٢)(الخنَّاسِ) عن ابن عباس روايتان احدهما أنه يُوسوسُ ويحتم على صدر
الانسان فاذا ذكر الله جل وعز يخنسُ ، والرواية الأخرى أنه يوسوس فاذا أُطِيعَ

(١) الكتاب ١/٣٠٩ .

(٢) انظر ديوان الأعشى ٥٥ ، اعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ٢٣٩ .

انْحَسَّ^(١) ، والقولان متفقان .

﴿ الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴾ [٥]

في موضع خفض على النعت ويجوز الرفع على اضممار مبتدأ^(٢) .

﴿ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ [٦] يقال : جَنَيْ وَجَنُّ وَجَنَّةُ الهاء لتأنيث

الجماعة ، مثل حجار^(٣) وِحْجَارَةٌ . قال أبو جعفر : وسألت علي بن سلمان عن قوله عز وجل « والناس » فكيف يُعْطَفُونَ على « الجنة » وهم لا يُوسِسُونَ ؟ فقال : هم معطوفون على الوسواس ، والتقدير : قل أعودُ بربِّ الناس من شرِّ الوسواس والناس . والذي قال حَسَنٌ ؛ لأن التقديم والتأخير في الواو جائز حسن كثير كما قال :

٦٠١ - جَمَعَتْ وَفُحْشًا غَيْبَةً وَنَمِيمَةً

ثَلَاثَ خِصَالٍ لَسْتُ عَنْهَا بِمُرْعَوِي^(٤) / ٣٣٧/١

وقال حَسَانُ^(٥) :

٦٠٢ - وَمَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

دَعَائِمُ غُرِّ مَا تُرَامُ وَمَفْخَرُ^(٦)

(١) ب ، د : الخنس .

(٢) في ب ، ج ، د زيادة « والنصب على الهمزة » .

(٣) ب ، د : حجر .

(٤) الشاهد ليزيد بن الحكم بن العاص الثقيفي وهو من قصيدة رويت في أمالي الفالي ٦٧/١ . . .
خصالاً ثلاثاً . . . الخزانة ١/٤٩٥ ، ٤٩٦ ، المقاصد النحوية ٣/٨٦ ، ٢٦٢ .

(٥) أنظر ديوان حسان بن ثابت ١٨٠ .

(٦) « فما زال . . . » .

شرح إعراب سورة الناس

وهم جبل الاسلام والناس حولهم
رضامٌ الى طودٍ يروقُ ويقهرُ^(١)
بِهاليلٍ منهم جعفرٌ وابنُ أمه
عليٌّ ومنهمُ أحمدُ المُتخَيِّرُ

فبدأ اللفظ بجعفرٍ ثم جاء بعده بعليٍّ ثم جاء بعده بالنبي ﷺ ، وهو المقدم
على الحقيقة .

صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً

تم كتاب شرح اعراب القرآن

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على

سيدنا محمد النبي وعلى آله

وسلم تسليماً

حسبنا الله وكفى

ونعم الوكيل

(١) وهم جبل الاسلام . . .

تنتهيه رحمتك وبحمدك يا ذا الجلال والإكرام
والذي تيسرون في ما رزقنا من الغنم مائة ناقة
في مروج عذب على ثلث أودية من غير أن يكون بيننا وبينها
وفاة وهو الذي جعل من بين يدينا البحر والبر والبحر والبر والبحر
البحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
من نوره أنواراً عظيمة وظهور من الظلمة نوراً عظيماً وهو لا
يؤمنون؟ قل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا
الرسول من أمر الله وأطيعوا الرسول وأطيعوا الله وأطيعوا
في نوار بحر عذب على ثلث أودية من غير أن يكون بيننا وبينها

٦٠١ - أنت وأنت وأنت وأنت وأنت وأنت وأنت وأنت وأنت وأنت

بسم الله الرحمن الرحيم
واستأجرهم

وقال جناب:

٦٠٢ - وما زال في الأضلاع من آل عبيد

فقالوا لهم من آل عبيد

١٠١ - سورة التين
١٠٢ - سورة التين
١٠٣ - سورة التين
١٠٤ - سورة التين
١٠٥ - سورة التين
١٠٦ - سورة التين
١٠٧ - سورة التين
١٠٨ - سورة التين
١٠٩ - سورة التين
١١٠ - سورة التين

ملحق

تراجم الأعلام

الأهداء

يجب عليّ بعد الانتهاء من طبع هذا الكتاب أن أذكر بالعرفان والخشوع
والدتي رحمها الله فهي قد واكبت اتعابي في العمل به وكم كانت تشفق عليّ
في المواقف الصعبة في الحياة والعمل . كنت أتمنى أن ترى اكمال طبعه إلا
أن القدر لا يصغي إلي أمنياتنا . فليكن تقديمي هذا الجهد الي روحها
الظاهرة بعض الوفاء مني تغمدها الله برحمته ورضوانه .

المحقق

ملحق

تراجم الأعلام

أبان بن تغلب الربيعي الكوفي النحوي ، جليل ، قرأ على عاصم . ت
١٤١ هـ . (انظر كتاب مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ١٦٤ ، غاية النهاية
لابن الجزري ٤/١) .

ابراهيم النخعي : ابن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي ، قرأ على
علقمة بن قيس ، قرأ عليه سليمان الأعمش . ت ٩٦ هـ (غاية النهاية
٢٩/١) .

ابراهيم بن محمد بن عرفة ت ٣٢٣ من شيوخ ابن النحاس .
ابن أبزى : عبد الرحمن بن أبزى ، صحابي مشهور ، وله ابنان هما
سعيد وعبد الله ، لهما رواية . (تبصير المنتبه لابن حجر - القسم الأول
٣١) .

أحمد بن جعفر : أربعة قراء بهذا الاسم لم أستطع أن أميز أيهم هو ؟
(انظر غاية النهاية ٤٣/١ - ٤٥) .

أحمد بن شعيب بن علي النسائي . ت ٣٣٠ هـ . من شيوخ النحاس .
أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد أبو العباس البرائي . ضابط جليل .

(*) ترجمت هنا لأهم الأعلام من القراء والنحويين واللغويين والمحدثين ، مرتباً إياهم وفق حروف
الهاء .

قرأ على خلف بن هشام ، وهو من جلة أصحابه . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية
١١٣/١) .

الأخفش : أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أحذق اصحاب سيبويه في
البصرة . له كتاب المسائل الكبير . ت ٢١١ هـ أو ٢١٥ هـ . (طبقات
الزيدي ٧٤ . . انباه الرواة للقفطي ٣٦/١) .

ابن أبي اسحاق : عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي البصري ، أخذ
القراءة عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم . ت ١١٧ هـ (غاية النهاية
٤١٠/١) .

أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي .
أخذ القراءة عرضاً عن عاصم بن ضمرة وزار بن حبيش ، ورأى من الصحابة
علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر . أخذ القراءة عنه حمزة الزيات . ت
١٣٢ هـ . (غاية النهاية ٦٠٢/١) .

اسماعيل بن اسحاق القاضي البصري الفقيه المالكي ، صاحب
قالون . صنف في القراءات والحديث ، وكان عالماً في العربية . ت ٢٨٢ هـ
(النشر لابن الجزري ٣٤/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٧٧/٢ ، النشر
لابن الجزري ٣٤/١) .

اسماعيل بن أبي خالد : أبو عبد الله البجلي الأحمسي مولاهم الكوفي ،
سمع ابن أبي أوفى وقيس بن أبي حازم وزر بن حبيش . ت ١٤٥ هـ (تذكرة
الحفاظ ١٥٣) .

اسماعيل بن عياش : أبو عتبة العنسي الحمصي ، روى عن شرحبيل
ابن مسلم ومحمد بن زياد . ت ١٨٢ (تذكرة الحفاظ ٢٥٣) .

اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو اسحاق المخرمي مولا هم
المكي ، قرأ على ابن كثير . ت ١٧٠ هـ (غاية النهاية ١ / ١٦٥ ، ١٦٦) .

الأشهب العقيلي : مسكين بن عبد العزيز أبو عمرو المصري ، صاحب
الامام مالك . روى القراءة عن نافع (غاية النهاية ٢ / ٢٩٦) .

أبو الأشهب العطاردي البصري جعفر بن حيان ، قرأ على رجاء
العطاردي قرأ عليه يعقوب بن اسحاق . ت ١١٥ هـ (غاية النهاية
١ / ١٩٢) .

الأصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي اللغوي البصري ت
٢١٠ هـ أو ٢١١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٨٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان
١٤٧ / ٢) .

الأعرج : عبد الرحمن ، بن هرمز ، تابعي جليل . أخذ القراءة عرضاً
عن أبي هريرة وابن عباس . روى القراءة عنه نافع . ت ١١٧ هـ . (غاية
النهاية ١ / ٣٨١) .

الأعشى : أبو يوسف يعقوب بن محمد التميمي الكوفي ، وهو من أجل
أصحاب أبي بكر بن عياش . ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٢ / ٣٩٠) .

الأعمش : سليمان بن مهران الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم
النخعي و زر بن حبیش وعاصم ، قرأ عليه حمزة الزيات . ت ١٤٨ هـ (غاية
النهاية ١ / ٣١٥ معرفة القراء الكبار ٧٨) .

أعين قاضي الري : أعين الخوارزمي . عن أنس ، وعنه أبو سلمة
التبوكي . قال أبو حاتم : مجهول . (تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٤) .

أيوب السخستيانى ، هو فقيه أهل البصرة . قال شعبة عنه : كان سيد

الفقهاء . ت ١٣١ هـ (شذرات الذهب ١/١٨١ ، سزكين ١/٢٥٩) .

البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي ، صحابي من أصحاب الفتوح .

أسلم صغيراً ، وغزا مع الرسول . ت ٧١ هـ (الاعلام ٢/١٤) .

بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ولي قضاء البصرة حتى سنة

١٢٠ هـ . مات سنة ثيف وعشرين ومئة . (الاعلام ٢/٢٩) .

ابن بريدة : عبد الله بن بريدة الاسلامي ، من ثقات التابعين . ت ١١٥

هـ (تذكرة الحفاظ ١٠٢) .

ثعلب : أحمد بن يحيى ، امام الكوفيين في النصف الثاني من القرن

الثالث الهجري . ت ٢٩١ هـ . (طبقات الزبيدي ١٥٥ . . ، فهرست النديم

. (٨٠

جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري ، وردت له حروف في القرآن

صاحب ابن عباس . ت ٩٣ هـ . (غاية النهاية ١/١٨٩) .

جابر بن عبد الله بن عمرو أبو عبد الله الانصاري الفقيه . كان آخر من

شهد بيعة العقبة في السبعين من الانصار . ت ٧٨ هـ . (تذكرة الحفاظ

. (٤٣

جؤية بن عائذ الأسدي الكوفي ، روى القراءة عن عاصم ، وله اختيار

في القراءة . (غاية النهاية ١/١٩٩) .

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر

الباقر عرض على أبيه زين العابدين وروى عنه وعن جابروا بن عباس . ت

١١٨ هـ وقيل أربع . . (غاية النهاية ٢/٢٠٢) .

أبو جعفر : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني ، أحد القراء العشرة .

تابعي ، عرض على ابن عباس وغيره ، وروى القراءة عن نافع . ثقة . ت
١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٣٨٢) .

الجرمي : أبو عمر صالح بن اسحاق البجلي مولى لهم . بصري . قدم
بغداد أخذ عن الأخفش سعيد . ت ٢٢٥ هـ (طبقات الزبيدي ٧٦ ، انباه
الرواة ٢/٨٠) .

ابن جريح : عبد الملك بن عبد العزيز القرشي . روى القراءة عن ابن
كثير . ت ١٥٠ هـ (غاية النهاية ١/٤٦٩ ، سزكين ١/٢٦٢) .

وحميد بن قيس . ت ١٧٠ هـ . (غاية النهاية ١/١٩٠) .

أبو الجوزاء : أوس بن عبد الله الربيعي البصري . أخذ عن عائشة وابن
عباس ت ٨٣ هـ . (خلاصة تذهيب الكمال لأحمد بن عبد الله الخزرجي
٣٥) .

أبو حاتم : سهل بن محمد السجستاني . روى علم سيبويه عن
الأخفش سعيد بالبصرة . ت ٢٥٥ هـ وقيل ٢٦٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٠ ،
مراتب النحويين ٨٠) .

الحسن أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري . امام أهل
البصرة . قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي وعلى أبي العالية . ت ١١٠
هـ . (غاية النهاية ١/٢٣٥) .

الحسين بن علي الجعفي ، مولاهم الكوفي . قرأ على حمزة ، وهو
أحد الذين خلقوه في القراءة ، وروى القراءة أيضاً عن أبي عمرو . ت ٢٠٣
هـ (غاية النهاية ١/٢٤٧) .

حجاج بن محمد أبو محمد الأعور المصيبي ، روى القراءة عن حمادة

بن سلمة وعن أبي عمرو. ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية ٢٠٣/١) .

حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي ، أخذ القراءة عرضاً عن
عاصم ت ١٨٠ هـ (غاية النهاية ٢٥٤/١ ، سزكين ١٥٥/١) .

حفص بن غياث ، شيخ بصري ، له عن ميمون بن مهران . مجهول
(ميزان الاعتدال ٥٦٨/١) .

حفصة بنت عمر بن الخطاب ، جلييلة ، من أزواج الرسول . روى لها
البخاري ومسلم في الصحيحين . ت ٤٥ هـ (الأعلام ٢٩٢/٢) .

الحكم بن أبان أبو عيسى . روى عن طاووس وعكرمة . ت ١٥٤ هـ
(ميزان الاعتدال ٥٦٩/١) .

حماد بن سلمة أبو سلمة البصري . روى القراءة عرضاً عن عاصم وابن
كثير . ت ١٦٧ هـ (غاية النهاية ٢٥٨/١) .

حمزة بن حبيب أبو عمارة الكوفي ، أحد القراء السبعة . ت ١٥٦ هـ
(غاية النهاية ٢٦١/١ ، سزكين ١٥٣/١) .

حميد بن قيس الأعرج المكي القاريء . ثقة . أخذ عرضاً عن
مجاهد . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي الحافظ . روى القراءة عن
أبيه شريح . ت ٢٢٤ هـ . (غاية النهاية ٢٦٥/١) .

أبو حيوة : شريح بن يزيد هو صاحب قراءة شاذة ، ومقرئ الشام روى
القراءة عن الكسائي . ت ٢٠٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١) .

خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبي . أخذ القراءة عن نافع وأبي

عمرو ، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه ، وروى أيضا عن حمزة حروفاً .
ت ١٦٨ هـ (غاية النهاية ١ / ٢٦٨) .

خالد بن معدان أبو عبد الله الكلاعي الحمصي . سمع ثوبان ومعاوية
وأبا أمامة . ت ١٠٤ هـ وقيل ١٠٣ هـ (تذكرة الحفاظ ٩٣) .

أبو الخطاب : عبد الحميد عبد المجيد المعروف بالأخفش الكبير . ت
١٧٧ هـ (طبقات الزبيدي ٣٥ ، نزهة الألباء ٤٤) .

خلف الأحمر بن حيان بن محرز أبو محرز مولى بلال بن أبي بردة ،
أحد رواة الغريب والشعر والعلماء به . توفي في حدود الثمانين ومئة (طبقات
الزبيدي ١٧٧ ، نزهة الألباء ٥٣) .

الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي ، عالم العربية ، بصري . ت
١٧٠ هـ أو ١٧٥ هـ (طبقات الزبيدي ٤٣ ، انباه الرواة ١ / ٣٤١) .

الدراوردي : محمد بن يحيى بن أبي عمر عبد الله المدني ، عالم
بالحديث ، كان قاضي عدن . ت ٤٢٣ هـ (الأعلام ٣ / ٨) .

الدمشقي : أبو الحسن أحمد بن سعيد بن عبد الله . نزل بغداد وحدث
بها عن هشام بن عمار وطبقته ، وكان مؤدياً لعبد الله بن المعتز . روى عن
اسماعيل بن محمد الصفار . ت ٣٠٦ هـ (تاريخ بغداد ٤ / ١٧٢) .

أبو الدنيا الاعرابي . .

أبو ذر الغفاري : جندب بن جنادة . أحد السابقين الأولين ، أسلم في
أول المبعث خامس خمسة . ت ٣٢ هـ (تذكرة الحفاظ ١٧) .

راشد : هو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحمصي . روى عن ثوبان
وسعد بن أبي وقاص وأبي الدرداء وعمرو بن العاص ت ١٠٨ هـ (تهذيب

التهذيب ٣/ ٢٢٥) .

الرؤاسي : أبو جعفر محمد بن الحسن الكوفي النحوي ، امام مشهور ، روى الحروف عن أبي عمرو ، وله اختيار في القراءة يروى عنه واختيار في الوقوف وروى عنه الكسائي والقراء . (غاية النهاية ٢/ ١١٦ ، نزهة الألباء ٥٠) .

رؤبة بن العجاج التميمي ، من الفصحاء المشهورين ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية . كان يحتج بشعره . ت ١٤٥ (الأعلام ٣/ ٦٢) .

الربيع بن أنس البكري البصري . روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري . ت ١٣٩ هـ (تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٨ ، سزكين ١/ ١٩٣) .

الربيع بن خيثم أبو يزيد الكوفي . تابعي جليل . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ القراءة عن عبد الله بن مسعود . توفي قبل سنة ٩٠ هـ (غاية النهاية ١/ ٢٨٣) .

أبو رجاء العطاردي : عمران بن تيم البصري التابعي . أسلم في حياة الرسول ، وعرض القرآن على ابن عباس . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ١/ ٦٠٤) .

ابن رزين : محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين الأصبهاني . امام في القراءات . له اختيار في القراءة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد وغيره . ت ٢٥٣ هـ (غاية النهاية ٢/ ٢٢٣) .

زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي . كان ثقة حجة . عرض القراءة على الأعمش ، وعرض عليه الكسائي . ت ١٦١ هـ (غاية النهاية ١/ ٢٨٨) .

الزجاج : أبو اسحاق ابراهيم بن السري . بصري المذهب من أصحاب

سيبويه وشيخ النحاس ت ٣١٦ هـ (طبقات الزبيدي ١٢١ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ١٧١/٢) .

زرّ بن حبّيش الأسدي الكوفي . عرض على ابن مسعود وعثمان
وعلي ، وعرض عليه عاصم والأعمش . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ١/٢٩٤) .

أبو زرعة : ابن عمرو بن جرير البجلي الكوفي . رأى علياً وروى عن
أبي هريرة وهو من التابعين الثقات (غاية النهاية ١/٦٠٢) .

الزهري : أبو بكر محمد بن مسلم المدني ، أحد الأئمة الكبار .
تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . قرأ على انس . ت ١٢٤ هـ
(غاية النهاية ٢/٢٦٢) .

زياد بن أبي مریم . عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود . (ميزان
الاعتدال ٢/٩٨٣) .

الزيادي : أبو اسحاق ابراهيم بن سفيان . أخذ عن الأصمعي وغيره ،
أخذ عنه المبرد . (طبقات الزبيدي ١٠٦ ، اتباه الرواة ١/١٦٦) .

زيد بن أسلم أبو أسامة ، مولى عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية
في حروف القرآن . أخذ عنه شيبه بن نصاح . ت ١٣٦ هـ (غاية النهاية
١/٢٩٦) .

ابن زيد : محمد بن زيد بن المهاجرين القرشي التيمي المدني ، رأى
عمر ، وروى عن أبيه وأمه وأبي أمامة بن ثعلبة وسعيد بن المسيب . روى عنه
الزهري . (تهذيب التهذيب ٩/١٧٣) .

أبو زيد الانصاري : سعيد بن أوس بن ثابت . روى القراءة عن أبي
عمرو وأبي السمّال ت ٢١٥ هـ (غاية النهاية ١/٣٠٥) .

سعد بن أبي وقاص ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ٥١ هـ
وقيل حمس قرب المدينة . (غاية النهاية ١/٣٠٤) .

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الكوفي التابعي الجليل . عرض على
ابن عباس ، وعرض عليه أبو عمرو . ثقة امام . ت ٩٥ هـ (غاية النهاية
١/٣٠٥ ، سزكين ١/١٨٤) .

سعيد بن المسيب المخزومي . عالم التابعين . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . قرأ على ابن عباس ، وروى عن عمرو وعثمان . ت ٩٤ هـ
(غاية النهاية ١/٣٠٨) .

سفيان الثوري : أبو عبد الله الكوفي الامام الكبير . أحد الاعلام .
روى القراءة عرضاً عن حمزة ، وروى عن عاصم . ت ١٦١ هـ بالبصرة
(غاية النهاية ١/٣٠٨) .

السكري : أبو سعيد الحسن بن عبد الرحمن النحوي . أخذ عن أبي
حاتم السجستاني ومحمد بن حبيب . ت ٢٧٥ هـ (نزهة الألباء ١٦٠ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ٢/١٦٣) .

ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ، أحد كبار اللغويين
الكوفيين قتله المتوكل ٢٤٤ هـ (طبقات الزبيدي ٢٢١ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢/٢٠٥) .

سلام بن سليمان أبو المنذر المزني . ثقة جليل ومقرئ كبير . أخذ
القراءة عن عاصم وأبي عمرو . وقرأ عليه يعقوب الحضرمي ت ١٧١ هـ
(غاية النهاية ١/٣٠٩) .

ابن السلماني : عبدة بن عمرو السلماني . صلى قبل وفاة النبي بستين

وليس له صحبة . ت ٩٤ هـ (كتاب مشاهير علماء الامصار ٩٩) .

سماك بن حرب أبو المغيرة الكوفي . أحد الأعلام التابعين . روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير . ت ١٢٣ هـ (الاعلام ٢٠٢/٣) .

أبو الشمال العدوي : قعنب البصري . له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد (غاية النهاية ٢٧/٢) .

ابن السميع اليماني : محمد بن عبد الرحمن . له اختيار في القراءة ينسب اليه ، شذ فيه ، قرأ على أبي حنيفة (غاية النهاية ١٥٠/٢ ، ١٦١) .

سيبويه : عمرو بن قنبر . رأس مدرسة البصرة في النحو . ت ١٨٠ هـ (طبقات الزبيدي ٦٦ . تاريخ الأدب لبروكلمان ١٣٤/٢) .

ابن سيرين : محمد بن سيرين البصري ، مولى أنس بن مالك ، امام البصرة مع الحسن . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . ت ١١٠ هـ (غاية النهاية ١٥١/٢) .

شبل بن عباد أبو داود المكي ، مقرئ مكة ، ثقة ضابط ، هو أجل أصحاب ابن كثير ١٦٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٣/١) .

شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم نزيل البصرة ومحدثها . ت ١٦٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٩٣ . سزكلين ٢٦٤/١) .

الشعبي : عامر بن شراحيل الكوفي ، الامام الحافظ ، عرض على السلمي وعلقمة بن قيس ، وهو القائل : القراءة سنة فاقروا كما قرأ أولكم . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٥٠/١) .

ابن شقير : أبو بكر . ت ٣١٥ هـ من شيوخ ابن النحاس .

شقيق بن سلمة أبو وائل الكوفي الأسدي ، امام كبير ، عرض على ابن مسعود . ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ٣٢٨/١ ، كتاب مشاهير علماء الأمصار . (٩٩) .

شمر بن عطية . عن أبي وائل وزر ، وعنه الأعمش وقيس بن الربيع . كان عثمانياً غالباً وهو نادر في الكوفيين (ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢) .

شهر بن حوشب : أبو سعيد الأشعري الشامي ثم البصري تابعي . عرض عليه أبو نهيك . ت ١٠٠ هـ (غاية النهاية ٣٢٩/١) .

أبو صالح محمد بن عمير بن الربيع الهمداني الكوفي ، عارف بحروف حمزة بقي الى حدود عشر وثلاثمائة (غاية النهاية ٢٢٢/٢) .

الضحاك بن قيس بن خالد الفهري القرشي . شهد صفين مع معاوية ، وولاه معاوية على الكوفة سنة ٥٣ هـ بعد موت زياد ت ٦٥ هـ (الاعلام ٣٠٩/٧) .

الضحاك بن مزاحم أبو القاسم ، تابعي . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . سمع سعيد بن جبير ، وأخذ عنه التفسير . ت ١٠٥ هـ (غاية النهاية ٣٣٧/١ ، سنكين ١٨٦/١) .

طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليماني التابعي الكبير ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن . أخذ عن ابن عباس . ت ١٠٦ هـ (غاية النهاية ٣٤١/١) .

الطبري النحوي : أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم . سكن بغداد ، وحدث بها عن أصحاب الكسائي ، وكان متصديراً لاقراء النحو ببغداد سنة ٣٠٤ هـ (تاريخ ١٢٥/٥ ، غاية النهاية ١١٤/١) .

طلحة بن مصرف بن عمر الكوفي ، تابعي كبير ، له اختيار في القراءة ينسب اليه ، أخذ القراءة عرضاً عن ابراهيم بن يزيد النخعي والأعمش ت ١١٢ هـ (غاية النهاية ١/٣٤٣) .

عاصم بن أبي النجود مولى بني جذيمة . أحد السبعة . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ١/٣٤٦ ، سزكين ١/١٥٠) .

أبو العالية : رفيع بن مهران الرياحي ، تابعي عرض على أبي وابن عباس وعمر . ت ٩٠ هـ (غاية النهاية ١/٢٨٤) .

ابن عامر : عبد الله بن عامر اليحصبي . أحد القراء السبعة . ت ١١٨ هـ (كتاب السبعة لابن مجاهد ٨٦ ، غاية النهاية ١/٤٢٣ ، سزكين ١/١٤٩) .

العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري ، قاضي الموصل . حاذق ثقة من أكابر اصحاب أبي عمرو ت ١٨٦ هـ (غاية النهاية ١/٣٥٣) .

ابن عباس : عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، روى عن النبي والصحابة . قرأ عليه مجاهد وسعيد بن جبير . ت ٩٨ هـ بالطائف (غاية النهاية ١/٤٢٥ ، سزكين ١/١٧٩) .

أبو عبد الرحمن السلمي : عبد الله بن حبيب مقرئ الكوفة . اليه انتهت القراءة تجويداً وضبطاً . أخذ القراءة عن علي بن أبي طالب وعثمان وابن مسعود ت ٧٤ هـ (غاية النهاية ١/٣٤١) .

أبو عبد الرحمن : عبد الله بن يزيد القرشي المقرئ البصري ثم المكي . امام كبير في الحديث ، ومشهور في القراءات . روى الحروف عن نافع وله اختيار في القراءات . ت ٢١٣ هـ (غاية النهاية ١/٦٤٣) .

عبد الله بن أبي بكرة ، ورد الاسم كذا في النص ولعله خلط بين اسمين أحدهما عبد الله بن أبي بكر البغدادي . روى القراءة عنه ابن مجاهد والثاني هو عبد الرحمن بن أبي بكرة . (انظر ترجمتهما في غاية النهاية ٣٦٧/١ ، ٤١١) .

أبو عبد الله المدني : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق . قرأ على آبائه محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي ت ١٤٨ هـ (غاية النهاية ١٩٦/١ ، ١٩٧) .

عبد الله بن شداد ، هما اثنان بهذه التسمية أحدهما أبو الوليد الليثي ت ٨١ هـ . والآخر أبو الحسن الأعرج . وأظن الثاني هو الذي روى عنه حماد ابن سلمة والثوري (تهذيب التهذيب ٢٥١/٥) .

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة . أبو هاشم الليثي المكي ، تابعي جليل . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . ت ١١٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٠/١) .

عبد الله بن عمر بن الخطاب . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى عنه الجحدري . ت ٧٣ هـ (غاية النهاية ٤٣٧/١) .

عبد الله بن عمرو بن العاص الرباني أبو محمد أبو عبد الرحمن القرشي أحد من هاجر قبل الفتح وكان النبي يفضلهُ علي والده توفي بمصر ٦٥ هـ (تذكرة الحفاظ للذهبي ٤١/١) .

أبو بكر بن عياش : شعبة بن سالم الأسدي الكوفي ، الامام العالم ، راوي عاصم . عرض القرآن عليه ثلاث مرات . ت ١٩٣ هـ (غاية النهاية ٣٢٥/١ ، سزكين ١٥٦/١) .

عيسى بن عمر الثقفي النحوي البصري . عرض القرآن على عبد الله

ابن أبي اسحاق والجحدري . وله اختيار في القرآن على قياس العربية . ت
١٤٩ هـ (غاية النهاية ٦١٣/١) .

ابن عيينة : سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي . عرض القرآن على
ابن كثير محمد بن قيس . ت ١٩٨ هـ (غاية النهاية ٣٠٨/١ ، سزكين ٢٧٢/١) .

عبد الله بن مسعود بن الحارث الهذلي . أحد السابقين لاسلام
والبدرين عرض القرآن على النبي . ت ٣٢ هـ (غاية النهاية ٤٥٨/١ ،
٢٩٤/٢) .

عبد الله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي . عالم ثقة مشهور من
التابعين . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٤٦٢/١ ،
٤٣٦) .

عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليماني . روى عن أبيه وجعفر بن محمد
ابن علي ، وعنه زيد بن الحباب (تهذيب التهذيب ٧٦/٦) .

ابن أبي عبلة : ابراهيم ، تابعي ، قرأ على الزهري ، وروى عنه وعن
أبي امامة وأنس . له حروف في القراءات خالف فيه العامة في صحة اسنادها
اليه نظرت ١٥٢ هـ (غاية النهاية ١٩/١) .

عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم ، امام حافظ مقرئ
ثقة . عرض القرآن على أبي عمرو . ت ١٨٠ هـ بالبصرة (غاية النهاية
٤٧٨/١) .

عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي البصري . راو ، ضابط .
صدوق . روى القراءة عن أبان بن يزيد وأبي عمرو . . ت ٢٠٧ هـ (غاية
النهاية ٤٩٦/١) .

عبيد بن عمير : أبو عاصم الليثي المكي . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن . روى عن عمر بن الخطاب وأبي . ت ٧٤ هـ (غاية النهاية
٤٩٦/١) .

أبو عبيد : القاسم بن سلام الأنصاري مولاهم . وهو أول من جمع
القراءات في كتاب ت ٢٢٤ هـ - بمكة (طبقات الزبيدي ٢١٧ ، غاية النهاية ،
النشر ٣٤/١) .

أبو عبدة : معمر بن المشي التيمي مولى لهم من اللغويين البصريين ت
٢١٠ هـ (طبقات الزبيدي ١٩٢ ، نزهة الألباء ٨٤) .

أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن مل . ادرك الجاهلية . ت ٩٥ هـ
(كتاب مشاهير علماء الامصار ٩٩) .

ابن عرفة : أبو عبد الله ابراهيم بن محمد المهلي . كان ثقة فقيهاً .
يروى الحديث . وهو من شيوخ النحاس . ت ٣٢٣ هـ (طبقات الزبيدي
١٧٣ ، غاية النهاية ٢٥/١) .

عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني . وردت الرواية عنه في
حروف القرآن . روى عن أبيه ت ٩٥ هـ (غاية النهاية ٥١١/١) .

عصمة بن عروة الفقيمي البصري . روى القراءة عن أبي عمرو وعاصم
وروى حروفاً عن أبي بكر بن عياش . . (غاية النهاية ١٥٢/١) .

عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي . أحد الأعلام . وردت عنه
الرواية في حروف القرآن . روى القراءة عن أبي هريرة . ت ١١٥ هـ (غاية
النهاية ٣١٥/١ سزكين ١٨٨/١) .

عطية العوفي : عطية بن سعد بن جنادة الكوفي من رجال الحديث ت

١١١ هـ (سزكين ١/١٨٧) .

عكرمة مولى ابن عباس . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . روى
عن مولاة وابن عمر : عرض عليه أبو عمرو بن العلاء ت ١٠٥ هـ (غاية
النهاية ١/٥١٥) .

علقمة بن قيس النخعي الفقيه ، خال ابراهيم النخعي . عرض على ابن
مسعود وسمع علياً وعمراً وعائشة ت ٦٢ هـ (غاية النهاية ١/٥١٦) .

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الامام زين العابدين . عرض
على أبيه الحسين (غاية النهاية ١/٥٣٤) .

علي بن الحسين بن حرب بن عيسى القاضي الفقيه الشافعي . روى
عن ابي الاشعث وزيد بن أحمز والحسن بن عرفة ، وحدث عنه النسائي في
الصحيح ت ٣١٩ هـ (تهذيب التهذيب ٧/٣٠٢) .

أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير . سمع ثعلباً والمبرد
ت ٢١٥ هـ وهو من شيوخ النحاس (طبقات الزبيدي ١٢٥ ، تاريخ الأدب
لبروكلمان ٢/٢٣٩) .

علي بن المديني : علي بن عبد الله بن جعفر البصري ، محدث . ت
٢٣٤ هـ (الأعلام ٥/١١٨) .

عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة . من رجال الحديث ، من أهل الكوفة
ت ١٥٣ هـ (الأعلام ٥/٢٠٥) .

عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية المصري الفقيه المقرئ مولى
قيس بن سعد بن عبادة . حدث عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعمرو بن
دينار . ت ١٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ ١٨٣ - ١٨٥) .

عمرو بن عبيد أبو عثمان البصري . روى الحروف عن الحسن البصري وهو رأس المعتزلة . وردت له رواية في حروف القرآن . ت ١٤٤ هـ (غاية النهاية ١/٦٠٢) .

أبو عمرو الشيباني : سعد بن، أياس الكوفي أدرك زمن النبي ولم يره . عرض على ابن مسعود ، وعرض عليه عاصم . ت ٦٩ هـ (غاية النهاية ١/٣٠٣) .

أبو عمرو بن العلاء . أحد القراء السبعة . ت ١٤٨ - ١٥٧ هـ . (غاية النهاية ١/٢٨٨ ، سزكين ١/١٥٣) .

عوف الأعرابي : عوف بن أبي جميلة أبو سهل البصري . عن أبي العالية وأبي رجاء وعنه شعبة وهوذة . قال النسائي : ثقة ، ثبت . ت ١٤٧ هـ (ميزان الاعتدال ٢/٢٧٧ ، ٢٧٨) .

الفاريابي : أبو بكر جعفر بن محمد ت ٣٠١ هـ وهو أحد شيوخ النحاس (سزكين ١/٤٩) .

الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياء . أخذ علمه عن الكسائي ، وهو عالم الكوفة . ت ٢٠٧ هـ (طبقات الزبيدي ١٤٣ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/١٩٩) .

فروة بن مسيك بن الحارث المرادي . صحابي . له شعر ، وهو من اليمن ت نحو ٣٠ هـ (الاعلام ٥/٣٤٥) .

فضالة بن عبيد بن نافذ الأنصاري . صحابي ممن بايع تحت الشجرة ، شهد أحداً . ت ٥٨ هـ (الاعلام ٥/٣٤٩) .

الفضل بن عيسى الرقاشي ، واعظ من أهل البصرة ، كان متكلماً

قديراً . ت نحو ١٤٠ هـ (الأعلام ٥/٣٧٥) .

فضيل بن عياض : أبو علي التميمي . حدث عن منصور بن المعتمر
وبيان بن بشر . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٤٥) .

القاسم بن محمد بن بشار الأنباري والد أبي بكر بن الأنباري . عرض
علي عمه أحمد بن بشار وسمع الحروف من أبي خلاد . . . ت ٣٠٤ هـ (غاية
النهاية ٢/٢٤) .

قالون : عيسى بن مينا المري مولى بني زهرة . قارئ المدينة . يقال :
انه ربيب نافع ، وقد اقتص به كثيراً ، وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته .
ت ٢٢٠ هـ (غاية النهاية ١/٦١٥) .

قتادة : ابن دعامة السدوسي . أحد الأئمة في حروف القرآن . ولد وهو
أعمى . ت ١١٧ هـ بواسطة (غاية النهاية ٢/٢٥ ، سزكين ١/١٨٩) .

القتبي : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ويقال له : القتيبي
والقتبي ت ٢٧٦ هـ (طبقات الزبيدي ٢٠٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان
٢/٢٢١) .

قطرب : محمد بن المستنير . ولد بالبصرة . أخذ عن سيويه وعيسى
ابن عمر . ت ٢٠٦ هـ (تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/١٣٩) .

أبو قلابة : محمد بن أحمد بن دارة . مقرئ معروف . روى القراءة
عن الحسن بن داود النقار (غاية النهاية ١/٦٢) .

ابن كثير : أبو معبد عبد الله المكي الداري . امام أهل مكة في
القراءات وأحد السبعة . ت ١٢٠ هـ (غاية النهاية ١/٤٤٣ ، سزكين
١/١٤٩) .

الكسائي : علي بن حمزة . أحد القراء السبعة وامام الكوفيين في النحو . ت ١٨٩ هـ (غاية النهاية ١/٥٣٥ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٩٧/٢) .

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نيهان . شاعر جاهلي . أدرك الاسلام ولم يسلم ، وهجا الرسول - ﷺ فأكثر من هجائه فأمر الرسول بقتله فقتل ت ٣ هـ (الاعلام ٦/٧٩) .

الكلبي : محمد بن السائب . نسابه راوية عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب ، من الكوفة، له كتاب تفسير الآي الذي نزل في اقوام بأعيانهم . ت ٢٠٦ هـ (فهرست النديم ٣٧ ، ١٠٨ ، الأعلام ٣/٧) .

ابن كيسان : أبو الحسن . أحد شيوخ النحاس ممن جمع بين المذهبين البصري والكوفي في النحو . ت ٢٩٩ هـ (طبقات الزبيدي ١٧٠ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٧١/٢) .

ابن أبي ليلي : عبد الرحمن الأنصاري الكوفي ، تابعي كبير . عرض على علي بن أبي طالب ت ٨٢ هـ (غاية النهاية ١/٣٧٦) .

المازني : أبو عثمان بكر بن محمد قرأ على الأخفش الأوسط كتاب سيبويه . ت ٢٣٦ هـ (طبقات الزبيدي ٩٢ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ١٦٢/٢) .

مالك بن دينار أبو يحيى البصري ، من علماء البصرة . وردت الرواية عنه في حروف القرآن . سمع انس بن مالك . ت ١٢٧ هـ (غاية النهاية ٢/٣٦ ، حلية الأولياء ٢/٢٠٠) .

مجاهد بن جبر مولى عبد الله بن السائب القاريء الفقيه الزاهد . روى

عن ابن عباس ت ١٠٢ هـ بمكة (غاية النهاية ٤١/٢ ، سزكين ١٨٥/١)
ولم يكن لمجاهد هذا صلة بابن مجاهد أحمد بن موسى البغدادي المتوفى
سنة ٣٢٤ هـ وصاحب كتاب السبعة . انظر غاية النهاية ١٣٩/١ ، كتب
السبعة ص ١٣ .

أبو مجلز : لاحق بن حميد السدوسي البصري . سمع الصحابة ابن
عباس وابن عمر وغيرهما . وردت عنه الرواية في حروف القرآن ت ١٠٦ هـ
(غاية النهاية ٣٦٢/٢) .

محبوب : محمد بن الحسن بن اسماعيل البصري . روى حروفاً عن
أبي عمرو ت ٢٢٢ هـ (غاية النهاية ١١٥/٢) .

محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى بالولاء المدني . من أقدم مؤرخي
العرب ت ١٥١ هـ (الأعلام ٢٥٢/٦) .

محمد بن جرير الطبري أبو جعفر . صلب التفسير والتاريخ . ت ٣١٠
هـ في بغداد (معرفة القراء الكبار) .

محمد بن حبيب من أصحاب الفراء من نحوي الكوفة (طبقات
الزبيدي ١٥٣ ، تاريخ بغداد ٢٧٧/٢ ، اتباه الرواة ١١٩/٣) .

محمد بن سعدان النحوي أبو جعفر الضرير . من أصحاب الفراء . كان
أحد القراء بقراءة حمزة ت ٢٣١ هـ (طبقات الزبيدي ١٥٣ ، نزهة الألباء
١٢٣) .

محمد بن عمرو : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي . سمع
جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي وأبا يحيى بن ميسرة . ت ٣٢٢ هـ (تذكرة
الحفاظ ٨٣٣) .

محمد بن كعب بن سليم بن عمرو القرظي . تابعي . ولد في حياة النبي ت ١٠٨ هـ (غاية النهاية ٢/٢٣٣ ، سزكين ١/١٩٠) .

محمد بن محمد أبو الحسن . ثلاثة بهذا الاسم وهذه الكنية لم أستطع تبين أحدهم . انظر غاية النهاية ٢/٢٣٩ ، ٢٤٠) .

محمد بن المنكدر أبو عبد الله القرشي التيمي المدني . سمع أبا هريرة وابن عباس وجابرا وسعيد بن المسيب . ت ١٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ١٢٧) .

محمد بن الوليد ولاد . ت ٢٩٨ هـ من شيوخ النحاس .
محمد بن يزيد أبو العباس المبرد . من تلاميذ أبي عثمان المازني .
كان رأس نحاة البصرة ت ٢٨٥ هـ (طبقات الزبيدي ١٠٨ ، تاريخ الأدب لبروكلمان ٢/١٦٤) .

ابن محيرز : عبد الله بن محيرز بن جنادة . نزل الشام وسكن بيت المقدس روى عن أبي مخدورة وأبي سعيد الخدري . ت ٩٩ هـ (تهذيب التهذيب ٦/٢٢) .

ابن محيصن : محمد بن عبد الرحمن السهمي مولاهم . مقرئ أهل مكة مع ابن كثير . ثقة . عرض على مجاهد وابن جبير . ت ١٢٣ هـ (غاية النهاية ٢/١٦٧) .

ابن مروان : محمد المدني . وردت عنه الرواية في حروف القرآن . (غاية النهاية ٢/٢٦١) .

مسلم بن جندب : أبو عبد الله الهذلي مولاهم . تابعي مشهور . عرض على عبد الله بن عياش وعرض عليه نافع . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٢/٢٩٧) .

مسلمة بن عبد الله بن محارب النحوي الفهري البصري . له اختيار في
القراءة (غاية النهاية ٢/٢٩٨) .

المسيبي : اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المدني . عالم
بالحديث ، قيم في قراءة نافع ، ضابط لها . ت ٢٠٦ هـ (غاية النهاية
١/١٥٧) .

مطر الوراق : بن ظهمان السلمى البصري . ت ١٢٥ (الميزان
٢/٣٨١) .

معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري . أحد الذين جمعوا
القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ وردت عنه الرواية في حروف القرآن .
ت ١٨ هـ (غاية النهاية ٢/٣٠١) .

معاوية بن قررة بن اياس أبو اياس البصري . روى عن أبيه ومعمل بن
يسار . ت ١١٣ هـ (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٦) .

المعتمر بن سليمان : أبو محمد التيمي البصري . محدث
البصرة . حدث عن أبيه ومنصور بن المعتمر . . ت ١٨٧ هـ (تذكرة الحفاظ
٢٦٦) .

معمر : روى عن الزهري محمد بن مسلم المتوفى/١٢٤ هـ . وأظنه
معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي . فقيه حافظ للحديث (غاية النهاية
٢/٢٦٣ ، الأعلام ٨/١٩٠) .

أبو معمر الجمحي البصري . روى القراءة عرضاً عن البزي . (غاية
النهاية ٢/٣٢٦) .

المفضل الضبي الكوفي . مقرئ ، نحوي ، أخباري موثق ، من جلة

أصحاب عاصم . ت ١٦٨ (معرفة القراء الكبار ١٨) .

مقاتل بن حيان أبو بسطام النبطي . روى عن الضحاك ومجاهد
وعكرمة . (ميزان الاعتدال ١٧١/٤) .

ابن أم مكتوم : عمر بن قيس بن زائدة . صحابي ضريب . أسلم بمكة
كان يؤذن لرسول الله في المدينة مع بلال ت ٢٣ هـ (الأعلام ٥/٢٢٥) .

أبو مكوزة الاعرابي . . . (؟)

المقدمي : أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء البصري
مولي ثقيف . روى عن عمه عمر بن علي وحماد بن زيد . . ت ١٣٤ (تذكرة
الحفاظ ٤٦٧) . وورد في سزكين ٤١٨/١ آخر بنفس الاسم والكنية ٣٠١ هـ
وأظنه الأول الذي ذكرته .

الملهم صاحب الأخفش . . . (؟)

منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي . عرض على الأعمش ،
وروى عن مجاهد . ت ١٣٣ هـ (غاية النهاية ٢/٣١٤) .

المنهال بن عمرو الأنصاري الكوفي . ثقة مشهور كبير . عرض على
سعيد بن جبير . (غاية النهاية ٢/٣١٥) .

أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس . عرض القرآن على النبي ﷺ
ت ٤٤ هـ (غاية النهاية ١/٤٣٣) .

أبو المهلب : محارب بن دثار السدوسي الكوفي . عرض على أبيه عن
عمر بن الخطاب وروى عن جابر وابن عمر (غاية النهاية ٢/٤٢) .

ميمون بن مهران : أبو أيوب الرقي . روى عن عائشة وأبي هريرة وابن

عمر . ت ١١٧ (تذكرة الحفاظ ٩٨) .

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، أحد القراء السبعة ت ١٦٩ هـ
(غاية النهاية ٢ / ٣٣٠) .

نصر بن عاصم الليثي البصري النحوي ، تابعي . عرض على أبي
الأسود ، و عرض عليه أبو عمرو ، ويقال : انه أول من نقط المصاحف . ت
١٠٠ هـ (غاية النهاية ٢ / ٣٣٦) .

نصر بن علي بن نصر الجهضمي البصري . روى القراءة عرضاً عن أبيه
علي ت ٢٥٠ هـ (غاية النهاية ٢ / ٣٣٧ ، ٣٣٨) .

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو مالك البصري . روى عن أبيه
وابن عباس ويشير بن نهيك . (تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣٥) .

النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة . . من قريش صاحب لواء
المشركين ببدر ت ٢ هـ (الاعلام ٨ / ٣٥٧) .

ابن نهيك : بشير السدوسي البصري . روى عن أبي هريرة وعنه أبو
مجلز ويحيى بن سعيد الأنصاري . (تهذيب التهذيب ١ / ٤٧٠) .

أبو نهيك : علباء بن أحمر اليشكري . له حروف من الشواذ عرض
على شهر بن حوشب وعكرمة (غاية النهاية ١ / ٥١٥) .

هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي . مقرئ مشهور . روى الحروف عن
أبي بكر بن عياش وعن أبي عمرو ت ٢٤٩ هـ (غاية النهاية ٢ / ٣٤٥) .

هارون بن موسى الأعمور البصري الأزدي . صدوق ، له قراءة معروفة .
روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعن أبي عمرو .
ت ٢٠٠ هـ (غاية النهاية ٢ / ٣٤٨) .

هشام بن معاوية الضرير يكنى أبا عبد الله ، صاحب الكسائي ت ٢٠٩
(فهرست النديم ٧٦ ، غاية النهاية ٣٥٤/٢) وهناك آخر روى عن الكسائي
أيضاً قراءته وهو هاشم بن عبد العزيز ذكر في غاية النهاية ٣٤٨/٢ قال عنه :
أنه روى قراءة الكسائي « قراءة الحسن البصري . . » ووهم الغزلي فسماه
هشاماً فتبع بذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن . . ولم استطع
أن أقطع أيهما المقصود .

أبو الهيثم المرادي الكوفي قيل أن اسمه عمار . روى عن سعيد بن
المسيب وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير (تهذيب التهذيب ٢٦٩/١٢) .

واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة البصري . روى عن
الحسن ورجاء بن حيوة (تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٥/١١) .

أبو واقد الأعرابي الليثي . قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل ابن
عوف . روى عن النبي وعن أبي بكر وعمر . ت ٦٨ هـ (تهذيب التهذيب
٢٧٠/١٢) .

أبو وجزة السعدي : يزيد بن عبيد المدني . وردت عنه الرواية في
حروف القرآن ، وكان شاعراً مجيداً . ت ١٣٠ هـ (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

ورش : عثمان بن سعيد بن عبد الله القرشي المصري ، شيخ القراء .
انتهت إليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية في زمانه . عرض القرآن على نافع
عدة ختمات . ت ١٩٧ هـ (غاية النهاية ٥٠٢/١ ، ٥٠٣) .

يحيى بن أبي كثير أبو نصر الطائي مولاهم اليماني . روى عن أبي أمامة
في صحيح مسلم وعن أنس في صحيح النسائي . ت ١٢٩ هـ (تذكرة
الحفاظ ١٢٨) .

يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي ، تابعي ثقة . روى عن ابن عباس
وابن عمر . ت ١٠٣ هـ (معرفة القراءة الكبار ٥١ ، غاية النهاية
٣٨٠/٢) . ٨ .

يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري ، تابعي فقيه نحوي ،
عرض على ابن عمر وابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي . ت ١٢٩ هـ
(طبقات الزبيدي ٢١ ، غاية النهاية ٣٨١/٢) .

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي الجهضمي البصري . روى عن سليمان
ابن يسار وعكرمة . ت ١٤٨ هـ (تهذيب التهذيب ٣١٧/١١) .

يزيد بن زريع أبو معاوية البصري . حدث عن أيوب السختياني وخالد
الحذاء . ت ١٨٢ هـ (تذكرة الحفاظ ٢٥٦) .

يزيد بن قطيب السكوني . ثقة ، له اختيار في القراءة ينسب إليه .
وروى القراءة عن أبي بحرية صاحب معاذ بن جبل (غاية النهاية ٣٨٢/٢) .

اليزيدي : يحيى بن المبارك بن المغيرة البصري . نحوي ، ثقة .
عرض على أبي عمرو وأخذ عن حمزة . ت ٢٠٢ هـ (غاية النهاية
٣٧٥/٢) .

يعقوب بن اسحاق الحضرمي . أحد القراء العشرة وأمام أهل البصرة
سمع الحروف من الكسائي . ت ٢٥٥ هـ (غاية النهاية ٣٨٦/٢ ، سزكين
١٥٨/١) .

يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولى لهم . أخذ عن أبي
عمرو ، وكان النحو أغلب عليه . ت ١٨٣ هـ (طبقات الزبيدي ٤٨ ، تاريخ
الأدب لبروكلمان ١٣٠/٢) .

المصادر والمراجع

أ - المخطوطة :

أبو جعفر النحاس - شرح أبيات سيبويه - مصورة معهد المخطوطات في
الجامعة العربية ٥٧ نحو .

ابن جني - التنبية على شرح مشكلات الحماسة - رسالة ماجستير - تحقيق
يسرى القواسمي - مكتبة القاهرة .

معاني القرآن - مصورة معهد المخطوطات العربية ١٩ تفسير .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - سير أعلام النبلاء . مصورة دار
الكتب المصرية ١٢١٩٠ ح .

الزجاج : أبو اسحاق ابراهيم بن السري - معاني القرآن - مصورة معهد
المخطوطات ٥٢٤٩ ، ٢٥٢ .

- اعراب القرآن ومعانيه - تحقيق هدى قراعة - رسالة دكتوراه - مقدمة
الى كلية الآداب - جامعة القاهرة .

الزجاجي : أبو القاسم عبد الرحمن - اشتقاق اسماء الله - ٣ ش - لغة - دار
الكتب المصرية .

ابن شاکر الکتبي - عیون التواریخ - مصورة دار الكتب المصرية ١٤٩٧
تاریخ .

ابن شهبة طبقات النحويين اللغويين - ١١٩٨٨ ح دار الكتب .

أبو عبيد القاسم بن سلام - الغريب المصنف - مخطوطة دار الكتب ١٢١ لغة .

ابن عصفور - شرح جمل الزجاجي - رسالة دكتوراه تحقيق صاحب أبو جناح -
جامعة القاهرة .

أبو المحاسن : عبد الباقي اليميني - اشارة التعيين الى تراجم النحاة
واللغويين - ١٦١٢ تاريخ ، دار الكتب .

المرادي : حسن بن قاسم - الجنى الداني في حروف المعاني - رسالة
ماجستير تحقيق طه محسن - جامعة بغداد ١٩٧١ م .

مكي بن أبي طالب - مشكل اعراب القرآن - رسالة دكتوراه تحقيق عبد الحميد
السيوري - جامعة القاهرة ١٩٧٥ م .

ابن النجار : الحافظ محب الدين محمد بن الحسين البغدادي - الاستفادة من
ذيل تاريخ بغداد - مصورة المجمع العلمي العراقي - بغداد ٥٨/أ .

وهب متولي عمر سالمة - أبو جعفر النحاس وأثره في الدراسات النحوية -
رسالة ماجستير - دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

ب - المطبوعة :

القرآن الكريم

ابن الأثير : محب الدين أبو السعادات بن محمد - النهاية في غريب الحديث
والأثر ، المطبعة العثمانية ١٣١١ هـ .

ابراهيم بن هرمة - ديوانه - تحقيق محمد جبار المعبيد ، مطبعة الآداب -
النجف ١٩٦٩ م .

أحمد بن حنبل - المسند - شرح أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ١٩٤٨ م .
أحمد بن عبد الله الخزرجي - خلاصة تذهب الكمال ، المطبعة الخيرية
١٣٢٢ هـ .

أحمد بن يحيى الضبي - بغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس - ١٨٨٤ م .
الأحوص الأنصاري - شعره - تحقيق عادل سليمان - القاهرة ١٩٧٠ م .
الأخطل التغلبي - شرح ديوانه ، ايليا سليم حاوي ، نشر دار الثقافة - بيروت .
اسماعيل باشا البغدادي - هدية العارفين أسماء المؤلفين . . استانبول
١٩٥١ م .
الأسود بن يعفر - ديوانه - تحقيق د . نوري القيسي ، مطبعة الجمهورية
بغداد .

أبو الأسود الدؤلي - ديوانه ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، ط ١ بغداد .
الأصفهاني : أبو الفرج - الأغاني ، ط دار الكتب المصرية .
- الأغاني ط ساسي ، مطبعة التقدم .

الأصمعي : أبو سعيد - الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وهارون ،
دار المعارف بمصر .

- الاشتقاق ، تحقيق د . سليم النعيمي ، مطبعة أسعد ببغداد .

الأعشى ميمون بن قيس - الصبح المنير في شعر أبي البصير مع شرح ثعلب ،
١٩٢٧ .

- ديوان الأعشى ، تحقيق محمد محمد حسين ، النموذجية ١٩٥٠ .

الأفوه الأودي - ديوانه (الطرائف الأدبية) تصحيح عبد العزيز الميمني ،
القاهرة ١٩٣٧ م .

- امرؤ القيس - ديوانه ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ١٩٦٤ م .
 أمية بن أبي الصلت - ديوانه ، ط شوليتلز ١٩١١ م .
 ابن الأنباري : أبو بكر محمد بن القاسم - شرح القصائد السبع الطوال ،
 تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ١٩٦٣ م .
 - كتاب الأضداد ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .
 ابن الأنباري : أبو البركات عبد الرحمن - أسرار العربية ، تحقيق محمد
 بهجت البيطار ، دمشق ١٩٥٧ م .
 - البيان في غريب اعراب القرآن ، تحقيق طه عبدالحميد - القاهرة ١٩٦٩ م .
 - الأنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين . . ، نشر فايل - ليدن
 ١٩١٣ م .
 - الانصاف - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط ١٩٥٤ م .
 - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق ابراهيم السامرائي - بغداد
 ١٩٧٠ م .
 - الاغراب في جدل الاعراب - تحقيق سعيد الأفغاني - مطبعة الجامعة
 السورية ١٩٥٧ م .
 أوس بن حجر - ديوانه ، تحقيق د . محمد يوسف نجم ، دار صادر ١٩٦٠
 م .
 ابتسام مرهون - مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ، مطبعة الارشاد بغداد
 ١٩٦٨ .
 د . ابراهيم أنيس - الأصوات اللغوية ، ط ٣ دار النهضة العربية ١٩٦١ م .
 د . أحمد مكي الأنصاري - أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة . القاهرة
 ١٩٦٤ .

البحثري - الحماسة ، بيروت ط ٢ ١٩٦٩ م .

بشر بن أبي خازم الأسدي - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠ م .

البغدادي : عبد القادر - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، المطبعة الأميرية ببولاق .

البكري : أبو عبيد الله الأندلسي - معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ١٩٤٥ م .

التبريزي : أبو زكريا يحيى - شرح القصائد العشر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ط ٢ السعادة ١٩٦٤ م .

الترمذي - صحيح الترمذي ، شرح الامام ابن عربي ط ١ - ١٩٣١ م .
ابن تغري بردي : أبو الحسن يوسف - النجوم الزاهرة . . . ، دار الكتب المصرية .

- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥ م .

أبو تمام الطائي - كتاب الوحشيات ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر .

ثعلب : أحمد بن يحيى - قواعد الشعر ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، القاهرة ١٩٦٦ م .

- مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ٤٩/١٩٤٨ .

جرير - ديوانه ، دار الكتب المصرية .

- جرير - ديوانه - تحقيق محمد اسماعيل الصاوي ، دار الأندلس ببيروت .
- ابن الجزري - غاية النهاية في طبقات القراء ، نشر برجستراسرط السعادة .
- النشر في القراءات العشر ، ط التجارية .
- أبو جعفر النحاس - شرح القصائد التسع المشهورات ، تحقيق أحمد خطاب ، بغداد ١٩٧٣ م .
- كتاب الناسخ والمنسوخ ط ١ مطبعة السعادة ١٣٢٣ هـ .
- التفاحة في النحو ، تحقيق كوركيس عواد ضمن « البحوث والمحاضرات » من مطبوعات المجمع العلمي العراقي ١٩٦٦ م .
- شرح أبيات سيبويه ، تحقيق زهير غازي زاهد ، مطبعة الغري الحديثة بالنجف ١٩٧٤ م .
- جميل بن معمر - ديوانه ، تحقيق د . حسين نصار ط ٢ القاهرة ١٩٦٧ م .
- ابن جنبي : أبو الفتح عثمان - المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات . . تحقيق ناصف والنجار وشليبي ، ١٩٦٩ م .
- الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، مطبعة دار الكتب بمصر .
- سر صناعة الاعراب ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ١٩٥٤ م القاهرة .
- المنصف ، ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ط ١ ١٩٥٤ م .
- تفسير أرجوزة أبي نؤاس ، تحقيق محمد بهجة الاثري ، دمشق ١٩٦٦ م .
- الجواليقي : أبو منصور موهوب - شرح أدب الكاتب ، مكتبة القدس .
- ابن الجوزي : أبو الفرج عبد الرحمن - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ط ١ حيدرآباد ١٣٥٧ هـ .

- أبو حاتم الطائي - ديوانه ، دار صادر بيروت .
- حاجي خليفة - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ط ١٣٧٨ هـ .
- ابن حبان البستي - محمد .
- د حجازي : محمود فهمي - علم اللغة العربية ، توزيع دار العلم للملايين
بيروت .
- ابن حجر العسقلاني - تهذيب التهذيب ، ط ١ حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ .
- ابن حزم الأندلسي - جمهرة انساب العرب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار
المعارف بمصر .
- حسان بن ثابت - ديوانه ، صححه البرقوقي ، مطبعة السعادة بمصر .
- د . حسين نصار - المعجم العربي نشأته ، ط ٢ ١٩٦٧ م .
- الحطّية - ديوانه ، شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان
طه ١٩٥٨ م .
- حميد بن ثور - تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب ١٩٥١ م .
- أبو حيان : أثير الدين محمد بن يوسف الأندلسي - البحر المحيط ، مطبعة
السعادة بمصر .
- ابن خالويه - الحجة في القراءات السبع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ،
بيروت ١٩٧١ م .
- مختصر في شواذ القرآن . . نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية
بمصر ١٩٣٤ م .
- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم . تحقيق عبد العزيز الميمني -
القاهرة ١٩٤١ .
- الخرنق - ديوان شعر الخرنق ، تحقيق د . حسين نصار ، دار الكتب ١٩٦٩

الخطيب البغدادي : أبو بكر أحمد - تاريخ بغداد ط ١ ١٩٣١ م .
ابن خلكان : شمس الدين أحمد - وفيات الأعيان . . تحقيق محمد محيي
الدين عبد الحميد ، م السعادة ١٩٤٨ م .

الخنساء - ديوان الخنساء ، منشورات دار الفكر بيروت .
الخنساري : محمد باقر الموسوي - روضات الجنات في أحوال العلماء . .
طبعة حجرية .

ابن خير الاشبيلي : أبو بكر محمد - فهرسة ما رواه من شيوخه ، القاهرة
١٩٦٣ م .

الدارمي : أبو محمد عبد الله - سننه ، مطبعة الاعتدال بدمشق ١٣٤٩ هـ .
الداني : أبو عمرو عثمان بن سعيد - التيسير في القراءات السبع ، تصحيح
اتويرتزل استانبول ١٩٣٠ م .

أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني - سننه ، مراجعة محمد محيي
الدين عبد الحميد ، مطبعة مصطفى محمد .

ابن دريد أبو بكر محمد - كتاب جمهرة اللغة - ط ١ حيدرآباد ١٣٤٤ هـ .
الدلجي : أحمد بن علي - الفلاحة المفلكون ، النجف ١٣٨٥ هـ .
الدمياطي : أحمد بن محمد - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرة
المطبعة الميمنية بمصر .

أبو داود - شعره ، غوستاف فنون غربناوم (ضمن دراسات في الأدب العربي)
ط بيروت ١٩٥٩ م .

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ،
تحقيق البجاوي ، م عيسى الباي الحلبي .

- معرفة القراء الكبار . . تحقيق محمد سيد جاد المولى ط ١ مطبعة دار
التأليف .

- تذكرة الحفاظ ، دار احياء التراث العربي ببيروت .

ذو الرمة - ديوانه ، تصحيح كارليل هنري هيس ، كمبرج ١٩١٩ م .

الرازي : أبو حاتم أحمد بن حمدان - الزينة في الكلمات الاسلامية العربية ،
دار الكتاب العربي بمصر ١٩٥٧ م .

الراغب الاصفهاني : الحسين بن محمد - المفردات في غريب القرآن .
كراحي ١٩٦١ م .

رؤبة - ديوانه (مجموع أشعار العرب) ، ليسك ١٩٠٣ م .

الرضي - الشريف .

رضي الدين الاسترابادي - شرح شافية ابن الحاجب تحقيق الزفزاف ومحبي
الدين ، مطبعة حجازي بغداد .

أبوزيد الطائي - شعره ، تحقيق د . نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ م .

الزبيدي : أبو بكر محمد - طبقات النحويين واللغويين ، تحقيق أبو الفضل
ابراهيم ١٩٥٤ م .

الزجاج - كتاب فعلت وأفعلت ، نشر الخفاجي ضمن (فصيح ثعلب والشروح
عليه) ط ١ ١٩٤٩ م .

- ما ينصرف وما لا ينصرف تحقيق هدى قراة ، القاهرة ١٩٧١ م .

- اعراب القرآن (المنسوب للزجاج) تحقيق الابياري ، القاهرة ١٩٦٣

م .

الزجاجي : الأبدال والمعاقبة والنظائر ، تحقيق التنوخي ، دمشق ١٩٦٢ .

الزركلي - الاعلام .

الزمخشري : جار الله - الكشف ، الناشر دار الكتاب العربي بيروت .

- المستقصى من أمثال العرب ، ط ١ حيدرآباد - الهند .

زهير بن أبي سلمى - شرح ديوانه ، صنعة أبي العباس ثعلب - دار الكتب المصرية .

أبو زيد : سعيد بن أوس - كتاب النوادر في اللغة تصحيح سعيد الخوري ، دار الكتاب العربي بيروت .

زيد الخيل الطائي - ديوانه - صنعة نوري القيسي ، مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧١ م .

سزكين : تاريخ التراث العربي ، نقله الى العربية د . فهمي أبو الفضل راجعه . محمود حجازي ، القاهرة ١٩٧١ م .

ابن السكيت : القلب والابدال (ضمن الكنز اللغوي) نشر هفتر بيروت ١٩٠٣ م .

- اصلاح المنطق ، تحقيق أحمد شاكر وهارون ، القاهرة ١٩٥٦ م .
ابن سلام الجمحي - طبقات فحول الشعراء ، شرح محمد شاكر ، دار المعارف بمصر .

سلامة بن جندل - ديوانه ، تحقيق د . قباوة ط ١٩٦١ م حلب .

السمعاني - كتاب الأنساب ، ليدن ١٩١٢ .

سيبويه - الكتاب ، ط بولاق .

- الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون .

ابن سيده - المخصص ، بولاق .

- السيرافي : أبو سعيد - اخبار النحويين البصريين ، تحقيق طه الزيني وخفاجي
ط ١٩٥٥ م .
- السيوطي : جلال الدين - همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ،
السعادة ١٣٢٧ هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم
ط ١٩٦٤ م .
- المزهري في علوم اللغة ، تحقيق جاد المولى وآخرين ، دار احياء
الكتب العربية .
- حسن المحاضرة . . تحقيق أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب
العربية ١٩٦٧ .
- الأشباه والنظائر ، حيدر آباد ١٣٦٠ هـ .
- شرح شواهد المغنى ، منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .
- طبقات المفسرين ، طبعة ليدن ١٨٣٦ م .
- الشريف الرضي - المجازات النبوية ، تحقيق د . طه الزيني ، مطبعة الفجالة
الجديدة ١٩٦٧ م .
- الشريف المرتضى - علي بن الحسين . . أمالي المرتضى ، تحقيق أبو الفضل
ابراهيم ، دار احياء الكتب ١٩٥٤ م .
- تلخيص البيان في مجازات القرآن ، تحقيق محمد عبد الغني حسن ،
١٩٥٥ م القاهرة .
- الشماخ بن ضرار - ديوانه ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف
بمصر .

الشتمري - تحصيل عين الذهب . . (شرح أبيات سيبويه) على هامش كتاب
سيبويه .

الشنقيطي : أحمد بن الأمين - الدرر اللوامع على شواهد شرح همع
الهوامع ، مطبعة كردستان ١٣٢٨ هـ .

د . شوقي ضيف - المدارس النحوية ، نشر دار المعارف بمصر ط ٣ .
الصفدي : صلاح الدين - الوافي بالوفيات ، اعتناء احسان عباس ١٩٦٩ م .
الصقلي : ابن مكي - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، تحقيق د . عبد العزيز
مطر ١٩٦٦ م القاهرة .

أبو طالب بن سلمة - الفاخر ، تحقيق الطحاوي والنجار ط ١ ١٩٦٠ دار احياء
الكتب العربية .

الطبري : أبو جعفر محمد جرير - جامع البيان عن تأويل القرآن (تفسير
الطبري) ط ٢ ١٩٥٤ . مطبعة مصطفى البابي الحلبي .

- تاريخ الطبري ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر .
طرفة بن العبد - ديوانه (مع شرح الأعلام الشتمري) بعناية سلفسون ط
١٩٠٠ م .

طفيل بن عوف الغنوي - شعره (رواية أبي حاتم عن الأصمعي) لشدن ١٩٢٧
م .

أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي - كتاب المثنى ، تحقيق التنوخي ،
دمشق ١٩٦٠ .

- مراتب النحويين ، تحقيق أبو الفضل ابراهيم مكتبة نهضة مصر
بالقاهرة .

- الأبدال ، تحقيق التنوخي ، دمشق ١٩٦٠ .

العباس بن مرداس - ديوانه ، تحقيق د يحيى الجبوري ، بغداد ١٩٦٨ م .
ابن عبد ربه - العقد الفريد ، شرح أحمد أمين ، الأبياري ط ٢ - ١٩٥٢ م
القاهرة .

د . عبد العال سالم مكرم - القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ، دار
المعارف بمصر .

د . عبد الصبور شاهين - القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث
١٩٦٦ م .

د . عبد الله خورشيد - القرآن وعلومه في مصر ، دار المعارف بمصر .
د . عبده الراجحي - اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، دار المعارف
بمصر ١٩٦٨ .

عبد السلام هارون معجم شواهد العربية ط ١٩٧٢ م .

أبو عبيدة : معمر بن المثنى - مجاز القرآن ، عارضة سزكين ط ٢ ١٩٧٠ م .

عبيد بن الأبرص - ديوانه ، دار صادر بيروت ١٩٦٤ م .

عبد الحميد الرازي - شرح تحفة الخليل ، مطبعة العاني ببغداد ١٩٦٨ .

العجاج - ديوانه ، رواية الأصمعي ، تحقيق د عزة حسن ، مكتبة دار الشرق
بيروت .

العرجي - ديوانه ، رواية أبي الفتح بن جني ، تحقيق خضر الطائي والعبدي
ط ١٩٥٦ م بغداد .

العسكري : أبو أحمد الحسن بن عبد الله - شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف ، تحقيق عبد العزيز أحمد ط ١٩٦٣ م .

ابن عصفور الاشبيلي - الممتع في التصريف ، تحقيق دقاوة ، نشر المكتبة العربية بحلب ١٩٧٠ م .

علي بن سلطان القاري - المنح الفكرية على متن الجزئية ، المطبعة العامرية العثمانية ١٢٠٢ هـ .

العكبري : أبو البقاء عبد الله - املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب . . تحقيق ابراهيم عطوة ط ١٩٦١ م .

ابن العماد : عبد الحي - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، نشر مكتبة القدس ١٣٥٠ هـ .

عمرو بن معد يكرب الزبيدي - ديوانه ، تحقيق هاشم الطعان ، مطبعة الجمهورية ببغداد ١٩٧٠ م .

عمر كحالة - معجم قبائل العرب ، دار العلم للملايين ١٩٦٨ م .

عمر بن أبي ربيعة - شرح ديوان عمر ، تحقيق محي ايدين عبد الحميد ، السعادة ١٩٦٠ م .

عترة - ديوانه ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الاسلامي .

العيني : محمد بن أحمد - المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية (وهو على هامش خزنة الأدب لبغداد) بولاق .

د . فاضل السامرائي - ابن جني النحوي ، دار النذير ١٩٦٩ م .

أبو الفداء : عماد الدين - البداية والنهاية ط ١ السعادة ١٩٣٢ م .

الفراء : أبو زكريا يحيى بن زياد - معاني القرآن ، تحقيق أحمد بن يوسف والنجار .

ج ٢ تحقيق النجار ، الدار المصرية ١٩٦٦ م .

جـ ٣ تحقيق د . شلبي ، ناصف - الهيئة المصرية العامة ١٩٧٢ .
- المنقوص والممدود ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف
بمصر .

- المذكر والمؤنث ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، نشر مكتبة دار
التراث ١٩٧٥ م القاهرة .

الفرزدق - ديوانه ، دار صادر ١٩٦٦ م .

- ديوان الفرزدق ، عني بجمعه عبد الله الصاوي ط ١٩٣٦ م .

ابن الفرصي : أبو الوليد عبد الله - تاريخ علماء الأندلس ، ١٩٦٦ م القاهرة .
الفيروزبادي : مجد الدين - البلغة في تاريخ أئمة اللغة ، تحقيق محمد
المصري ١٩٧٢ م دمشق .

القالبي : أبو علي اسماعيل - الأمالي ، ط ٣ م السعادة بمصر ١٩٥٣ م .

ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم - أدب الكاتب ، ليدن ١٩٠٠ م .

- تأويل مشكل القرآن ، تحقيق أحمد صقر ، دار احياء الكتب العربية
بالقاهرة .

- تفسير غريب القرآن ، تحقيق صقر ، دار احياء الكتب بالقاهرة ١٩٥٨

م .

- الشعر والشعراء ، دار الثقافة ببيروت ١٩٦٤ م .

- عيون الأخبار ، دار الكتب المصرية .

القرشي : أبو زيد محمد بن أبي الخطاب - جمهرة أشعار العرب ، تحقيق
البحاوي دار النهضة بالقاهرة .

القرطبي : أبو عبد الله محمد - الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ط ٢

دار الكتب المصرية ١٩٣٥ .

القطامي - ديوانه ، تحقيق د . السامرائي ، مطلوب ، دار الثقافة بيروت
١٩٦٠ .

القفطي : أبو الحسن علي بن يوسف - أنباه الرواة على انباء النحاة ، تحقيق
أبو الفضل ابراهيم ، دار الكتب .

ابن قنفذ القسطنطيني - كتاب الوفيات ، تحقيق عادل نويهض ، بيروت ١٩٧١
م .

قيس بن الخطيم - ديوانه ، تحقيق د . السامرائي ومطلوب . مطبعة العاني
بيغداد .

كثير - ديوان كثير عزة ، تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة بيروت .
كعب بن زهير - ديوانه ، صنعة السكري ، دار الكتب المصرية ١٩٥٠ م .
ليبد بن ربيعة - شرح ديوانه ، تحقيق احسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ م .
ابن ماجة - سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب
العربية ١٩٥٢ م .

مالك بن أنس - الموطأ ، تحقيق عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية ١٩٥١
م .

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد - الكامل في اللغة والأدب والنحو
والتصريف ، تحقيق زكي مبارك ط ١٩٣٦ م .

- المقتضب ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ١٩٦٣ .
ابن مجاهد : كتاب السبعة في القراءات ، تحقيق د . شوقي ضيف ، دار
المعارف بمصر .

د . محمد كامل حسين - في أدب مصر الفاطمية ، ط ٢ ، دار الفكر العربي
١٩٦٣ م .

محمد حبان البستي - كتاب مشاهير علماء الامصار ، تصحيح فلایشهر ط
١٩٥٩ القاهرة .

المرتضى - الشريف .

المرزباني : أبو عبد الله محمد بن عمران - نور القبس المختصر من المقتبس
في اخبار النحاة والأدباء . .

- اختصار أبي المحاسن اليعموري ، تحقيق زلهام ١٩٦٤ م .

المرزوقي - شرح ديوان الحماسة ، نشر أحمد أمين وهارون ١٩٦٧ م .

أبو مسجل الاعرابي - كتاب النوادر ، تحقيق د . عزة حسن ، ١١٩٦ م
دمشق .

مسلم - صحيح مسلم ، ط ١ ، المطبعة المصرية بالأزهر ١٩٣٠ م .

المسعودي : أبو الحسن علي - مروج الذهب ، تحقيق محي الدين عبد
الحميد م السعادة ١٩٥٨ م .

ابن المعتز - طبقات الشعراء ، تحقيق فراج ، دار المعارف بمصر .

ابن مفرغ الحميري - شعره ، تحقيق د . سلوم ، ١٩٦٨ م بغداد .

المفضل - ديوان المفضليات ، شرح ابن الانباري طبع وعناية لائل ١٩٢٠ م .

المقري التلمساني - أزهار الرياض في أخبار عياض ، تحقيق السقا ، الابياري
القاهرة .

ابن مقبل - ديوانه ، تحقيق د . عزة حسن ، ط ١٩٦٢ دمشق .

مكي بن أبي طالب - الابانة عن معاني القراءات ، تحقيق شليبي ، مطبعة
الرسالة بالقاهرة .

المنائوي : عبد الرؤوف - فيض القدير (شرح الجامع الصغير) ط ١ مطبعة

مصطفى محمد ١٩٣٨ م .

ابن منظور - لسان العرب ، بولاق .

ابن ميادة - شعره ، تحقيق الدليمي ، مطبعة الجمهورية بالموصل .

النابعة الذبياني ، ديوانه ، دار صادر بيروت ١٩٦٠ م .

النابعة الجعدي - شعره ، منشورات المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٤٤ م .

ابن النديم - الفهرست ، تحقيق رضا تجدد ، مطبعة دانشگاه بطهران .

أبو نعيم الأصفهاني - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط ١٩٦٧ م بيروت .

النمر بن تولب - شعره ، صنعة د . نوري القيسي ، مطبعة المعارف ببغداد .

النويري : شهاب الدين أحمد - نهاية الأدب في فنون الأدب ، دار الكتب المصرية .

الهذليون - ديوان الهذليين ، دار الكتب بالقاهرة .

الهوري : أبو سهل - التلويح في شروح الفصيح ، نشر خفاجي ضمن فصح

ثعلب والشروح عليه - ١٩٤٩ .

ابن هشام الأنصاري - مغنى اللبيب عن كتب الأعراب ، نشر محيي الدين

عبد الحميد .

ابن هشام - السيرة النبوية ، تحقيق السقا، الابياري ، شلي ط ١٩٥٥ م .

ابن ولاد: أبو العباس أحمد - المقصور والممدود ، مطبعة السعادة .

د . ونسك - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، رتبه لقيف من

المستشرقين ط ليدن ١٩٣٦ م .

- مفتاح كنوز السنة ، نقله الى العربية محمد فؤاد عبد الباقي ط ١

١٩٣٤ .

اليافعي : أبو محمد - مرآة الجنان ، منشورات الأعلمي ١٩٧٠ م بيروت .

ياقوت الحموي - معجم الأدباء (ارشاد الأريب الى معرفة الأديب) عناية

مرجليوث ، ١٩٠٨ - ١٩١٦ م بالقاهرة .

الفهارس الفنية

(١) القوافي .

(٢) الحديث النبوي الشريف .

(٣) الامثال والاقوال الاخرى .

(٤) الكتب الواردة .

(٥) أعلام النحويين واللغويين والقراء .

(٦) القبائل وأهل الاقاليم .

(٧) اللهجات .

Vertical text on the far left margin, likely bleed-through or a separate column of text.

Vertical text in the second column from the left.

Vertical text in the third column from the left.

Vertical text in the fourth column from the left.

Vertical text on the far right margin.

١ - القوافي

(الألف)

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
١٩٥	(لقيم بن أوس)	رجز	فا
١٩٥	(لقيم بن أوس)	رجز	تا

(الهمزة)

٤٥١ ، ٣٦	(ذو الرمة)	كامل	هباء ، معزأ
٣٩	زهير	وافر	يستبأ
١٧١	حسان	وافر	وفاء
٢٤٤	حسان	وافر	سواء
٣٢٢ ، ٣٠٩	حسان	وافر	الفداء
٤٧٨	(حسان)	وافر	كفاء
٥٢١	(زهير)	وافر	لواء
٢٩٠	زهير	وافر	السواء
٢٩٤	-	خفيف	اللقاء
٥٩٤			شعواء ، العذراء خفيف
٥٥٩ ، ٣٥٢	(عدي بن الرعلاء)		الأحياء ، الرخاء خفيف
٣٧٥	أبو زيد الطائي	خفيف	بقاء

* الشواهد التي لم يذكر مصنف الكتاب نسبتها ونسبها المحقق وضع قائلها بين قوسين ، وما لم يستطع المحقق العثور على قائله من الشواهد وضع في مكان قائله خط .

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٢٠٦ ، ٧٢	العجاج	رجز	اتلائها
٢٩٧	(أبو وجزة)	رجز	مائها

(الباء)

٤٠٣ ، ٣١٧	الأعشى	طويل	كبكبا ،
٦٤	(مقاس العائذي)	طويل	أشهبُ
٩٣	(المخبل السعدي)	طويل	تطيبُ
١٧٨	(كعب الغنوي)	طويل	وكثيبُ
٥٠٨	(حميد بن ثور)	طويل	مهوبُ
٥٨٣	(كعب الغنوي)	طويل	يؤوبُ
٣٥٨	(قيس بن الخطيم)	طويل	فنضاربُ
٤٩٢	(رجل من مذحج)	طويل	ولا أبُ
١٢٦	(القرزديق)	طويل	أقارئةُ
٥٤	(امرؤ القيس)	طويل	فاطلبُ
٤٣٢	(امرؤ القيس)	طويل	المعذبُ
٤٣٣	(امرؤ القيس)	طويل	لم تطيبُ
٢٢٢	(النابغة)	طويل	الحيابُ
٥٥٥ ، ٢٢٦	(النابغة)	طويل	ناصبُ
٤٥٦	(بعض بني عقيل)	طويل	بالخواجبُ
٥١ ، ٦١ ، ٢٠٩	(عمرو بن معد يكرب)	بسيط	نشِبُ
٥٤٩ ، ٥٣٧ ، ٥١٦	—	بسيط	من عجبُ
٩١	—	بسيط	الذنبُ
٢٥١	(أبو الغريب)	بسيط	يؤوبُ
٥٢٤ ، ٣٧٩	(عبيد بن الأبرص)	مخلع البسيط	الثعلبُ
١٤٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥	(ساعدة بن جؤية)	كامل	جندبُ
٤٨٦	(هني بن أممر)	كامل	كذابةُ
٥٣٢	(الأعشى)	مجزوء الكامل	ولا كلابا
٤٧٢ ، ١٦٧	(جرير)	وافر	الرقابا
٣٨١	(الخارث بن ظالم)	وافر	

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤١٨	(جرير)	وافر	الكلابا
٤٣٥	—	وافر	وثابا
٤٣٧	جرير	وافر	والخشابا
٥٨٩	—	وافر	صبا
٤٢٧	(هذبة بن خثوم)	وافر	قريب
٢٣٤	—	وافر	النصاب
٥١٠ ، ٤٦٦	—	وافر	السحاب
٢٢٠	(عمر بن أبي ربيعة)	خفيف	ولكتاب
٩٧	(الأعمش)	متقارب	أودي بها
٢٧	(عبيد الله الرقيات)	منسرح	مطلب
٣٦٤	محمد (ص)	رجز	كذب ، المطلب
٢٩٦	(رؤبة +)	رجز	أثوبا
٥٠٦	(معروف بن عبد الرحمن)	رجز	شهربه
٩٨	—	رجز	جنب
٧٦	(رؤبة)	رجز	الخصب

(التاء)

١٨٧	(كثير عزة)	طويل	إن تقلت
٢٠٣	(عنزة بن دجاجة)	طويل	وأعدت ، المنتبت كامل
٤٩٨ ، ٣٩٨	العجاج	رجز	فاستقرت
١٨٢	(الأخرم)	رجز	حدائدها

(الجيم)

٢٤٨	(عبدالله بن الحر)	طويل	تأججا
٥٠٧	—	طويل	عوسجا
٥٥٣ ، ٥٢	(تميم بن مقبل)	طويل	أكدح
١٣٨ ، ١٣٢	(الحارث بن نبيك)	طويل	الطوائح
٥٥٤ ، ٣٠٦			
١٩٠	(ابن مقبل)	طويل	طلانح ، جامع

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
١٠٥	(عبيد بن الأبرص)	بسيط	بقرواح
١٤٩ ، ٦٣ ، ٢٠	(زياد الأعجم)	كامل	الواضح
١٢٨	(زياد الأعجم)	كامل	وذباح
٤٤٩ ، ٢٠٠ ، ٢	(ابن الزبيري)	مجزوء الكامل	ورعما
٥٦٦ ، ٣	(سعد بن مالك)	مجزوء الكامل	لايراح
٤٠٢	(المغيرة بن حنناء)	وافر	فاستريحا
٤٢٢ ، ١٦٢	(جرير)	وافر	راح
٣٧٠	(يزيد بن محرم)	وافر	شراح
٩	(رؤبة)	رجز	يمصحا
٢٥٤ ، ٢٠٢	(أبو النجم)	رجز	فستريحا

(الدال)

٥٦٩	(هند بن معبد)	طويل	الصمد
٥٧٩ ، ١٧٣	(الأعشى)	طويل	فاحدا
٩٦	(قيس بن سعد)	طويل	شهود
١٩٩	—	طويل	لكميد
١٧٤	(جرير)	طويل	مهند
٣٦٠ ، ٦٩	(الحطيئة)	طويل	موقد
٩٩	(طرفة)	طويل	مقتدى
٣٥٤	(طرفة)	طويل	باليد
٤٦٠	(طرفة)	طويل	مفتدى
٤٠٧	(طرفة)	طويل	الى الغد
٤٨٧	(طرفة)	طويل	يدي
٥٧٦	(طرفة)	طويل	مجلدي
٥٨٠	(طرفة)	طويل	وافتدى
٣٤٣	(دريد بن الصمة)	طويل	الممدد
٩٠٣	(الأشهب بن رميلة)	طويل	خالد
٥	عبد مناف بن ربع	بسيط	الشردا

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٣٠٧	(أبو أمية الفضل)	بسيط	وعدوا
٤٣٠ ، ٣٨٤	—	بسيط	ومعصود
٣٥٩	(الأفوه الأودي)	بسيط	وأقياد
٢٣٥	النايعة	بسيط	من أحد
٢٨٩	(النايعة)	بسيط	وليد
٣٤٠	(النايعة)	بسيط	مفتاد
٣٩٠	النايعة	بسيط	الشميد
٤٨٥	(الفرزدق)	بسيط	تقد
٥٦٦ ، ٥٧٤	النايعة	بسيط	من أحد، الجلد بسط
٥٩٥	(النايعة)	بسيط	وحد
٥٩٧	(النايعة)	بسيط	بالرغد
١٠٢	—	كامل	فاصطيدا
٢١٥	(عدي بن الرقاع)	كامل	وسادها
٣٨٦	(أوس بن حجر)	كامل	عضد
٥٢٨	(امرؤ القيس)	كامل	البرد
٢٥٠	النايعة	كامل	مزود، الأسود
٤٤١	(النايعة)	كامل	وكان قد
٤٩١	(عقيبة بن هبيرة)	وافر	الحديدا نديد
٣٤٨ ، ٢٣٧	(جرير)	وافر	
٤٧٤ ، ٢٩٩	(قيس بن زهير)	وافر	زياد
٥١٧	(عمرو بن معد يكرب)	وافر	مراد
٣٢٥ ، ١٣٦	(شميم بن حويلد)	متقارب	الوالده
٣٨٠	(عمر بن أبي ربيعة)	متقارب	أبعد
٥٤٧	—	هزج	أبو هند
٣٣٣	(الفرزدق)	منسرح	الأسد
٥٦٤		منسرح	في كبد
٢٤٩	(الزبأ)	رجز	وثيدا
٢٧٥	—	رجز	واحدة
٣٧٣ ، ٢٧٩	(أبو نخلة)	رجز	قدي

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
	(الرءاء)		
٣٥	امرؤ القيس	طويل	بكر
٤١	(الفرزدق)	طويل	تأزرا
٤٣	(النابغة الجعدي)	طويل	أظهرا
١٥٠ ، ٤٧	(امرؤ القيس)	طويل	يشكرا
٥٣٨ ، ٤٢٨ ، ١٤٨	(امرؤ القيس)	طويل	فتعدرا
٣٧١	(المخبل السعدي)	طويل	وأقهرا
٣٨٣	(امرؤ القيس)	طويل	لأثرا
٤٧٩	(امرؤ القيس)	طويل	تجبرا
٥٧٦	—	طويل	خمرا
٥٨٢	ذو الرمة	طويل	فقرا
٥٦٨ ، ١١	عمر بن أبي ربيعة	طويل	فيخصرُ
٢٤١	(الفرزدق)	طويل	متيسرُ
٤٩٦	عمر بن أبي ربيعة	طويل	ومعصرُ
٦٠٢	حسان	طويل	مخقرُ ، المتخيرُ
٣١٩	ذو الرمة	طويل	القطرُ
١٤٢	(الابرود البربوعي)	طويل	العدرُ
١٦٨	(الفرزدق)	طويل	أو متساکرُ
٥١٥	—	طويل	قماطرُ
٥١٩	—	طويل	زنايرةُ
١٨٣	(الأسود بن يعفر)	طويل	منقرُ
٤٥٨	(رجل من بني كلاب)	طويل	العسرُ
٩٠٢	(أعشى باهلة)	بسيط	متشرا
٥٣٣ ، ١٤٦ ، ١١٣	(الربيع بن ضبع)	مخلع البسيط	نفرا ، المطرا
٢٨٥	(أعشى باهلة)	بسيط	سخرُ
٥١١	(جرير)	بسيط	ولا عمرُ
١٥٣ ، ٣٢	(الخنساء)	بسيط	إدبارُ
٤٧٧	—	بسيط	ديار

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤٥٥ ، ٢١٩ ، ١٣٥	(جرير)	بسيط	سيار
٢٣٢	(الفرزدق)	بسيط	عمار
٣٢٠	—	بسيط	من جار
٣٥٣	(عبيد بن العرنديس)	بسيط	أيسار
٥٢٢	(الأخطل)	بسيط	وأحجار
٥٦٠	الخطيئة	مجزوء الكامل	تامر
٣٦١	—	كامل	تغيرا
٣٣٢	(الأعشى)	مجزوء الكامل	الجزاره
٢٩٢	—	كامل	الغادر
٤٧٦	—	كامل	النحر
١١٢ ، ٥٣ ، ٣٢	(الخرنق)	كامل	الجزء الأزر
٤٨١	(زهير)	كامل	لا يفري
٤٢٩	(زهير)	كامل	الصدر
٥٤٨	—	كامل	الأوبر
٣٥١	(الفرزدق)	كامل	غدور
٥٢٥ ، ٣١٢ ، ١٩١ ، ١٢١	—	كامل	من الأقدار
٢١١	(الربيع بن زياد)	كامل	للنظار
٢٤٣	(جرير)	كامل	بالأزرار
٢١٣ ، ١٧	(الشماخ)	وافر	زمير
٥٩	(طرفة بن العبد)	وافر	نطير
١٦٩	(خدش بن زهير)	وافر	أم حار
٤٤٢	(امرؤ القيس)	رمل	منهمر
٤٦٥	(طرفة)	رمل	فخر
١٣٣	الأعشى	سريع	يا عامر ، ناصر
٥٤٠ ، ٥٨	(الأعشى)	سريع	الناشير
٤٨٠	(الأعشى)	سريع	الفاخير
٥٣٩	(الأعشى)	سريع	قابر

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٣٠٥، ١٨٦، ٧٠ ٥٩٢، ٤٩٥ ١٩٧	(عدي بن زيد)	خفيف	والفقيرا
١٤٠، ٥٠، ٧	(زيد بن عمرو) (امرؤ القيس)	خفيف مقارب	ضَرَّ تنتظرُ
٤٦٤	(امرؤ القيس)	مقارب	أجرُ
٤٧٣	(امرؤ القيس)	مقارب	السعرُ
٤١٦	(أبو دواد الأيادي)	مقارب	نارا
٥١٢	(العجاج)	رجز	شعرُ
٣٤٢	—	رجز	أو أطيرا
٤٣٨	(رؤبة)	رجز	سطرا
٤	(العجاج)	رجز	تقوِري
٣٦٢	العجاج	رجز	محجور، السورِ
٤٧٠	—	رجز	الدارِ
٢٦	(امرؤ القيس)	مديد	نَفْرَة

(الزاي)

٤٣١	زياد الأعجم	بسيط	اللمزة
٤١٧	رؤبة	رجز	مبزي ، بالرجزِ

(السين)

٣٩٣، ٢٨٣	(امرؤ القيس)	طويل	أنفا
١٩٤	(سديف بن ميمون)	خفيف	العباس
٣٢٦	—	رجز	أمسا
٣٣٦	(العجاج)	رجز	أبلسا
٥٧٣، ٢٠٤، ١١٠	(جران العود)	رجز	أنيس، العيسُ
٤٤٣	—	رجز	نفسه، أمسه

(الصاد)

٢٤٥	الأعشى	طويل	الوقايصا
-----	--------	------	----------

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤١٠	(الضاد)	وافر	خيمصُ
٥١٨	(ذو الاصبغ العدواني)	مجزوء الوافر	الأرض
٤٤٨	(المعجاج)	رجز	واقطُ
٥٣٦	(هميان بن قحافة)	رجز	المناشط
	(العين)		
٤٢٥	(جرير)	طويل	المقنعا
٥٢٧	(متمم بن نويرة)	طويل	يتصدعا
١٨٠	(العجير)	طويل	أصنعُ
٢٥٦	—	طويل	أجمعُ
٢٤	ذو الرمة	طويل	البلاقعُ
٤٦	الفرزدق	طويل	مجامعُ
٨٢	(النابغة)	طويل	طائعُ
٥٤٦ ، ٢٥٣ ، ١٢٩	(النابغة)	طويل	وازعُ
١٦١	(الفرزدق)	طويل	الزعازعُ
٥٧٠	النابغة	طويل	واسعُ
٥٧٧	—	طويل	بالدمع
٥٣٥	(امرأة من بني ثمين)	طويل	بجائع
٢٦٩	ذو الرمة	طويل	البلاقع
٥٢٠ ، ٢١٨	الأعشى	بسيط	والصلعا
٣٤٤	الأعشى	بسيط	مضطجعاً
٣٤٥	الأعشى	بسيط	والوجعا
٢٩٨	—	بسيط	ولم يدع
١٤٣ ، ١٨	(أبو ذؤيب)	كامل	مصرعُ

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
١٠٤	(أبو نؤيب)	كامل	تقنع
٢٢٤	(أبو نؤيب)	كامل	مستع
١٧٧	(النمر بن تولب)	كامل	فاجزعي
١٢	القطامي	وافر	الرتاعا
٣٧٢، ١٠٨، ٧٧	(القطامي)	وافر	اتباعا
١٧٠	(القطامي)	وافر	الوداعا
٥٧١ ، ٤٠٥	عمرو بن معد يكرب	وافر	وجيع
٤٠٨ ، ٣٠٠ ، ٤٥	(أنس بن زنيم)	سريع	وضعه
٤٩٣ ، ٤٠	(أنس بن عابس)	سريع	الراقع
٢٤٠	(أبو قيس بن الأسلب)	سريع	بالصاع
١٦٦	(ذو الأصبع)	منسرح	معا
١١٦ ، ٨٥	(جرير بن عبد الله)	رجز	تصرع
٤٩٧	(حميد الأرقط)	رجز	وأصبع
١١٨	(أبو النجم)	رجز	لم أصنع

(الفاء)

٢٩١ ، ١٧٥	الفرزدق	طويل	أبو مجلف
٩٢	(مسكين الدارمي)	طويل	نقائف
٢٣٠	(الفرزدق)	بسيط	الصياريف
٣٩١ ، ١٢٣	(ميسون بنت بحدل)	وافر	الشفوف
٨٩ ، ٦٧	—	وافر	خلاف
٣٥٠ ، ١٨٥	(قيس بن الخطيم)	خفيف	مختلف
٤٦٧ ، ٤٢٣	(العجاج)	رجز	احقوقفا

(القاف)

٢٥	(يزيد بن مفرغ)	طويل	طليق
٢٨١	—	طويل	وصديق
٣٠٤	(جميل بثينة)	طويل	سملق
٣٧٨	الأعشى	طويل	يافق

رقم الشاهد	القائل		القافية
٣٦٩	—	طويل	رواهقه
٧٥	(غيلان بن شجاع)	طويل	ومشرق
٢٧٧	(امرؤ القيس)	طويل	فتزلق
٧٩	زهير	بسيط	انسحقا
٣١٣	(زهير)	بسيط	والأبقا
٤٢٠ ، ٣١٦	زهير	بسيط	السوقا
٣٢٨	(زهير)	بسيط	صدقا
٣٨٩	—	بسيط	مخراق
٢٣٦	—	وافر	العتيق
١٢٤	(بشر بن أبي خازم)	وافر	شقاقي
١٠٦	(عدي بن زيد)	خفيف	الساقبي

(الكاف)

٤١٣	(زهير)	بسيط	ملك
٢٢٥	رؤبة	رجز	عساكا

(اللام)

٣٣٥ ، ١٤	(معن بن أوس)	طويل	أول
١٩٨	زهير	طويل	يغلوا
٣٧٢	زهير	طويل	يبلو
٤٩٠	(لبيد)	طويل	العواذل
٥٣١	(أبو فؤاد)	طويل	عوامل
١٣١	(زهير)	طويل	مفاصلة
١٠	(الفرزدق)	طويل	يستيلها
٤٩	(امرؤ القيس)	طويل	مكلل
٦٢	(امرؤ القيس)	طويل	شمال
٧٤	(امرؤ القيس)	طويل	بمأسل
١٣٧	(امرؤ القيس)	طويل	معول
١٦٤	(الأسود بن يعفر)	طويل	يفعل

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٤٣٤ ، ٢١٤	(امرؤ القيس)	طويل	المتحمل
٣٠٣	(امرؤ القيس)	طويل	عقنقل
٣٩٤ ، ٣٠٨	(امرؤ القيس)	طويل	فحومل
٣٤٩	(امرؤ القيس)	طويل	مقتل
٤٨٨ ، ٣٨٥	امرؤ القيس	طويل	محول
٤٤٤	(امرؤ القيس)	طويل	إسحل
٥٥٨	(امرؤ القيس)	طويل	السجنجل
٥٨١ ، ٥٥	(النجاشي الحارثي)	طويل	ذا فضل
٤٢	(امرؤ القيس)	طويل	عالي
٢٧٨ ، ١٠٧ ، ٧٨	(امرؤ القيس)	طويل	اذلال
١٠٠	(امرؤ القيس)	طويل	من المال
٢٨٢ ، ١٢٥	(امرؤ القيس)	طويل	أمثالي
٢٤٢	(امرؤ القيس)	طويل	وأوصالي
٢٥٣	(امرؤ القيس)	طويل	ولاقال
٥٨٧ ، ٣٩٦	(امرؤ القيس)	طويل	أحوال
٥٥٦	(امرؤ القيس)	طويل	بنيال
٩٥	حسان	طويل	الغوافل
٥٧٢	(النابغة)	طويل	عاقل
٣١١ ، ١١٩	(الأعشى)	بسيط	يا رجل
٤٠٦ ، ١٥٦	الأعشى	بسيط	نزول
١٦٥	(الأعشى)	بسيط	الأصل
٣٥٩ ، ٣١٤	(الأعشى)	بسيط	التمل
٣٦٩ ، ٣٣٧	الأعشى	بسيط	هطل
٤٣٩	الأعشى	بسيط	عجل
٥٥١	—	بسيط	العمل
٥٨٨	(الأعشى)	بسيط	خبل
٦٠٠	الأعشى	بسيط	زجل
١٦٣	كعب بن زهير	بسيط	الغرايل
١٨١	(هشام أخو ذي الرمة)	بسيط	مبذول

رقم الشاهد	القاتل	البحر	القافية
٤٤٥	(كعب بن زهير)	بسيط	مجهول
٥٦١	(طفيل الغنوي)	بسيط	مكحول
١٥٤	(أبو قيس بن الأسلت)	بسيط	ذات أوقال
١٠١	(الأخطل)	كامل	الأغلا لا
١٠٣	(قيس بن خفاف)	كامل	فتجمل
٩٤ ، ٦٥	(الأعشى +)	وافر	تيالا
٢٣٨	(ذو الرمة)	وافر	الجبالا
٢٧٧	(حسان)	وافر	العويل
٥٨٤	(عبد الله بن عنمة)	وافر	السبيل
٥٩٩	(كثير)	مجزوء الوافر	طلل
١٥٧	(جرير)	وافر	من الهلال
٥٠٠ ، ٢٣٩	(لييد)	وافر	من هلال
٥٤٥	—	رمل	فاعتدل
١١٥	(عمر بن أبي ربيعة)	سريع	أسهالا
١٩٣	—	سريع	من داخل
٣٥٦ ، ٢١٢	(امرؤ القيس)	سريع	واغل
٥٩٠	(الحارث الضمي)	رجز	الجمال
٣٣٤	—	رجز	علو
٢٣	(أبو النجم)	رجز	المبدل
٢٧٠	(أبو النجم)	رجز	عرطل
١٥	الأعشى	خفيف	بمثال
٤٤	(الأعشى)	خفيف	القلال
١٧٢	(عبيد بن الأبرص)	خفيف	الحوالي
٤٦١	الأعشى	خفيف	لا يبالي
٣٦٧ ، ٢٦٥ ، ٧٣	(أبو الأسود الدؤلي)	متقارب	قليلا
٥٩٣	—	متقارب	ابقاها
٤٦٩ ، ٣٠٢ ، ١٥٢	(عامر بن جوين)	متقارب	بعقل
٦٨	—	مديد	

رقم الشاهد	القائل (المسيم)	البحر	القافية
٢٢٣	(ابن صريم البشكري)	طويل	السلم
٣١٠٨	(حاتم الطائي)	طويل	تكروما
٨٨٠٤٨	(عبدة بن الطيب)	طويل	تهدما
١٨٤	(التلمس)	طويل	ابنا
١٨٩	(حميد بن ثور)	طويل	خثما
٢٩٥	(بعض بني الحارث)	طويل	لصما
٣٦٨	—	طويل	معظما
٤٠٤	الحصين بن حمام المري	طويل	علقما
٢٦٠ ، ٥٩ ، ٥٦	(المرقش الأصغر)	طويل	لائما
٢٥٨	(عمر بن أبي ربيعة)	طويل	يدوم
١٤٤	(الأخطل)	طويل	يقومها
٥٥٠ ، ٣٢١	(الفرزدق)	طويل	صميمها
٤٩٤ ، ٢٦٨ ، ١٦	زهير	طويل	يظلم
٥٧٨			
٣٨	(زهير)	طويل	توهم
٣٣٩ ، ٢٢٩ ، ١٣٠	(الأعشى)	طويل	من الدم
٤٧١ ، ١٥٥	(زهير)	طويل	لا يكرم
٢٣٣	زهير	طويل	لم يتقدم
٢٥٥	(امرؤ القيس)	طويل	يسلم
٣١٠	زهير	طويل	جرثم
٣٩٧	زهير	طويل	يسأم
٤١٩	زهير	طويل	فينقم
٤٤٠	زهير	طويل	فتنظم
٥٠٤	(زهير)	طويل	لم تقلم
٥٠١	(الأعشى)	طويل	مسلم
١١٣	الفرزدق	طويل	كلام
٨٣	(ذو الرمة)	طويل	سالم

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٣٤٦	(جرير)	طويل	بنائم
٣٣٨ ، ١٤١	(ذو الرمة)	طويل	النواسم
٤٨٣	(زهير)	بسيط	فيظلم
٥٠٥	علقمة بن عبدة	بسيط	مغيوم
٣٧٤	أبو وجزة السعدي	كامل	المطعم
١٤٧	(المخيل السعدي)	كامل	الائتم
٤٥٧	(المخيل السعدي)	كامل	جهم
٣٧ ، ١٩	(أبو الأسود)	كامل	عظيم
٢٨٨	(الأخطل)	كامل	محروم
٥٢٦	(ابن أحرر)	كامل	كلوم
٢	ليبد	كامل	علامها
٤٢٦ ، ١٥١	(ليبد)	كامل	وامامها
٣١٥	(ليبد)	كامل	اقدامها
٤١٣	(ليبد)	كامل	حامها
٤١٥	(ليبد)	كامل	فمقامها
٥٤١	(ليبد)	كامل	أفلامها
٥٤٤	(ليبد)	كامل	بغامها
٥٥٢	(ليبد)	كامل	ختامها
٢٣١	(عنتره)	كامل	بالعظام
٢٧٣	عنتره	كامل	المنعم
٣٦٥ ، ٢٧٤	(عنتره)	كامل	لاسحم
٤٦٢	(عنتره)	كامل	الهيثم
٥٤٣ ، ٥١٤	عنتره	كامل	دمي
٢٧١	(جرير)	كامل	الأيام
٧١	(يزيد بن مفرغ)	مجزوء الكامل	الغمامه
٤٠١ ، ٣٨٢ ، ١٧٩	(النابغة)	وافر	الحرام ، سنأم
٣٦٦ ، ٢٦٣	جرير	وافر	حرام
٢٨٤ ، ٨١	(الفرزدق)	وافر	كرام
٢٨٦	(الحطيئة)	وافر	عكم

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
٣٩٥	(بشر بن أبي حازم)	مقارب	نياما
٥٤٢	(النمر بن تولب)	مقارب	والساسا
٣١٨	النايفة الجعدي	منسرح	العرما
٥٨٦	(الحطيم اليس)	رجز	حطم
٢٢١	—	رجز	درهما ، الدما
٢٥٩	—	رجز	وظلما ، أطمعا
١	(رجل من بني كلب)	رجز	سمة
٢٤٦	(رؤبة)	رجز	فيعجمه
٥٢٩	—	رجز	سمومه
٣٥٥ ، ١٠٩ ، ٢٢	—	رجز	قوم ، العوم
٣٥٧	—	—	—
٤٦٣	(حكيم الربيعي)	رجز	لم تيشم وميسم
٣٤٧	(رؤبة)	رجز	همي

(النون)

٥٧٥	—	طويل	أميني
١٩٢	(امرؤ القيس)	طويل	وعرفان
١٩٦	(ابن احرر)	طويل	رماني
٤٤٧	الفرزدق	طويل	ودخان
٨٠	(جرير)	بسيط	قتلانا
١٨٨	(أمية بن أبي الصلت)	بسيط	ومسانا
٤٠٩	—	بسيط	أحيانا
٤١٤	—	بسيط	تروحونا
٥٨٥ ، ١٧٦	(قعنب بن أم صاحب)	بسيط	ظننوا
٨٧ ، ٨٤ ، ٣٤	(حسان)	بسيط	مثلان
٤٠٠ ، ٢٠١	—	—	—
٥٦٣	ذوالاصبع العدواني	بسيط	يرميني
٤٨٢ ، ٣٠	(حسان)	كامل	ايانا

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
١٢٧	(رجل من بني سلول)	كامل	لا يعنيني
٢٩٣	ابن قيس الرقيات	مجزوء الكامل	الومهن ، أنه
٢١	(عددي بن زيد)	وافر	ومينا
٣٧٧	—	وافر	القرينا
٤٣٦	(فروة بن مسيك)	وافر	آخرينا
٤٥٤	(الراعي النميري)	وافر	والعيونا
٤٧٥	(عمرو بن كلثوم)	وافر	مهينا
٤١١ ، ٩٠	(النابغة)	وافر	بش
١١٧ ، ١٣	(مرداس بن عمرو)	وافر	اليقين
٢٩	(الشماخ)	وافر	اللعين
٣٩٢ ، ٢٦١ ، ١٣٤	(عمرو بن معد يكرب)	وافر	فليني
١٥٨	(سحيم بن وثيل)	وافر	الأربعين
٢٦٢	(لأي حية +)	وافر	تحوفيني
٥٠٩	(عائد بن محصن)	وافر	المطين
٥٥٧	(المثقب العبيدي)	وافر	غضون
١٣٩	امرؤ القيس	وافر	الحنان
٣٢٧ ، ٣٠١ ، ٢٠٥	(عمرو بن معد يكرب)	وافر	الفرقدان
٣٢٩	(الأعشى)	وافر	داعبان
٤٥٠	النابغة	وافر	آن
٣٧٦	(جميل)	خفيف	تلانا
٢٠٧	(الأعشى)	متقارب	يأتين
٣٦٣	—	رجز	الغورين ، والنقعين
٤٤٦	(المسيب الغنوي)	رجز	الصورين
٥٩١	رؤبة	رجز	شجينا
٤٢١	(رؤبة)	رجز	السعدينا
٢٦٤	(قيس بن حصين)	رجز	والعينانا
١١٤	—	رجز	تحوونه ، يتتحوونه رجز قطني

رقم الشاهد	القائل	البحر	القافية
------------	--------	-------	---------

(الهاء)

٤٥٢	(ذو الرمة)	كامل	عينها
٣٣١	—	وافر	ابتاها
٣٤١ ، ١٢٠	(العباس بن مرداس)	وافر	لا يراها
٣٢٤ ، ٦	(رؤبة)	رجز	علاها
٦٠	(رؤبة)	رجز	الأجله

(الواو)

٦٠١	(يزيد بن الحكم)	طويل	بمرعوي
-----	-------------------	------	--------

(الياء)

٢٢٨	(ابن أحرر)	طويل	غيايبا
٤٦٨	(أمية بن أبي الصلت)	طويل	سمائيا
٥٣٠	(مالك بن الربيع)	طويل	بواكيا غاوريا ، نخليها
١١١	(ابن خياط)	بسيط	بسيط
٤٨٩	(أبو داود الأيادي)	وافر	نويا
٥٩٨ ، ٢٧٦	(ابن ميادة)	رجز	جلذيا ، حيا
٥٦٢	(الفرزدق)	رجز	يعيليا
٢٥٢	(الأغلب العجلي)	رجز	يا تافسي ، بالمرضي

٢ - الحديث النبوي الشريف

- ٢٨٣/١ ، ٣٢٣ لا وصية لوارث .
- ٣٠٤/١ في يوم الجمعة فهم لنا تبع .
- ٣١١/١ إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غُرلاً . . .
- ٣٢١/١ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر . . .
- ٣٢٩/١ بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً . . .
- ٣٤٥/١ رحم الله فلاناً كأي من آية أذكرنيها . . .
- ٣٦٧/١ من أراد أن يحبه الله فعليه بصدق الحديث . . .
- ٣٨١/١ أئنكم لتتحدثون أنني من آخركم موتاً ؟ . . .
- ٣٩٦/١ الحج كله مقام إبراهيم . . .
- ٤٠٠/١ خير الناس قرني الذين بعثت فيهم . . .
- ٤٢٦/١ قال ﷺ في معنى سبحانه الله تنزيهه الله عن السوء . . .
- ٤٣٢/١ إن الله جل وعز يتهاكم أن تحلفوا بآبائكم . . .
- ٤٣٢/١ يا أيها الناس اتقوا ربكم والأرحام . . .
- ٤٣٢/١ من كان حالفاً فليحلف بالله . . .
- ٤٣٣/١ لا يتم بعد بلوغ . . .
- ٤٤١/١ قد جعل الله لمن سبيلاً . . .

- ٤٤٧/١ في الأمة التي لم تحصن قال: ان زنت فاجلدوها ثم ..
- ٤٧٠/١ لا يدخل الجنة أحد بعمله .
- ٤٧٤/١ لا تدابروا .
- ٤٧٦/١ اشفعوا- تؤجروا .
- ٤٩١/١ وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً .
- ٤٩١/١ لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت ..
- ٤٩٥/١ لَيَّ الْوَاوِجِدِ يَجَلِّ عَقُوبَتَهُ وَعِرْصَهُ .
- ٩/٢ الإيمان قول وعمل يزيد وينقص .
- ١٣/٢ من كان له منزل أو قال بيت وزوجة يأوي ..
- ٣٩/٢ كل مسكر خمر .
- ٤٣/٢ الحلال. بين والحرام بين وأشياء سكت ..
- ١٦٢/٢ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً قَالَ: خَلَقْتَ هؤُلاءِ ..
- ١٩٥/٢ يكفينيه الله وأبناء قيلة .
- ٢٠٠/٢ لأقضين بينكما بكتاب الله .
- ٢١٤/٢ أوتيت جوامع الكلم .
- ٢٣٣/٢ المنافق الذي إذا حدث كذب وإذا وعد ..
- ٣٠٩/٢ الثيب تُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا ..
- ٣٤٢/٢ تدمع العين ويحزن القلب ..
- ٣٩٩/٢، ٤٦٩ كَلَّ مَوْلُودٌ يُؤَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ .
- ٤١٥/٢ اشترطي للولاء لهم .
- ٧/٣ العلماء ورثة الأنبياء .
- ٧/٣ لا نورث ما تركنا صدقة .
- ٣٤/٣ لا ثنى في الصدقة .
- ٤٤/٣ أنا أفصح قریش كلها ..
- ١٠٦/٣ المجاهد من جاهد نفسه الله جل وعز .
- ١٠٦/٣ كلمة حق عند سلطان جائر .

- ١٠٧/٣ .. ولكن ليقبل فتاي وفتاتي .
- ١١١/٣ لقد أنزلَ عليَّ عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ..
- ١١٥/٣ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ..
- ١٣٥/٣ الأيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا .
- ١٤٥/٣ ، ٣٨٨/٤ الخلافة بعدي ثلاثون .
- ١٤٨/٣ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ إِلَّا بِإِذْنِ .
- ١٤٩/٣ لَا يَحْتَلِبِينَ أَحَدَكُمْ مَاشِيَةَ أَخِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ..
- ١٥٦/٣ الغني للفقير فتنة والفقير للغني فتنة ..
- ١٨٦/٣ أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ..
- ١٨٨/٣ ، ٣٣٧/٤ ، ١٨٨/٣ ، ٣٣٧/٤ إنها أيام أكل وشرب .
- ١٩٤/٣ احذروا زلّة العالم .
- ٢٠٥/٣ سبأ بن يشجب بن يعرب ..
- ٢٧٠/٣ كل قنوت في القرآن فهو طاعة .
- ٢٧٦/٣ من ردّ عن عرض صاحبه رد الله عنه ..
- ٢٧٩/٣ سألت الله في آجال مضروبة وأرزاق ..
- ٢٨٦/٣ ما صاح حمار ولا نبح كلب إلا أن يرى ..
- ٣٠٢/٣ هو ابني يرثني وأرثه .
- ٣٠٣/٣ أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ..
- ٣٠٥/٣ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَكَتْ عَادَ ..
- ٣٢٦/٣ خمس يقتلن في الحرم .
- ٣٢٩/٣ الأمانة الصلاة .
- ٣٤١/٣ من حوسب هلك .
- ٣٦٢/٣ هم أَرْقَ قُلُوبًا وَأَبْخَع طَاعَةً ..
- ٣٧٤/٣ من عَمَّرَ سِتِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْدَرَ اللَّهُ ..
- ٣٨٦/٢ يُكْتَبُ لَهُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٌ وَيَحُطُّ عَنْهُ ..
- ٤٠٠/٢ المؤمن عند الله خير من كل ما خلق .
- ٤٠٣/٢ أَقْرُوا الطير على مكنتها .

- ٤١٦/٢ إن الرجل يوم القيامة ليسر بأن يصح ..
- ٤١٦/٢ رحم الله امرأ كانت لأخيها عنده مظلمة ..
- ٤١٧/٢ إن الله جل وعز كتب للنار أهلاً وللجنة أهلاً ..
- ٤٣١/٢ إن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف ..
- ٤٣٦/٣ صل على آل أبي أوفى ..
- ٤٤٦/٣ ألا تصفون كما تصف الملائكة ..
- ٤٥٨/٣ إني لأستغفر في اليوم والليل مئة مرة ..
- ٦/٤ سئل النبي ﷺ أي الصلاة أفضل؟ فقال: طول القنوت ..
- ١١/٤ أول ما يقع فيه الخصومات الدماء ..
- ١٩/٤ يُحْشَرُ المتكبرون يوم القيامة كهيئة الذر ..
- ١٩/٤ يُحْشَرُ الله جل وعز مع كل امرئ عمله ..
- ٣٥/٤ إن أرواح آل فرعون ومن كان مثلهم من الكفار يعرضون على النار ..
- ٣٥/٤ إن الكافر إذا مات عرض على النار بالعدة ..
- ٣٥/٤ إن العبد يولد مؤمناً وبحياً مؤمناً ..
- ٣٧/٤ يلقي على أهل النار الجوع حتى يعدل ..
- ٣٨/٤ من رد عن عرض أخيه المسلم كان حقاً ..
- ٣٨/٤ من حى مؤمناً من منافق يغتابه بعث ..
- ٦١/٤ أول من يقضي له بالرحمة يوم القيامة المؤذنون ..
- ٦٦/٤ لولا أنكم تذبون لأتى الله بقوم ..
- ٧٤/٤ اقتدوا باللذين من بعدي ..
- ٨١/٤ إذا عمل العبد خطيئة رين على قلبه ..
- ٨٧/٤ أكبر الكبائر الاشرار بالله جل وعز عقوق الوالدين ..
- ٨٧/٤ من جاء لا يشرك بالله شيئاً وقيم الصلاة ..
- ٨٧/٤ عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله أي الذنوب أعظم قال: أن تجعل لله
- جل وعز نداً ..
- ٨٨/٤ أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ..
- ٨٨/٤ الكبائر من أول سورة النساء ..

- ٨٩/٤ لا يجل للمسلم أن يذل نفسه .
- ٨٩/٤ يُنادي منادي يوم القيامة أين من له وعد على الله ..
- ١٠٠/٤ يرسل الله جل وعز ماء مثل مني الرجال ..
- ١١٨/٤ فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير . م .
- ١٣٧/٤ ارجعن مأزورات غير مأجورات .
- ١٥٠/٤ هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس ..
- ١٥٠/٤ ويلقى العبد ربه يوم القيامة فيقول: أي قل ألم أكرمك ..
- ١٥٤/٤ لا، ولكن الكبير من بطر الحق ..
- ١٥٤/٤ قال جل وعز الكبرياء ردائي ..
- ١٥٨/٤ من حلف بغير الله جل وعز فقد أشرك ..
- ١٦٥/٤ لا رضاع بعد فصال .
- ١٨١/٤ من كنت مولاه فعلي مولاه .
- ١٨٥/٤ أنا والساعة كهاتين .
- ١٨٨/٤ إن الميت ليسمع خفق نعاهم .
- ١٨٨/٤ هل وجدتم ما وعد ربكم ..
- ١٩١/٤ إنكم تحتصمون الي ولعل بعضكم يكون ألحن ..
- ١٩٢/٤ من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ..
- ١٩٥/٤ لقد أنزلت عليّ آية هي أحب إلي ..
- ١٩٦/٤ واللّه للدنيا أهون على الله من هذه ..
- ١٩٧/٤ من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ..
- ١٩٧/٤ من لا يرحم لا يُرحم .
- ١٩٧/٤ أرايت إن كان الله سبحانه قلع الرحمة ..
- ٢٠٥/٤ تأتي أمي غراً محجلين .
- ٢٠٨/٤ لست من أهل النار .
- ٢٠٩/٤ استعيذوا بالله من عذاب القبر ..
- ٢٠٩/٤ ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا .
- ٢١٢/٤ كثيراً المقسطون الذين يعدلون في حكمهم ..

- ٢١٤/٤ قال ﷺ في الغيبة: أن تذكر أخاك بما يكره ..
- ٢١٥/٤ قد اغتبتها فاستحي منها ..
- ٢١٥/٤ الغيبة أشد من الزنا لأن الرجل يزني ..
- ٢١٥/٤ كلما كرهت ان تقوله لأخيك في وجهه ..
- ٢١٦/٤ من طال عمره وحسن عمله ..
- ٢١٦/٤ أمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ..
- ٢٢٢/٤ لا تلعنوا تبعاً فإنه كان أسلم ..
- ٢٢٩/٤ وهل ترك لنا عقيل من دار؟
- ٢٣٠/٤ لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد ..
- ٢٣١/٤ يتجلى لهم رب العالمين فيقول: وعزتي ..
- ٢٦٨/٤ رأيت ربي جل وعز فقال: فيم يختصم ..
- ٢٦٨/٤ رأيت جبريل على صورته له ستمائة جناح ..
- ٢٧٠/٤ رأيت جبريل نزل ساداً الأفق ..
- ٣٠٠/٤ يحضر المقتول بين يدي الله جل وعز ..
- ٣١٩/٤ أظفوا بيا ذا الجلال والاکرام ..
- ٣٢٧/٤ ما هو إلا أن تشتهي الطائر في الجنة وهو يطير ..
- ٣٣٠/٤ من داوم قراءة سورة الواقعة كل يوم ..
- ٣٣٨/٤ الحرب خدعة ..
- ٣٤٠/٤ لا تقل زرعت ولكن قل: حرثت ..
- ٣٥١/٤ إن الدعاء يستجاب بعد قراءة هذه الآيات ..
- ٣٥٣/٤ يأتون أقوام تحقرون أعمالكم مع أعمالهم .. أهل اليمن ..
- ٣٦١/٤ مؤمنوا أمتي شهداء ..
- ٣٦٢/٤ لموضع سوط في الجنة خير من الدنيا ..
- ٣٦٨/٤ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين، من كان من أهل ..
- ٣٧٩/٤ عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله: ما ترى أيتصدق من سارَّ بدينار؟ قلت: لا، قال: فبدرهم؟

- ٣٨٧/٤ قال ﷺ لعمار: تقتلك الفئة الباغية .
- ٣٨٧/٤ قال ﷺ لعلي: انك ستسام مثلها .
- ٣٨٧/٤ ومن ينجو من الخوارج .
- ٤٠٧/٤ لله تسعة وتسعون اسماً .
- ٣٨٨/٤ يا أبا رزيق أما مررت بوادي اهلك محلاً . .
- ٤٦٥/٤ إني لا أغني عنكم من الله شيئاً .
- ١٦/٥ إن الله عز وجل ليمهل الظالم حتى إذا أخذه . .
- ٥٧/٥ لا تسبحي عنه .
- ٦٧/٥ يكلف صعود عقبة إذا جعل يده عليها . .
- ٨٥/٥ إني حدثتكم عن المسيح الدجال حتى خفت . .
- ٨٥/٥ جنتان من فضة آنيتهما وما فيها وجنتان . .
- ٨٥/٥ إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار . .
- ٨٦/٥ إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون . .
- ٨٧/٥ ما من أحد منكم إلا سيكلمه ربه جل وعز . .
- ٨٧/٥ يدني المؤمن يوم القيامة من ربه جل وعز . .
- ١٠٣/٥ إن أدنى أهل الجنة منزلة لينظر في ملكه . .
- ١٢٧/٥ أفضل الحج العج والتج .
- ١٥٥/٥ نعوذ بك من الحور بعد الكون .
- ١٦٣/٥ من كنتم علماً ألجمه الله بلجام من نار .
- ١٦٨/٥ تلقى الأرض أفلاذ كبدها .
- ١٧٦/٥ عنه ﷺ في الآية ﴿يوم يقوم الناس لرب العالمين﴾ قال: يقومون في رشحهم . .
- ١٧٧/٥ إن العبد الكافر أو الفاجر إذا مات صعد بروحه . .
- ٢١٥/٥ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله . .
- ٢٣١/٥ من أعتق رقبة أعتق الله سبحانه بكل عضو . .
- ٢٣١/٥ أنزل القرآن على سبعة أحرف .

- ٢٥١/٥ فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل صلى الله عليه ففرج صدري ..
- ٢٥٣/٥ إن ربي وربك عز وجل يقول لك: كيف رفعت ذكرك؟
- ٢٦٤/٥ أقرب ما يكون العبد من الله تعالى إذا كان ساجداً ..
- ٢٧٤/٥ ذاك إبراهيم صلى الله عليه .
- ٢٨٥/٥ هذا من النعيم الذي تسألون عنه .
- ٢٩١/٥
- ٢٩٢/٥
- ٢٩٣/٥
- ٢٩٤/٥
- ٢٩٥/٥
- ٢٩٦/٥
- ٢٩٧/٥
- ٢٩٨/٥
- ٢٩٩/٥
- ٣٠٠/٥
- ٣٠١/٥
- ٣٠٢/٥
- ٣٠٣/٥
- ٣٠٤/٥
- ٣٠٥/٥
- ٣٠٦/٥
- ٣٠٧/٥
- ٣٠٨/٥
- ٣٠٩/٥
- ٣١٠/٥
- ٣١١/٥
- ٣١٢/٥
- ٣١٣/٥
- ٣١٤/٥
- ٣١٥/٥
- ٣١٦/٥
- ٣١٧/٥
- ٣١٨/٥
- ٣١٩/٥
- ٣٢٠/٥
- ٣٢١/٥
- ٣٢٢/٥
- ٣٢٣/٥
- ٣٢٤/٥
- ٣٢٥/٥
- ٣٢٦/٥
- ٣٢٧/٥
- ٣٢٨/٥
- ٣٢٩/٥
- ٣٣٠/٥
- ٣٣١/٥
- ٣٣٢/٥
- ٣٣٣/٥
- ٣٣٤/٥
- ٣٣٥/٥
- ٣٣٦/٥
- ٣٣٧/٥
- ٣٣٨/٥
- ٣٣٩/٥
- ٣٤٠/٥
- ٣٤١/٥
- ٣٤٢/٥
- ٣٤٣/٥
- ٣٤٤/٥
- ٣٤٥/٥
- ٣٤٦/٥
- ٣٤٧/٥
- ٣٤٨/٥
- ٣٤٩/٥
- ٣٥٠/٥
- ٣٥١/٥
- ٣٥٢/٥
- ٣٥٣/٥
- ٣٥٤/٥
- ٣٥٥/٥
- ٣٥٦/٥
- ٣٥٧/٥
- ٣٥٨/٥
- ٣٥٩/٥
- ٣٦٠/٥
- ٣٦١/٥
- ٣٦٢/٥
- ٣٦٣/٥
- ٣٦٤/٥
- ٣٦٥/٥
- ٣٦٦/٥
- ٣٦٧/٥
- ٣٦٨/٥
- ٣٦٩/٥
- ٣٧٠/٥
- ٣٧١/٥
- ٣٧٢/٥
- ٣٧٣/٥
- ٣٧٤/٥
- ٣٧٥/٥
- ٣٧٦/٥
- ٣٧٧/٥
- ٣٧٨/٥
- ٣٧٩/٥
- ٣٨٠/٥
- ٣٨١/٥
- ٣٨٢/٥
- ٣٨٣/٥
- ٣٨٤/٥
- ٣٨٥/٥
- ٣٨٦/٥
- ٣٨٧/٥
- ٣٨٨/٥
- ٣٨٩/٥
- ٣٩٠/٥
- ٣٩١/٥
- ٣٩٢/٥
- ٣٩٣/٥
- ٣٩٤/٥
- ٣٩٥/٥
- ٣٩٦/٥
- ٣٩٧/٥
- ٣٩٨/٥
- ٣٩٩/٥
- ٤٠٠/٥

(٣) الأمثال والأقوال الأخرى :

- ٣٩٨/١ مكره أخاك لا بطل .
٣٦٠/٢ قال علي بن أبي طالب: العلم أودية في أي واد أخذت ..
٣٦٠/٢ ما يدري أيُّ طرفيه أطولُ .
٣٧٩/٢ اليمين الفاجرة تدع الدار بلاقع .
٢٠١/٣ الولد مجبنة .

٢١١٦٠ شرح مختصر على كتاب...
 ٢١١٦١ كتاب...
 ٢١١٦٢ كتاب...
 ٢١١٦٣ كتاب...
 ٢١١٦٤ كتاب...
 ٢١١٦٥ كتاب...
 ٢١١٦٦ كتاب...
 ٢١١٦٧ كتاب...
 ٢١١٦٨ كتاب...
 ٢١١٦٩ كتاب...
 ٢١١٧٠ كتاب...

٢١١٧١ كتاب...
 ٢١١٧٢ كتاب...
 ٢١١٧٣ كتاب...
 ٢١١٧٤ كتاب...
 ٢١١٧٥ كتاب...
 ٢١١٧٦ كتاب...
 ٢١١٧٧ كتاب...
 ٢١١٧٨ كتاب...
 ٢١١٧٩ كتاب...
 ٢١١٨٠ كتاب...

٢١١٨١ كتاب...
 ٢١١٨٢ كتاب...
 ٢١١٨٣ كتاب...
 ٢١١٨٤ كتاب...
 ٢١١٨٥ كتاب...
 ٢١١٨٦ كتاب...
 ٢١١٨٧ كتاب...
 ٢١١٨٨ كتاب...
 ٢١١٨٩ كتاب...
 ٢١١٩٠ كتاب...

(٤) الكتب الواردة(*) :

- العين - الخليل بن أحمد .
- الغريب المصنف - أبو عبيد القاسم بن سلام .
- القراءات - أبو عبيد القاسم بن سلام .
- القراءات - محمد بن سعدان النحوي .
- ما يجري وما لا يجري - ما ينصرف وما لا ينصرف - أبو إسحاق الزجاج .
- المسائل الكبير - الأخفش سعيد بن مسعدة .
- المصادر في القرآن - الفراء .
- معاني القرآن - الفراء .
- معاني القرآن - أبو إسحاق الزجاج .
- المقصود والممدود - المنقوص والممدود - الفراء .

(*) انظر مواضع ورود هذه الكتب في الفصل الثاني من دراستنا في الجزء الأول « مصادر إعراب القرآن » .

(*) قیامی استخوان (3):

- 1. قیامی استخوان
- 2. قیامی استخوان
- 3. قیامی استخوان
- 4. قیامی استخوان
- 5. قیامی استخوان
- 6. قیامی استخوان
- 7. قیامی استخوان
- 8. قیامی استخوان
- 9. قیامی استخوان
- 10. قیامی استخوان

در این کتاب به شرح و تفصیل در مورد قیامی استخوانها و نحوه تشکیل آنها در بدن انسان و سایر پستانداران بحث شده است.

إبراهيم بن محمد بن عرفة (أنظر ابن عرفة) .

إبراهيم بن موسى : ٣/٣٦٢ ، ٥/١٤ ، ١٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ .

إبن أبيزي : ٥/١٠١ .

أحمد بن جعفر : ٢/١٧١ .

أحمد بن حنبل : ٣/١٦٦ ، ٢٠١ .

أحمد بن محمد الطبري بن رستم (انظر ابن رستم) .

أحمد بن يحيى ثعلب (أنظر ثعلب) .

الأخفش ، أبو الخطاب : ١/٢١٢ ، ٣/٤٥ ، ٤٦ .

الأخفش ، سعيد بن مسعدة : ١/١٦٧ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، (٣) ١٨٨ ، ١٩١ ، (٣) ١٩٥ ،

(٢) ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، (٢) ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، (٢) ٢٢٨ ،

٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، (٢) ٢٤٠ ، (٢) ٢٤١ ،

٢٤٦ ، ٢٤٧ ، (٢) ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، (٢) ٢٦٣ ،

(٢) ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ،

٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، (٢) ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،

٣٤٣ ، (٣) ٣٤٦ ، (٢) ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،

٣٧٣ ، (٢) ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، (٣) ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ،

(٢) ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، (٢) ٤٣٧ ،

(٢) ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، (٢) ٤٥٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،

٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤/٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، (٢) ١١ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، (٢) ٤٨٣ ،

٤٩٢ ، (٢) ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، (٢) ١٠٢ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، (٢) ١١٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥١ ،

١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، (٢) ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ،

(٣) ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ،

٢٣٠ ، ٢٣٢ ، (٣) ٢٤٧ ، (٣) ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، (٣) ٢٦٩ ،

٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، (٢) ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٨ ، (٢) ٣١٠ ،

279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300
 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330
 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360
 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390
 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420
 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450
 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480
 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510
 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540
 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570
 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600
 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630
 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660
 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690
 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720
 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750
 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780
 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810
 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840
 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870
 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900
 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930
 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960
 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990
 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

أبو الأسود الدؤلي: ٩٣/٣ .

أسيد: ٤٦٩/٤ .

أبو الأشهب العطاردى: ٣٨٧/١ ، ٣٧٧/٢ .

الأشهب العقيلي: ٣١٨/٢ ، ٣٨٤ ، ٢٣٦/٣ ، ٤٠٣ .

الأصمعي، عبد الملك بن قريب: ١٨١/١ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٧٥ .

٤٨٥ ، ١٧/٢ ، ٥٩ ، ١٠٣ ، ١٧١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، (٢) ، ٣٣٠ ، ٣٥٠ .

٣٧٥ ، ٤٢١ ، (٢) ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ١٣/٣ ، ٦٠ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١٤١ ، ١٦٧ .

٣٦٢ ، ٣٨٤ ، (٢) ، ٤٦٥ ، ٩/٤ ، (٢) ، ١١ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ، ٥٠/٥ ، (٢) ، ٥١ .

(٢) ، ٥٦ ، ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، (٢) ، ٢١٨ ، ٢٧٢ .

أبو الدينار الأعرابي: ٤٠٥/٤ .

إبن الأعرابي: ٤٩٥/١ ، ٤٠٣/٣ .

الأعرج، عبد الرحمن بن هرمز: ١٧٥/١ ، ٢٠٧ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٥٠ ، ٤١١ ،

٤٣٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٧ ، ٤١/٢ ، ٤١ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١١٥ .

١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥١ ، ٣١٠ ، ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ،

٤٦٢ ، ٤٧٣ ، ١٧/٣ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٧٦ .

٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٤٣٦ ، ٣٣/٤ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ٢١٦ .

٢٦٩ ، ٣٠٣ ، ١٧/٥ ، ٢٧ ، ٣٥ ، ٧٧ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٧٠ .

الأعشى أبو يوسف يعقوب بن محمد: ٤١٢/١ ، ٥٠٣ .

الأعشى سليمان بن مهران: ١٧٣/١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٥٨ ،

٣٢٨ ، (٢) ، ٣٣٩ ، (٢) ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، (٢) ، ٣٩٣ ،

٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٩٣ ، ٥/٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٥١ ، ٥٨ ،

٦٠ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٤ ،

١٢٠ ، ١٢٥ ، (٢) ، ١٢٧ ، (٣) ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، (٢) ،

١٦٤ ، (٢) ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٠ ،

٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٤٦ ، ٣٦٨ ،

٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤/٣ ، ٦٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٥٩ ، ١٠٠ .

(ج)

جابر بن زيد أبو الشعثاء: ٤١٥/٢، ١٦٠/٥ .

جابر بن عبد الله: ٣٩٩/١، ٤٧٢، ٥٢/٤ .

جؤية بن عائذ الأسدي: ٤٥/٥ .

الجحدري، عاصم: ١٩٥/١، ٢٣٠، ٣٠٠، ٣٠٣، ٤٨٢، ٤٩٢، ٥٠٥، ٥١/٢،

١١١، ١٦٣، ١٦٤، (٢)، ١٦٩، ١٧٢، ٢٢٦، (٢)، ٢٦١، ٢٨٤، ٣٠١،

٤٦٠، ٢٦/٣، ٤١، ٤٣، ٦١، ٦٢، (٢)، ١٠٢، ١٩٢، ٢٢٢، ٢٣٧،

٣٠٩، ٣٧٣، ٤٠٢، ٤١٥، ٤٦٥، ٤١٨/٤، ١٦٤، ١٧٠، (٢)، ١٧٤،

١٨٠، ١٨٩، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣١٨، (٢)، ٣٦٩، ٢٠/٥، ٢٧٥، ٢٩٨ .

الجرمي، أبو عمر: ٢١٤/١، ٢١٨/٢، ٢٢٤، ١٦٠/٥ .

ابن جريج: ٣٧٧/١ .

أبو جعفر الرؤاسي (أنظر الرؤاسي) .

أبو جعفر المدني: ٤٩٠/١ .

أبو جعفر يزيد بن القعقاع: ٢٢٣/١، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣٠١، ٣١٤، ٣٣٣، ٣٥٠،

٣٧٩، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٨٢، ٤١٨/٢، ٢٢،

٨٥، ١٠٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤١، ١٥٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٨،

١٩٩، ٢٣٢، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٩، ٦٥٢، ٦٦٢، ٣٠٧، ٣١٠،

٣١١، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٣٨، ٤٦٠،

٢٢/٣، ٢٣، ٢٢، ٢٣، ٥٩، ١١٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٤، ١٨٦،

١٨٩، ٢١٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٧٦، ٢٩٢، ٣٣٩، ٣٤١، (٢)، ٣٤٣، ٣٦٣،

٣٧٦، ٣٨٨، ٣٩٠، (٢)، ٣٩١، (٢)، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٥٧،

٤٦٤، (٢)، ٤٧١، ٥/٤، ١٣، ٥٠، ٥٠، ٥٥، ٦٣، (٢)، ٧٢، ١٠٥، ١٠٧،

١١٦، ١٢٨، ١٤٣، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٨٠، ٢١٠، ٢٥٨، ٢٦٧،

٣٠٩، ٣١٠، (٢)، ٣٥٩، (٢)، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٥، ٤١٢،

(٢)، ٤٣٣، ٢٠/٥، ٢٧، ٢٢، ٧٠، ٧١، ٨٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١٧،

١٢٩، ١٣٦، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٧، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧،

٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،
٢٥٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .

الحسين بن علي الجعفي: ٣٣٩/١ ، ٤٣٥ ، ٤٩/٢ ، ١٢٠ .
الحضرمي يعقوب (أنظر يعقوب) .

حفص بن سليمان: ٣٣٩/١ ، ٤٧١ ، ٤٧/٢ ، ٦٠ .
حفصة: ١٩٤/١ .

حزة: ١٧٥/١ ، ١٨٥ ، ٢٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٣٣٨ ، (٢) ، ٢٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٣ ،
٣٧٣ (٢) ، ٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،
٢٣/٢ ، ٢٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٠ ، (٢) ، ١٠٣ ،
١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ،
١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٣٦ ، ٢٥٤ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣٢٢ ، ٣٦٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، (٢) ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ،
٦/٣ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،
١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، (٢) ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ،
٢٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ،
٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٣ ، ٥/٤ ،
١٣ ، ١٤ ، ٥٥ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، (٢) ، ٢٢٣ ،
٢٤٣ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٢٧ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢ ،
٣٧٦ ، ٣٨٩ ، (٢) ، ٣٩٧ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،
١٠ ، ٢٠ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ،
١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ،
١٨٨ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٨٩ .

حيد الطويل: ٣٤٦/٣ .

حيد بن قيس المكي الأعرج: ٣٠٣/١ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ ،
١٥٣/٢ ، ١٥١ ، ٣/٣ ، ٨٩/٣ ، ١٣٠ ، ٢٠٦ ، ٢١٨ ، ٢١٨/٤ ، ١٠٨/١ ، ١١٥ ، (٢) ،
٢٠٥ ، ٤١٦ ، ٥/٤ .

(د)

الدمشقي، أبو الحسن أحمد بن سعيد: ١٦٥/١ -

(ذ)

أبو ذر: ٣٣٠/١، ٢٥١/٥ -

(ر)

الرواسي، أبو جعفر: ٣٢٠/١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٢٠٣/٣، ٢٠٤، ١٨٥/٤، ٩٧/٥ -

رؤية بن العجاج: ١٦٩/١، ٢٠٣ -

ربيعة: ٢٨٢/١ -

الربيع بن خثيم: ٤٣٦/٣ -

أبورجاء العطاردي: ج ١/١٩٥، ٢٥٨، ٣١٦، ٣٤٢، ٣٦٧، ٤١٠، ٤٨٢، ٤٨٩،

٧١/٢، ٨٩، ٢١٤، ٢٥٤، ٣١٦، ٣٣٧، ٤٠٠، ٤٦٨، ٣٥/٣، ٩٦،

٩٧، ١٣٦، ٢١٢، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٤١، ١٠٣/٤، ١٠٧، ١٢٨،

١٦٤، ٢٠/٥، ٢٣٢، ٢٦٩ -

أبو رزين: ٣١٦/٢، ٣٨٨/٣، ٤٠/٤، ٥٦، ٤٤١، ٩/٥، ٧٢ (٢)، ٨٧،

١٣٢ -

إبن رستم، أحمد بن محمد الطبري: ٤٣/٢ -

(ز)

إبن الزبير، عبد الله: ٩٩/٢، ٧٣/٥، ١٥١، ١٦٣، ٢٢١ -

الزجاج، أبو إسحاق (أنظر أبو إسحاق) -

زر: ٣٩٠/١، ٢٦٨/٤ -

أبو زرعة بن عمرو بن جرير: ١٢٨/٣ -

زريق: ١٧٠/١ -

الزهري: ١٧٩/١، ٢١٨، ٢٦٩، ٢٧٧، ٣٣٤، ٣٧٩، ٤١٤، ٤٤٦، ٤٤٧ (٢)،

00 (2) 01 09 (2) 10 90 (2) 11 7 (3) 12 72 13 73 14 74 (3) 15 75 16 76 17 77 18 78
 19 79 20 80 (2) 21 81 22 82 23 83 24 84 25 85 26 86 27 87 28 88 29 89 30 90 (2) 31 91
 32 92 33 93 34 94 35 95 36 96 37 97 38 98 39 99 40 100 41 101 42 102 43 103 44 104 45 105
 46 106 47 107 48 108 49 109 50 110 51 111 52 112 53 113 54 114 55 115 56 116 57 117 58 118
 59 119 60 120 (2) 61 121 62 122 63 123 64 124 65 125 66 126 67 127 68 128 69 129 70 130
 71 131 72 132 73 133 74 134 75 135 76 136 77 137 78 138 79 139 80 140 81 141 82 142 83 143
 84 144 85 145 86 146 87 147 88 148 89 149 90 150 91 151 92 152 93 153 94 154 95 155 96 156
 97 157 98 158 99 159 100 160 101 161 102 162 103 163 104 164 105 165 106 166 107 167 108 168
 109 169 110 170 111 171 112 172 113 173 114 174 115 175 116 176 117 177 118 178 119 179
 120 180 121 181 122 182 123 183 124 184 125 185 126 186 127 187 128 188 129 189 130 190
 131 191 132 192 133 193 134 194 135 195 136 196 137 197 138 198 139 199 140 200 141 201
 142 202 143 203 144 204 145 205 146 206 147 207 148 208 149 209 150 210 151 211 152 212
 153 213 154 214 155 215 156 216 157 217 158 218 159 219 160 220 161 221 162 222 163 223
 164 224 165 225 166 226 167 227 168 228 169 229 170 230 171 231 172 232 173 233 174 234
 175 235 176 236 177 237 178 238 179 239 180 240 181 241 182 242 183 243 184 244 185 245
 186 246 187 247 188 248 189 249 190 250 191 251 192 252 193 253 194 254 195 255 196 256
 197 257 198 258 199 259 200 260 201 261 202 262 203 263 204 264 205 265 206 266 207 267
 208 268 209 269 210 270 211 271 212 272 213 273 214 274 215 275 216 276 217 277 218 278
 219 279 220 280 221 281 222 282 223 283 224 284 225 285 226 286 227 287 228 288 229 289
 230 290 231 291 232 292 233 293 234 294 235 295 236 296 237 297 238 298 239 299 240 300
 241 301 242 302 243 303 244 304 245 305 246 306 247 307 248 308 249 309 250 310 251 311
 252 312 253 313 254 314 255 315 256 316 257 317 258 318 259 319 260 320 261 321 262 322
 263 323 264 324 265 325 266 326 267 327 268 328 269 329 270 330 271 331 272 332 273 333
 274 334 275 335 276 336 277 337 278 338 279 339 280 340 281 341 282 342 283 343 284 344
 285 345 286 346 287 347 288 348 289 349 290 350 291 351 292 352 293 353 294 354 295 355
 296 356 297 357 298 358 299 359 300 360 301 361 302 362 303 363 304 364 305 365 306 366
 307 367 308 368 309 369 310 370 311 371 312 372 313 373 314 374 315 375 316 376 317 377
 318 378 319 379 320 380 321 381 322 382 323 383 324 384 325 385 326 386 327 387 328 388
 329 389 330 390 331 391 332 392 333 393 334 394 335 395 336 396 337 397 338 398 339 399
 340 400 341 401 342 402 343 403 344 404 345 405 346 406 347 407 348 408 349 409 350 410
 351 411 352 412 353 413 354 414 355 415 356 416 357 417 358 418 359 419 360 420 361 421
 362 422 363 423 364 424 365 425 366 426 367 427 368 428 369 429 370 430 371 431 372 432
 373 433 374 434 375 435 376 436 377 437 378 438 379 439 380 440 381 441 382 442 383 443
 384 444 385 445 386 446 387 447 388 448 389 449 390 450 391 451 392 452 393 453 394 454
 395 455 396 456 397 457 398 458 399 459 400 460 401 461 402 462 403 463 404 464 405 465
 406 466 407 467 408 468 409 469 410 470 411 471 412 472 413 473 414 474 415 475 416 476
 417 477 418 478 419 479 420 480 421 481 422 482 423 483 424 484 425 485 426 486 427 487
 428 488 429 489 430 490 431 491 432 492 433 493 434 494 435 495 436 496 437 497 438 498
 439 499 440 500 441 501 442 502 443 503 444 504 445 505 446 506 447 507 448 508 449 509
 450 510 451 511 452 512 453 513 454 514 455 515 456 516 457 517 458 518 459 519 460 520
 461 521 462 522 463 523 464 524 465 525 466 526 467 527 468 528 469 529 470 530 471 531
 472 532 473 533 474 534 475 535 476 536 477 537 478 538 479 539 480 540 481 541 482 542
 483 543 484 544 485 545 486 546 487 547 488 548 489 549 490 550 491 551 492 552 493 553
 494 554 495 555 496 556 497 557 498 558 499 559 500 560 501 561 502 562 503 563 504 564
 505 565 506 566 507 567 508 568 509 569 510 570 511 571 512 572 513 573 514 574 515 575
 516 576 517 577 518 578 519 579 520 580 521 581 522 582 523 583 524 584 525 585 526 586
 527 587 528 588 529 589 530 590 531 591 532 592 533 593 534 594 535 595 536 596 537 597
 538 598 539 599 540 600 541 601 542 602 543 603 544 604 545 605 546 606 547 607 548 608
 549 609 550 610 551 611 552 612 553 613 554 614 555 615 556 616 557 617 558 618 559 619
 560 620 561 621 562 622 563 623 564 624 565 625 566 626 567 627 568 628 569 629 570 630
 571 631 572 632 573 633 574 634 575 635 576 636 577 637 578 638 579 639 580 640 581 641
 582 642 583 643 584 644 585 645 586 646 587 647 588 648 589 649 590 650 591 651 592 652
 593 653 594 654 595 655 596 656 597 657 598 658 599 659 600 660 601 661 602 662 603 663
 604 664 605 665 606 666 607 667 608 668 609 669 610 670 611 671 612 672 613 673 614 674
 615 675 616 676 617 677 618 678 619 679 620 680 621 681 622 682 623 683 624 684 625 685
 626 686 627 687 628 688 629 689 630 690 631 691 632 692 633 693 634 694 635 695 636 696
 637 697 638 698 639 699 640 700 641 701 642 702 643 703 644 704 645 705 646 706 647 707
 648 708 649 709 650 710 651 711 652 712 653 713 654 714 655 715 656 716 657 717 658 718
 659 719 660 720 661 721 662 722 663 723 664 724 665 725 666 726 667 727 668 728 669 729
 670 730 671 731 672 732 673 733 674 734 675 735 676 736 677 737 678 738 679 739 680 740
 681 741 682 742 683 743 684 744 685 745 686 746 687 747 688 748 689 749 690 750 691 751
 692 752 693 753 694 754 695 755 696 756 697 757 698 758 699 759 700 760 701 761 702 762
 703 763 704 764 705 765 706 766 707 767 708 768 709 769 710 770 711 771 712 772 713 773
 714 774 715 775 716 776 717 777 718 778 719 779 720 780 721 781 722 782 723 783 724 784
 725 785 726 786 727 787 728 788 729 789 730 790 731 791 732 792 733 793 734 794 735 795
 736 796 737 797 738 798 739 799 740 800 741 801 742 802 743 803 744 804 745 805 746 806
 747 807 748 808 749 809 750 810 751 811 752 812 753 813 754 814 755 815 756 816 757 817
 758 818 759 819 760 820 761 821 762 822 763 823 764 824 765 825 766 826 767 827 768 828
 769 829 770 830 771 831 772 832 773 833 774 834 775 835 776 836 777 837 778 838 779 839
 780 840 781 841 782 842 783 843 784 844 785 845 786 846 787 847 788 848 789 849 790 850
 791 851 792 852 793 853 794 854 795 855 796 856 797 857 798 858 799 859 800 860 801 861
 802 862 803 863 804 864 805 865 806 866 807 867 808 868 809 869 810 870 811 871 812 872
 813 873 814 874 815 875 816 876 817 877 818 878 819 879 820 880 821 881 822 882 823 883
 824 884 825 885 826 886 827 887 828 888 829 889 830 890 831 891 832 892 833 893 834 894
 835 895 836 896 837 897 838 898 839 899 840 900 841 901 842 902 843 903 844 904 845 905
 846 906 847 907 848 908 849 909 850 910 851 911 852 912 853 913 854 914 855 915 856 916
 857 917 858 918 859 919 860 920 861 921 862 922 863 923 864 924 865 925 866 926 867 927
 868 928 869 929 870 930 871 931 872 932 873 933 874 934 875 935 876 936 877 937 878 938
 879 939 880 940 881 941 882 942 883 943 884 944 885 945 886 946 887 947 888 948 889 949
 890 950 891 951 892 952 893 953 894 954 895 955 896 956 897 957 898 958 899 959 900 960
 901 961 902 962 903 963 904 964 905 965 906 966 907 967 908 968 909 969 910 970 911 971
 912 972 913 973 914 974 915 975 916 976 917 977 918 978 919 979 920 980 921 981 922 982
 923 983 924 984 925 985 926 986 927 987 928 988 929 989 930 990 931 991 932 992 933 993
 934 994 935 995 936 996 937 997 938 998 939 999 940 1000

١٠٩/٤ (٢)، ١٩٦، ٢١٣، ٢٣٣، ٣٥٣، ٤٥٩، ٤٦٠، ٩/٥، ١٠١،

١٣٧، ١٨٨، ٢٦٨ :

أبو الشعثاء، جابر بن زيد (أنظر جابر بن زيد) .

إبن شقير، أبو بكر: ٢٥٠/٣، ٢٥٥/٥ .

شقيق بن سلمة: ٣٦١/٣ .

الشيثاني بن عمرو: ١٣/٣ .

شيبة: ٢٢٣/١، ٣٨٩، ٨٥/٢، ١٣٤، ١٤١، ١٦٩، ١٧٨، ٣٠٥، ٣٢٢،

٣٤٦، ٤٠١، ٤٠٣/٣، ١٨٦، ٢١٨، ٢٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٧٦،

٤٣٦ (٢)، ٤٥٧، ٤٧١، ٤٣/٤، ١٠٧، ١١٥، ١٦٤، ١٧٣، ١٨٠،

١٨٩، ٢٥٨، ٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٠ (٢)، ٣٢٧، ٣٥٩، ٣٧٩، ٣٨٩، ٤٣٣،

٥/٢٠، ٦٢، ٧١، ٨٠، ١١٧، ١٢٩، ١٣٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٧،

١٩٥، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٨٨ .

(ص)

أبو صالح الكوفي: ٣١٨/٢، ٤٣٤، ١١٩/٣، ١٨٧، ١٦٣، ٤٠٠، ٤١٢/٤،

٣٢، ٦٤، ٩٨، ١١٧، ١٣٠، ١١١/٥ (٢)، ١٣٩، ٢٣٦، ٢٦٨، ٢٩١ .

(ض)

الضحاك بن قيس: ٣٤٨/١، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٢٩ (٣)، ٤٤٤،

٤٥٧، ٤٦٦، ٤٧٨، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٤ (٢)، ٥٥٠/٢، ٧٦، ١١٨،

١٥٥، ١٧٢، ٢٣٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٩٨، ٣٩١، ٤١٧، ٤١٤، ٧٦، ٧٧، ١٠٢،

١٠٤، ١٠٩، ١٠٩، ١٢٤، ١٦٤، ١٧١، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣، ٢١٤، ٢٣١،

٢٣٢، ٢٥٧ (٢)، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٨،

٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٩، ٣٣٦ (٢)، ٣٤٥، ٣٥٥، ٣٨٢، ٣٨٦، ٤٠٥، ٤١٩،

٤٢٨، ٤٣٠/٤، ١٧ (٢)، ٣٢، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤ (٢)، ٥٥، ٥٦،

٦٠، ٦٤، ٨٨، ٩٤، ٩٦، ١٠١، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢،

١٣٥ (٢)، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٨،

عاصم الجحدري (أنظر الجحدري) .

أبو العالية: ١/٣١٠، ٣٤٨، ٣٦٣، ٣٨٣، ١٦٠/٢، ٢٥١، ٣٠٣، ٤٠٠، ٤١٤،
٤٣٤، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٥٧، ١٢٥/٤، ٢٦٩، ٢٧١، ٣١٧، ٣٤٦، ٣٧٣،
٣٤/٥، ١٥٧، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٩٦ .

إبن عامر، عبد الله: ١/٢٨٦، ٣٣٥، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٦٨، ٢٢٢/٢، ٢٠، ٦١،
٦٢، ٦٣، ٦٨، ٧٣، ٨١، ٩٨ (٣)، ١٣١، ١٥٥، ١٩٣، ٣٦٣، ٣٧٤، ٣٥٣،
٢٩٣، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٩٦، ٤٥١، ١٦/٣، ١٧، ١١٢، ١٣٤، ٣٥٤،
٣٢٨، ٣٤٣، ٣٨٣، ٤٧١، ٣١/٤، ١١٠، ١١٢، ١٥٥، ٣٣٧، ٣٨٩،
٤١١، ١١٣/٥، ١٤٣ .

إبن أبي عيلة، إبراهيم (أنظر إبراهيم) .

إبن عرفة إبراهيم بن محمد: ٢/٢٥٣، ١٨٥/٤ .

العباس بن الفضل: ١/٣٥٥، ٢١/٢ .

أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: ١/١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤،
١٨٩، ١٩١، ١٩٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٤٢ (٢)، ٢٤٤، ٢٤٥،
٢٥٨، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٠ (٢)، ٣٢٣، ٣٣٨،
٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨١، ٣٩٣، ٣٩٥،
٣٩٦، ٣٩٥، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٩٧،
٥٠٩، ٥١١، ٤/٢، ١٦، ١٩، ٣٤، ٤٦، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٩١ (٢)،
١٠٨، ١١٩، ١٢٠، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٦، ١٧٢،
١٨٠، ٢٠٣، ٢٢٤ (٢)، ٢٢٥، ٢٢٦ (٢)، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٤٦،
٢٥٤ (٢)، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٤،
٣٢٦، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٠، ٣٩٣،
٤٠١، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٧٣، ٤٧٤،
٣/١٣، ١٤ (٣)، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٤٧، ٥٦ (٢)، ٦٠، ٧٣، ٧٥، ٧٨،
٨٩ (٣)، ١٠٤، ١١٩، ١٢٤، ١٢٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٢ (٢)، ١٥٥،
١٦٣، ١٨١ (٢)، ١٨٦ (٢)، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٣٠ .

٢/٥٠، ٦، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٤٢، ٥٩، ٦٦، ٦٧، ٧٩، ٨٩، (٢)، ١٠٣، ١١١،
 (٢)، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٩، (٢)، ٢٥١، ٣٥١، ٧٥١،
 ١٧٢، (٢)، ١٧٨، (٢)، ١٩٣، (٣)، ١٩٦، (٢)، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٣٧،
 ٢٤٢، ٢٤٨، (٢)، ٢٥٣، ٢٨٩، (٢)، ٢٩٧، (٤)، ٣٠٦، (٢)، ٣١٥، ٣١٥،
 ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٨٤، (٢)، ٣٨٥، (٣)، ٣٨٦، (٢)، ٤٠٢،
 (٢)، ٤٠٣، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٣، ٤٤٣، ٤٤٣،
 (٢)، ٤٧٤، (٢)، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤،
 ٥٢، ٧٨، (٢)، ٨٧، ١١١، ١١٢، ١١٢، (٢)، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٥، ١٦٥،
 ١٦٦، ١٧٣، ١٩١، ٢٠٥، (٣)، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٢، ٢٢٢،
 (٢)، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٩٤، ٤٠٥، ٤١١، ٤١٣، ٤٣٣، ٤٣٦، (٢)،
 ٤٣٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، (٢)، ٤٦٣، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤، ٤٧٤،
 ٥٤، (٢)، ٥٥، ٥٥، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦،
 ١٣٤، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣،
 ٢١٠، ٢٢٣، (٢)، ٢٥٧، ٢٩٤، ٣٠٩، (٢)، ٣١٨، ٣٣٧، ٣٥٢، ٣٥٩،
 ٣٦٥، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٣، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٧٣، ٣٧٤، ٥/٢، (٢)، ٣٠، ٤١،
 ٥٨، ٦٢، ٧١، ١٣٦، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٣، ١٨١، ١٨٣، ١٨٣، ٢٢٤،
 ٢٢٥، (٢)، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٦٨، (٢)، ٢٨٤، (٢) .

عبيدة بن ربيعة: ٤٣٥/٣ .

أبو عبيدة: ١/٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٧، ٣٠٧، ٣٦٩، ٣٨٣، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٥٣،
 ٤٧٢، ٤٧٧، (٣)، ٤٨٥، (٢)، ٥٠١، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥٠٩، ٥٠٩، ٥٠٩، ٥٠٩،
 (٢)، ٥٤٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٧، ٢١٧، ٢١٧، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣١،
 ٣١٦، ٣٢١، ٣٨٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٥٣، ٣/٩٩، ١٨٨، ١٨٩، (٢)،
 ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٠٦، ٤٠٧، ٤٣٧، (٢)، ٤/١١، ١١، ١١، ١١، ١١، ١١،
 ٢٣٢، ٤٠٥، ٤٣٩، ٤٦/٥، ٤٦، ٤٩، ٥٠، (٢)، ٥١، ٥١، ٥١، ٥١، ٥١، ٥١،
 ٢٤٩ .

عثمان بن عفان: ١/٣١٤، ٢/٣٢٨، ٣/٥٠، ٦، ١٠١، ١٤٥ .

المعراج: ٥/٤٥ .

أهل العراق: ١٢٠/٤ ، ٢٧٠/٣ .

العباس بن الفضل ٣٥٥/١ ، ٢١/٢ .

ابن عروة إبراهيم بن محمد: ٢٥٣/٢ ، ١٨٥/٤ ، ٤٠٧ ، ٨٤/٥ ، ٢٤٠ .

عصمة: ١٢٧/١ ، ١٦٦/٣ ، ٢٦١ (٢) ، ٤٥١/٤ .

عطاء بن يسار: ٣٤٢/١ ، ٢١٣/٣ ، ٤٦٦ ، ٣٥٣/٤ ، ١٤٠/٥ (٢) ، ٢١٠ ، ٢٢٨ ،

٢٧١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٩ .

عكرمة: ٣٠٧/١ ، ٦٣٩ ، ٤٣٨ ، ٤١٠ ، ٢٤٣/٢ (٢) ، ٢٧٦ ، ٢٢٢ (٢) ، ٢٩٢ ،

٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٤٤ ، ٥٨/٣ ، ٧٢ ، ٧٦ (٢) ، ٧٩ ، ١٢ ، ٣٣٣ ، ٢٠٧ ،

٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦٨ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ (٢) ،

٣٧١ ، ٣٨٣ ، ٣١٥ ، ٣٩٨ ، ٤٨/٤ ، ٥٠ ، ٤٠ ، ٦١ (٣) ، ١١٥ ، ١٢٥ ،

١٤٨ ، ١٨١ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٢٢ ،

٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥١ ، ٣٩١ (٢) ، ٤١٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٥٠٣/٥ ، ٤٧ ، ٥٥ ،

(٢) ، ٦٥ ، ١١٨ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٨٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ (٢) ، ٢٩٨ .

علي بن سليمان أبو الحسن الأحفش الصغير: ١٧٠/١ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٩ (٢) ،

١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ (٢) ، ٢٦٦ ، ٢٤٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٦٣ ،

٥٠٩ ، ٧٧/٢ ، ١٠٢ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ (٢) ، ١٥٩ ، ١٨٧ ،

١٩٥ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ،

٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٣ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٧٤ (٢) ،

٣/٣ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ (٢) ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ،

١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ (٢) ، ٢٧٤ ،

٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،

٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،

٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،

٢٣٢ ، ٣٧٣ ، ٤٣١ ، ١٠١/٣ (٢) ، ١١١ ، ١٤٥ ، ٢٣٥ ، ٤١٥ (٢) ،
٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٦/٤ ، ١٦٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ ،
٤٦١ (٢) ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٣ (٢) ، ١٥٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
إبن عمر، عبد الله: ١/٣١٤ ، ٣٤٧ ، ٤٣٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩/٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ (٢) ،
٢٧٨ (٢) ، ٤٣١ (٢) ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤/٦ (٢) ، ١٦ (٢) ،
١٩ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ١٣٠ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٣٤٦ ، ٢١٨/٥ ، ٢١٩ ، ٢٩٧ .

أبو عمران الجوني: ٢٢٨/٥ .

عمر بن عبد العزيز: ١/٤٢٨ ، ٣/٣٨٥ ، ٧١/٥ .

عمر بن ميمون: ٤/٣٩١ .

عوف الأعرابي: ٢/٢٥٤ ، ٣/٤٢٧ .

إبن عياش، أبو بكر: ١/٤١٢ ، ٤٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠/٤ ، ٧٢ ، ١١٧ ، ٨٦/٥ .

أبو عياض: ٤/١٧٢ .

عيسى بن عمر: ١/٢١٥ ، ٢١٦ (٢) ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٤١٣ ،

٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٦٨ ، ١٩/٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٤ (٢) ، ٨٥ ،

١٠٢ (٢) ، ١١١ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،

١٧٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٦١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ، ٤٥٧ ،

٤٣/٣ ، ٥٢ ، ٥٣ (٢) ، ٦١ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١١٣ ، ١٢٧ (٢) ، ١٤٩ ، ١٥٤ ،

٢٧٨ (٢) ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ،

٤٦٤ ، ٤/١١ ، ٥٩ ، ١٦٣ ، ٢٥٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٤١٢ ،

(٢) ، ٣/٥ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٧٤ (٢) ، ١٩٩ ، ٢٥٣ .

إبن عيينة، سفيان بن عيينة الهلالي: ١/١٦٩ ، ١٥/٢ ، ١٥٣/٣ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٢٩٨ ،

(٢) ، ٣٣٤ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ، ٤٦٦ ، ٤/١١٥ ، ٥/٣٧ ، ٨٣ ، ٨٨ ،

١٤٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٣ .

أبو عيينة: ١/١٦٦ .

(ف)

الفراء، يحيى بن زياد: ١/١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ (٢) ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،

178 (3) 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194
 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

٢٩ ، ٤٠ ، ٥٣ (٢) ، ٦٦ ، ٧١ (٢) ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٢٠ ،
١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ،
١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٩ .

أبو مجلز: ١٧٣/٢ ، ٣٤٥/٣ ، ٣٩٠ .

محمد بن المستنير: ١٨٢/٤ .

محبوب: ٣٦٧/١ (٢) ، ٣٩٠ ، ٧٤/٢ .

محمد بن جرير الطبري (أنظر الطبري) .

محمد بن جعفر بن الزبير: ٣٦٥/١ .

محمد بن الجهم: ٢٩٧/٢ ، ١٤٥/٣ ، ١٦٥/٤ ، ١٨١/٥ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ .

محمد بن الحنفية: ٣٤٢/٣ .

محمد بن سهل: ٣٥/٣ .

محمد بن علي، أبو جعفر: ١٠٣/٢ .

محمد بن محمد أبو الحسن: ١٠٠/٣ .

محمد بن مروان: ٢٩٥/٢ (٢) .

محمد بن الوليد: ٢٠٦/١ ، ٢٣٧ ، ٢٢٢/٢ ، ٤٦ ، ٣١٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٢٨/٣ .

١٨٦ ، ٣٩٥ ، ٦٥/٤ ، ٢٢٢ ، ١٧٣/٥ ، ٢٢٥ .

إبن محيصة: ١٨٤/١ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣٥٠ .

٣٤٣ ، ٧/٢ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٨٧ ، ١٦٣ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ .

٣٩٦ ، ٨٢/٣ ، ١١٤ ، ٢١٨ ، ١١/٤ ، ٤٢١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٦ ، ٧١/٥ ، ١٠٤ ، ١٣٦ .

١٤٨ ، ١٩٦ ، ٢١١ .

أهل المدينة (المدنيون): ١٧٥/١ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٣٧ (٢) ،

٢٤٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٣٧٣ ، ٣٩٠ .

٤٠٦ ، ٤٢٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٢٦/٢ ،

٢٧ ، ٢٨ (٢) ، ٣١ ، ٣٨ ، ٤٠ (٢) ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٨٤ ،

٨٧ ، ٩٠ ، ١٠٧ ، ١١١ (٢) ، ١٢٠ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ،

١٥٤ (٢)، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٧٦، ٣٠٠، ٣٤٠ (٢)، ٤٠٧، ٤٢٢، ٤٣٥/٥،
١٠٨، ١٤١، ١٧٦، ١٧٨، ٢٣١، ٢٩٩ .
هشام بن معاوية النحوي: ١٨٩/١، ٢٤٠، ٣٩٣، ٣٩٨، ١١٩/٢، ٣٣٤،
١١٧/٣، ٤٠/٤، ٦٢، ٢٩٥/٥ .
هشام الدستوائي: ٢٦٤/٢ .
أبو وائل: ٤١٣/٣ .

(و)

واصل، مولى أبي عيينة: ١٦٦/١، ٢٠٧/٢ .
أبو واقد: ١٧/٢ .
أبو وجزة السعدي: ١٥٥/٢، ٢٠٧ .
ورش: ١٣٩/٢، ٢٥٣، ٣١٨ .
وهب بن منبه: ٢٠٩/٣، ١٥١/٥ .

(ي)

يحيى بن سليمان الجعفي: ٣٣٨/٣ .
يحيى بن وثاب: ١٧٣/١، ١٩٥، ٢٣١، ٢٦٠، ٣٨٨، ٤٢١ (٢)، ٤٧٩، ٤/٢،
٦٢، ٦٨، ٧٠، ٨٧، ٩٧، ١٣٤، ١٣٧، ١٦٤، ١٩٩، ٢٥٤، ٢٨٣،
٢٨٩، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٥١، ٤/٣، ١١،
١٦٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٣٣٢، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٦٠، ٣٩٧، ٤١٠،
٤٢٩، ٤٣٦، ٤٥٧، ٤٧٠، ٥/٤، ١٣، ١٤، ١٦، ١١٥ (٢)، ١٤٣،
١٩٠، ١٩٩ (٢)، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٥٧، ٣٧٢، ٣٧٦،
٤١٢، ٤٦٨، ٤٦٨/٥، ٤٦٩ (٢)، ١٠٣، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٦، ١٤٢، ١٥٨،
١٦٣، ١٩٥، ٢١٨، ٢٦٩، ٢٨٧، ٢٨٩ .
يحيى بن يعمر: ١٩٢/١، ٤٠٩، ٣٢٥/٢، ٤٤٨، ٤/٣، ٦٢، ٦٨، ٣٤٢،
٢٣١/٤، ٥٧/٥ .
يحيى بن عيسى: ٢٨٣/٢ .

أبو يحيى : ٣/٣ - ٤ .

يزيد بن حازم : ٤٢٧/١ .

يزيد بن رومان : ٣٩١/٤ .

يزيد بن زريع : ٤٨١/١ .

يزيد بن قطب السكوني : ٨٤/٢ .

يزيد بن القعقاع (أنظر أبو جعفر) .

اليزيدي : ٣٢٢/٤ .

يعقوب الحضرمي القاريء : ٣٣٣/١ ، ٤٢٨ ، ١١٩/٢ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،

٢١٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٢٦/٣ ، ٧٧ ، ١٣٠ ،

٢٣٥ ، ٢٧٩ ، ٤١٠ ، ٤٦٥ ، ٦٥/٤ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ، ١١٨/٥ .

يعقوب بن السكيت (أنظر ابن السكيت) .

يونس : ٢٣٩/١ ، ٢٩٦ ، ٤٢٦ ، ١١١/٢ ، ١٨٩ ، ٢٤/٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٥٥/٤ ،

٩٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٤٣٥ ، ١٦١/٥ .













أهل الحجاز ويفتح الحاء سائر العرب ٤٢٢/١	يخْلون (ضم الحاء)
١٦٧/١	بسم الله (بالقطع)
٣/٢	بهمه (بكسر الباء)
	بعض العرب
	بنو تميم

(ت)

٣٢٦/١	الانصار	التابوه (في التابوت)
٣١٧/١	أهل الحجاز	لا تضارِرُ (فك الادغام)
٢٠٠/١	تميم وأسد	تَقُوا (في اتقوا)

(ث)

٤٣٩/١	أهل الحجاز وبنو أسد	الثُّلث والرُّبُع إلى العُشُر
٤٣٩/١	بنو تميم وربيعة	الثُّلث.. إلى العُشُر (بالاسكان)

(ج)

٢٥٠/١	أهل الحجاز	جبريل
٢٥٠/١	تميم وقيس	جَبْرئيل
٢٥٠/١	بنو أسد	جبرين
٢٥٠/١	قرأ الحسن وابن كثير	جبريل (بفتح الجيم بغير همز)
٢٥٠/١	-	جَبْرئيل (بلفظتين)
	قال الفراء: هي لغة بعض بني	ما جاءني غيرك
٢٥٥/١	أسد وقضاة	

٤٢٢/١	بنو عامر	يحد بي (أي يجنبي يبدلون من
	ناس من فزارة وبنو عامر يقولون:	الناء وإلا اذا كان قبلها جيم)
	لاذا جرم وناس من العرب	لا جر (في لا جرم)
٢٧٨/٢	يقولون: لا جُرْم بضم الميم	

(ح)

٢٥٣/١	هذيل وثقيف	عتي (في حتى)
٢٩١/١	أهل الحجاز وبكرها أهل نجد	الحج (بفتح الحاء)
١٢/٢	عن العرب	أحظ (جمع حظ)
	قيس والحارث بن سامة	الحمد لله (على المصدر)
١٧٠/١	بعض بني ربيعة	الحمد لله (ضم الدال واللام)
١٧٠/١	بعض العرب حكاة سيبويه	الحمد لله (كسر الدال واللام) تميم
	وحكي الكسائي الضم لهجة قيس	حيث (بالفتح)
	وكنانة والفتح لهجة تميم، وبنو	
	أسد يخفضونها وينصبونها في	
٢١٣/١	موضع النصب، ويقال: حوث	

(خ)

	تميم وأسد إذا كانت الهمزة	الحُبُّ (بضم الساكن)
	مضمومة ويثبتون الهمزة	
	ويكسرون الساكن إذا كانت	
	الهمزة مكسورة ويفتحون	
	الساكن إذا كانت الهمزة	
	مفتوحة. وحكى سيبويه أيضاً	
	أنهم يكسرون وان كانت الهمزة	
٢٠٨/٣	مضمومة الا هذا عن بني تميم . الخ	

(د)

٣٠٢/٢	هذيل	ما أدر
	(ذ)	
١٧٨/١	تميم	ذاك (في ذلك)

(ر)

٢٦٩/١	أسد حكاة الكسائي	رَأْفٌ (على قَعْلٌ)
٤٩٧/١	لهجة سفلى مضر	يُرْوَنُ (على وزن يُدْعَوْنَ)
٣١٤/٢	أهل الحجاز وبكر، وتميم تهمزها ٢/٢	في براؤن
١٤٣/٢	تميم وأسد	رويا (دون همزة)
٣٧٥/٢	لهجة أهل الحجاز والتشغيل لهجة تميم وقيس وبكر	أرجيت الأمر
١٧٠/١	أهل الحجاز وبنو أسد وقيس	ربما (مخففة)
١٧٠/١	وربيعة	الرَّحِيم (ج رحاء)
١٧٠/١	بنو تميم	رحيم ويعير ورغيف
٢٠/٣	أهل الحجاز وباسكان السين تميم ١/١	الرُّسُل (بضميتين)
٣٠٦/٢	أهل الحجاز وقيس	مرضو
		ركنٌ يركُنُ (بضم العين)

(ز)

١٨٧/١	بعض أهل الحجاز	زادهم (بالامالة)
	لهجة أهل الحجاز وبنو أسد	يزعمهم (بكسر الزاي)
	يقولون: يزعمهم (بضمها)،	
	ولهجة تميم وقيس يزعمهم	
٩٧/٢	يكسر الزاي والعين	
٣٧٢/١	أهل الحجاز قول الفراء	زكرياء (ممدودة ومقصورة)
٣٧٢/١	أهل نجد قول الفراء	زكري (يحذف الألف وصرقه)
٢٠٢/١	حكاها الفراء	زوجة

(س)

٧/٢	أهل نجد	السَّع (باسكان الباء)
-----	---------	-----------------------

فَيَسْحَتِكُمْ (على فَعَلَ)
أَنَّ هَذَا لِسَاحِرَانِ

أهل الحجاز أما تميم ففعل أفعل
لهجة بني الحارث بن كعب
يدلون من الباء ألفاً إذا انفتح

ما قبلها ٢٤٨/٢

سَاءَ (فيه خمسة)

فيه خمس لهجات.. ١٩٨/١

أَقَمْتُ سَنِينًا (بصرف)

بنو عامر وبنو تميم لا يصرفون
يقولون: مضت له سنين.

وكذا عَضِينَ ١٤٥/٢

سَوَّوْا تَعْلَمُونَ

ناس من أهل الحجاز

على لهجة من قال: سلت اسأل ٢٥٥/١

بِيَلِّ

(ص)

الصراط (بالتأنيث) أهل الحجاز ١٧٤/١

الصراط (بين الصاد والزاي) بعض قيس ١٧٤/١

صُدُقَةٌ وَالْجَمْعُ صُدُقَاتُ بنو تميم ٤٣٤/١

صُنُونٌ (بضم الصاد) لهجة تميم وقيس والكسر لهجة

أهل الحجاز ٣٥١/٢

الصواق تميم وبعض ربيعة ١٩٤/١

(ض)

ضاره يضوره سمعها الكسائي ٤٠٣/١

أنا إضرب (بكسر حرف المصارعة) تميم ١٣٩/٢

الضُفْعُفُ (بضم الضاد) لهجة أهل الحجاز ويفتح الضاد

لهجة تميم ١٩٦/٢

(ط)

مَطْلَعٌ (بكسر اللام) بنو تميم وأما أهل الحجاز ٢٦٩/٥

فيفتح اللام

(ع)

- عَجَزَ يَعْجِزُ (بمعنى لم يقدر) لهجة شاذة ١٧/٢
يَعْرِجُونَ (بكسر الراء) لهجة هذيل ٣٧٨/٢
يَعْرِشُونَ (بضم الراء) لهجة قال الكسائي وبنو تميم ١٤٧/٢
يقولون يعرشون
مُحْشِرَةٌ (بكسر الشين) تميم وباسكانها أهل الحجاز ٢٣٠/١
عصيهم (بضم العين) لهجة تميم ٤٨/٣
عُضَيْكُ كَمَا تَقُولُ: مضت سنينك من العرب وهي كثيرة في أسد ٣٨٩/٢
وتميم وعامر
عليهْمُ (بكسر الهاء واسكان الميم) أهل نجد ١٧٥/١
عليكم (بكسر الكاف) ناس من بكر بن وائل ١٧٥/١
عليهمو (بضم الهاء واثبات الواو) قراءة ابن أبي اسحاق ١٧٥/١
عليهمي (بكسر الهاء واثبات الباء) قراءة الحسن ١٧٥/١
عليهْمُ (بكسر الهاء واسكان الميم) أهل المدينة وأهل نجد ١٧٥/١
عليهْمُ (بضم الهاء واسكان الميم) قراءة أهل الكوفة ١٧٥/١
عليهمو (بكسر الهاء واثبات الواو) قراءة الأعرج ١٧٥/١
عليهْمُ (ضم الهاء والميم) قراءة الأعرج ١٧٥/١
عليهم (كسر الهاء والميم) قراءة الأعرج ١٧٥/١

(غ)

- غِلْظَةٌ (بكسر الغين) لهجة أهل الحجاز وبنو أسد
ولهجة تميم ضم الغين ٢٤٠/٢

(ف)

- فنتت الرجل أهل الحجاز رواية الغراء
وتميم وربيعة وقيس وأسد ٤٨٥/١

وجميع أهل نجد يقولون:

أفتنت

فراداً وفي الرفع فراد (بالتنوين) تميم
٨٣/٢
أهل الحجاز وتهامة ولهجة ٣٠٩/٤
أهل نجد يفرغ

(ق)

قال (بمعنى ظن) من العرب حكاية أبي الخطاب ٢١٢/١
قيل (اشمام القاف الضم ليدل كثير من قيس
١٨٨/١ على أنه لما لم يسم فاعله)

قُول (بضم القاف واسكان الواو) هذيل وبنو دبير من بني أسد/١٨٨
وبنو فقعس

لله الأمر من قبل ومن بعد (بكسر بتو أسد
٢٦٢/٣ الأول مع التنوين وضم الثاني)

قَررت في المكان أقر أهل الحجاز
٣١٣/٣ لهجة قيس وأهل الحجاز
يقولون قنوان بالكسر وميم

٨٦/٢ تقول: قنيان

(ك)

كاد (على وزن فعل) أهل الحجاز وبنو أسد أما
بنو قيس فيقولون: كُدت فهي

٤٣٥/٢ عندهم فعلت

٢١٨/١ تميم

كافر (بالامالة)

(ل)

لن (تجزم) بعض العرب ٢٠٠/١

فتح لام كي

ناس من العرب رواية يوس،

وقف خلف الأحمر هي لهجة

٢٣٩/١	بني الأحمر	لُدُنْ
٣٥٧/١	أهل الحجاز	لَدُنْ
٣٥٧/١	أهل الحجاز	لَدُنْ (بفتح الدال واسكان النون)
٣٥٧/١	أهل الحجاز	لَدُنْ (ضم الدال وكسر النون)
٣٥٧/١	بعض تميم رواية الفراء	لُدْ (ضم الدال دون النون)
٣٥٨/١	حكاية الكسائي	لَدْ (ضم الدال دون نون)
٣٥٨/١	حكاية أبي حاتم	لُدْ (اسكان الدال)
٣٥٨/١	ربيعة قول الفراء	لَدُنْ
٣٥٨/١	أسد	لُدُنْ
٣٥٨/١	حكاية أبي حاتم	لَدُنْ
٣٥٨/١	حكاية أبي حاتم	لَدِي بمعنى لَدُنْ

(م)

١٧٢/١	حكاية أبي حاتم	مالك
١٧٢/١	حكاية أبي حاتم	مَلِكْ
١٧٢/١	حكاية أبي حاتم	مُلِكْ
١٧٢/١	حكاية أبي حاتم	مليك
٢٣٩	أهل الحجاز وكذا ما هم ١/١٨٧ ،	ما الله بغافل (في موضع نصب)
٢٥٥/٣	بمؤمنين وما أنت بنعمة	
	ربك، اما تميم فتجعل	
	الاسم الذي بعده مبتدأ	
٢٥٩/٤	أو ما بعده خير	
٤١٥/١	أهل الحجاز وبضم الميم لهجة	مِثْم (بكسر الميم)
	سقل مضر	
١٦٦/٢	بنو تميم	المثلاث (بتسكين التاء)

٢٣٩/١	ناس من ربيعة	مِنِهِم (بكسر الهاء)
٣٤٣/١	أهل نجد (افصح اللغات)	مَيْسِرَة (فتح السين)
٣٤٣/١	أهل الحجاز (من الشواذ)	مَيْسِرَة (ضم السين)
٢٥١/١	أهل الحجاز	مِيكَال
٢٥١/١	أهل الحجاز	مِيكَاثِل
٢٥١/١	أهل الحجاز	مِيكَاأَل
١٨٠/١	أهل الحجاز	موتق (في متق)

(ن)

أهل الحجاز، ولهجة بعض ناي

هوازن وبني كنانة وكثير من الانصار ناء

طجة تميم وأهل الحجاز/٤٢٨ نُؤَلَا (باسكان الزاي)

تميم وأسد وقيس وربيعة/١٧٣، ٣٠٧/٢ بُسْتَعِين (بكسر النون)

تكر أول المضارع

٣٨٢، ٣١٧ ،

٢٤١/١ الأفتح نَعِم

٢٤١/١ الأفتح نَعِيم (بكسر النون والعين)

٢٤١/١ الأفتح نَعِم (فتح النون وكسر العين)

١٤١/١ الأفتح نَعَم (فتح النون واسكان العين)

٢٩٢/٢ أهل الحجاز ولهجة أسد نَكْرِهِم

وتميم أنكرهم

(هـ)

٢١٠/١ تميم وبعض أسد وقيس هُوَلَا (مقصورة)

٢١٠/١ هُوَل (بحذف الألف والهمزة) بعض العرب

٢١٤/١ من العرب ومنهم من يقول: هاتا هند

هاني

١٨٠/١	بعض بني أسد	الهدى (مؤنثة)
٢١٦/١	هذيل	هُدَيَّ وَعَصِيَّ (بالادغام)
٢٩٣/١	حكاهها ابن السكيت وعزاهها	هُدَيَّ
	غيره إلى بني تميم	
٢١٤/١	حكاهها سيبويه	هِنَّهُ (باسكان الهاء)
٣٧٢/١	بنو تميم	هناك (بمترلة هنالك)

(و)

٢٠١/١	بعض العرب	الوقود (بفتح الواو وضمها بمعنى الحطب)
٤١١/١	بعض العرب	وَهْنُ (باسكان الهاء)
٤١١/١	حكاهها أبو حاتم	وَهْنٌ يَهْنُ

(ي)

٨٠/٢	العرب	يُؤسِفُ (بالهمزة وكسر السين)
	تميم وأسد وقيس وهي لهجة من قال حب وهي	يَحِبُّ وَيُحِبُّ (بفتح حرف المضارعة)
٣٦٧/١	قد ماتت	
		يَحِبُّ وَنَحِبُّ (بكسر حرف المضارعة)
٢٠٣/١	بعض قيس حكاه الكسائي	لا يَسْتَحِي (بياء واحدة)
٢٠٢/١	تميم وبكر بن وائل أهل الحجاز وأسد وتقول	وليميلُّ (فك الادغام)
٣٤٤/١	تميم: أمليت	
٨٦/٢	أهل الحجاز	يُنْعَهُ (بضم الياء)
١٩٧/١	بعض بني مالك من بني أسد	يا أيُّه الرجل

٢١٢٢٨

جامعة القاهرة - كلية دارالعلوم
المكتبة
رقم القالب: ٢٧١٩١

